

الصراع العربي - الإسرائيلي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الصراع العربي-الإسرائيلي

المجلد الأول

إعداد

مركز المحرسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٤ ش ب المعادي ت: ٣٨٠٢٠٣٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



مجلد رقم ١	صراع عربي اسرائيلي (المجلد الاول)	العنوان	المؤلف	رقم الصفحة	التاريخ
		اسرائيل نودع الأمم المتحدة نفسها للغار ٤٢٥	الحياة	١	٩٨-٠٢-٠١
		ابورديه لـ "الحياة" وانسبط معسفة بمسؤوليه اسرائيل عن نعتز عمله السلام	الحياة	٢	٩٨-٠٢-٠١
		تعتز سناهاو والحرك العربي المطلوب	الاهرام المسائي	٤	٩٨-٠٢-٠٣
		اسرائيل وضرب العراق	الحياة	٦	٩٨-٠٢-٠٢
		عبد الوهاب بدرخان	الاهرام	٧	٩٨-٠٢-٠٣
		ملعب معلومه لعام ٩٨	الحياة	١٠	٩٨-٠٢-٠٤
		فهمي هويدي	الحياة	١٢	٩٨-٠٢-٠٦
		موردحاي : البديل في بعدد ٤٢٥ البقاء في لسان سنواب	الحياة	١٤	٩٨-٠٢-٠٦
		كامراب قره داعي	الحياة	٢١	٩٨-٠٢-٠٧
		الانصافه ... استجار فلسطيني حديد؟	الحياة	٢٤	٩٨-٠٢-٠٨
		كلينتون وسناهو والعرب الحفمه ... وعملية الخداع	المجلة	٢٥	٩٨-٠٢-٠٨
		عبد الكريم ابو النصر	المجلة	٢٨	٩٨-٠٢-٠٨
		سناهو يعلن خرائطه ... وبملى سروطه	المجلة	٢٨	٩٨-٠٢-٠٨
		سند العصلي	المجلة	٢٨	٩٨-٠٢-٠٨
		الصفه العربيه حاجر طبعي يمح اي حيس عمقا وارنقاعا استرانجيبس	المجلة	٢٨	٩٨-٠٢-٠٨
		"العائمه السوداء" الاسرائيليه سريه وتبال من شخصيات فلسطينيه قنابديه	المجلة	٢٨	٩٨-٠٢-٠٨
		ملف خاص : الصراع بين أجهره الأمن الفلسطينيه والاسرائيليه	المجلة	٢٨	٩٨-٠٢-٠٨
		عبد الله عيسى	العربي	٢٤	٩٧-٠٢-٠٩
		اسرائيل يهدد بعصف العراق نووبا	العربي	٢٤	٩٧-٠٢-٠٩

المجلد رقم ١	صراع عربي إسرائيلي (المجلد الأول)	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة التاريخ	المصدر		
٢٧	٩٨-٠٢-٠٩	صدام طلب من مبارك التوسط لدى الصهاينة	العربي
٢٨	٩٨-٠٢-١٠	تعزير الحارثية الأميركية بدين الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الإنسان الفلسطيني	الاحرار
٤٠	٩٨-٠٣-١٠	حقائق الإحراجات الإسرائيلية في القدس	الاهرام
٤١	٩٨-٠٣-١١	مادا لو فعلها صدام .. وهاجم إسرائيل	أحر ساعه
٤٤	٩٨-٠١-١٢	هاله العيسوي	الحياء
٤٧	٩٨-٠٢-١٤	خدمه إسرائيل للمصالح العربية : حقيقه أم أسطورة خطره ؟	الحياء
٤٧	٩٨-٠٢-١٤	إخطاء تاريخيه في الصراع العربي الإسرائيلي "١"	الوفد
٥٠	٩٨-٠٢-١٥	محمود فاسم	الوفد
٥٠	٩٨-٠٢-١٥	لمساحد حبل المكبر رب يحميها	اكبوير
٥٤	٩٨-٠٢-١٧	اسماء سيف	الحياء
٥٥	٩٨-٠٢-٢١	القاهر الداعر سامس ساسا هو	الحياء
٥٥	٩٨-٠٢-٢١	جهاد الحارث	الوفد
٥٦	٩٨-٠٢-٢١	إخطاء تاريخيه في الصراع العربي الإسرائيلي "٣"	الحقيقه
٥٩	٩٨-٠٢-٢٢	محمود فاسم	العربي
٥٩	٩٨-٠٢-٢٢	هبروسينا عرسه !	العربي
٦٢	٩٨-٠٢-٢٨	سباء فتح الله	الحقيقه
٦٤	٩٨-٠٢-٢٨	إعترافات وربر الدفاع الصهيوني : صدام ليس الهداف .. المطلوب بدمر قدرات العراق	الوفد
٦٤	٩٨-٠٢-٢٨	أمريكا هي عدونا الحقيقي في الصراع حول فلسطين	الوفد
٦٤	٩٨-٠٢-٢٨	الجزيره دعيس	الوفد
٦٤	٩٨-٠٢-٢٨	الوعى الإسرائيلية المؤيده للسلام حقيقه ؟ ظ أم مكناج	الوفد
٦٦	٩٨-٠٣-٠٥	الوطني العربي	الوفد
٦٦	٩٨-٠٣-٠٥	سكوك لسانه بوجود علاقه بين طرح إسرائيل بعيد الـ ٤٢٥ ونوطين الفلسطينيين	الحياء
٦٨	٩٨-٠٣-٠٥	عرض موردحاي أخطر من عرض راس رعمانه سدو أكبر إعراء	الحياء
٧٢	٩٨-٠٣-٠٨	رأس الأفقى	المحلّه
٧٢	٩٨-٠٣-٠٨	مصطفى كركوي	المحلّه

مجلد رقم ١	صراع عربي اسرائيلى (المجلد الاول)	
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ
اسرائيل يطالب بسدحل أمريكى لافناع لبنان بقبول مبادره الانسحاب من الجنوب	الوقد	١١٣ ٩٨-٠٣-٢٩
العباده الفلسطينيه تطالب واسيطى باعلان مبادرتها لانقاذ السلام	الاهرام	١١٤ ٩٨-٠٤-٠٥
ألاعب قدره	الاهرام العسائى	١١٦ ٩٨-٠٤-٠٨
حكايه قديمه عن إرهاب دائم	الجمهوريه	١١٧ ٩٨-٠٤-١٠
الاصابع الامنه	الاهرام	١١٨ ٩٨-٠٤-١٢
سرقاق بالحمله	القبس	١١٩ ٩٨-٠٥-٠١
خيار السلام عند عرب العصر	الحقيقه	١٢٠ ٩٨-٠٥-٠٢
جمال باح المحامى	القبس	١٢٢ ٩٨-٠٥-٠٢
الانسحاب بالقوه .. لا بالفاوض	الوقد	١٢٢ ٩٨-٠٥-٠٢
مناورات سبهاهو قبل مؤتمر لندن	القبس	١٢٧ ٩٨-٠٥-٠٢
٥٠ عاما على البكنه : اليهوديه قسبت للإسرائيليس أكبر مما وجدتهم	الحياة	١٢٨ ٩٨-٠٥-٠٢
ربنى الحصرى	العالم اليوم	١٢٠ ٩٨-٠٥-٠٢
لغاء النصاب بن عرفاق وسبهاهو	القبس	١٢٤ ٩٨-٠٥-٠٤
مراجعه	القبس	١٢٥ ٩٨-٠٥-٠٤
نحن وإسرائيل والعداب	القبس	١٢٧ ٩٨-٠٥-٠٤
هل يكون اجتماع لندن حاسماً حقاً ؟	القبس	١٢٩ ٩٨-٠٥-٠٤
أنباء عن "صعفه وسط" موقعة فى محادثات لندن	القبس	
راند الحمار		

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلد رقم ١	صراع عربي اسرائيلي (المجلد الاول)		
العنوان			
رئيس الوزراء الأردني : السلام في مأزق	الاهرام	١٤٢	٩٨-٠٥-٠٥
محمد الأبور			
صراع السبب في المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية	الوفد	١٤٣	٩٨-٠٥-٠٥
جورج فهم			
حميسون سنة من السلب	الحياة	١٤٥	٩٨-٠٥-٠٥
ادوارد سعيد			
المعجرات الإسرائيلية !	الاهرام	١٥٠	٩٨-٠٥-٠٥
سبل ركي			
خطأ تاريخي .. يجب تصحيحه	الاحبار	١٥١	٩٨-٠٥-٠٥
هل يفعلها سناهو ؟! هل يفعلها أمريكا؟!	الاحرار	١٥٣	٩٨-٠٥-٠٥
سناهو يطلب من عرفات مكافحة الإرهاب	الجمهورية	١٥٥	٩٨-٠٥-٠٦
بسمير رجب			
بمير بين اليهودية والصهيونية	الالهالي	١٥٦	٩٨-٠٥-٠٦
محمد سيد أحمد			
في أول ردود فعل عاصيه لغسل مؤتمر لندن	الاهرام	١٥٨	٩٨-٠٥-٠٧
دعهم يا أبا عمار يستشهدون ولا يركن على الحواظ المائتة	الوفد	١٥٩	٩٨-٠٥-٠٧
جمال بدوي			
٥٠ عاما من العمل و٥٠ عاما من الكلام	الوفد	١٦١	٩٨-٠٥-٠٧
عباس الطرابيلي			
لماد أسقط الأمريكيون إسرائيل من انداز عام ٥٦ ؟	القبس	١٦٣	٩٨-٠٥-٠٧
حناراب فلسطينية في حالي نجاح مخادعات واشنطن	القبس	١٦٦	٩٨-٠٥-٠٧
بوقبي أنوبكر			
سلام إسرائيل	الوفد	١٦٨	٩٨-٠٥-٠٧
محمد مصطفى سردي			
حتى لا ينهار السلام !!	الوفد	١٦٩	٩٨-٠٥-٠٧
منهج "الاستعادة" في مواجهة منهج "الاعتصاب"	الاهرام	١٧١	٩٨-٠٥-٠٧
مريسي عطا الله			

المجلد رقم ١		صراع عربي اسرائيلي (المجلد الاول)	
المؤلف		المصدر	
العنوان		رقم الصفحة التاريخ	
طريق الدم !		الاهرام	
محمد عبد الله		١٧٤	٩٨-٠٥-٠٧
المانع الإسرائيلي !! والمسيحي الفلسطيني !!		الاحرار	
مصطفى كامل مراد		١٧٥	٩٨-٠٥-٠٨
مستقبل العلاقات الخاصة بين اسرائيل وامريكا		الوفد	
مضر اجماع واسيطن		١٧٦	٩٨-٠٥-٠٨
الجمهوريه		١٧٨	٩٨-٠٥-٠٨
هدايا "الاسيانيه" تخص علي نعيم السياسه		الحياه	
حسي السامي		١٧٩	٩٨-٠٥-٠٨
الحوادث .. ٢٢ عاما .. وما زال الاحليل مستمرا !		الاهرام	
معارى سفير		١٨١	٩٨-٠٥-٠٩
سيوات العذاب في الداخل والخارج		الاهرام	
عاطف صغر		١٨٢	٩٨-٠٥-٠٩
اللائق على الامن والمياه .. عهده المسار السوري !		الاهرام	
محمد الانور		١٨٣	٩٨-٠٥-٠٩
ماذا بعد مؤتمر لندن ؟		الوفد	
عادل صري		١٨٤	٩٨-٠٥-٠٩
لقاءات لندن : خروج كامل عن المؤلف		القبس	
١٨٥		١٨٥	٩٨-٠٥-٠٩
صاحب الحمار .. وصاحب اللبام على مسرح الحكم الذاتي !!		الحقيقه	
سيد العسلي		١٨٧	٩٨-٠٥-٠٩
نعف معه ويعول .. كفى !		الاهرام	
احسان بكر		١٨٩	٩٨-٠٥-١٠
وهم السلام .. وبذء الطوفان		الجمهوريه	
جميل كمال حورحي		١٩١	٩٨-٠٥-١٠
حطوط فاصله : جماعات الصعظ الصهيونية		الجمهوريه	
سمير رحب		١٩٣	٩٨-٠٥-١٠
بسماركو فيسل مجاديات لندن .. واستئناف العنف داخل الاراضي المحتلة		اكويبر	
مريم روس		١٩٤	٩٨-٠٥-١٠
من نكبه الحرب إلى نكبه السلام		الحياه	
عبد الوهاب بدرجان		١٩٦	٩٨-٠٥-١٠

مجلد رقم ١	صراع عربي اسرائيلي (المجلد الاول)		
العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
"حماس" ورفه السلطة الفلسطينية في المفاوضات النهائية	الوسط	١٩٨	٩٨-٠٥-١٠



المصدر: **الخبير**

التاريخ: **١٩٩٨/٢/١**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اسرائيل تودع الأمم المتحدة تفسيرها للقرار ٤٢٥

□ نيويورك - رايغره برغام

■ سجل السفير الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة، دوري غولد موقفًا رسميًا من القرار الدولي الرقم ٤٢٥ في رسالة إلى الأمين العام كوفي امان. وقال غولد في الرسالة: «إن اسرائيل مستعدة لتتخذ اجراءات القرار لكنه اضاف ان هذا القرار لا يطلب اسمحاً غير مشروط، واسرائيل مستعدة لتتخذ الانسحاب المذكور في هذا القرار، على أن يتم ذلك ضمن اطار يكفل تنفيذ كل عناصره، بما في ذلك تنفيذ اهداف القوات الدولية في لبنان المنصوص عليها نصاً صريحاً».

واستشهد غولد بنصوص من القرار لجهة اهداف القوات الدولية، خصوصاً «اعادة السلم والأمن الدوليين» ومساعدة حكومة لبنان على ضمان استعادة سلطتها الفعلية في المنطقة». وقال «وغي عن البيان أن هذه السلطة تشمل في ما تشمل وضع ترتيبات لحماية جميع سكان المنطقة».

وطالب السفير الإسرائيلي في رسالته الى حكومة لبنان «العودة الى طاولة المفاوضات وبدء حوار للتوصل الى معاهدة سلام في اطار عملية السلام في الشرق الأوسط» على نحو يكفل السلام والأمن للجانبين. وقال: «لو املت حكومة لبنان الطاقة التي تملكها في الوقت الراهن لنشر المعلومات المضللة، بدل محاربة النشاطات الإرهابية داخل أراضيها ومباشرة مفاوضات مباشرة لتحسين الاتفاق السلام على طول حدودنا تحسناً كبيراً».

وكرر غولد اتهامه الحكومة اللبنانية بأنها «ليست لسط عاجزة عن منع استخدام الأراضي اللبنانية كمساعدة للاعتداء على اسرائيل او غير مستعدة لذلك، وإنما تدعم هذا النشاط وتشجع عليه، بالاشتراك مع دول أخرى معروفة بتأييدها للإرهاب الدولي» في انتهاك واضح للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة».

وجاءت رسالة السفير الإسرائيلي بمناسبة اجتماع مجلس الأمن لاجتماع لقرعة انتخاب القوات الدولية (يونيفيل) لفترة أخرى مدتها ستة أشهر.

وتبنى اعضاء مجلس الأمن الـ ١٥ بالإجماع قرار التعميد الذي حمل الرقم ١١٥١.

واكد المجلس «انه يدعم بقوة وحصة أراضي لبنان وسيادته واستقلاله السياسي داخل حدوده المعترف بها دولياً». كما أكد أنه «يتعين على هذه القوات ان تقوم بمهامها على اكمل وجه» كما حدثت في القرار الرقم ٤٢٥.

وفي رسالة الى الأمين العام لإبلاغ موافقة الحكومة اللبنانية على تعديد الولاية شدد السفير اللبناني سمير مبارك على أن القرار ٤٢٥ طالب اسرائيل بسحب قواتها فوراً من كل الأراضي اللبنانية.



المصدر: الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٤/١٩

أكد أن استمرار الوضع الراهن سيؤدي إلى انفجار في المنطقة

أبو ردينة لـ "الحياة": واشنطن مقتنعة بمسؤولية إسرائيل عن تعثر عملية السلام

□ غزة - حسين حجازي

في واشنطن، فلول تترقبون حصول هذا التحول في
الزيارة الحالية

- الهدف في محادثات واشنطن كان تأكيد التزام الإدارة الأميركية رسالة الضمانات والحيولة دون حدوث تصدع أو تراجع في الموقف الأميركي، وهذا الهدف تم تحقيقه. لقد حللنا في محادثات واشنطن دون تراجع الأميركيين، وهذا أهم ما حدث في واشنطن، كما أننا نغول على مسار العلاقة الفلسطينية - الأميركية الأخذ في التطور، باعتبار أن هذه العلاقة ستكون ركيزة مهمة في الفتح

الأميركي
كيف؟

- هناك اليوم فواصم مشتركة أميركية - فلسطينية يمكن التحدث عنها، منها حماية عملية السلام واتفاقات أوسلو. وهذه النقطة أساسية إذا ما ارتكنا أن هدف الحكومة الإسرائيلية الحالية منذ وصولها إلى الحكم، الذي كان وما يزال تقويض هذه العملية والتهرب من تنفيذ الاتفاقات الموقعة، والمسألة الأخرى التي تشكل قاسماً بيننا وبين الأميركيين الآن هي إقرار الأميركيين للضمين بأن إسرائيل هي الطرف الذي يعرقل العملية. ويتعبر من الالتزامات الواجبة عليه بتنفيذ الاتفاقات. ووصول الأميركيين إلى هذه القناعة هو شيء مهم، فهم على سبيل المثال، أبدوا رضاهم عما تم في خصوص قضية الغاء الخيماق الوطني الفلسطيني والمواقفة على الورقة الخمسية التي تم التوصل إليها في حضور الأميركيين وهرت منها إسرائيل. أي باختصار، لم يعيدوا يلبضون الحجج الواهية التي تذرع بها حكومة بنيامين نتانياهو في خصوص الميثاق والأمن وما شابه، بالإضافة إلى أن هناك اتجاعات مشتركة في قضايا عديدة أخرى.

● من نوع؟

- تصريحات الرئيس الأميركي عن احترام حق الشعب الفلسطيني في أن يكون حراً. وهذا التصريح ينظرنا يرتقي إلى مستوى الاعتراف بالدولة الفلسطينية.

■ قال نبيه أبو ردينة مستشار الرئيس ياسر عرفات في حديث إلى «الحياة» أن وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت ستقابل الرئيس الفلسطيني اليوم في رام الله في الضفة الغربية حيث ستطرح عليه الأفكار التي يلوتها الإدارة الأميركية بعد لفاهات واشنطن. وقال أن الجانب الفلسطيني قد يقبل بنسبة معينة للأشخاص الإسرائيلي من الأراضي الفلسطينية إذا توافرت فيها الضميمة لجهة الساحة والتوعية وإذا انسجمت مع الاتفاقات الموقعة. لكنه اعتبر أنه ما تزال هناك حاجة لاعتلال موقف عربي ضاغط على الإدارة الأميركية، لاقناعها بالاضطلاع على إسرائيل، معتبراً أن الوضع الحالي شديد الخطورة وهو غير مقبول عربياً وفلسطينياً.

واعتبر أبو ردينة أن تصريح الرئيس بيل كلينتون عن حق الشعب الفلسطيني بالعيش حراً، يعادل الاعتراف بالدولة الفلسطينية وراى أن أهم تطور حدث العام الأخير، هو نمو العلاقة الفلسطينية - الأميركية، مع أن هناك اليوم إمكانية لتجديد عن فواصم وفصاعات أميركية - فلسطينية مشتركة. أولبرايت في رام الله مجدداً، ماذا نتظر من لقاء اليوم؟

- لقاء أولبرايت مع الرئيس ياسر عرفات يأتي في إطار الجهود الأميركية المتواصلة لإيجاد مخرج من الأزمة. وهي اليوم قد تطرح علينا صيغة الأفكار الإسرائيلية التي قالوا في واشنطن أنهم يصعد بلورتها. نحن بانتظار سماع هذه الأفكار التي تتعلق بالانسحاب من الأرض وقضية وقف الاستيطان والانتهاج من استحقاقات المرحلة الانتقالية حتى نعرف على أي أسس يمكن أن نذهب إلى مفاوضات الحل النهائي.

● لكن هذه القضايا نفسها كانت في صلب محادثات واشنطن وخطاب أولبرايت في أيلول (سبتمبر) الماضي، ومع ذلك لم يحصل أي اختراق



المصدر: الحرس

التاريخ: ١٩٩٨/٢/١٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● لكن كل ذلك لم يزد إلى إحداث التحول الحثري في المفاوضات العالقة بحسب ما نترقب؟
- صحيح، إن هذه الجهود كلها لم تؤد إلى تبين موقف الحكومة الإسرائيلية، لكنني أريد أن أقول لك إن المعركة الحقيقية اليوم ليست مع الولايات المتحدة وإنما مع إسرائيل وأطراف هذه المعركة ليس نحن فقط وإنما الجميع. العامل الرئيسي في الوصول إلى هذا الوضع هو صمود الموقف الفلسطيني وتباته على هذا الموقف. لقد تم رفض كل الفتات الذي حاولوا القاءه بينا بطريقة غير رسمية وما يسمى بخراط المصالح الامتية أو الحيوية. ونحن نقول إن الموقف خطير جداً بسبب التبعات الذي تجنيه الحكومة الإسرائيلية.

● ومن أجل ذلك دعوت إلى عقد قمة عربية؟
- نعم. لأننا نرى أننا وصلنا الآن إلى منعطف حاد، لأن فترة الحسم والإنظار قد طال أكثر مما يستطيع جميع الأطراف احتماله. وبالتالي، نحن نرى ضرورة قيام الدول العربية بتوجيه رسالة قوية للولايات المتحدة والأوروبيين على قاعدة قرارات القمة العربية في القاهرة عام ١٩٩٦ والمؤتمر الإسلامي الأخير في طهران. وهذه الرسالة توضح للأميركيين خصوصاً أن الأزمة الحالية سيكون لها انعكاس على العلاقة العربية - الأميركية، وأنه لأجل ذلك يجب العمل بقوة أكثر على وقف التدهور الحاصل خصوصاً أن السياسة الإسرائيلية تحاول تعريض الوقت.

● إن ترددين ضلماً عربياً لبعض الولايات المتحدة على الضلطة على إسرائيل؟
- ليس هناك بديل من هذا المسار، البديل من الوضع الراهن سيكون الذهاب إلى خيارات صعبة لأن استمرار هذا الوضع سيؤدي إلى انفجار في المنطقة. ويجب توقع هذا الانفجار. ونحن نقول أنه لا بد من رد عربي، وبولي على إسرائيل، وليس رداً فلسطينياً فقط إذا ما كان الهدف اليوم هو التحول من الذهاب إلى مثل هذه الخيارات الممصرة. ونحن في كل ذلك نطلق من التقدير بأن الولايات المتحدة وأوروبا، لم تمارسا بعد ضغطاً حقيقياً على صلاتها، وإن استمرار هذا الوضع غير مقبول عربياً وفلسطينياً.

● وهذا ما ستقولونه لأرباب البيت؟
- نحن قلنا في محادثات واشنطن ولعمرو الله الأميركي نبيس روس الذي جاء إلى هنا غبطة لقاء واشنطن، وستقول ذلك اليوم لأولبرايت. نحن نريد ترجمة ما تم الاتفاق عليه في إطار البية لتنفيذه، وهذه هي الطريقة الوحيدة لحماية عملية السلام. نريد أنية الزام

لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه، والتشديد على مرجعية الاتفاقات حتى لا يفرقنا نتائجها في المناهات والمناورات التي ما تزال يمارسها.

● إذا ما عرست أربابيت نسبة معقولة لإعادة الانتشار، هل سيكون ذلك مفيداً؟
- سنرى إن كان أي عرض يقدم لنا منسجماً مع الاتفاق الذي تم التوصل إليه. لن يفيد فتح الاتفاقات والتفاوض عليها مجداً. وإذا كان ذلك ملائماً، أي إذا توافر في الانسحاب عامل الصدفية لجهة المساحة والنوعية وتوافق مع الاتفاق، فقد يكون ذلك مقبولاً. لئلا تكون المتهمين بأفعال أي فرصة لاتجاه المعنفة. لكننا سننتظر لنرى ما الذي تحمله أولبرايت معها. وفي كل الأحوال نحن نعتقد أننا في نروة معركة سياسية كبرى وصراع في ربع الساعة الأخير قبل قيام الدولة الفلسطينية. والأسابيع القليلة المقبلة قد تكون حاسمة ومفصلاً بالأتجاهين سواء باتجاه اختراق الأزمة الحالية وحدث تقدم في عملية السلام، أم بالتراجع النهائي عن هذه العملية وحدوث الانفجار.



المصدر : الأهرام المسائي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨ / ٢ / ٤

تمت عمليات والعرك الشريك الطرب

من يتابع مشهد الأزمة العراقية لابد أن يجد نفسه مدفوعاً إلى المقارنة بين موقف واشنطن وإزالتها، وموقفها من جمود عملية السلام والتعنت والصلف الإسرائيليين.. ففي الأولى بدأ الموقف الأمريكي متريصاً من العراق، ولم يشفع للأخير أنه نفذ نسبة تتخطى ٩٥٪ من الاستجابة لعمليات التفتيش على مواقع طبقاً لتقارير لجان المراقبين الدوليين، في حين أن الخلاف حدث على مواقع محدودة لأنها تمثل أماكن تراها بغداد أنها سيادية كالقصور الرئيسية.

وهذا الخلاف لا يراه المجتمع الدولي - باستثناء بريطانيا وإسرائيل - مدعاة لاستخدام القوة يزعم أنها الوحيدة القادرة على إرغام العراق على فتح كافة المواقع التي تراها واشنطن أماكن مشتبهاً فيها حتى لو كانت حجرات نوم العراقيين أو المساجد والكنائس، وربما تكون هذه الأماكن هي الحجة المفضلة.

ماتى إلى ما بيننا حيث يبدو الموقف الأمريكي ثابتاً من حيث عدم القدرة على إرغام إسرائيل بتنفيذ الاتفاقيات المبرمة بل وفشلت أيضاً في وقف الاشتباكات الإسرائيلية التي تكاد تفرغ هذه الاتفاقات من مضمونها وتحملها خيراً على ورق.

وهنا نجد الوضع يختلف حيث جمعت الحكومة الإسرائيلية بزعامة بنيامين نتنياهو تساهو الاتفاقيات مرغم أن

الجانب الفلسطيني لم يلتزم بالشق الأدنى والقضاء على النية التحذية لحركتي «حماس» و«الجهاد» واستغلت هذه الحجة في تغيير الواقع على الأرض بتكسيف الاستيطان والطرق الانتفاكية وهم المنازل الفلسطينية، وفرض نسب الاتساع طبقاً لمصالحها الأمنية واعتقاداتها المزعومة حول أرض إسرائيل الثورانية.

وهذه الأمور يؤكدنا نيتناهاو دائماً بوضوح، فقال في خطاب له بمناسبة الذكرى التاسعة والأربعين لإقامة دولة إسرائيل «إن هناك اليوم تضمينات

وتنازلات قليلة لا ترغب إسرائيل في تقديمها لتحقيق السلام، لكن هناك شرطاً أساسياً يشتر جميع الإسرائيليين بضرورة تحقيقه ألا وهو الأمن. وأصاب أن هناك كثيرين في المجتمع الدولي يتوقعون أن تنسحب إسرائيل



المصدر : الأهرام المسائي

تاريخ : ١٩٩٨/٢/٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من مناطق تشكل مهد الحضارة اليهودية، وأن تتخلى عن سيطرتها على مصادر قوتها الاستراتيجية، وتترك نفسها عرضة للهجوم على الرغم من غياب أي ضمان ذي مصداقية للأمن، وأكد أن السلام الحقيقي، في زعمه، أن يتحقق لإسرائيل ولشعوب المنطقة إلا يتوحد الأسرائيليون واليهود في كل مكان في المطالبة بأن يكون الأمن مكونا عضويا لا يمكن الاستغناء عنه في العملية السلمية.

من هذا المنطلق في التوجهات والتفكير عمدت حكومة نتانياهوا إلى فرض شروطها الخاصة لتطبيق سلام حصوصي حيث لم تسلم سوى نسبة ١٢/ فقط من الضفة الغربية سرايا في المرحلة الانتقالية (الحالية) أو النهائية، مع الاحتفاظ بمناطق أمنية ودفاعية مثل غور الأردن كحد استراتيجي لمواجهة أية جبهة شرقية ممكنة على حد تعبير نتانياهوا أمام خريجي كلية الأمن القومي والتي زعم فيها أن التشريط القائمة باتفاقية أسلو لا يمكن أن تؤدي إلى تسوية مالم تتضمن سيطرة على كميات وأنواع الوسائل القتالية التي تصل إلى السلطة الفلسطينية، وأنها لا يمكن العيش مع كيان يجاذي مركزا السكان ويرابط فيه جيش كبير مزود بأسلحة ثقيلة أو أسلحة غير تقليدية. واضاف نتانياهوا أننا لا يمكننا بأي حال السماح لكيان معاد بالسيطرة على ميجانز الجوية ومصادر مياهنا مشيرا إلى أن هذه شروط لأحد أقصى لسلام حقيقي مع الفلسطينيين.

وهذا الأسلوب تسعى حكومة نتانياهوا إلى فرضه مع مرور الوقت حيث تعلن قبيل أية احتماعات مع مسؤولي الولايات المتحدة أن ليس لديها جديد كما أعلن المتحدث باسم الحكومة الاسرائيلية مؤخرا أن الحكومة ليس لديها جديد لمرصه اثنا، محادثات وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت الحالية في اسرائيل.

وطبقي أن ينسحب هذا الصلف الاسرائيلي على كافة معاملاتها مع الفلسطينيين مثل استمرار اعتقال الفلسطينيين بدون وجه حق، مع تواصل الاستيطان في المناطق حول القدس في رأس العمود وفارحوما وغيرها.

وعلى الرغم من هذا التثمتت الاسرائيلي الواضح الساعي إلى صف العملية السلمية بوعتها فإن الإدارة الأمريكية مازالت تواصل فضبطها ليس على إسرائيل وإنما على العراق، وقد يحسن البعض الظن بواشنطن فيرى أنها نسيت وضعت في الحجاب الخط غير أن الرافقين للأحداث يرون أن أمريكا تضغط في الجانب الصحيح حيث أن العراق يصدام أم بغيره - كان بشكل قرة ردع مع غيره من الدول العربية يمكن التلويح بها لمواجهة التثمتت الاسرائيلي الذي بلغ مداه فوجئ تدمير هذه القوة إلى مرحلة الإذلال.

فهل بعد فشل جولة أولبرايت للتوقيع أن تفكر الدول العربية في قمة جديدة تكمل مسيرة قمة القاهرة في يونيو ٩٦ في ضرورة أن يكون قرار حل مشاكلنا بايديا وماحك جلدك مثل تفكر.

محمود عبد الغفار



المصدر: الحيلة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣١/٥/١٩٩٨

اسرائيل وضرب العراق

■ مداخل اوبارايت تحشد التأييد لضرب العراق فيما تقول واشنطن انها مستعربة في كل الاحوال. اوبارايت قيدا حشد التأييد من اسرائيل، طنا منها ان يتيامن ثنائياها يعارض الضربة واقم الامر ان اسرائيل تعارض ليس انتصارا لصدام حسين او رافة بالشعب العراقي، واما لانها تعمل الال ضرب ايران فالتعطيل الاسرائيلي واقفي ومباشر، فصلا عن انه براغماتي حذا، خلاصته اولاً، ان الحديث عن تنفيذ قرارات دولية لا يمكن ان يكون ذا با عد اسرائيل، التي لم تعد اي قرار بما في ذلك قرار انشائها طائلا انها تجاهلت مضمونه وثاساً، ان الحديث المستمر عن «مزاغة» القوة العراقية اصبح معالاً عند اسرائيل، التي باتت تعتبر ان العراق لم يعد يشكل اي قلق في المواردين العسكرية الاقليمية.

من هنا ان الاولوية عند اسرائيل هي لايران، وليس للعراق، اياً كانت الاعتبارات الاميركية لذلك فإن استنزاف ما بعد ضرب العراق، في النقاش الاميركي - الاسرائيلي، يتم اكثر بما سيكون عليه الامر ازاء ايران، وبشكل غير مباشر ازاء سورية ولا شك ان اوبارايت سمعت من الاسرائيليين استمعادهم ان تتعرض اسرائيل لصواريخ عراقية، ولكن لا يفسر بالمساعدة في استعادة اجواء - واهكار - حرب «عاصفة الصحراء»، فتعقد الحكومة الاسرائيلية اجتماعاً يعلن بعده انها مهتمة بمواجهة خطر تلقي صواريخ محملة رؤساً كيميائية او بيولوجية مع ذلك، ففي من محطة اوبارايت في اسرائيل - سزال بلا جواب معن: هل تشارك اسرائيل في العمليات العسكرية ام لا؟ صحيح ان الولاية الاميركية حاولت تقديم عدم المشاركة كانه يديهي، إلا ان اجواء الاسرائيليين توحى بعكس ذلك.

هذه المرة يمكن لاسرائيليين ان يشاركوا، انهم يتصرفون انك، مل لعلهم قديموا مشاريع وحرائط وريما طويلا تلتزمهم من دون سواهم مهمة تصفية صدام حسين شخصياً، يريدون منح هذه الهذبة عربون سلام للشرق الأوسط وفي المقابل يتالون سياسة اميركية اكثر تاييداً وانجيزاً - اذا كان الأكثر ممكناً - ليمتكنوا من إفساد التسوية مع الفلسطينيين كما يحلو لهم، ولقاء لمشاريعهم وخرائطهم واهراب الدولة الذي ينافس اعنى الدول الزهابية هذه المرة يمكن لاسرائيليين ان يشاركوا، بكل الحجج والذرائع المتاحة، كان يقال ان اسرائيل نفسها تغيرت، او ان الظروف تبيدت، او ان يقال ببساطة لان العرب اختاروا على الارجح ان لا تكون لهم كلمة في العراق ومصيره فضلاً عن مصير نظامه.

لم تكن هناك اى حكمة في ان تقصد اوبارايت اسرائيل في مهمتها للعراقية هذه، خصوصاً انها جعلتها مسقطها الأولى في المنطقة، وعلى رغم ان مهمتها لا تتعلق بعملية السلام، إلا انها حُرست على ابلار الرئيس الفلسطيني ما لديها من اثناء سيطرة فلا جديد عندها سوى ان ادارتها تشعربانها اكثر ميلاً الآن - يحكم الظروف لا غير - إلى طرؤات ثنائياها في شأن تنفيذ الاتفاقات، ثم اكملت جولاتها في الشرق الأوسط الخليج، على وقع تصريحات مسمومة لطلقها جهمي هيلزن في اتجاه مصر.

لم يعد أحد يناقش الاميركيين في اوجحية العمل العسكري، على رغم ان الدبلوماسية لم تفقد كل فرصها، لكن الطغاة من عرب واوروبيين (استثناء اسرائيل ذريبتها) لا يزالون يسيئون واشتتون عن نياتها اراء، ما بعد الضربة، وماذا لو توصل الجهد النيولوماسي إلى تغيير المواقف العراقية، كما بدا أمس انه حاصل، هل تكتفي واشنطن بتنازلات صدام ام تعذرهما غير كافية؟

عبدالوهاب بدرخان



الصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٢/١٢

ملفات ملفومة لعام ٩٨

فهمى هويدى

مع حق أبو عمار، حين أصبح مشغولاً وسط هجوم المصير التي تستغرقه، بالبحث عن القوى وانجح الأدوية المنومة، بعدما تمكن منه السهاد والأرق، حتى سمعت من أحد خاصته أنه وجد هناك أراضاً منومة ربح القرص منها يطبخ بالليل على حد تعبيرة، لكنه لم يعد قادراً على النوم قبل أن يتتبع قرصين يومياً!

ما تضمنه حمداً في عام ٩٨، بالإضافة إلى موضوع خلافة الرئيس عرفات، قصة أمير أبي رحة

التنديد في
□□ أولاً: تاكل الدين من حربي العمل والليكون.
وكانت أحدث الإشارات الدالة على ذلك تصريحات
رغم حربي العمل (إيسود باراك) وباراك
للمستعمرات اليهودية في منطقة برام الله، الصلصة
العربية. التي أعلن فيها أمام جمع من المستوطنين
أمير: رفض الانسحاب إلى حدود عام ٧٧، وضرورة
الانقاء، على الأقلية الساجدة من المستوطنات تحت
السيطرة اليهودية، في أية تسمية يمانية (التنسيق)
الأوسط (٧/٢)، وهذا الكلام الذي يسيئ فيه باراك
حجاب الليكون، يتجاوز بل يفوق سائر سمعي بيرير
نيس العرب السابق الذي قل فيه من أهمية الاحتفاظ
الأرض كوسيلة أمنية في زمن الصراخ المتطرفة
يوجد ذلك الشغل ويمنع له عوري برعام عصو
الكهنة من حزب العمل الذي كان إلى عهد قريب
يصنف على فواض اليسار، ومن أعاد إقامة الدولة
الفلسطينية، كما كان من المؤمنين من اتفاقية السلام
مع إسرائيل والفلسطينيين، أن تقوم لها قائمة إلا إذا

مهدت بها حكومة يسارية برامها حزب العمل،
ومشاركة حربي «مير» و«شاس» اليساريين، وكان
رغم نكرة العكس الوليد التي يستنكر فيها
له بل والليكون، ويختار ما حدث سياسياً صامداً
سيدي إلى تصديق العملية السياسية، وسبب رنست
والاستقال من صميم كسكرتير لعرب العمل عام
٨٨ احتجاجاً على تشكيل مثل هذه الحكومة
الآن تدير موقف برعام بنست ٧٨، درجة، وخسبها
وكر لصحيفة معاريف، (٧٧/١٢/٢) غاية أصبح من
أسد الموعين الفكرة حكومة الوحدة الوطنية. وقد
أرجع هذا التغير المعاني في موقفه إلى أنه لم يعد
يلبس أرونا جوروية بين مؤلف «العمل» و«الليكون»،
مخصوصاً في القضية الأساسية المتصلة في العمل
الديم مع الفلسطينيين، كذلك فإنه أصبح الآن على
يقين من أن اليسار ليس يستطيع تشكيل حكومة
بديرة، ولا مقر له في الاستقامة والليكون وإحزاب
بين القوس (إيسود وإسرائيل وإغلبا،
والأقرب الثالث)

المعلومات القادمة من إسرائيل تشير إلى أن ذلك
التحول الذي طرأ على موقف برعام يعد طريقة إلى
بائي، المعاكسة في حزب العمل، من أمثال حجابي
ميرور وإبراهيم شواك وحاجير رامير وسوسي
بيلان. إلى ذلك أن بيلان، مثلاً، كان قد اتفق مع
«إسرائيل» في وثيقة مكتوبة على أن الدولة الفلسطينية
يجب أن تقام على ٨٠٪ من مساحة الضفة الغربية.
لكنه بعد أشهر معدودة من إعداد الوثيقة، اتصل مع
الوزير ميخائيل إيتان أحد قادة الليكون إلى تصور
مشترك بخصوص التسوية القائمة مع الفلسطينيين
سيف كل ما أن الاتفاق عليه مع إيفمان، رئيس من
الاتفاق إيتان بيلان إلى الفلسطينيين أن يكون يومهم
الحصول على أكثر من ٩٠٪ من مساحة الضفة
الغربية، ومن الضارقات أن إيتان يعتمر من أكثر
للتحسين لطيفة شارون الجديدة التي عرصها على
حكومة بنيامين وألتي توي ضرورة احتفاظ إسرائيل
بمساحة ٧٠٪ من أراضي الضفة

اعتلال صحنه لم يعد سراً، وليس الأمر ملحورياً
على رجعة الشاء التي أصابته، هناك ليس مطلقاً كثيراً
دسابة، لكن مسعود الألق هو ذلك الرقعة التي
أصبحت تظهر على مشيته، والتي أضربها بعض أرباب
الأنبا، مؤشراً بطلاني أن يحمل على محمل الجد قبل
سوات الألق، ولكن المشكة أن التوسيع الفلسفسي
يرجع دخول المستنفي، برغم أنه تصع تلك كثر،
معترا أن الوقت ليس في مصلحته، وأن المؤركة التي
يصوصب لتستقبل في، يرصيه معه لتستعب
الفلسطيني، تعرض عليه أن يقضي في كتمه طرال
بولت، وأن يظل مستعمر على مدار الصاعات الأربع
والخمسين يومياً، ذلك أن أحسن ما يشاء «إسرائيل»
هو أن يظل أمة لعل أن يصفق بعض ما تريدها من
شء، الأمر الذي قد يرضى لأن يدخل التاريخ من
باب التعريب وليس من باب الإنهيار، لذلك إنه بعد أن
دعم الكثير من البرون حاء على تصور للتواصل
الذي يعبره الجميع، فصلا من أن الكثير مما عدل
عليه تصور به في مشاغل اليد، يتجر الآن أملا بعد
الأحر، الأمر الذي أدى إلى حالة الاستعداد للتسوية
مع أن الرئيس الأمريكي كلينتون في خطاب
الاستعداد، الأميركي، الذي ألقاه يوم الثلاثاء، الماضي
(١٧/١٢) لم يأت على ذكر الشرق الأوسط، تحدث في
كل ما عدل إلى الإدارة الأمريكية، بينما سكت تماماً عن
الحاصل في مسطلة، كالمبا سفت من حوزة العالم
أبصار لم يعد سراً أن قضية خلافة الرئيس عرفات
أصبحت ضمن اهتمامات دول عدة في المنطقة العربية.

في الولايات المتحدة طاعت شوقاً في بحث الموضوع،
خصوصاً حين دعي أحد رؤساء الأجهزة الأمنية
الفلسطينية لزيارة واشنطن، حيث ناقشت مع مختلف
الأمور المتعلقة بالمستقبل وهي شوق، ما التفتحت حتى
الآن، مشقة تنبئ، إذ يرمي الأميركي والعربي في
مسألة خلافة عرفات إذ يسمي يزيد الأميركيون اختيار
الحيد محمود عباس (أبرامان)، على الأطراف العربية
التي لم تخلف من إلى أن ذلك هو الاختيار الأنسب
ولكن أثر الموضوع عربياً وأمريكياً في الفعليين أن
تتم إثارة القضية الفلسطينية، وأن تتحرك جهات عدة تحسباً
لفصلت الاهتمامات، وأراد التدخل الفلسطيني.
الإسرائيلي على معنى التسويات الأمنية، فلم يكن
مفاجئاً أن تكون المؤسسة الإسرائيلية على صلة
بمعظم تلك التحركات الفلسطينية، علماً بأن إسرائيل
تقع بقوة وراء، اختيار «إسرائيل» خليفة الرئيس
عرفات.

صحيح أن الأعمار بينه الله أولاً واختيراً، وقد يقدر
الناس شيئاً بينما يكون تصاريه للقرر شأن مختلف
تماماً، وذلك لا يمنع من إثبات حقيقة أن ملك صفة
الرئيس الفلسطيني وخلفه، بعد حتى الآن على الأقل
أحدث التحسين التي تلوح في أفق عام ٩٨، ومنه
قضايا أخرى مهمة يربط بديرة في أفق العام
أهسها حديرة بالانتقاء والاعتماد، خصوصاً أن
ميرور ليس احتمالات فائدة، وإنما تحولت حارة أو
لأنه

نهاية أسطورة الصقور والحمام



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٨/٢/٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● عدم وجود أي حدود عربية - فلسطينية، بل عربية - إسرائيلية فقط، الأمر الذي يؤدي إلى غياب التواصل الإقليمي الفلسطيني العربي مع الأردن ومصر.

● هذه الأفكار كانت مدعومة ومناقشة في الفصليتين الجديد لها فتشكل الآن قاعدة إجماع إسرائيلي على مسبق حول الحل النهائي الأمر الذي يطرح سؤالاً كبيراً هو هل هناك تصديق عربي مقابل يمكن أن يتقدم عليه إجماع الأمن؟

الصهيونية الدينية في صعود

□□ تكتلًا صعود الصهيونية الدينية وترجع الصهيونية السياسية، وصطلح الصهيونية الدينية لا يخلو من تجاور آلاف اليهود الذين كانوا في الأصل ضد الصهيونية، لكن الأمر اختلف في الوقت الراهن، حيث ظهرت أحزاب من المتدينين شديدة التعصب وتقولت عن صهيونيتها على الصهاينة التقليديين، الذين كان أكثرهم يلعنون زمار سكوت، وإقليم فلسطين لا علاقة لهم باليهود، ولا تسعى إلى إحيال ماضيهم، بل في رؤيتهم، رئيس الوزراء، إسحاق رابين، واحد من هؤلاء المتدينين الذين أسعدوا ذلك فئة سريالية في إسرائيل بعد حربي اليكود والرمل (الأضرار الدينية الثلاثة لها ٢٣ من بين ١٢٠ ضحايا في البرهان المتحد عام ٩٩، وكان لها ١٦ ضحية في المهلبي الهلالي السابق) صيحتهم أنهم كخبراً ما يطعن أنهم ليسوا صهيونيين كثيراً بالمشكلات السياسية، لكن القدر الثالثي أنه صار بطورهم إنتاج أي مرض لرئاسة الحكومة، وما لم يتلق خبراً اليكود والرمل على تشكيل حكومة، وبعد وفاته يتوهم، بل لم يعد مكاناً تشكلت أيا حكومة، ويتم مشاركتهم، أما إسقاط أية حكومة، الأمر صيحتهم لهم تماماً، وهم يركزون على الاستعداد، الوزراء، وزراء المستقبل، التسليم، الأراضي والمهاجرين، الأميين وهي الحكومة الحالية، من إدارة الداخلية، براسها الحاخامات إيلي سويسمان، من حزب شاس، الديني لا يتولى العهد من ذلك من التيارات الدينية المتطرفة أصبح لها بعد كبير داخل الجيش، فهناك حاشامية عسكرية تتزود من جهة التوجيه العسكري، والديني داخل القوات المسلحة، وهي تباين كل تنسب الأحوال الشخصية المنظمة بالمسكوب، وتشرب على المدارس لمسكوب الدينية التي تخرج إجمالاً مسكونة بالكرية المطلقة للعرب كما تتولى الحاخامية إصدار الفتاوى التي تخشى القداسة على الممارسات والجرأت التي يرتكبها هؤلاء ضد العرب. وهذا "خلع اليهودي" للتطرف داخل الجيش أوصل عمداً غير قليل من

الصهاينة المتطرفين دينياً إلى مراتب عليا، وقد سمعت من أحد لوزان السلطة الوطنية الفلسطينية أنه بعد انتهاء مدة رئيس الأركان الحالي إسرائيل، شانه في منصفة هذا العام، مايليد للرجع للصهيون هو أحد جنرالات الجيش، النبي، الذي سيؤدي وجوده إلى إسماء، دفعة قوية للنمو الجيش داخل الجيش.

● يحمي الفلسطينيون في إسرائيل عن القوم إزاء صعود مؤثر الفلج الديني، وتراجع دور الأحزاب العلمانية واليسارية، مع ضغط القيادة العسكرية اللطيفة في الهولستويت وإغلاق صحيفة "دافار" التي كانت ترمز عنها.

● وفي استطلاع أجري صحيفة "يديوت أهرنتز" في ديسمبر ٩٦، قال ٤٧ من الإسرائيليين أنهم يتوقعون حدوث حرب أهلية بين المتدينين والعلمانيين اليهود.

● هذه الأزمة المتعلقة داخل المجتمع الإسرائيلي جدية بالرغم من أن لها تعقيداً من روية أخرى

هذا التطور الذي طرأ على علاقة الحزب الكبير، يستلزم إعادة النظر في كل القرارات السابقة عن التمسار واليمين والمجتمع والمقدور في إسرائيل، وفي القرارات التي لا يزال يروج لها البعض الآن ممن يصدقون الهجوم على اليكود، مثلاً معترضين في العمل حيارنا الأفضل، الأمر الذي اضطر في راع كثيرين منا أن نشكك في اليكود، وإن حرب الدمل هو الحل، وإن الصراع في جوهره هو عربي - ييكودي وليس - عربياً إسرائيلياً، وهو ما افترض في القندية إلى حظيرة رصيفاً الاستناد حميد مطر في مقال "خبر له، الحياة القندية. ١٩٨٧/٢٠"

حين تبلور الحل النهائي

□□ ثانياً تطور الإجماع القومي في إسرائيل حول صيغة الحل الدائم، ذلك أن الجدل مستمر في العالم العربي حول مسألة أصحاح المرحلة الثانية من الصلوة، ولكن مشغول بحكاية السبب، وهل تكون ٦ أو ٨ كمياً يقول البعض، أو ١٠ أو ١٢، من مساحة الأرض كما يطمح آخرون، كما نرى لقد حذا، اقتراح شارون مع الفلسطينيين، حصة أقل من الأرض في مقابل جعلها أرضاً متواصلة للتسليم، وعدة ربيع الدفوع إسحاق ميريديان إلى أن تكون لتسحاب من أرض غير متواصلة القلميا، واعتباره أن ذلك يمثل ٤٠ من مسو أصحاح متطلقات الأمن الإسرائيلي.

● غير أن ذلك لم يصب في التعاضيل صرف الإنشاء من حقيقة أخرى على هي الأمية، تشكلت الآن في إسرائيل، وهذه الحقيقة تنمط في أن جميع القوى السياسية يصعد الاتفاق حول صيغة الحل الدائم وشكل العلاقة المستقبلية مع الفلسطينيين، وقد أصرنا في القاتر الجاهل، من حربي اليكود، والعمل واستدعاء على اللات الأربعة - لا للاستصباح في حدود يونيو ٩٧، لا لتفكيك المستوطنات، لا مسافة لغير إسرائيل في القدس، لا لعودة اللاجئين، وإن على هذا الاتفاق سلم الجيش، مثلاً في اليكود، وعدة كيان فلسطيني، وقد استحوذوا لا يخلصون من أن يسعى ذلك الكيان دولة مادام مقصور القندية، ويتم حياً، راجع دولة إسرائيل.

● في المقابل سلم التمسار مثلاً في حرب الدمل بوضوح الاستيطان واستمرار المستوطنات، وهذا الاتفاق جذب العديد من الأحزاب الصغيرة التي أبنت، الأمر الذي سمع بتشكيل إجماع الحل الدائم، أدركت، حصة اليكود حوازاً واسع الخلق، حولة معارة مائة، وكان لأول شارون، وفتر البنى التحتية، دوره الكبير في إنتاج ذلك الحواز، وبكل تأكيد، صيحتهم بحسب ذلك الإجماع، حولة حزب اليكود، وبعيهم السيد نيتانياهو، الذي تفرق شهيته على نحو اذلت للتمر في إسرائيل، يمكن ما تعي بعض الأعلام العربية التي مارفت تحسب الفن بمنزلة التمل وترأي على.

● المتعاصر التي تبلورت للحل الدائم، رصيفاً الباحث الفلسطيني عربي بطرارة، القندي عضواً في الكيبست في خلال نشره بجريرة، الهجاء، (عدد ١٧/٢٠)، وتملت في أربع نقاط هي:

● كيان فلسطيني متصالح في الشرق والغرب، بالبحر الإسرائيلي، وطبقاً لما أعلنته حركة المقاومة الآن، أجيراً، فإن هذا الكيان مقسم إلى ١٩٠ جزءاً، الأمر الذي يعد تطبيقاً لنظام الحواز الذي طبقت حكومة جنوب إفريقيا، اليكود، بحق أصحاح البلاد السود.

● مستوطنات تقوم على أراضي واسعة في الضفة الغربية تحت السيادة الإسرائيلية.

● سيادة إسرائيلية كاملة مقابل سيادة فلسطينية متفرقة.



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٣٠ / ٩ / ١٩٩٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في أن هذه الصهيونية الدينية المساعدة هي القوة التي تلجأ إلى بعضى الحرم والتمساسة صدى أي اسمعاب من الصفا والحوال ومع الاستيطان وطرد العرب، ومع مستحقين للدفاع في سبيل الدفاع في موقعهم هذا إلى أبعد مدى ولا تسي أنهم يعتبرون ما يروح خولشتاين مند محيرة للحرم الإبراهيمي قدسا وملا أعلى يجب الاحتفاء به

لم تعد أراضي محتلة؟

□ □ ولما تبنى الإدارة الأمريكية لموقف ميثاقهاو وسعيها إلى فرض المواقف والقرارات على الطرف الفلسطيني، نعم استيعابا وتدينا إلى جانب إسرائيل ليس مفاجئا، لكن العديد يتنقل في ارتجاع درجة ذلك الاستيعاب على سعر غير مسروق في مواقف الإدارات الأمريكية وأنها عند الدركت السلطة الوطنية الفلسطينية أن لثة تضرلا في الموقف الأمريكي من قضية الضفة الغربية، التي هي طفا لقرارات الأمم المتحدة أضرر محطة سد عام ٧٧، وهو ما اقتره به الولايات المتحدة بلية السفوات الثلاثين الماضية، غير أن لثة تحولا في هذا الموقف برز في الآونة الأخيرة، تنقل من أن حكومة الليكود محدث في إتباع الإدارة الأمريكية بمسيرة التعامل مع الضفة بحسبانها أرضا متنازعا عليها، وليست أرضا محتلة بمعنى أن الصراع في الضفة لم يعد من النظم الأمريكية، بل هو صراع بين طرفين، الأمر الذي سيؤدي له مثير كبير على سجل الموقف الأمريكي من عد تملك القضية والكيان الفلسطيني الذي يترجم أن يقوم عليها انطلاقا من هذا المفهوم عند لاحظت السلطة الفلسطينية أن الولايات المتحدة دعمت لأول مرة سلطة أمريكية لا تتصوره حلا عادلا، القضيية، وتنجى للمفاوض الفلسطيني أن الحطة تنشئ للكمال حوهر موقف حكومة نتنياهوهم وفي ذلك الطرح الجديد تملك الولايات المتحدة من المفاوضات الدبلوماسية، ولم تعد تتحدث في مطابقة الفرض، تشاد قرارات حكمة، ولما أصبح الأمريكيون يشعرون بلا موازية من تديهم للسلطات الليكودية، ربطا بين السلطة الفلسطينية بالتحارب معه، الأمر الذي يعني أن موضوع المفاوضات انتهت، وأن الإدارة الأمريكية تبذل في عام ٩٨ مرحلة السعي لفرض المواقف والقرارات على الطرف الفلسطيني، أي الحوار استقل من مرحلة التفاوض إلى مرحلة التوقيع

□ □ خلاصتها: نزاهة التوقيع بين الأون وإسرائيل، وقد أصبح بطرا الآن أن العلاقات بين المستحقين في البادين قضية، حتى في أي في هذا العصد أنه في أول زيارة مجلة إسرائيل قامت بها القيدانية الأردنية، ذكر أن هذه هي الزيارة رقم ١٩، ولكن إسماعيل راوي رئيس البوابة الأسبق سمع الرزم وقال إنها الزيارة الحادية والخصون، هذا الرصيد المذكر العلاقات الإسرائيلية - الأردنية يستمر الآن على نحو يتم اللغة والمناق في الحوارات المصرية، وكان من تيجاست خروج الأون على الإجماع العربي والشرق أكرها في المناورات التركية -

الإسرائيلية، وبلغت العظمى من صابا الاتصال، الذي يظهر تلك العلاقة من أبريل شارون، أحد أشهر قلعة الفلسطينية، وزياراته المتكررة وعبر العلة إلى صان مؤثر يزيد من درجة الثقة، خصوصا في ظل الأتية الفلسطينية عن حوارات أردنية - إسرائيلية حول المستقبل الفلسطيني ومسير رادي الفيز الذي تريه إسرائيل حلا بينها وبين الأون، يستفيد منه الفلسطينيين وأيس سمحتفروا إزاء تنامي تلك العلاقة الخاصة بين كل أبيت وعمال، أن يمكن ذلك سلبا على جبهات عدة، منها علاقات الأون بكل من مصر وسوريا، الأمر الذي كان من نتيجته، مثلا، مملكة الأردن لمستحجاب سوريا من الصراوات

العربية الجارية لتحرير الحرم في الموقف الراي
| إن متغيرات كثوية تلوح في أفق العام، وأيا كانت جسامتها فمن المهم للغاية أن نظل مرافقتا للعنفية والأساسية على استنهاض للقدرات العربية، وليس على انتظار حلول تلقى من الخارج أو نهبط عليها بالجان من أسماء خصوصا إذا تذكرنا أن الله لا ينصر إلا من ينصره واستمادة الإرادة العربية هي الرأى مواحل تلك القصرة المشروطة.



المصدر: النابا

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٤/٤

”نسمع أصواتاً محرّجة من سورية“

موردخاي: البديل من تنفيذ الـ٤٢٥ البقاء في لبنان سنوات

□ لندن - كاسمران قره داغي

■ أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي إسحق مورديخاي أن حكومته مستعدة لتنفيذ القرار الدولي الرقم ٤٢٥ باتفاق بين جيشينا أو إجهزتنا الأمنية تدعّمه دول أجنبية أو أي قوة يمكنها أن تضمن التزامه. وأكد أنه يتحدث «بنية عن وزارة دفاع إسرائيل وحكومتها وما أعرضه هو الاقتراح رسمي هدفه انسحاب القوات الإسرائيلية من جنوب لبنان. لكن مورديخاي حذر من أن يشاء فهم نتائج إسرائيل في هذا الشأن. وقال إن «ما أعرضه هو فرصة يجب أن نتعامل بحذيرة. ويؤسفني أن أقول أنهم إذا أصروا على التعامل بخفة مع هذا العرض، فالنتيجة هي أننا سنبقى في لبنان سنوات وستقرر وحدنا متى نفل وماذا نفعل إذا استمر الوضع الراهن».

وقال: «دأ على أسئلة وجهت إليه أول من أمس، أن هناك في العالم أكثر من دولة، وليس الولايات المتحدة فقط التي يمكنها أن تفعل ذلك. ونأمل بأن تقوم هذه الدول بتشجيع لبنان في هذا الاتجاه. لكن في

النهاية يجب على لبنان نفسه أن يفعل شيئاً لتحقيق مصلحته القومية». وزاد: «وإذا رغبت سورية في أن تتقدم وتبحث في الموضوع اللبناني معنا بنفسها، فأننا مستعدون لذلك أيضاً. ولكن يبدو أن سورية بهما أن تتحقق مصلحتها أولاً وليس مصلحة لبنان الذي قد يحتاج دعم دول أخرى لكي يفعل بنفسه ما يجب أن يفعله لحماية مصلحته».

واعتبر مورديخاي أن النبل الوحيد الآخر من عدم الاتفاق على تنفيذ القرار الرقم ٤٢٥ هو «أن الخطر على لبنان ودول أخرى سيزداد مع مرور الوقت. لأنه إذا تفاقم الوضع اضطررنا إلى أن نفعل ما يجب أن نفعله لحماية أنفسنا، فإن دولة واحدة لحفظ سلفك الزمن وهذه الدولة هي لبنان». وأوضح أن «الحين الاقتراحات والفكر كثيرة للتوصل إلى اتفاق عسكري أو أممي، لكن المشكلة أن لا أحد هناك يتحدث معه في هذه الاقتراحات والافتراض التي هدفها الوحيد تحقيق انسحاب إسرائيلي من جنوب لبنان يسفر عن إحلال السلام والأمن بين الطرفين ويضمن سلامة السكان المدنيين على طرفي الحدود كما ينص القرار ٤٢٥». وشدد على «أما الثاني، وهو الأهم في رأينا، فيمنع على أن تسيطر الدولة اللبنانية سيطرتها وسلطتها على الأراضي اللبنانية وتمنع من اتخاذها لشن عمليات إرهابية ضد إسرائيل».



المصدر : الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٢/٤

وسئل مورينخاي هل إن تصريحاته المتكررة أخيراً في شأن قبول القرار ٤٧٥ سبجها، كما يعتقد البعض، أن إسرائيل خسرت الحرب مع «حزب الله» فاجابه: «هذا استنتاج يجب على الضحلة ونحن لم نستخدم سوى أقل من عشرة في المئة من قدراتنا العسكرية في جنوب لبنان. وأريد أن يعرف كل من يهمل الأمر أننا سنبقى (في لبنان) سنوات طويلة إذا تطلب الأمر. إسرائيل لديها قوة هائلة وحدثت نصراتها معدات متطورة جداً. ولكننا لا نرغب أبداً في نشر الدمار في جنوب لبنان، بل على العكس، نريد تجنبه أي دمار. ومن الغباء أن يفكر أحد في أننا نتحدث عن الانسحاب لأي سبب آخر. السبب الوحيد هو أننا نريد إنهاء العنف والنشاطات الإرهابية وذلك حماية لسلامة المدنيين وبمصلحة لبنان وإسرائيل». وسئل مورينخاي أيضاً هل تلقت إسرائيل أي رسائل من سورية ولبنان ردّاً على طروحاته، فاجابه: «الأكيد أننا نسمع أصواتاً كثيرة في لبنان تؤيد طروحاتنا. لكننا نسمع أصواتاً غير واضحة من سورية وسحاول أن نفهم معانيها. وهي تعكس عموماً الإحراج ومن الواضح أنهم لا يعرفون كيف يرتبون على طروحاتنا بمنطق مقنع».

ورداً على سؤال آخر في شأن استعداد إسرائيل للانسحاب محمود من جنوب لبنان، قال أنه «بجانب عدم توقع أن تجري إسرائيل تغييراً في استراتيجيتها العسكرية تجاه جنوب لبنان طالما استمر الوضع الراهن، باستثناء تحركات تكتيكية صغيرة على الأرض، لأن من حقنا أن نحتمي أنفسنا وأهل بان ينحصر لبنان مروس الماضي، وكل ما نريده هو إنهاء الإرهاب والعنف على أرض لبنان، وأنا واثق أن جميع اللبنانيين يعرفون أن هذا هو ما نريد بالفعل».

وبما مورينخاي لبنان إلى أن يتحلى بشجاعة الأرض ويتخذ قرارات صعبة، فإذا اقتضت زعامة لبنان بزعماء العائلة الهاشمية فإن وضع الشرق الأوسط سيتغير كلياً».

وعن المواقف الرسمية من حركات في إسرائيل تدعو إلى سحب قواتها من جانب واحد، أوضح مورينخاي أن «هذا مجتمع ديمقراطي وكل واحد يمكنه أن يبني أفكاراً وآراء يسعى إلى أن يؤثر بها في الرأي العام، لكني أقول إن حكومة إسرائيل وبرلمانها فقط مسؤولان عن اتخاذ القرارات. وإذا إن الحكومة وغالبية أعضائها البرلمان مع باقائها في جنوب لبنان فما دام الوضع الأمني على حاله، ولا شك لدينا في أننا سنجعل حزب الله يدفع في النهاية كمنافقاً لنشاطاته الإرهابية ضد شعبنا».



المصدر: الحياة

التاريخ: ١٩٩٨/٩/٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الانتفاضة... انتحار فلسطيني جديد؟

معين البياري*

■ قبل عودة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات إلى بلاده من العاصمة الأميركية، قال الزعيم الروحي لحركة حماس، الشيخ أحمد ياسين إن إسرائيل لا تعرف غير لغة القوة. ودعا عرفات إلى حمل السلاح، والانتفاضة، حسب قول الشيخ، أمثال الله في عمره. ولما بدأ إن هذا القول ينسجم مع المنظور العقائدي والسياسي لصاحبه، فإنه لا يصير معاداً للاستنكار والاستهجان، وإن كان يبعث على طرح أسئلة تتعلق أولاً بجدوى الانتفاضة، إن كانت لغرض سلاح، مباحاً لتحرير فلسطين من الاحتلال الإسرائيلي. وثانياً بما كانت الانتفاضة الفلسطينية أنجزته في الأراضي المحتلة طوال ما لا يقل عن ست سنوات، ومن أسئلة أخرى يستفاد من حديث الشيخ ياسين عن السلاح، والقوة.

ترى هل في مقننور الشعب الفلسطيني في الداخل فقه ان يتحمل مزيداً من تدمير الغطاء وهم البيوت ومن الجرحى والعوقين... «الزعران» فضلاً عن نتائج أخرى من أي انتفاضة قد تحدث، مستشاهية على الأغلب، نتائج الانتفاضة السابقة، التي احتفل قبل شهر ونيف بذكرى انطلاقها.

سبق لياسر عرفات نفسه، قبل سفره إلى واشنطن أن طرح من منبر جامعة الأزهر في القاهرة الانتفاضة خياراً محتملاً ضد إسرائيل. وكان واضحاً أن الرجل يتوفاً مع عواطف شعبه الحكومة والمجلس، لا شيء، إلا لأنه كزعيم يحتاج إلى الاسناد الشعبي لرئاسته وزعامته، وإلى تلهيز هذا الاسناد أمام غرامه الاسرائيليين وشركائهم الاميركيين. لذلك لا يصير مستغرباً من عرفات في بعض مواقف التمايز أن يفتح إلى الخطابة والكلام الفوار - وكثيراً ما يفعل ذلك - وأن يقول ما قال عن الخيارات المفتوحة، وعن الانتفاضة، وربما وجب التفكير هنا، إن مقاومة الاحتلال لا يجوز أبداً أن تؤل إلى مساومة أو مقايضة، بسبب بقاء الاحتلال نفسه. ولذلك المقاومة أوجه متعددة يستعين بعضها بالحجر، وهو أقصى ما يملك الفلسطينيون من أسلحة، أو تتوسل بخافض الرأي العام الاسرائيلي في محاولة التأثير عليه، صدوراً عن اعتبار السلام القائم على إعطاء الشعب الفلسطيني حقوقه خارجة لشيء الاسرائيلي أيضاً، ولأن الفلسطينيين يفترون بطبيعتهم الإنسانية أصلاً، إلى مقارعة الظلم والتفكيك بهم، يتخلف الوسائل المكنة، ومنها الحجر... والصببر، في المفاوضات طويلة النفس...

إن كان ياسر عرفات بين وقت وآخر يقول الكلام المثار عليه، وإذا كان ذلك حال الشيخ أحمد ياسين في كلامه، عن الأسلحة، فإن نفراً من الملقين والمخاضين... وجدوا في عدم انجاز أي نتائج مريحة من لقاءات كل من عرفات وبنحنايهو مع الرئيس الاميركي، تسويقاً مقنناً لدعوة القيادة الفلسطينية إلى نقض التزاماتها في عملية التفاوض والتسوية، وإلى مغادرة غزة ورام الله والخليج إلى تونس مثلاً، وربما معاداة الكفاح المسلح، من تونس مثلاً! بدعى عدم جدوى الخفي في مفاوضات مفرغة من المحتوى مع

حكومة استيطانية شرسة، بقودها ليكوبي متعصب اسمه بنحنايهو، فألباس من هذه الحال هو ما يدفع إلى مثل هذا التوجه الدعى إليه مجدداً من أولئك الملقين والمخاضين... ولأن هذا المنظور يتأسس على حقائق لا تحتمل التشكيك أو التلهيز في صقيبتها، فإنه يصل درجة من الوجاهة تقرب من الاعتلاء، وفوق حجاً غير قليلة أمام لدافعين عن التفاوض مع الاسرائيليين وعن «عملية السلام، الجاري في انقائها البحث عبثاً عن سلام، ما زال مستبعداً، على رغم أكثر من ست سنوات على واقعة، مدريد، ونحو أربع سنوات على توقيع «أوسلو، في باحة البيت الأبيض.

يجدر التفكير هنا إن قيادة منظمة التحرير الفلسطينية لم تغادر إلى مدريد ومنها إلى أوسلو وواشنطن وظالبا... إلا بعد خمسة وعشرين عاماً من الكفاح والمقاومة وحمل الأسلحة التي لم تضد الكلاشنيكوف ومجالاته من المصنوعات السوفياتية والشرقية، وفي ذلك الخمسة والعشرين عاماً، كانت المظفة، بين الغماض النظر عن قوى لبنانية وطنية غير قليلة، الجهة الشعبية والرسمة في الوقت نفسه، الوحيدة التي صارت إسرائيل بالناز والدم والعمليات الاستفهامية، ويغير ذلك ما يندرج في باب البطولات، وبما لا يندرج أبداً في هذا الباب أيضاً، وإذا ما أشير إلى حرب رمضان (أكتوبر) ١٩٧٣ فإن من عواقبها أن عسكريين من مصر وسورية جالسوا بقرعة لهم اسرائيليين في مصادات عقدت لتبريد النزوعات الحربية لدى القبايين السورية والمصرية في ذلك الوقت، وكانت تهيأ لها هو أبعد من الجبريد، وهو كسر الحاجز النفسي، بين العرب واسرائيل على ما قال الرئيس لصري الراحل أنور السادات. أما سورية فلم تستطع إنجاز ما يتكر مع اسرائيل، عقب تلك الحرب التي صدق السادات حين معاً آخر حروب الجيوش العربية مع جيش الدفاع الاسرائيلي.

بمقدور الإشارة إلى هذا التفصيل إن قيادة منظمة التحرير قارعت وجدها نفاعاً عن شعبيها وجوده وحقوقه في المقاومة المسلحة، ذلك في حرب اجتياح بيروت في صيف ١٩٩٢، وباستثناء دعوة الرئيس الليبي القيادة الفلسطينية إلى الانتحار لا ييسر أرشيف من الحدث متاصرة وأسناداً عسكريين عربيين، كشأن مطلوبين على أي حال، ليس من أجل مجرر الاستقلال الاسرائيلي الخامس، ولكن على الأقل لحماية أرواح من يتلقى من فلسطينيين ولبنانيين.

أخلفت سيرة منظمة الفلسطينية بعد هزيمتها في ذلك



المصدر: الحياة

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/٦

الحرب إلى واقع آخر مغاير لكل ما سبق من معاشية للسلاح والقتال به إلا أن ذلك لم يمنع طيوان الجيش الإسرائيلي من الوصول إلى تونس للصف مع قيادة المنظمة، وفي ما بعد قتل خليل الوزير «أبو جهاد» وفي هاتين الواقعتين تم التخلي مجدداً على اكتشاف ما افترض أنه أمن قومي عربي «مشترك» وقبل ذلك الحادثين جدر التفكير أيضاً أن الطيوان الإسرائيلي نفسه تمكن من تمخير مفاعل ثوري في بغداد، ما دل أيضاً على أن العاصمة العراقية كما عواصم عربية أخرى، ومنها بيروت وتونس على مرعى الثيران الإسرائيلية لا تواجهها أي تيران عربية محتملة. انحسرت الدعوة الأخيرة إلى «السلاح» التفكير بالوقائع السابقة لانتهاء إلى أن الفلسطينيين بجاراتهم أو بمغلياتهم الجهادية والحماسية ليس في أمانهم إلا أنه الإسرائيليون، بل على العكس من ذلك فإن مثل تلك العمليات «والجسارة» ربما ستكون ذرائع مزيد من التثكيل بالشعب الفلسطيني، وهو شعبه أن كان لا يعرف أشقاءه العرب، وثائق للحياة، والطاقت والقدرات فيه في حاجة إلى من يسر لها فرص للبقاء والحماية، لتنجح للمهم والأهم على صعيدى المستقبل والحاضر.

وإلى ما سبق فإن العودة إلى حمل السلاح ستكون عودة فلسطينية فقط لا تظهر ولا أسناد عربياً شعبياً ورسماً لها، لأن مجتمعات عربية غير قليلة تغالب أوضاعها ويبدأتها القاسية على صعد التخلف والبطالة والفقر والغلاء والأضطهاد والمصارعة، وستكتفي هذه بالتعبير عن تصاليفها مع الشعب الفلسطيني الشقيق بإرسال المعونات الطبية له «لأن جرحى كثيرين سيسيئون» ويتشكل لجان المناصرة، وتنظيم مهرجانات التثنية بالصهيونية الحالية وإسرائيل الفاشية... عدا الفتايات في الجرائد العربية لن يارأها على الأظب إلا بعض كتابها. الذهاب إلى السلاح انتحار فلسطيني جديد سيجد مباركة من عرب مزاحمة، أما نيل عشرة في المئة من الأراضي الفلسطينية من بنيامين نخانياهو ومزيد من المفاو ضات الصمعية القاسية مع حكومات اسرائيلية فاشية، فإنه لجدي للفلسطينيين وانفع مما يوصي به من لا يكابد للشوق إلى شيء من الحياة والسر من السيادة، ومن ليس في حاجة إلى مساحة محدودة من أرض يمكنه فيها صنع مستقبله الوطني والعمل على توسيعها في اتفاق عملية وجودية، بحاج السعي إليها إلى اليقظة والانتباه، وإلى انتقاد لا يتهاون مع أي تسبب أو فساد أو مظالم تتسبب بها سلطة ياسر عرفات وغيره ومع أي استيطان وتهويد يواصله نتانياهو وغيره، فيما الاتامات والفشائيات، العربية تواصل طانقتها المظومة منذ ١٩٤٨ وإلى ما بعد وصول قيادة فلسطينية إلى غزة ورام الله وبيت لحم والخليل ونابلس و...

© كاتب فلسطيني مقم في قطر



المصدر : الوطن العربي..

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ٩ / ١٩٩٨ ..

وقعتها حكومتا رابين وبيريز ولتعزيز الوجود الاستيطاني اليهودي وفرض الأمر الواقع الإسرائيلي في الأراضي المحتلة، ولتعميق الحقد والكراهية بين اليهود والعرب.. نتنياهو هذا أعد مع أعضاء حكومته خطة جديدة ومتكاملة لحل النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني نهائياً، وعرضها على كلينتون والمسؤولين الأميركيين خلال زيارته الأخيرة لواشنطن الشهر الماضي.

هذه الخطة لا يمكن أن يقبلها أي مسؤول فلسطيني مهما كان مستميتاً للتوصل إلى اتفاق مع الدولة اليهودية، لأنها تهدف، في مضمونها وتفصيلها، إلى الحصول على موافقة القيادة الفلسطينية الرسمية على إبقاء الشعب الفلسطيني والمناطق الفلسطينية تحت الإشراف الإسرائيلي بل تحت السيطرة الإسرائيلية لسنوات طويلة مقبلة. كما تهدف خطة نتنياهو هذه إلى الحصول على موافقة القيادة الفلسطينية على التخلي عن قيام دولة فلسطينية

آخر مهمة قام بها الرئيس كلينتون على صعيد عملية السلام، قبل أن يغرق في فضائحه الجنسية المتجددة ويواجه احتمالات الإقالة أو الاستقالة من منصبه، هي التسهل والتكيف مع خطط بنيامين نتنياهو الجديدة، داعماً بذلك ومعززاً القوى والاتصاهات الأكثر تشدداً وتطرفاً في إسرائيل.

فهذا الرجل، نتنياهو، الذي يتهمه المسؤولون الأميركيون في مجالسهم الخاصة بأنه يهدد بسياسته، المصالح المهمة الحيوية للولايات المتحدة في الشرق الأوسط، ويضعف الدور الأميركي والمصداقية الأميركية ويؤثر سلباً على التعامل الأميركي مع قضايا وملفات أخرى أساسية كالملف العراقي.. نتنياهو هذا الذي كرس كل جهوده وطاقاته منذ وصوله إلى الحكم مطلع صيف العام ١٩٩٦ لتدمير عملية السلام التي ترعاها الولايات المتحدة ولتجاهل الاتفاقات المختلفة التي

كلينتون ونتنياهو والعرب؛ الحقيقة.. وعملية الخداع



المصدر : الوطن العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٩/ ٦

حقيقية ومستقلة في الضفة الغربية وغزة. فماذا فعل كلينتون إزاء هذه الخطة المتناقضة كلياً مع أسس عملية السلام ومبادئها ومقوماتها، والمذلة ليس فقط للفلسطينيين بل للولايات المتحدة بصفتها راعية العملية السلمية وضامنة الاتفاقات الموقعة بين الفلسطينيين والإسرائيليين؟ لم يرفض كلينتون هذه الخطة ولم يحتج عليها ولم يطالب رئيس الحكومة الإسرائيلية بالتراجع عنها أو بسحبها أو القيام بأي شيء من هذا القبيل.

ما فعله كلينتون والسؤولون الأميركيون هو أنهم اعتبروا خطة نتنياهو هذه بمثابة أمر واقع جديد، لا بد من التعامل معه بشكل أو آخر وهو ما لخصه مسؤول أميركي كبير بقوله: «إسرائيل حليفة الولايات المتحدة الأساسية برغم كل شيء. فنحن نعلم تماماً أننا لا نستطيع تحقيق أي تقدم على صعيد عملية السلام بالرغم من تندياهو أو بالدخول في مواجهة معه، بل لا بد من العمل مع تندياهو ومع حكومته ومع ما يقدمه لنا من اقتراحات ومشاريع أيًا يكن مضمونها. ونحن ندرك، بالطبع، أن هذا الأمر شاق وصعب، لكن ليس هناك سبيل آخر».

ولكي ندرك فعلاً مدى خطورة موقف كلينتون المتسامل والتكيف مع خطة نتنياهو وأبعاد هذا الموقف وانعكاساته، لا بد من الإطلاع على مضمون خطة الحكومة الإسرائيلية الجديدة بكل ما تحتوي عليه من تفاصيل وما ترمي إلى تحقيقه من أهداف.

المطالب الأمنية والمصالح الحيوية

هذه الخطة تبنتها الحكومة الإسرائيلية بعد سلسلة اجتماعات عقدها قبل توجه نتنياهو إلى واشنطن في العشرين من الشهر الماضي. وتتضمن هذه الخطة الأمور والعناصر الأساسية الآتية:

أولاً: الحكومة الإسرائيلية مستعدة لتنفيذ انسحاب جديد ومحدود لقواتها من الضفة الغربية، لكنها لن تقدم على هذه الخطوة ولن تحدد حجم المساحة التي ستخليها القوات الإسرائيلية إلا بعد أن تنفذ السلطة الفلسطينية مجموعة كبيرة من المطالب وتلتزم بشروط معينة.

ثانياً: أبرز المطالب التي يجب على السلطة الفلسطينية أن تنفذها قبل أي انسحاب جديد من الضفة الغربية هي الآتية: المطالب الأول أن تعقد السلطة الفلسطينية اجتماعاً جديداً للمجلس



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٤/٦

الوطني الفلسطيني يتم خلاله إلغاء أو تعديل ٢٦ مادة من أصل ٢٣ مادة يتألف منها الميثاق الوطني الفلسطيني بحيث تزال كلها المواد التي تدعو إلى القضاء على إسرائيل أو تتعارض مع اتفاقات السلام ومع "روح السلام". وبعد ذلك تتم صياغة ميثاق وطني فلسطيني جديد مقبول لإسرائيل. المطلب الثاني أن تبدأ السلطة الفلسطينية قسراً ومن دون إبطاء بمحاربة "المنظمات الإرهابية" المعادية لإسرائيل وضرب بنيتها التحتية بطريقة منظمة وفعالة،

ومصادرة أسلحة هذه المنظمات وكشف كل مخابىء السلاح ومصانع المتفجرات، وتعزيز التعاون الأمني الفلسطيني - الإسرائيلي، والامتناع عن التحريض ضد الإسرائيليين، وتسليم فلسطينيين متورطين في عمليات ضد إسرائيل إلى السلطات الإسرائيلية عدد هؤلاء المطلوبين ٣٤ شخصاً. المطلب الثالث هو أن تضع السلطة الفلسطينية حداً نهائياً لكل أنواع الدعاية الفلسطينية المعادية لإسرائيل ولكل الاتهامات الفلسطينية الموجهة إلى الإسرائيليين. المطلب الرابع أن تعمد السلطة الفلسطينية إلى خفض عدد أفراد قوة الشرطة الفلسطينية في الضفة الغربية وغزة من ٣٦ ألف رجل إلى ٢٤ ألف رجل وفقاً لما تنص عليه الاتفاقات المبرمة بين الطرفين. المطلب الخامس أن تتوقف السلطة الفلسطينية عن الإفراج عن معتقلين من حركتي حماس والجهاد الإسلامي أو من منظمات أخرى معادية للسلام مع إسرائيل. المطلب السادس أن تضع السلطة الفلسطينية حداً نهائياً لكل أنشطتها وأنشطة ممثلها في القدس وأن تغلق كل المكاتب الرسمية التابعة لها في المدينة. ويشمل ذلك وقف نشاط مكتب فيصل الحسيني المسؤول عن ملف القدس. المطلب السابع أن تتخذ السلطة الفلسطينية إجراءات ملائمة لوقف طفق مياه للجاري في الضفة الغربية وغزة.

ثالثاً: بعد إقدام السلطة الفلسطينية على تنفيذ هذه المطالب، وهو أمر قد يستغرق أشهراً عدة في أقل تقدير، تجتمع الحكومة الإسرائيلية مجدداً وتدرس كيفية تنفيذ الانسحاب الجديد من الضفة الغربية وتحدد حجم المساحة التي يفترض أن تنسحب منها القوات الإسرائيلية. وستكون هذه المساحة محدودة



المصدر: الوطن العربي

التاريخ: ٦-١٩٩٨/٤

«التاريخية المقدسة، للشعب اليهودي.

هذا هو مضمون خطة حكومة نتنياهو الجديدة، الغربية العجيبة، والتي ستجري على أساسها أية مفاوضات فلسطينية - إسرائيلية وستستند إليها العلاقات المستقبلية بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

خياران أمام عرفات

تعني هذه الخطة، ببساطة، أن حكومة نتنياهو لا تنوي أن تعيد إلى الفلسطينيين إلا نحو أربعين في المائة من مساحة الضفة الغربية، بينما يتوقع الفلسطينيون استعادة نحو ٩٠ في المائة من الضفة إضافة إلى قطاع غزة بكامله استناداً إلى اتفاقات أوسلو. كما تعني هذه الخطة عدم قيام دولة فلسطينية حقيقية أو كيان فلسطيني

مستكمل، إذ أن تطبيق هذه الخطة يؤدي إلى قيام «كانتونات» أو كيانات فلسطينية صغيرة منفصلة عن بعضها البعض وخاضعة، عملياً، للسيطرة الإسرائيلية المباشرة وغير المباشرة لفترة زمنية غير محددة. وبشكل أوضح يؤدي تنفيذ هذه الخطة إلى قيام أربعة كيانات فلسطينية صغيرة في الضفة الغربية: الأول حول مدينة الخليل، الثاني حول مدينة نابلس، الثالث حول رام الله، الرابع حول أريحا. وليس هناك أي رابط بين هذه الكيانات الأربع أو بينها وبين قطاع غزة.

الهدف المعلن لخطة نتينهاو هذه هو تحقيق السلام مع الفلسطينيين على أساس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في أية حال. وهذا يعني أن الحكومة الإسرائيلية هي التي ستحدد ومن طرف واحد حجم المساحة التي ستسحب منها قواتها وما على السلطة الفلسطينية والأطراف الأخرى إلا قبول ما تقرره هذه الحكومة. رابعاً: أي انسحاب إسرائيلي جديد من الضفة الغربية سيكون الأخير وسيكون مشروطاً، أيضاً، بقبول السلطة الفلسطينية التوجه فوراً بعده إلى مفاوضات الحل النهائي من دون المطالبة بانسحابات أخرى، تقضي اتفاقات أوسلو واتفاق الخليل بتنفيذ ثلاثة انسحابات إسرائيلية من الضفة الغربية قبل بدء مفاوضات الحل النهائي.

خامساً: لن تنفذ الحكومة الإسرائيلية أي انسحاب جديد من الضفة الغربية ولن تجري أية مفاوضات حول الحل النهائي مع الفلسطينيين للوصول إلى اتفاق نهائي معهم، إلا على أساس تلبية المصالح الأمنية والحيوية الإسرائيلية.

سادساً: تشمل قائمة هذه المصالح الأمنية والحيوية الإسرائيلية ثمانية مطالب أساسية هي: المطلب الأول يقضي بأن تحتفظ إسرائيل بمساحات واسعة من الضفة الغربية في أي اتفاق نهائي مع الفلسطينيين بما في ذلك غور الأردن الذي يشكل ثلاثين في المائة من مساحة الضفة وبما في ذلك المناطق الحيوية الغربية الممتدة من شمال طولكرم إلى الطرون. المطلب الثاني يقضي بأن تحتفظ إسرائيل بالمنطقة المحيطة بمدينة القدس إضافة إلى إبقاء القدس موحدة وعاصمة للدولة اليهودية وتحت سيادتها

الكاملة. المطلب الثالث هو الاحتفاظ بكل المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وعيدها أكثر من ١٤٠ مستوطنة. المطلب الرابع هو الاحتفاظ بالمناطق المحيطة بالمستوطنات لتأمين حمايتها واستمرارها. المطلب الخامس هو الاحتفاظ بمصادر المياه والبنشآت الكهربائية والطرق. المطلب السادس هو الاحتفاظ بالمواقع والبنشآت العسكرية أو ذات الأهمية الأمنية لإسرائيل. المطلب السابع هو الاحتفاظ بالمناطق الخاضعة للطرق الرئيسية والعرضية. المطلب الثامن هو الاحتفاظ بالأماكن



المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ١٩٩٧/٤/٦ : النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الكهرباء والطرق الرئيسية في أيدي الإسرائيليين حتى بعد التوصل إلى اتفاق نهائي. ويعني هذا الخيار، باختصار، مواشقة السلطة الفلسطينية على بقاء الشعب الفلسطيني تحت السيطرة الإسرائيلية إلى ما لا نهاية، مع كل ما يتضمنه ذلك.

الخيار الثاني أمام عرفات هو رفض هذه الخطة الإسرائيلية واعتبار أنه لا يمكن إجراء مفاوضات على أساسها. فإذا ما تبني عرفات الخيار الأول - وهو أمر يستحيل تصوره - يحقق نتنياهو انتصاراً سياسياً بل «تاريخياً» كبيراً إذ تجري المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية حينذاك على أساس الرضوخ الفلسطيني الكامل للشرط والمطالب الإسرائيلية. وإذا ما تبني عرفات الخيار الثاني، أي رفض هذه الخطة الإسرائيلية، فسيقدم نتنياهو حينذاك، وفقاً لمصادر أوروبية وثيقة الاطلاع، على خطوتين أساسيتين:

الخطوة الأولى هي وقف عملية التفاوض مع السلطة الفلسطينية وتصميم هذه السلطة مسؤولية انهيار عملية السلام.

الخطوة الثانية هي الدعوة إلى إجراء انتخابات نيابية مبكرة في إسرائيل في آيار «مايو» أو حزيران «يونيو» من هذا العام، يخوضها نتنياهو على أساس أنه حافظ على «مصالح إسرائيل الأمنية والحوية». وأنه أثبت أنه غير مستعد لتعرض الدولة اليهودية «لآية أخطر أو

تهديدات». ويراهن نتنياهو، وفقاً لهذه المصادر الأوروبية، على أنه سيفوز في هذه الانتخابات هو وتكتل الليكود وأنه سيبقى في الحكم سنوات أخرى يمارس خلالها سياسته المتشددة ليس فقط تجاه الفلسطينيين بل أيضاً تجاه المنطقة العربية بشكل عام.

«نمر من ورق»

مع إسرائيل

ماذا فعل كلينتون إزاء خطة نتنياهو هذه وكيف تعامل معها

ومع أهدافها العلنية وغير العلنية؟ لم يرفض كلينتون هذه الخطة، لا علناً ولا في جلسة المصادات المغلقة مع رئيس الحكومة الإسرائيلية، ولم يتخذ أية خطوة أو أي إجراء للضغط على نتنياهو للتراجع عنها أو لإحداث تغييرات جوهرية فيها، برغم تعارضها مع الاتفاقات الفلسطينية - الإسرائيلية التي رعتها وضمنتها واشنطن، وبرغم انعكاساتها الخطرة على عملية السلام وعلى الوضع في المنطقة عموماً وعلى الدور الأميركي في الشرق الأوسط. كل ما فعله كلينتون أنه «عاقب» نتنياهو بروتوكولياً، فلم يقيم له مأدبة غداء ولم يعقد معه مؤتمراً صحفياً ولم يستضيفه في مقر إقامة الضيوف الرسميين. وحرصت الإدارة الأميركية على تسريب أنباء هذا «العقاب» البروتوكولي إلى

ضمان أمن إسرائيل والحفاظ على مصالحها الحيوية والأمنية والإستراتيجية وعدم تعريضها لأي خطر في المستقبل. لكن الهدف الحقيقي غير العلن لهذه الخطة هو وضع القيادة الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات أمام خيارين كلا منهما أكثر صعوبة وسوءاً وخطورة من الآخر:

الخيار الأول هو أن يقبل عرفات والسلطة الفلسطينية خطة نتنياهو بكل ما تتضمنه من شروط ومطالب تعجيزية ومذلة ومعارضة مع الاتفاقات الموقعة بين الجانبين وأن تجري المفاوضات مع الحكومة الإسرائيلية على أساسها، ويعني ذلك أن السلطة الفلسطينية توافق على الاكتفاء باستعادة أقل من نصف الضفة الغربية، وتوافق على عدم قيام دولة فلسطينية حقيقية، وتوافق على إبقاء المناطق الفلسطينية تحت إشراف ورقابة وسيطرة إسرائيل حتى بعد الاتفاق النهائي بين الجانبين. كما يعني ذلك أن السلطة الفلسطينية توافق، سلفاً، على بقاء القدس موحدة وعاصمة لإسرائيل، وعلى بقاء كل المستوطنات اليهودية خاضعة للسيطرة الإسرائيلية، وعلى بقاء مصادر المياه وشبكات



المصدر : الوطن العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٥١ / ٩ / ٦

السلام وكضامنة لاتفاقات أوسلو واتفاق الخليل وأن تقوم بالتالي بإقناع حكومة تنتياهاو بتنفيذ انتسحابات جديدة من مساحات واسعة من الضفة الغربية قبل بدء مفاوضات الحل النهائي. استمع كلينتون إلى الرئيس الفلسطيني وقال له بالحرف الواحد: «لا أستطيع أن أقبل ما يقترحه تنتياهاو بشكل كامل لكنني لا أستطيع أن أقبل أيضاً ما تطالب به أنت». وتمنى كلينتون على عرفات أن يكون «واقعيًا ومرنًا» وأن يلبي للمطالب الأمنية وغير الأمنية الإسرائيلية وأن يتخلى عن مطالبته بأن ينسحب الإسرائيليون من مساحة ثلاثين في المائة من الضفة الغربية قبل بدء مفاوضات الحل النهائي. وفي الوقت الذي كان الكثيرون في العالم العربي يتوقعون أن يطرح كلينتون خطة سلام أو مقترحات أميركية منسجمة مع اتفاقات أوسلو والخليل، وأن يقوم بإقناع تنتياهاو بها، أو على الأقل أن يصدر بياناً يعلن صراحة وبقوة معارضته لسياسات وخطط الحكومة الإسرائيلية، اكتفى الرئيس الأمريكي بأن لعب دور الشاهد بين تنتياهاو وعرفات، فسجل ما سمعه منهما، ثم طلب من الطرفين بذل «المزيد من الجهود» لكي تصبح مواقفهما متقاربة أكثر مما هي عليه اليوم. ولم يكن تنتياهاو يطلب أكثر من هذا الدور الأميركي السلبي الباهت. وعاد تنتياهاو «منتصرًا» إلى إسرائيل مصراً أكثر من أي وقت على تنفيذ خطته للذلة والخطرة، وعلى مواصلة وتعزيز البناء الاستيطاني في القدس والضفة الغربية، وعلى فرض الأمر الواقع الإسرائيلي على الفلسطينيين والعرب وأميركا والعالم أجمع.

يبدو واضحاً من ذلك كله أن كلينتون تخلى، فعلياً، عن دوره كراع لعملية السلام وضامن لتنفيذ الاتفاقات الفلسطينية - الإسرائيلية التي وقعت عليها الولايات المتحدة، وأن دوره يقتصر على تقليص وخفض مطالب الفلسطينيين وتوقعاتهم المشروعة، وعلى تجنب المواجهة مع إسرائيل مهما كان الثمن وعلى التكيف بشكل أو آخر مع سياسات تنتياهاو وخطته.

مواقف وتصرفات كلينتون هذه بالغة الخطورة

الصحافة العالمية وتضخيمها مما شكل عملية تغطيتية بارعة للتساهل والتكيف الأميركي مع تنتياهاو وخطته. وفي موازاة هذا «العقاب» البروتوكولي - الذي تعامل معه بعض العلقيين العرب على أساس أنه ضغط أميركي على الحكومة الإسرائيلية - سعى كلينتون في محادثاته مع تنتياهاو إلى تحسين خطته وتجميلها فاقترح على رئيس الحكومة الإسرائيلية أن ينسحب الإسرائيليون من مساحة ١٢ في المائة من الضفة الغربية وعلى ثلاث مراحل، وفي مقابل كل مرحلة تنفيذ السلطة الفلسطينية مجموعة من المطالب الواردة في الخطة الإسرائيلية. رفض تنتياهاو هذا الاقتراح الأميركي وتمسك بمضمون خطته، فاكتمل كلينتون بأخذ العلم بهذا الرفض ولم يفعل شيئاً لمواجهة رئيس الحكومة الإسرائيلية أو لإقناعه باقتراحه.

وحين جاء عرفات إلى البيت الأبيض قال لكلينتون إنه لا يطلب المستحيل، بل يطلب فقط تنفيذ الاتفاقات الفلسطينية - الإسرائيلية المضمونة أميركياً، ويطلب أن تمارس الولايات المتحدة دورها كراعية لعملية



المصدر : الوطن العربي...

لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ٢ / ١٩٩٨

لأنها تكافئ، عملياً، سياسات نتنياهو وتمنحه الوقت الكافي لفرض الأمر الواقع الإسرائيلي في الأراضي المحتلة وللتعامل مع الفلسطينيين بالطريقة التي يريد، ولأنها تعزز مواقع القوى الأكثر تشدداً وتطرفاً في الساحة الإسرائيلية. ومواقف كلينتون هذه تظهر أن أميركا هي «نصر من ورق» حين يتعلق الأمر بإسرائيل، وأن إسرائيل قادرة على أن تفعل ما تريد لكنها تستطيع أن تعتمد دائماً على مساندة أميركا لها، بينما لا يستطيع أي طرف فلسطيني أو عربي أن يعتمد على أميركا أو أن يثق بضماناتها والتزاماتها ووعودها مهما كان ملتزماً بأسس عملية السلام و متمسكاً بالاتفاقات الدولية الممثلة عنها.

هذه هي حقائق الأمور وواقعها على صعيد العلاقات بين كلينتون ونتنياهو، وما عدا ذلك كلام أميركي للخداع والتمويه وتضليل السذج، هنا وهناك.



المصدر : الحقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٩/٧

نتنياهو هو يعلن خرائطه .. ويملى شروطه

بنتنياهو

يحلو لنتنياهو ورئيس وزراء الكيان الصهيوني الغاصب ان يخرج على عرب العصر بين الحين والحين بوحدة من مفاجاته الثقيلة ، وإن كانت رغم لقائها لاتصل عند عرب العصر الى مستوى تهديد الفظة ، او النهوض من الكوة.

وأخر مفاجاته ما طلع به يوم الأربعاء ١٤ من يناير من قرارات في اعتكاف اجتماع له مع مجلس وزرائه أعلن ان على سلطة الحكم الذاتي الالتزام بها والموافقة عليها كشرط اساسي لاجرائه اى اعادة لانتشار قوات الاحتلال في الضفة وغزة.

وقد أكد في هذه المفاجاة ضرورة إقامة مناطق أمنية عازلة في الضفة وغزة تشمل في منطقتين رئيسيتين شرقية وغربية، كما تشمل المواقع العسكرية الإسرائيلية وجميع المستوطنات والامكن المقدسة اليهودية، ومصائر المياه وشبكات الكهرباء والمواصلات ، والمناطق المتاخمة للطريق الرئيسية، وشبكات الطرق العرضية والطولية التي تقطع اوصال الضفة وغزة وتجعلها ، كقرياء، ملهى بالثقب.

وقد أعلن نتنياهو ان المنطقة الشرقية الآمنة في الضفة وغزة تشمل غور الأردن ويمثل ٢٠٪ من مساحة الضفة اما المنطقة الغربية فتمتد من شمال طولكرم حتى اللطرون وتمثل ١٢٪ من مساحة الضفة، كما ستضم المناطق الآمنة ٦٪ من وسط الضفة اى ما يمثل محيط القدس اضافية الى ٨٪ على هيئة شوارع وطرق . كما يضاف لذلك بالطابع المستوطنات ومواقع قوات الاحتلال.

وبالاضافة الى ذلك فقد أعلن نتنياهو تشييد ٣٠ ألف مسكن جديد للاستيطان في الضفة، كما انه فوق كل هذا اضاف مجموعة من الشروط قال انها مطلوبة الالتزام والتنفيذ من قبل سلطة الحكم الذاتي، ايضا قبل اجراء اى اعادة لانتشار قوات الاحتلال في الضفة وغزة منها :

- إعداد جيشا جديدا لمنظمة التحرير تشييد بالسلاح مع اسرائيل، وإعلان الغاء ايثاق الحالى.
- عدم السماح باى مظاهرات معادية يقوم بها الفلسطينيون.
- مكافحة الارهاب وضرب حماس والجهاد وتسليم مطلوبين من المنظمين للسلطات الاسرائيلية.
- وقف جميع اشكال النعابة المعادية لاسرائيل.
- طرد الامة المساجد الذين يدعون الى العنف. وايضا طرد مفتى القدس ووزير الاوقاف.
- عدم زراعة اى اشجار في المناطق الآمنة.
- سحب السلاح غير الشرعى وتخفيف اعداد الشرطة الفلسطينية.

وقد أعلن نتنياهو وهو يروج لمفاجاته ان المهمة الاولى لحكومته هي السلام الامن مؤكدا ان الاصطفاء امريكيين يؤيدونه في هذا، خصوصا وانه يريد السلام بالطرق السلمية، وانه لايمكن العودة لموضوع الدولة الاسرائيلية التى عرضها ١٠



المصدر : ... الحقيقة ...

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٨/٣/٨

كثير من مترات، وإن الاستيلاء على الضفة الغربية في ١٩٦٧ يمثل أهم تطور استراتيجي في تاريخ إسرائيل ليقل أهمية عن انبثاق أو قيام إسرائيل.

وحسب التفسير الفلسطيني لاتفاقيات اسلو، فإنه كان من المفترض أن تكون إسرائيل قد اعادت انتشار قوات الاحتلال في ٧٩٠ من الضفة وغزة، مع حلول العام ١٩٩٨، أما حسب قرارات نتنياهو فإن إعادة الانتشار لن تحدث في ٦ أو ٧٨ من أراضي الضفة وغزة.

أي أن نتنياهو يعمل على خصم وضغ ٧٩٠ من الضفة وتحويل المساحة المتبقية إلى كانتونات فلسطينية معزقة محاصره تخضع هي وجميع أراضي الضفة وغزة للسيادة الإسرائيلية، وترابط في جميع أرجائها وحول مدنها قوات الاحتلال، لتدور في فلك المخططات الأمنية والعسكرية الإسرائيلية، وتضخض فيها سلطة الحكم الذاتي بدور جوايش الأمن الإسرائيلي مما يعني أن ملف القضية الفلسطينية على وشك أن يفلق، وأن ملف الوطن القومي الذي حدد له هرتزل في مؤتمر بازل ١٨٩٧ الذي صرت مسألة عام على قيامه، قد قارب على تحقيق الهدف.

وخصوصاً بعد بلوغ إسرائيل الأراضى والأجزاء التركية عند منابع الفرات، وتحرك جنراليتها ومخبراتها في شمال العراق. على الجانب الأمريكي حيث كانت تجري الاستعدادات لعقد كليتوتون لقاءه الأول مع نتنياهو ولقاءه الثاني مع عرفات في العشرين والثلاثين والعشرين من يناير أعلن كليتوتون قبل ذلك بإيام وبعد لقاء جرى بينه وبين مجموعة من الزعامات والقيادات اليهودية الإسرائيلية أنه لن يزال الصديق الحميم لإسرائيل، ذلك في الوقت الذي أعلنت مصادر في تل أبيب أن دروس المبعوث الأمريكي إلى الشرق الأوسط قد تفهم الشروط الإسرائيلية التي أعلنها نتنياهو وتقبلها وأنه ابتغى نتنياهو أن أمريكا تفهم وتتقبل اشتراط إسرائيل ألا يتم أي إعادة للانتشار الجيش الإسرائيلي في الضفة وغزة إلا إذا نفذ الفلسطينيون شروط نتنياهو والشرائط التي التزموها في ملاحق اتفاق مدينة الخليل.

هكذا كان نتنياهو على الجانب الإسرائيلي قد أطلق مفاجاته في وضوح وجلاء مؤكداً أن الضفة الغربية بالنسبة لإسرائيل لاتقل أهمية عن قيام إسرائيل، وأنه يريد السلام بالطرق السلمية. أي باستسلام الفلسطينيين، فإذا لم يتحقق السلام على الطريقة الإسرائيلية وبالطرق الإسرائيلية، فإن سبل السلاح ووسائل القوة، وعلى الطريقة الإسرائيلية متوفرة وجاهزة.

فماذا على الجانب الفلسطيني؟.. الذي تفاوض سنوات لاتجاه اتفاقيات اسلو وفي الطول لها.. ويتباكى الآن عليها. السيد صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين قال في أعقاب إعلان نتنياهو شروطه وخراطة.. وفي أعقاب إعلان البيت الأبيض عن انسحابه لإسرائيل وبعده لها في شروطها ومطالبها.. أننا تأمل من الإدارة الأمريكية أن تقول لنتنياهو كفى، وفي الوقت نفسه قامت سلطة الحكم الذاتي بحصر الخروقات الإسرائيلية لاتفاقيات اسلو وسلمتها لوانشطن.

أما السيد أبو مازن محمود عباس، أحد البارزين من الجانب الفلسطيني في عمليات التفاوض مع إسرائيل، ويطل اتفاقيات اسلو فقد أعلن قبل عقد كليتوتون لقاءه مع نتنياهو ولقاءه مع عرفات : إن فشل لقاء واشنطن لن يكون نهاية المطاف حيث أن الفلسطينيين متمسكون بالسلام سواء نجحت زيارة بروس، أو فشلت، أو نجحت لقاءات واشنطن أو فشلت، فإن فشلها يعني



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٥/١١

امالة عملية السلام وتعليقها من جانب اسرائيل وليس فشلنا،
وان امريكا شريكه جاد، ولكن نأمل ان يكون أكثر حيادية، وان
الفلستينيين يتفهمون المطالب الامنية الاسرائيلية ، ولا مانع من
تلبية مطالب اسرائيل الامنية شريطة ألا نتجاهل حقوقنا
الشرعية في الأرض!!

ان آلة العرب عامة وسلطة الحكم الفلستيني خاصة انهم لا
يريدون ان يحترفوا بان نتنياهو هو يمثل مرحلة من مراحل
التوسع والاستعداد لليهودي وان العدو الصهيوني يكرس كل
جهوده وقواه وامكانياته لابتلاع الضفة وغزة تماما واغلاق ملف
القضية الفلستينية.. وضد الهمة.. لتحقيق الوطن القومي.
ايضا آلة العرب عامة وسلطة الحكم الذاتي الفلستينية
خاصة انهم لا يريدون ان يعترفوا بان امريكا تضع كل لقنها في
دعم مخططات الكيان الصهيوني لتوافق السياسات ، والتقاء
المصالح والغايات.

وان كانت آلة العرب عامة وسلطة الحكم الذاتي الفلستيني
الأكبري انهم ما زالوا يصرون على المضي في طريق السلام
الاسرائيلي- الأمريكي وما زالوا يعتبرون القوى الوطنية التي
عارضت اوسلو وعارضت وما زالت تعارض السياسة الأمريكية
انها القوى المعادية للسلام، الرافضة لحق الدماء، الساعية
لنشر التخريب والدمار..

اذا ليس ثمة ما يمنع نتنياهو من ان يعلن خرائطه ويملي
شروطه، ويخرج لسانه لعرب العصى.



المصدر : المجلة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ ٨ / ٧ / ١٩٩٩

العمليات الخاصة بـ «الشاباك» في مناطق السلطة الوطنية

«التميز»

«التميز»

«التميز»

■ في عام 1994 وبعد أن اكتملت ترتيبات الانسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة، قامت قوات الاحتلال بمجلب عربات خاصة لنقل تجهيزاتها ومعداتنا من المراكز العسكرية والأمنية في قطاع غزة، ونقلت جميع التجهيزات والمعدات إلى المستوطنات المجاورة، بما في ذلك السيارات العسكرية والمصفحات، وتحول التواجد العسكري والأمني الإسرائيلي من قطاع غزة إلى المستوطنات المجاورة مثل كفار داروم ونيصماريم التي تستضيف عائلات إسرائيلية فقط، إضافة إلى حليج «إيرز» الذي تحول أيضا إلى مركز أمني وعسكري كبير. وعلى مستوى الضفة الغربية لاحقا، كان التوجه ذاته حيث نقلت جميع المراكز الأمنية والعسكرية إلى المستوطنات المجاورة للمدن الفلسطينية، مما يؤكد السياسة الأمنية الإسرائيلية العدائية وأهدافها في مناطق السلطة الوطنية.

وفي المرحلة اللاحقة، تحولت للمستوطنات إلى مراكز خطيرة تنطلق منها كافة العمليات الخاصة لجهاز «الشاباك» في مناطق السلطة الوطنية في الضفة الغربية وقطاع غزة، في أبارة وتشغيل العملاء وسماصة الأراضي والتخطيط لعمليات الاغتيالات والتفجيرات.

وفي اجتماع في القاهرة للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مع الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس وزراء إسرائيل الراحل اسحق رابين عام 1995، اتهم الرئيس الفلسطيني جهات في إسرائيل بتقديم تسهيلات غير مباشرة للعمليات الانتحارية، واستعرض أبو عمار بعض المعطيات والأدلة في تحليله لتخليق للاجرامات الأمنية الإسرائيلية وبعثات مزورة. وقد غضب رابين وأصبح من الاجتماع، وتساءل الرئيس مبارك: هل يمكن أن يقتلوا ابناهم بهذه الصورة؟ واجابه أبو عمار: نعم، هناك قضايا معروفة وعمليات نفذتها جهات متحالفة ضد اليهود لأهداف سياسية.

وعاد رابين إلى الاجتماع دون اقتناع بالاثهام الفلسطيني للجهات الإسرائيلية، وعلق على ذلك بقوله: تستطيع السلطة الوطنية أن تقول هذا بشهادتها وليس لنا. فرد الرئيس عرفات بالقوى الإسرائيلية المتطرفة ستعمل على إغتياله أيضا لاجهاض مسيرة السلام، وقصلا اقيمت للقوى الإسرائيلية المتطرفة علم، اغتيال رابين في نوفمبر (تشرين الثاني) 1995.



المصدر : المجلة

التاريخ : ١٩٩٨/٩/٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفي نيسان (أبريل) 1997، توفر دليل خبير حول تخطيط جهاز «الشاباك» للتجديدات في قطاع غزة بالقرب من مستوطنتي كفار داروم ونيتمساريم الذي كشفت عنه قضية العميل ابراهيم الحلي. وهذه القضية كانت من العمليات الخطيرة لجهاز «الشاباك» في مناطق السلطة الوطنية، والتي كشفت عن تفاصيلها وخطوطها للخبرات العامة الفلسطينية.

جهاز «الشاباك» تضاعفت موازنته بقرار من الحكومة الاسرائيلية، بهدف

توسيع نشاطاته وعملياته الخاصة في مناطق السلطة الوطنية، وكان لكشف خطوط هذه العملية «القضية الامنية» دور اساسي في تراجع نشاط الشاباك وخاصة «العمليات الخاصة»، بعد أن حصلت متغيرات اساسية وهامة على المستوى الاوروبي الامريكي بعد الاطلاع على ملف القضية، واعادت تلك الدول تقديم مواقفها في نشاطات «الشاباك» وامكانية قيامه بعمليات من هذا النوع، إضافة إلى مدى مصداقية التحريض الاسرائيلي الدائم للسلطة الوطنية واتهامها بالتقصير في منع العمليات الانتحارية.

انجازات في غزة

لجهاز «الشاباك» 4 عمليات اغتيال في مناطق السلطة الوطنية، قبل العملية الأخيرة (الحلي)؛

اغتيال هاني عابد، احد كوادر حركة الجهاد الاسلامي، وقد تمت العملية بتفجير سيارة تاه كذبة العلوم والتكنولوجيا في مدينة خان يونس بقطاع غزة في 3 نوفمبر (تشرين الثاني) 1994.

داغتيال كمال كحيل، مسؤول في كتائب عز الدين القسام، في انفجار حربية مفخخة في احد المنازل في حي الشيخ رضوان في غزة في 2 ابريل (نيسان) 1995.

اغتيال محمود الخواجه، احد كوادر حركة الجهاد الاسلامي، وقد تمت عملية الاغتيال في مخيم الشاطئ في غزة في 22 يونيو (حزيران) 1995.

اغتيال المهندس يحيى عياش في غزة في 5 ديسمبر (كانون الثاني) 1996، ولتمت العملية بواسطة العميل كمال حماد، حيث استطاع «الشاباك» تفجير الهاتف المتنقل الذي يستخدمه عياش في مدينة بيت لاهيا في غزة، وذلك عن بعد، بمطابقة كانت تحلق فوق مسرح الجريمة، وكان رئيس «الشاباك» السابق كرامي غيلون يشرف على العملية بنفسه، في تلك الطائرة التي اعطت اشارة التفجير.

وقد اصبر غيلون على تنفيذ العملية، لرد الاعتبار إلى «الشاباك» بعد اغتيال اسحق رابين واتهام «الشاباك» بالتقصير في كشف ثوابيا الاغتيال وحماية رئيس الوزراء الاسرائيلي.

أجهزة التنصت

وكشفت حركة «حماس» قد بدأت بالاتصالات من اجل وضع حد لمطاردة الاسرائيلية لعياش، وهذه الاتصالات انقطعت باستشهاد «المهندس».

وعلى اثر العملية استقال غيلون وتم تعيين الحامي اللواء عامي ليون رئيسا لـ «الشاباك» من خارج الجهاز، واعتبر هذا التعيين سابقة على مستوى الجهاز. في عام 1996 كان للزام توفيق البارقي والعامل في قسم الهندسة في الشرطة الفلسطينية، يقوم بإبلاغ واجب في اصلاح اعمال لحقت بالكوابل الهاتفية في جميع قوات الامن الفلسطينية في غزة. وكانت الاسلاك الهاتفية تتحاج لاصلاح تحت الارض، فانفجرت عبوة ناسفة فوراً عندما لامست اجهزة تنصت اسرائيلية مزروعة مع الاجهزة الهاتفية تحت الارض. وكانت للخبرات الاسرائيلية قد قامت قبل انسحابها بتوقيت انفجار العبوة الناسفة



عند محاولة معالجة أجهزة التنصت، واستشهد اللازم توفيق اليازجي بفعل الانفجار. وقد ترد عن اكتشاف أجهزة تنصت أخرى في مؤسسات ومكاتب للسلطة الوطنية، اكتشفها جهاز المخابرات العامة الفلسطيني، وهي أجهزة زرعتها «الشاباك» قبل الانسحاب من قطاع غزة والضفة الغربية. هذه العمليات تأتي في إطار توجهات السياسة الأمنية الإسرائيلية نحو مناطق السلطة الوطنية، بعمليات التجسس بوسائل متطورة تكنولوجيا، إضافة إلى نشاط إسرائيلي بزيادة بصورة ملحوظة في حالات التنويز والعمليات الانتحارية. وأطلاق بالونات (مناطيد صغيرة) في الهواء قرب المستوطنات الراقية الإلكترونية والتصوير الجوي الخائب بات منظرًا مألوفًا أيضًا. وتبقى الطعجات الجوية للطائرات الحربية الإسرائيلية في أجواء مناطق السلطة الوطنية، بشكل مثيرة كجزء من الحرب النفسية.

قوائم المطلوبين

بعد أحداث معركة الاقصى والتي اندلعت في سبتمبر (أيلول) 1996 على إثر الفرار الإسرائيلي، يفتح النفاق في المسجد الأقصى، قام «الشاباك» بالتعاون مع أجهزة أمنية إسرائيلية أخرى بفحص الملام فهديو تم تصويرها خلال المواجهات، للتعرف على جنود وضباط من الأمن الوطني والشرطة الفلسطينية، الذين قاموا بإطلاق النار على الجيش الإسرائيلي. وأعدت قائمة سرية لتحوالي مائة شخص، قام «الشاباك» بنشر بعضها على الحواجز الإسرائيلية لأعتقالهم كمطلوبين، وأبقى «الشاباك» على القائمة بأمان السرية حتى لا يفتنه لذلك من وضع اسمه في «القائمة السوداء». هذه السياسة الإسرائيلية الاستفزازية، لم تتوقف عند هذا الحد، بل وضعت قائمة أخرى لبعض الشخصيات الفلسطينية في السلطة الوطنية، وهذه القائمة متغيرة، حيث تعترض بعض الشخصيات للمضايقات



المصدر: المجلة

للتنسيق والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٨ / ٩ / ١٩٩١

العمال قتلوا عناصر رئيسية في الانتفاضة بخمسين شيكلا للرأس

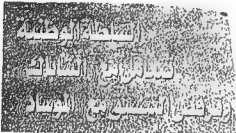
ملف خاص:

الصراع بين أجهزة الأمن والسلطة الوطنية والإسرائيلية

تحقيق: عبد الله عيسى

بعد إقامة السلطة الوطنية الفلسطينية، في قطاع غزة وأريحا في النصف الثاني من 1994، ثم في مدن الضفة الغربية، احتلت قضية «الأمن» حيزاً سياسياً في المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية، وأصبحت هذه القضية عنواناً دائماً لاتهامات إسرائيلية للسلطة الوطنية الفلسطينية بالتقصير بمحاربة الإرهاب، وعلى مدى ثلاث سنوات ونصف عملت إسرائيل على تحويل قضية الأمن كموضوع أساسي لكل الخلافات السياسية.

هذه السياسة الإسرائيلية تدفعنا إلى البحث في بعض تفاصيل الاستراتيجية الأمنية الإسرائيلية في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية وحقيقة السياسة الأمنية الإسرائيلية والتنسيق الأمني الفلسطيني - الإسرائيلي الذي أصبح محل انتقاد من المعارضة الفلسطينية، وغموض وتشويش لدى الشارع الفلسطيني، بسبب الضجيج الإعلامي الإسرائيلي حول هذه القضية منذ احتلال إسرائيل للضفة الغربية وقطاع غزة عام 1967،



١ خضعت الأهمية العسكرية والأمنية والديموغرافية وموارد المياه، في هذه المناطق لجسـل ونقاش طويل على مستوى الحكومة الإسرائيلية والقيادات الأمنية والعسكرية والحزبية، حتى تبلورت عدة تصورات ومفاهيم وخطوط عريضة للاستراتيجية الإسرائيلية تعتبر امتداداً للسياسة والتوجهات الإسرائيلية قبل حرب ١٩٦٧

التزمت بتلك المفاهيم كافة الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة، وأن تميزت حكومات الليكود، بتشدد أكثر ورؤية تختلف قليلاً عن حزب العمل، لكن المواقف الإسرائيلية المعتدلة

والأكثر مرونة، في إطار حزب العمل، كسبانت تظهر إلى الاستراتيجية الأمنية الإسرائيلية من زوايا أخرى تصب في خدمتها، ولا سيما بعد التوقيع على اتفاق أوسلو في ١٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٩٣، إذ خسرحت العلاقات الفلسطينية - الإسرائيلية من حالة الحرب إلى السلام. وهذا التغيير الحذري أوجد سياسة أمنية إسرائيلية تتوافق مع المتغيرات بأقامة السلطة الوطنية الفلسطينية، وهذه السياسة لم تخرج عن إطار أو هدف معين سعت إليه إسرائيل دون جدوى

التربيط الحدودي

فاحر يوسي بيلين نائب وزير خارجية إسرائيل ومهندس اتفاق أوسلو، يانه استطاع تحويل منظمة التحرير الفلسطينية إلى شريط حدودي متعاون بموجب اتفاق أوسلو.

لكنه سرعان ما اكتشف مع خصوصية في الحكومة الإسرائيلية وحزب العمل، أن هذا التصور بعيد عن الواقع والحقيقة، فلم تتحول منظمة

التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية إلى «شريط حدودي متعاون» بل إن جزءاً هاماً من أسباب الصراع القائم منذ ما يزيد عن ثلاث سنوات هو محاولة إسرائيل «ترويض» السلطة الوطنية للتحول للمشروع الذي يخدم الاستراتيجية الأمنية الإسرائيلية كـشريط حدودي متعاون. واشترك كلّي الحزبين بالصعق على السلطة الوطنية لفرض الهدف، وأخيراً اعان نتنياهو عن قبوله بأقامة «دولة فلسطينية تابعة» بحيث تكون صلاحيات الخارجية والأمن والدفاع بيد إسرائيل.

وتزايدت الضغوط الإسرائيلية على السلطة الوطنية بعد وصول «الليكود» إلى الحكم في إسرائيل في يونيو (حزيران) ١٩٩٦، وبدأت حكومة إسرائيل الجديدة بتنفيذ برنامجها الاستيطاني والمعماري لمسيرة السلام، بفتح النفق في القدس ثم الاستيطان في جبل أبو غنيم إضافة إلى توسيع نطاق حركة الاستيطان في عدة مناطق بالضفة الغربية وقطاع غزة، ووجهت ضغوطها نحو السلطة

الوطنية تحت مبرر «الامن» فكان الحصار المتواصل ومنع وصول المستحقين المالية للسلطة الوطنية

من الضرائب وغيرها بحجة تقصير السلطة الفلسطينية في مكافحة الارهاب.

هناك فرق جسدي بين ظروف اقامة الشريط الحدودي في جنوب لبنان، واقامة سلطة

وطنية للشعب الفلسطيني، حيث ان الشريط الحدودي اللبناني اقامه جنرال لبناني متعاون مع

اسرائيل باحث عن دور وامتيازات لم يحصل عليها من خلال موقعه السابق في الجيش اللبناني

السلطة الوطنية قامت كتتميمه مباشرة لقنن من الصراع والثورات الشعبية الفلسطينية وصولاً إلى الثورة الفلسطينية ومنظمة التحرير، وبالتالي فإن الهدف هو اقامة دولة فلسطينية مستقلة وليس البحث عن دور وامتيازات. وهذه الدولة المستقلة مطلب وطني وشعبي فلسطيني، عبر عنها المطلب الشعبي الفلسطيني بتضمينات جسيمة.



المصدر: المجلة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٩/٨

الاسرائيلية الطابع المحافظ للشعب الفلسطيني، باعتماد أسلوب عمليات منها «الاسقاط» بواسطة عملاء مجندين، وتبين لاحقا من اعترافات معظم المتعاونين الذين جرى التحقيق معهم خلال الانتفاضة بانهم تعاونوا مع المخابرات الاسرائيلية بعد اسقاطهم وتصويرهم.

وخلال الانتفاضة تم اعدام

عدد كبير من العملاء، لكن المخابرات الاسرائيلية وصلت الى بعضهم وقتلتهم بواسطة عملاء آخرين، حتى لا تنكشف شبكات عاملة. هذه القضية الحظيرة شغلت اهتمام نشطاء الانتفاضة في مختلف التنظيمات الفلسطينية، وتدخلت فيها عوامل عديدة، منها ترقية ساحة العمل الوطني من الاختراقات وعوامل ذاتية احيانا بمشاعر النار للاعتقال والوشاية والتعذيب الذي تعرض له نشطاء الانتفاضة في السجون الاسرائيلية.

معالجة الموارث الاحفال

بعد اقامة السلطة الوطنية الفلسطينية واجهت اجزة الامن الفلسطينية قضية خطيرة جدا، وهي موضوع «المتعاونين»، وقد احدثت هذه القضية بعض التشويش لدى الرأي العام الفلسطيني والاجهزة الامنية الفلسطينية التي كانت تحتاج الى فرصة حقيقية لمعالجة هذا

تحريضية تناولت بعض قادة أجهزة أمن السلطة الوطنية وكبار الصباط، وشخصيات سياسية، وبعض التجار، لتكوين نظرة عامة لدى قوى المعارضة الفلسطينية والشارع الفلسطيني. وتعاملت وسائل الاعلام الفلسطينية مع الحملة الاعلامية الاسرائيلية المبرمجة بأسلوب لا يخرج عن دائرة الصمت أو الحديث الفجول، مما ترك الساحة للأعب وحيد هو الاعلام الاسرائيلي الذي يدعي امتلاك الحقيقة الكاملة.

الفرصة، و... للشارع:

على مدى 27 عاما من الاحتلال، تطور نشاط «الشرين - بيته» في مجال تجنيد عملاء أو «متعاونين» بوسائل مختلفة. في المراحل الاولى كان أسلوب المخابرات الاسرائيلية يعتمد على الترغيب والترهيب، بالضغط والاكراه ثم تقديم الاموال والتسهيلات الخاصة بالسفر والعمل ومنح رخص معينة، ومحاولة التجنيد في الهيئة الادارية لنواد ومؤسسات، ومتابعة ناشئة لقوائم الفائزين في الانتخابات للضغط على بعضهم.

وبناء الدائرة الضيقة بالاتساع حتى وصلت مرحلة خطيرة خلال عقد الثمانينات، ولا سيما بعد بدء الانتفاضة عندما استغلت المخابرات

يحظى الهدف الوطني الفلسطيني بإقامة دولة مستقلة بتأييد ودعم عربي مطلق، بينما أي توجهات اسرائيلية أخرى مدروسة فلسطينيا وعربيا، وتشكل خطرا على الأمن القومي العربي.

هناك اتفاق للتسنيق الأمني بين أجهزة أمن السلطة الوطنية الفلسطينية وجهاز «الشايا» الاسرائيلي طبقا لاتفاق اوسلو، وضمن إطار وحدود معينة، وتبقى هذه حدود العلاقة الأمنية الفلسطينية - الاسرائيلية. وترفض أجهزة أمن السلطة الوطنية التنسيق مع «الموساد» الاسرائيلي بشكل قاطع رغم الطلبات المتكررة من جهاز «الموساد» لذلك.

وهناك توافق شعبي ورسمي على رفض مبدأ «التسريب المزدوج» حاليا ومستقبلا، لأن الهدف الاسرائيلي يتعارض كليا مع مبدأ السيادة وهو ركن أساسي في الاهداف الوطنية الفلسطينية

وسائل فضيحة اسرائيلية

لم تحاول اسرائيل خلال السنوات الماضية ممارسة الضغط على السلطة الوطنية. من خلال الحصار المتواصل والتجسس وإيجاد واقع استيطاني جديد وعدم الالتزام بتطبيق بنود اتفاقية السلام فقط، بل استخدمت وسائل الاعلام أيضا بصورة مذهلة كجزء من عملية الضغط للبرمجة، سواء باستغلال سيء ومتعمد لوضوح التسنيق الأمني، أو لحملات اعلامية



المصدر : **المجلة**

التاريخ : ١٩٩٧/٩/٨ **النشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

الوطنية، بمحلات كبيرة لضبط هذه القضية وقد نجحت تلك المحلات في تحقيق نتائج هامة، مثل توثيق ملفات خاصة باعتراقات التعاونين، إضافة إلى رصد محاولات المخابرات الإسرائيلية للتجنيد في صفوف القوى السياسية الفلسطينية والكشف المبكر عن تلك المحاولات.

وواجهت لجهة الأمن الفلسطينية عدة عقبات في مكافحة نشاطات المخابرات الإسرائيلية في مناطق السلطة الوطنية، مثل:

- العمليات الانتقامية، التي كانت دائماً تحول اهتمام أجهزة الأمن الفلسطينية باتجاه آخر.

- عامل ذاتي أيضاً، حيث أن معظم ضباط أجهزة الأمن الفلسطينية كانوا من نشطاء الانتفاضة، وقد اعتادوا خلال الانتفاضة على مكافحة النشاط الأمني الإسرائيلي، بإعدام العملاء، ولم يستطع عدد منهم تجاوز أساليب المرحلة السابقة

وأن يستوعب بالسرعة المطلوبة بأن يتولى القانون عملية العقاب، فقد كانت بعض الاعتراقات تستفزهم، محصلت بعض التجاوزات هنا وهناك.

- عوامل نفسية لدى بعض الضباط المحققين، فلم يكن بعضهم يستطيع تمالك اعصابه، أمام شخص وشى به في ظل الاحتلال، وتسبب في اعتقاله وتعذيبه. وواجهت الأجهزة الأمنية الفلسطينية هذه العوامل بالتوعية الداخلية والتوجيه الدائم.

المخابرات الإسرائيلية آلية معينة للتعامل مع عدد كبير من التعاونين من خلال شبكات يتولى شخص واحد فيها مهمة الاتصال بضباط المخابرات الإسرائيلي، يحصل منه على الأموال اللازمة للشبكة والتكليف بالمهام الاستخبارية ويقدم له أيضاً المعلومات

وكانت هناك حالات أخرى، حسب درجة خطورة التعاون، وبعضهم ارتبط بشكل مباشر مع ضباط المخابرات الإسرائيلي، حيث استخدم بعض هؤلاء العملاء في عمليات قتل، وكان العميل يوقع على اقرار خطي بعملية القتل موضحاً اسم الشخص المقتول والتاريخ والمكان. وهذه العمليات نفذت أثناء مطاردة جيش الاحتلال لنشطاء الانتفاضة، ونفذها بعض العملاء وهم يرتدون زي الجيش الإسرائيلي، مقابل 500 شيكلاء لعملية القتل الواحدة.

وخلال السنوات الماضية، قاصت أجهزة أمن السلطة

الموضوع بحكمة، وجرى تصنيف العملاء والتعامل مع القضية في عدة جوانب.

- العدد الإجمالي للتعاونين، وهو يقل بكثير عن الأشاعات المدسوسة إسرائيلياً للإيهام بوجود أعداد ضخمة وأرقام خيالية لأحداث بلبله في الشارع الفلسطيني

- درجة خطورة بعض هؤلاء العملاء، في ظل الاحتلال، والحرائم التي ارتكبوها.

- استمرار النشاطات التحسيسي في ظل السلطة الوطنية أو توقفه، حيث إن نسبة كبيرة من هؤلاء «التعاونين» ارتفعوا نشاطهم واتصالهم مع المخابرات الإسرائيلية بعد إقامة السلطة الوطنية وشعورهم بحماية فلسطينية. نظراً لأن -ورغم كان هامشياً وتعاونوا نتيجة الضغط والإكراه والابتزاز.

ملاحظات ختامية

في ظل الاحتلال أوجدت



تجنيد متواصل

استطاعت الأجهزة الامنية الفلسطينية ان تصف النشاط الاستخباري الاسرائيلي في مناطق السلطة الوطنية بدرجة كبيرة. باعتراق قادة الأجهزة الاسية الاسرائيلية فقد اصبحت معظم الشبكات الاسرائيلية مكتسرة لذا تمير أسلوب عمليات التجنيد وحاولت

المخابرات الاسرائيلية استغلال العلاقة المباشرة مع المواطن الفلسطيني لتنظيم عمليات التجنيد الجديدة، مثل الضبط على بعض العمال الفلسطينيين على حاجز «ايرز» مثلا، الذي تحول الى مركز استخباري اساسي يغطي قطاع غزة. وتحولت عملية الحصول على تصريح عمل وبطاقة مغفظة التي تشترطها الأجهزة الاسرائيلية للسماح للعمال بالوصول لاماكن عملهم في اسرائيل، تحولت احيانا الى معاناة اضافية ومساومة اسرائيلية

وقد رفض العمال الذين تمت مساومتهم هذا الأسلوب، وبعضهم توجه بشكوى الى السلطة الوطنية والأخر ضحى بعمله في اسرائيل وحاجته الماسة لتوفير متطلبات معيشة أسرته وأطفاله حتى يتحول الى أداة تخريبية ضد شعبه.

وقد اصرت اسرائيل دائما على الإبقاء على العلاقة المباشرة مع العمال الفلسطينيين في

الحصول على تصاريح عمل، ورفضت ان يتم ذلك من خلال الارتباط الفلسطيني، وكذلك البطاقات المغفظة. وهذه الممارسات الاسرائيلية تتطلب ضغطا من السلطة الوطنية في مباحثات التنسيق الأمني.

لاخضاع التصاريح والبطاقات للارتباط الفلسطيني فقط، لحماية العمال الفلسطينيين من الضغوط الاسرائيلية.

وسائل الاتصال الاسرائيلية تغيرت ايضا بعد اقامة السلطة الوطنية، فهناك مثلا الهاتف،

والفاكس والمقابلات الشخصية مع ضابط المخابرات الاسرائيلية في المستوطنات، وعلى الحواجز الاسرائيلية، مثل حاجز «ايرز» في قطاع غزة، اضافة الى مقابلات شخصية في اماكن داخل مناطق السلطة الوطنية

قرب المستوطنات، سيارات «مموهة» تحمل لوجسات فلسطينية «مزورة» اضافة لاستمرار الاعتماد على نظام الشبكات.

واستطاعت أجهزة الامن الفلسطينية تفكيك شبكات عديدة للمتمولين في الضفة الغربية، وقد قام بعض اعضاء احدى الشبكات العاملة بالقرار فوراً داخل الخط الاخضر، فيما وجد

زعيم الشبكة «متحصرا» في منزله، ومات بهدوء، نظرا لانه رجل له «مكانته» في المجتمع، مهما طوي ملف الشبكة الكبيرة بهدوء وتوثيق اعترافات جميع افرادها

التنسيق الأمني

لم يستطع اتفاق اوسلو حل قضايا كثيرة ومعقدة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، نظرا لان الاتفاق لم يمنع الشعب الفلسطيني حق اقامة دولة مستقلة ذات سيادة، لتختفي معظم المشاكل التي نشأت مع الجانب الاسرائيلي منذ اقامة السلطة الوطنية. بسبب اصرار اسرائيل على عدم منح السلطة الوطنية سيادة كاملة على المعابر والمطار وقضايا اخرى كثيرة مثل اعاقة التصدير والاستيراد لمناطق السلطة الوطنية. ومن اجل الالتفاف على موضوع السيادة والحل الجزري للمشاكل القائمة، امر الجانب الاسرائيلي على تشكيل لجنة أمنية مشتركة متخصصة لبحث



«الشكر، علنا عن حادثة ما لاعطاء انطباع لدى الشارع الفلسطيني بأن ما يحصل يتجاوز موضوع التنسيق الأمني.

هذا الأسلوب الغربي والمتعمد، لا يتفق مع السياسة الإسرائيلية في تعاملها مع دول أخرى ترتبط معها باتفاقيات للتنسيق الأمني، فلا تمارس مع تلك الدول الأسلوب الاعلامي الاستعماري، الذي أوصت إسرائيل بأنه بقيت خطوة واحدة هي نقل وقائع جلسات التنسيق الأمني على شاشة التلفزيون الإسرائيلي في بث مباشر ولم تتوقف السياسة الاعلامية الإسرائيلية، حتى تلقت إسرائيل صدمة في أوائل مايو (أيار) 1997، أدت فعلا إلى تغييرات جذرية، عمقت الثقة بين أجهزة الأمن الفلسطينية والشارع الفلسطيني ■

كان النشاط الإسرائيلي سرياً أم علنياً، ولن نسمع أجهزة الأمن الفلسطينية المشاركة في اجتماعات التنسيق الأمني لإسرائيل بالمطاردة الساخنة في مناطق السلطة الوطنية أو القيام باعتقالات، وإنما هذه القضايا هي مسؤولية السلطة الوطنية وطبقاً لرؤيتها وقناعتها أيضاً ورفضت السلطة الوطنية واجهزتها الأمنية بشكل قاطع تسليم أي مواطن فلسطيني مطلوب إلى إسرائيل ممن اتهموا بتدبير العمليات الانتحارية، أو القيام بنشاط معاد لإسرائيل، وتولت السلطة الوطنية تطبيق القانون الفلسطيني.

نلاحظ أن وسائل الاعلام الإسرائيلية تعمدت خلال المرحلة الماضية وحتى وقت قريب، نقل تصريحات المسؤولين الإسرائيليين، حول قصصايا التنسيق الأمني من أجهزة الأمن الفلسطينية «والشبابكة»، سواء بالاتهام الدائم والمبالغ فيه للسلطة الوطنية بالتحقيق في منع العمليات الانتحارية، أو طرح التنسيق الأمني بصورة مثيرة بوسائل الاعلام وتقديم

التفاصيل القائمة واللاحقة. وتشكلت اللجنة الأولى وهي «الارتباط» والثانية التي أطلق عليها تسمية «التنسيق الأمني الفلسطيني - الإسرائيلي» التي تشمل على جهاز «الشبابكة» والمخابرات العامة الفلسطينية، والأمن الوقائي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، والاستخبارات الفلسطينية. التنسيق الأمني لم يكن «بدعة» أوجدتها السلطة الوطنية، فكما أنه لا توجد دولة في العالم تغلق الأبواب على نفسها وتحزل علاقاتها عن العالم سياسياً واقتصادياً، لا يستطيع أي جهاز أمن ما في العالم أن يعزل نفسه، بسبب تشابك النشاط الأممي في العالم والحاجة لضرورة التنسيق بين نشاطات أجهزة المخابرات ويبقى التنسيق طبقاً لاوليات كل دولة وحسدت السلطة الوطنية الفلسطينية ثوابت للتنسيق الأمني، بما لا يمس السيادة الفلسطينية وأن لا يتعارض هذا التنسيق مع اقسام دولة فلسطينية مستقلة، وحماية ورعاية المصالح الفلسطينية، وبالتالي لم يمنع هذا التنسيق مثلاً قرار وتوجه السلطة الوطنية بمنع النشاط الاستخباري الإسرائيلي في مناطق السلطة الوطنية، سواء



المصدر :- العبري

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :- ١٩٩٧/٤/٩

الملك حسين الأكثر رعباً من اندلاع المواجهة

إسرائيل تهدد بقصف العراق نووياً

والرد يرتبط بعناصر كثيرة اربها
واعضا هو جهر الهجوم العراقي، فإذا
كان الهجوم لا قدر الله غير تقليدي
سيكون ذلك تحدياً لكل الحدود للموح
ها وإشغال الشرق الأوسط والعالم،
إلى حقة جديدة مختلفة وخفية
وهناك اختلاف جوهري بين الوضع
الحالي، والوضع الذي كان في اواخر
١٩٩٠، فحينئذ كانت تقديرات المجمع
تشير إلى أن صدام حسين لا يملك
قدرات غير تقليدية، لكن بعد الحرب جاء
مفترض الأمن القحيد برئاسة رلف
اكيوس السويدي والتبوا أنه كان
لصدام حسين مثل هذه القدرات،
كيميائية وبيولوجية. وكان قاب قوسين أو
أدنى من القدرات النووية

واليوم من الواضح بالمثل أن صدام
يمتلك مواد كيميائية وبيولوجية وهناك
احتمالات وضعا على الصواريخ ولدي
ايضا التكنولوجيا لتصوير الصاروخ على
الارتفاع المناسب وإسقاط الشراكات
الصكائية ولديه قدرة على الإصاصة
الدقيقة، والسؤال الفتح هو هل لدي
الدوافع والاسباب لإطلاق أي شيء من
كل هذا على إسرائيل

وما الذي لا يملكه صدام؟ خلافا
لحرب الخليج غير واضح هل يفتن لديه
قدرات إطلاق الصواريخ بشكل ملموس
وتكاملات أخرى تفوق إن تصديرات
الاستخبارات الأمريكية، الإسرائيلية
تتحقق عن منصات مصوبة لإطلاق
الصواريخ تبحث لدى العراق وتم
إحفاها بحرص وصراحة شديدة في
مواقع بعيدة وتمت الحراسة، أيضا
عدد الصواريخ طراز سكود، وقد كان
لديه مئات منها قبل الحرب، انخفض
بصورة ملحوظة ويذكر اليوم بمشاعر
معدومة، بذلك إذا أطلق صدام على
إسرائيل سلاحاً غير تقليدي ليا كان
هناك احتمالات

■ السيلاريو رقم ١. إن يتسبب
الصاروخ في خسائر مادية لا يجب
أن ننسى أن الحرب البيولوجية لم يتم
تجربتها بعد على أرض الواقع والحديث

إذا اشتعلت المواجهة بين بغداد
وواشنطن وجعل العدوان الأمريكي
وقدر الرئيس العراقي في ذروة غصصه
الهجوم على إسرائيل فإن هناك العديد
من السيناريوهات التي وضعا قادة
المؤسسة العسكرية الإسرائيلية ماغلل
الرد على هذا الهجوم طبقاً لحجم ما
سيقلعه صدام حسين.

■ صغاريه، تتحدث هنا عن ماذا
ستعمل إسرائيل إذا تعرضت للضرب
لكن الأمر هو إشعارتها إلى أن الملك
حسين من العناصر الأكبر من حدوث
هجوم، لكننا ما نقله صحف العدو
هنا نمدا من الصلابة والإجمال
لفترض أنه في خضم الهجوم الأمريكي
الدريطاني على صدام حسين وعدما
يبدأ في الشروع بملح تحقيق قرر الرئيس
العراقي أن يفعل الفصل ما يهيم في هذا
المعالم إطلاق صواريخ سكود على
إسرائيل

كيف سيشعر إسرائيل؟ حول هذه
المسألة يتحدث رئيس الحكومة ووزير
الدفاع وقادة المؤسسة العسكرية وهي
الامتحانات التي تحسرت كانت كل
الاحتمالات مطروحة وكل السيناريوهات
موضوعة، كل الاعتبارات التي في صالح
إسرائيل والتي تغف شعها، تحليلات
وتقديرات وتقدير مباداة

وعمرات ضبط النفس بصورة تامة من
جوانب إسرائيل كما حدث في يناير -
فبراير ١٩٩١ قائمة لكنها بصورة مهددة
ألمة لا يوجد تحالف دولي للجيش
الأجنبي بما في ذلك العرب ولكن فلا
أحرف من تفكير مثل هذا التحالف،
وتتخذ بعض المصادر السياسية
والعسكرية أن ضمة العصر مرة أخرى
من جانب إسرائيل قد يهدم تماماً قدرتها
على الردع ويخلق موقفاً لا يحتمل قد
يحدث فيه أن كل مواجهة عربية أو شرق
أوسطية تتضمن مرحلة يفقد فيها أحد
الأطراف أعصابه على إسرائيل ويطلق
عليها كل ماله في محاذن السلاح
والسؤال هو كيف ترد إسرائيل وعلى
على أي وضع وبأي حجم؟

يجري فقط عن نظريات معملية مفتة
يمكن لإسرائيل تصمها، في مثل هذه
الحالة سجد تنهايه ومرحلي صمود
في الرد بغير كبيرة وأن يواجهوا بعد
ذلك المشاهدة القليلة التي تستحدث

■ السيناريو رقم ٢. إن يتسبب
الصاروخ العراقي في خسائر فاحشة في
إسرائيل التي ستسرد بغورها بعنف
ووحشية، وإن يستطيع أحد أن يتبها
بالهبة

وهناك بالطبع احتمال لاستخدام
أسلحة تقليدية ضد إسرائيل كما حدث
في حرب الخليج وفي مثل هذه الحالة
المضلة أكثر بساطة، إسرائيل إذا قامت
بالرد ستعمل ذلك بطريقة مشابهة

وهنا نصل إلى مشكلة المتشاكل
استخدام السلاح الجوي الإسرائيلي
ضد العراق، والاتطاع الوجود أن كل
الاحتمالات القائمة أو الغالبية الحسني
منها تستلزم هذا الاستخدام، فالسلاح
الجوي الإسرائيلي هو الرد الفوري
والسهل والمضمون «شياء» على التهديد
العراقي، وهو رأس الحسرة للردع
الإسرائيلي

لكن من أجل الوصول إلى العراق
يجب أن تمر الطائرات الإسرائيلية فوق
الأردن، والملك حسين يعرف هذا جيداً
مته مثل أسواق مرجعي ونياسين
تنهايه، وفي الأسابيع الأخيرة يتسبب
هذا السيناريو في إيمان القوم عن أمين
الملك وكبار رجال نظامه

وكما هو معروف بعد فشل اللقا،
الفراس بين جيمس بيكر وطارق عزيز
في جنيف شية بعد حرب الخليج نوجه



المصدر : العربي

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٩/٩

نمسي أن اللجان الأمريكية تلعب من الطارات التركية، يجب ألا ننسى أيضا أن الطائرات الإسرائيلية بدأت تلعب وتطير في هذه الطارات مؤخرا، والتكتيك الإسرائيلي العالي الذي تفتقر بالتنسيق مع الولايات المتحدة هو الحفاظ على الهدوء، فوزير الدفاع الإسرائيلي يجري مناقشات في مسألة الاستعدادات أمام التهديد العراقي والحجرات اللازمة للرد على ذلك لكي بالنسبة للخارج يحاول الإسرائيليون المصافحة على الهدوء والامتناع عن التصريحات العلنية.

والسبب في ذلك عدم إعطاء صدام حسين سببا لجر إسرائيل داخل لمواجهة المستقبلي وقد قال أحد المسؤولين الإسرائيليين، هذه ليست قضيةنا نحن لا بدو التورط فيها

ويقوم الأمريكيون بجهود دبلوماسية كبيرة غير مسبوقة في السنوات الأخيرة من أجل بلورة تحالف جديد، أمام صدام حسين ولم يريون تصرفات إسرائيلية ساخنة في المنطقة، وفي هذا الوضع تقرر وتم التنسيق في الولايات المتحدة وإسرائيل على نقل وتبادل المعلومات الجارية وعلى الردع الأمريكي قبل مهاجمة إسرائيل، الذي يمكنها من الاستعداد والتوازي على أية حال لم يتسود أن تلزم إسرائيل ضغط النفس وإنما القيام بدور عامل بالتنسيق مع الولايات المتحدة حسب الضرورة وكان الأمريكيون يريون رؤية إسرائيل تضيق نفسها حتى نهاية هجومهم في العراق ثم تنفرغ إسرائيل لدمليتها لهجوم إسرائيل في قمة الهجوم الأمريكي يمكن

ومهاجمة العراق لثقل أبيه، وفي أثناء الأزمة السابقة عندما كان يبدو أن الأمريكيين يوشكون على مهاجمة العراق أسرع تنقياهم إلى لندن في طريقه للولايات المتحدة وهناك عقد لقاء مع الملك حسين، ويكرر المصنفون هذا اللقاء، جيدا لأنه لم يتم السماح لهم بحضوره أو التناقل الصور أو مراقبتهم بأي طريقة، وقد أكدوا في إسرائيل والأردن حدوث اللقاء، في تردد واليوم يمكننا أن نقدر أن الموضوع الرئيسي الذي أثير هناك كان للموضوع العراقي وهناك مصادر سياسية على اعتقاد بأن وعد شامير لحسين عشية حرب الخليج لا يلائم هذه الأيام، كذلك الثقة الضعيفة بين نتنياهو وحسين لا تساعد على استمرار ذلك الوعد، وقد صرح أحد المصادر السياسية في لقاء، معلق أن كل شيء يتعلق بما سيحدث في الواقع وكيف سيقدر الأمر؟

والإشارات التي تبصو من اتجاه إسرائيل تحدثت عن وضع جديد، فإذا كان للعراق جيش كبير مجهز ومستعد للقتال جرد، من منتشر أمام الحدود الأردنية، وقد حشد الملك حسين من أن التحصين ولو بالتقصير مع إسرائيل سموي إلى غزو عراقي على الفور، واليوم كما يقولون في إسرائيل الوضع مختلف، الجيش العراقي ضعيف والمعدات مع الزمن خالية من القوات العراقية وليس هناك أي خطر حقيقي للفوز، وهناك خيار آخر يبعد النظم عن أمين كثير من الزعماء العرب في الخلافة: الخيار التركي، فلا يجب أن

رئيس الوزراء الإسرائيلي أذاك اسحاق شامير إلى لندن للقاء عاجل مع الملك حسين وفي هذا اللقاء تم التوصل إلى الاتفاق التالي ألا تتبع الأردن للجانم العراقية الطيران عبر مجالها الجوي باتمام إسرائيل بينما تلزم إسرائيل من جاسها ألا تمر من المجال الأردني في الطريق إلى العراق

والملك حسين محصور بين إسرائيل والعراق، وهذا ليس بالمكان الطيب ليكون أمره فيه، وحسين يعرف أنه عند حدوث أي شيء فهو يقع في الملتصق وكعادته يحاول أن يجد الطريق الذهبي الذي يبيده من منطقة الخطر وإلى اللقاء، الذي يجري في الأسبوع الماضي بين الملك حسين ووزير الدفاع الإسرائيلي مريحاو أحمل الموضوع العراقي مكانا رئيسيا وحسين الذي يملكه ما التلق لم يستطع التطور كمتعاون مع إسرائيل في هذه المسألة وإنما صحت الجاسان

والملك حسين لا يحتاج هذه الأزمة الحالية بين العراق والولايات المتحدة كما لا يحتاج كيتش إلى مونيكا ليميشكي، ووزراء الملك ومبعوثيه يدورون كالمحارب منذ أسابيع بين عواصم المنطقة في محاولة للاستعداد لما هو قادم وهكذا مثلا يحاول الأردنزون الحصول على التزام سعودي بمد الأردن بالشور بدل من العراق إذا ما حدثت الحرب، وهكذا

أمسى وزير الخارجية الأردني وموظفوه أياما طويلة وصعبة، في واشنطن لكن السؤال الرئيسي هو بالطبع كيف ستسوى الأردن أمورها بين إسرائيل والعراق في حالة تصعيد الموقف



الآن من تحقيق انطلاقة بين إسرائيل
والفلسطينيين. ويستهدف البرنامج
الأمريكية في إرضاء العالم العربي في
مقابل صمته أمام حملات الطائرات
التي تصدر العراق. وبما هذه القضية
يمكن أن تكتسب لسط على المساحة
الإسرائيلية الفلسطينية. أيضا
الأوروبيين والروسين سيطر
بمصلحتهم وسيأتي على هذا حساب
إسرائيل طبعاً والفلسطينيين سيحاولون
الحصول على أقصى ما يستطيعون من
الوضع الجديد. وقد خرجت مبادرة
فلسطينية برفع مستوى التمثيل
الفلسطيني في الأمم المتحدة إلى الخريف
بالفعل. فالدكتور ناصر القدوة يوصف
في الأمم المتحدة كمراتب وسيحاول
الفلسطينيون تعزيز قرار بمنحهم وضع
الدولة تقريبا. وهذا مصطلح جديد
يفترضونه الآن كي يمنحهم صلاحية
نهائية لتدريب لقيام الدولة الفلسطينية
وفي لارات السابقة تم التصديق لمحاولات
مشابهة بالمساعدة الفعالة للولايات
المتحدة وهذه المرة غير واضح هل
ستمكن هناك مثل هذه المساعدة أم لا
وإذا لم تكن هناك فإن فرص نجاح هذه
المحاولة ضئيلة.

وفي تل أبيب يملكون في سرور هذه
القصة بسلام وواضح أن هذه المرة لن
يسمح الأمريكيون الروس بجرهم إلى
حل وسط. آخر لا مستقبل له مع صدام
حسين. واضح أنهم هذه المرة سيسبقون
بأية مع الفلسطينيين وما هو أقل وضوحا
هو إلى أين يستمرير المواجهة العسكرية
إذا انضمت على إسرائيل وما هي
الخسائر - العسكرية والسياسية - التي
ستكثفها من خلال كل الاحتفالات وكل
الاعتبارات وأجرة حسب العنوان الذي
خضعت به مسمارواة لتاريخها من
الترقيات!

إعدادة:

محمد الرحباني

أن يوقف العالم العربي من ثباته الذي تم
تسوية مع الولايات المتحدة وأن يجبر
روسيا على استخدام حق الفيتو في
مجلس الأمن

ويجب أن نذكر أن فرصة قيام صدام
بمهاجمة إسرائيل تقررنا الآن المؤسسة
العسكرية الإسرائيلية بأنها «مضئلة إلى
مضئلة جدا» فالصواريخ العراقية الأولى
التي سيتم إطلاقها على إسرائيل سيتم
دفعها دوليا. حاسبا أن صدام حسين الله
كتب ويقدر مجلس الأمن والأمم المتحدة
طوال السنوات التي سرت منذ الحرب
واستطاع الحفاظ على العديد من قدراته
التسلحية وبما هذا الصواريخ سيتم
سبها ممتازا لاستمرار القويات الدولية
على العراق في السنوات القادمة
واستمرار جهود الأمم المتحدة في رصد
الأسلحة في العراق واستمرار الضغط
على علق صدام حسين نفسه

لكذلك فليس هناك الكثير من الأسباب
كي يقطع هذا الصواريخ الوجهة إلى
إسرائيل لكن صدام حسين ليس دائما
ما يعمل وفق قواعد منطقية فقد قال
أحدكم في المؤسسة العسكرية
الإسرائيلية . لا يجب أن ننسى أننا
نتعامل مع صدام وعلى هذا فهو مستعد
للحرب بالطرق التي توافق منطقته هو
فقط وإذا كانت الضربة مؤلة وإذا وصل
إلى سولاف باتس من الممكن أن يستغل
الصواريخ ضد إسرائيل متقنسا أخيرا
للبلد

وفي هذه الأثناء يستعدون في تل أبيب
ولاسيما الاحتفالات والشككة الأرمنية
في هذه المرحلة تتركز في المجال
السياسي ورغم أنه عاد من واشنطن
متحمسا إلا أن نتيجته هو يترك الآن أنه
الخاسر الرئيسي مما يحدث في المنطقة

فاندلاع الحرب مع العراق سيحول
تنشاهو من لاعب مركزي يطور وسيطر
على مصيره إلى لاعب هامشي معرض
لإساءة إقليمية ومرتبطة بمناصير خارجية
ولقد أوضح الأمريكيون بالفعل شفافية
بكتابة أن مصالحهم في كبح صدام
حسين وتجهيزه من أسلحته أهم لديه



المصدر : الأحرار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٩/١٠

تقرير الخارجية الأمريكية يدين الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الإنسان الفلسطيني

سجن لآخر مما يصعب على ذويهم ومحاميهم ومنظمات حقوق الإنسان زيارتهم. وتحدث التقرير عن أساليب التحقيق القاسية التي تمارسها المخابرات الإسرائيلية أثناء التحقيق مع الفلسطينيين وإجبارهم على التوقيع على شهادتهم بالذلة العنصرية التي يجهلونها. وعزل التقرير هذه الأفعال بتلك الشهادات لأسرى فلسطينيين من أساليب التعذيب التي تعرضوا لها ضمنها التهم العنيفة والربط على الكرسي لساعات والحرمان من النوم لأيام والضرع العنيف. وقال تقرير وزارة الخارجية الأمريكية الذي تم اعتماده من قبل المظاهرة الأمريكية في تل أبيب أن قوات الاحتلال الإسرائيلية قامت بقتل فلسطينيين خلال العام الماضي والتكثير باخزيهم واعتقالهم. وأشار التقرير في هذا الصدد إلى أن الجنود الاسرائيليين قاموا في شهر يوليو الماضي بقتل شاب فلسطيني مختلاً عقلياً وأصم قرب مستوطنة بوريا. في أعقاب شدة كذا قتلوا طفلاً يبلغ من العمر ثلاثة عشر من العمر في الخليل في ٢١ يوليو الماضي. وطال آخر في الساحة عشرة من العمر في الخليل أيضاً في ١ أغسطس الماضي. وأضاف أن الجنود الاسرائيليين قتلوا طفلاً فلسطينياً عمره ثمانية سنوات قرب مسجد بال بن رباح في بيت لحم في ٢١ نوفمبر الماضي ومواطناً من قرية حرميا بالضفة الغربية في ٢٤ فبراير وشباب فلسطينياً في حي رأس العامود بالقدس في ٣٠ أبريل وفلسطينيين في الخليل في ٨ أبريل وآخر ٢٩ مارس أثناء احتجاج على أبناء في مظلة جوي غيم بالقدس. وأشار التقرير إلى أنه رغم أن القوانين المعمول بها تحرم إطلاق النار على الأطفال والنساء إلا أن الجنود الاسرائيليين يطلقون الرصاص المسيل للدمار والكرات المعدنية المبرومة وبوليه عليهم. كما أن الفلسطينيين يتعرضون لممارسات تتخذ وتتم وحتى القتل على الحواجز الإسرائيلية. وأشار التقرير الأمريكي إلى قيام سلطات الاحتلال الإسرائيلية بتهمة وأساليب عشوائية المتنازل العام الماضي. وتكرر أنه يعد هذه المتنازل يمنع أصحابها الفلسطينيين من إعادة منازلها في حين لا تخليق سياسة عدم المتنازل على الاسرائيليين المتهمين بالاعتداء على الفلسطينيين. وأوضح التقرير كذلك أن المحاكم الإسرائيلية تصدر أحكاماً متساهلة على اليهود المتهمين بقتل فلسطينيين في حين تصدر أحكاماً قاسية على الفلسطينيين. وأشار في هذا الصدد إلى تخليق فترة اعتقال المتطرف اليهودي ناعو كرويمان الذي أطلق النار على مواطنين فلسطينيين في يناير من العام الماضي بدوي أنه مختل عقلياً.

التم تقرير لوزارة الخارجية الأمريكية إسرائيل بالاستمرار في ارتكاب انتهاكات لحقوق الإنسان إزاء المواطنين الفلسطينيين منها القتل وتعذيب الأسرى والاستيطان والحصاد الاقتصادي. وقال التقرير الذي وزعه المكتب الإعلامي للسفارة الأمريكية في تل أبيب تحت عنوان "حقوق الإنسان في إسرائيل والأراضي الفلسطينية المحتلة، لعام ١٩٩٧" وإذاعته وكالة الأنباء الفلسطينية ووفاء ورايدو "صوت فلسطين" أن السجون والمعقلات الإسرائيلية لا تصل إلى الحد الأدنى للشروط التي تتوافر في السجون والمعقلات الدولية. وتكثف التقرير الأمريكي أن معظم أساليب الحماية التي يشرعها القانون الإسرائيلي لا تخليق على الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين وأيدي قلق جماعات حقوق الإنسان المهتمة بالاطلاع على أوضاع الأطفال الفلسطينيين المعتقلين في السجون الإسرائيلية والذين يعانون من أوضاع سيئة في السجون ويجرمون من زيارة ذويهم.

وتذكر التقرير الأمريكي أن عدد الفلسطينيين الاسرائيليين بلغ في العام الماضي ٢٨٢ وكان عددهم في عام ١٩٩٦ : ٣٧٠ أسيراً. وقال أن ١٢٨ أسيراً تم تحديد أوضاع الاعتقال الاسري لهم لمدة تزيد من العام دون توجه لهم رسمياً لهم وأن ١٥ آخرين اضروا في السجنين مدة تزيد على العامين وأوضاع اعتقال أدارية بالإضافة إلى أربعين طفلاً قتل أعمارهم من ستة عشر عاماً ومن الاعتقال الاسري. وتكثف التقرير أن عدد الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية قد بلغ في العام الماضي ثلاثة آلاف ولثمانمائة أسير وكان منهم عام ١٩٩٦ ثلاثة آلاف وخمسمائة وخمسة وستين أسيراً. ومضى التقرير الأمريكي يقول أن اسرائيل مستمرة في اعتقال الفلسطينيين عشوائياً على الحواجز والمعابر وتستمر في نقل الأسرى من



المصدر: **الأحد**

التاريخ: **١٩٩٨/٢/٢٤**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كما أطلق في الشهر نفسه سراح المعتقلين الفلسطينيين في غزة، وأصيب مواطنين فلسطينيين بجراح قرب رام الله، وكذلك لم توجه أية تهمة لمطالب يهودي قتل في الشهر نفسه لفلسطينيين في مدينة الخليل. وأكد التقرير أن المستوطنين اليهود مازالوا يتعرضون للمواطنين الفلسطينيين في الضفة والقطاع ويعتدون عليهم.

وذكر التقرير زيارة الخارجية الإسرائيلية إلى السلطات الإسرائيلية لا تمنح تصريح دخول للمواطنين الفلسطينيين إلى القدس وإسرائيل، وإنها لا تعطي أية تبريرات لذلك وأن المواطنين في الضفة والقطاع يواجهون صعوبات كبيرة في الحصول على تصاريح عمل أو زيارة أو دراسة أو علاج وتأثيراً مما يحصل أثناء غزاة على تصاريح زيارة الضفة الغربية وكذلك بالنسبة لبناء الضفة فإنه لا يمكنهم زيارة غزة.

وأشار التقرير إلى أنه في حالة فرض طوق أممي شامل على الأراضي الفلسطينية فإن إسرائيل تقوم بإغلاق جميع التصاريح وتمنع حتى التنقل بين المدن الفلسطينية في الضفة الغربية.

وتحدث التقرير عن قيام إسرائيل بصرمان المواطنين الفلسطينيين الذين يقفون عتبة القدس من حق الإقامة إذا سافر أحدهم إلى الخارج لمدة تزيد على سبع سنوات وسيق له فقط العودة كسائح وأحياناً لا يمنحون حق التنقل في حين لا يطبق هذا القانون على الإسرائيليين وقد تم سحب أكثر من خمسة آلاف بطاقة هوية لمواطنين فلسطينيين عامي ١٩٩٧/٩٦.

وأشار التقرير الإسرائيلي إلى أن السلطات الإسرائيلية تفرض لحدوداً على عمليات لم يشمل المواطنون الفلسطينيين. إذ أن معظم الفلسطينيين الذين كانوا في الخارج قبل أو أثناء حرب يونيو ١٩٦٧ أو الذين لغوا هوياتهم أصيبوا بالمرض أو لا يسمح لهم بالإقامة بشكل دائم مع عائلاتهم في الأراضي الفلسطينية المحتلة. القدس ولم تجسأ حالات لم تشمل المواقي عليها منذ توقيع الاتفاق الانتقالي عام ١٩٩٤ ألفاً وخمسمائة حالة فقط.

ويانسيه لتعليم أشر التقرير الإسرائيلي إلى أن المدارس والجامعات في الضفة الغربية لم تملك عند فرض الطوق الأمني مما تسبب في عدم تمكن الطلبة والمدرسين من الوصول إلى جامعاتهم. وحول حرية العبادة أشار التقرير إلى إغلاق السلطات الإسرائيلية المساجد المسماة بشكل مؤقتة الخمسة معاهد على الأقل بالضفة الغربية.

وحول المواقف الإسرائيلية من متطلبات حقوق الإنسان أوضح التقرير الإسرائيلي أن إسرائيل اعتقلت مئتي حقوق الإنسان التابع لمنظمة الحق الفلسطيني دون أي تهمة منذ فبراير عام ١٩٩٦ وحتى الآن وأن اللجنة الخاصة بالأشخاص الذين تحققت في انتهاكات إسرائيل لحقوق الإنسان فلسطيني لم تتمكن حتى الآن من زيارة الأراضي الفلسطينية التي مازالت تحتلها إسرائيل.



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٨/٢/١٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حقائق

لم تحظ الإجراءات الإسرائيلية في القدس المحتلة بالاستيذان والتهويد وضم المدينة العربية بالاعتراف والقبول من جانب الجماعة الدولية، ذلك أن وضع القدس الشرقية يطبق عليه ما يطبق على الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧، وبالتالي فهو يخضع لقرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٤٢ الذي دعا إسرائيل للانسحاب من الأراضي العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧، ومن بينها القدس الشرقية بطبيعة الحال.

أما القدس الغربية ذاتها، والتي تسيطر عليها إسرائيل منذ حرب عام ١٩٤٨، فإنها تحظى في الأمم المتحدة بوضعية خاصة حددها القرار ١٨١ لسنة ١٩٤٧ المعروف بقرار التقسيم، والذي يمجبه تمتنع القدس الغربية بوضع دولي وكيان منفصل.

وعلى الرغم من أن القرارات الدولية التي تم اتخاذها بشأن القدس قد رأت في سجنها على خمسة عشر قراراً، فإن إسرائيل تضرب عرض الحائط بكل قرار، ولا تبالى بأن تعلن رفضها وعدم امتثالها لإرادة المجتمع الدولي التي انعقدت، واعتبار جميع الإجراءات الإدارية والتشريعية التي قامت بها إسرائيل بما في ذلك مصادرة الأراضي والأموال، أو تغيير الوضع القانوني للقدس، إجراءات باطلة ولاغية. كما دعا مجلس الأمن في أكثر من قرار إسرائيل بالإحراج للامتناع عن القيام بأي عمل آخر من شأنه تغيير الوضع في القدس.

وإذا كانت ماذن أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية قد أعلنت منذ أيام في مؤتمر صحفي - مع نظيرها البريطاني روبن كسوك في لندن - أن كل القرارات الدولية يجب أن تحترم، فإن السؤال المهم يصبح على الفور هو: أين الأمم المتحدة والولايات المتحدة أيضاً من تنفيذ قرارات الشرعية الدولية بالنسبة لمدينة القدس؟

أم إن الشرعية الدولية تتجزأ لتطبق ثارة، ويتم تصويبها ثارة أخرى وفقاً للإرادة الأمريكية؟ إن ما يدعو إلى الاستحسان هو أن نجد الجانب الإسرائيلي يتبنى سياسة «لا تقام على أرضهم من الحصار ولا مرونة إسرائيلية على الرغم من نيات السلام العربية»، وأخشى أن تخطئ إسرائيل في حساباتها بشأن القدس مثلما ترتكب أخطاء تاريخية فادحة في تعاملها المستمر بشأن الجولان السورية وجنوب لبنان، على الرغم من أن الحق العربي فيهما لا يحتاج إلى نقاش.

إبراهيم نافع



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٩/١٠

● ماذا لو فعلها صدام .. وهاجم إسرائيل

● هاله العيسوي

الأردن في مارق .. وتركيا (حليف

جاهز) أو (تحت الطب

تصوروا... التقديرات الاستراتيجية الإسرائيلية تضع احتمالات وقوع هجوم عراقي على تل أبيب في خاتمة الصفر (١١) أي أنهم في قرارة أنفسهم وبالحسابات الاستراتيجية الدقيقة يستبعدون تماما هذا الاحتمال . لكنهم اكتشفوا أن الكذبة الكبرى التي أطلقوها عبر الحملة الإعلامية الصهيونية ضد بغداد قد انقلبت عليهم، ففي سبيل تحميل العالم ضد العراق قاموا بإطلاق وصلة صراخ وعويل تظاهرا بالهلع من احتمال استخدام العراق ضيهم للأسلحة غير التقليدية.. وفي وسط تلك الحملة الإعلامية واللبالغات عن التأثيرات البيولوجية المهلكة لأسلحة العراق وما يمكن أن تسببه من دمار شامل.. اكتشف المسؤولون الإسرائيليون أن حملتهم على العراق كانت سلاحا ذا حدين.. فقد كذبوا الكذبة وصدقوها .. فاصابت سكانهم حالة من الهلع وبدأت تلمح فكرة النزوح الجماعي من إسرائيل هربا من التأثيرات البيولوجية ومن خطر الدمار للنصيب حولهم في كل مكان كما يردد زعمائهم!



المصدر : آخرساعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٨/٥/٢٤

حسين - حسب التقديرات الإسرائيلية - في القيام بمهاجمة إسرائيل. لأن أول مساروخ يطلق في اتجاه تل أبيب سيكون هو القنبلة الدورية لاستمرار فرض العقوبات والخطر النووي على بلدك في الوقت الذي سيستخدم فيه هذا المساروخ العراقي ككيل على كذب الرئيس صدام حسين على الأمم المتحدة ومجلس الأمن في موضوع القوات العسكرية العراقية غير التقليدية ومسألة امتلاكهم للمساروخ الباليستية وتطويرهم لأسلحتهم وبما أن حسابات صدام لا تتوافق دائما مع المنطق الذي يراه الإسرائيليون لم يستبعد هؤلاء ذلك الاحتمال الضئيل والبعيد جدا. وأعدوا له الحسابات والتقديرات.

اجتهالان لا ثالث لهما

ومع اعترافهم بتغير الظروف والامكانات العسكرية العراقية عنها إبان حرب الخليج الماضية فقد ظل السؤال «ماذا لو فعلها» صدام يشقده عدة أسئلة أخرى هي كيف سيكون شكل ذلك الهجوم للعراقي.. وكيف سيسترد إسرائيل.. هنا يضع المحللون الإسرائيليون لحتمائين لثالث لهما. الأول أن يدير العراق هجوماً باستخدام الأسلحة غير التقليدية وهو الأمر الذي يصعب استخلاص أي توقعات عنهما نظراً لعدم استخدام العرب البيرونجية في المنطقة من قبل وبالتالي قد لا يمكن تخيل خطورة وقوع هذا الهجوم والرد عليه بنفس الطريقة من إسرائيل.

الاحتمال الثاني هو أن يقوم صدام بإطلاق صواريخ سكك العادية والتي جربتها إسرائيل

لذلك اضطر المسؤولون في تل أبيب أسفله لتخفيف حدة الحملة وإغشاء سيجان من الغموض والتكتم حول تصريحات الزعماء وقصر صلاحيات التصريحات على رئيس الوزراء وزير الدفاع فقط وعدم ترك الحبل على الغارب لكل من هب ودب ليصرح بمعلوماته أو تقديراته للموقف. هذا التراجع في الحملة أدى إلى زيادة هلع الناس فشد فمسروه على أنه تهوين للأمر إزالة حالة الرعب لكن هذا لا يعني زوال الخطر.. وبالتالي وجد للمسؤولون في إسرائيل أنفسهم أمام أزمة نفسية جماعية سائدة بين الجمهور اليهودي هناك وأولا تأثيراتها السلبية في هذا التوقيت بالذات لتصادوا في حملتهم فهم يمشون إعلان مشاعر الخوف والاضطهاد لا يبرز العالم.

ونعود إلى القياسات الاستراتيجية الحقيقية التي يدرکہا للمسؤولون في تل أبيب ويعملون وفقاً لها. ورغم استخدام احتمال إطلاق صواريخ عراقية حامل لآي رؤوس جرثومية أو كيميائية إلا أن السؤال التالي يظل مطروحا دون إغلاق.. ماذا لو.. لو.. لو تهود صدام حسين وفعلها.. كيف سترد إسرائيل ومن هم «مساندها في المنطقة»

بداية من المهم إدراك أن كيميائية الرد الإسرائيلي منوطة بنوعية الهجوم العراقي. وتقديرات للخيارات الأمريكية والإسرائيلية مما تقول إن إمكانات «صدام» في السلاح التقليدي محدودة للغاية ألزم يتيق له من حرب الخليج السابقة في ١٩٩٠ - ١٩٩١ سوى عدد ضئيل من صواريخ سكان بعد أن كان يمتلك آلافها منها. بالتالي تتضائل فرص صدام



المصدر : آخر ساعة

ننشر واتخذنا من الصحافة والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٨/٩/١٠

من قبل وبالتالي استمدت الرد عليها بقسوة
كما يردد المسؤولون هناك.

وهنا يجوز دور سلاح الطيران الإسرائيلي
الذي يضمن نسيجا نجاح الرد على الهجوم
العراقي. لكن لكي تصل الطائرات الإسرائيلية
إلى العراق فينبغي عليها المرور من فوق
الأردن وهو الأمر الذي يتركه جديداً - حسب
رأي المحللين الإسرائيليين - كل من الملك حسين
وبنيامين نتنياهو وأسحق مordخاي وزيد
دفاعاً.

والملك حسين واقع بين إسرائيل والعراق..
فعلاقته المتميزة بإسرائيل تفرض عليه نوعاً
من اللامبالاة في الوقت الذي يمنعه التزامه مع
العراق من الظهور بظهور للتواطؤ مع
إسرائيل أو حليفها في أي حرب ضد العراق.
وهنا يظل السؤال الآتي معهوداً للدراسة..
ماذا سيكون موقف الأردن فيما لو استمر
التصعيد بين الجانبين إلى الحد الذي لا يمكن
السكرت عليه؟

في هذا الصدد جدير بالتذكير الإشارة إلى
موقف الأردن إبان حرب الخليج الماضية
١٩٩٠ - ١٩٩١. فقد اتفق الملك حسين مع
رئيس الوزراء الإسرائيلي آنذاك (أسحق
شامير) على ألا يسمح الأردن للطائرات
العراقية بالمرور في أجوائه في اتجاه إسرائيل
في مقابل «التزام إسرائيل بعدم استخدام
الأجواء الأردنية للهجوم على العراق».

اليوم الوضع مختلف من وجهة النظر
الإسرائيلية. وقد بدأ واضحاً أن مناقشة
المرشوع العراقي كانت على قمة جدول أعمال
اللقاء العربي الذي تم بين الملك حسين وبنيامين

نتنياهو في لندن قبل شهرين (حين كان
تتبعها في طريقه إلى واشنطن)،
فالإسرائيليون يدون أن التزام شامير السابق
ليس مطروحا اليوم وكل شيء - في رأيهم -
مرتبط بمجريات الأمور في المنطقة

الإشارات السياسية التي تطلقها تل أبيب
اليوم رداً على التساؤل السابق هو أنه قد نشأ
الآن «وضع جديد» بالعراق كان لديه جيش
ضخم مسلح ومجهز وإبان الحرب الماضية كان
قسم كبير من هذا الجيش منتشراً على الحدود
العراقية - الأردنية وكان الملك حسين يخشى
من أن التعاون مع إسرائيل قد يجر عليه متاعب
وخيمة ألهاها غزو عراقي لبلاده. أما اليوم - كما
تردد تل أبيب - الجيش العراقي أضعف من
وضعه في الحرب الماضية والحدود مع الأردن
«عظيمة» وبالتالي لا يوجد خطر غزو حقيقي
للأردن. «فملا الوضع مختلف الآن.. فالجيش
العراقي في وضع أضعف من وضعه في
الحرب الماضية».

الخيار التركي

لا يجوز أن ننسى أو نتجاهل الاتفاق
الاستراتيجي الإسرائيلي - التركي عند النظر
إلى الأوضاع الحالية. وفي ضوء حقيقة أن
القوات الأمريكية المتجهة نحو بلدان ستطابق
- حال إطلاقها - من مطارات وقواعد في تركيا
وأن الطائرات الإسرائيلية لم تكن في الأونة
الآخيرة التحليق والهبوط في تلك المطارات فإن
الخيار التركي يظل مفتوحاً وقائداً.. وتظل
أفكرة حلفاء الولايات المتحدة وإسرائيل جازمة
تحت الطلب.



المصدر : الحيساسة

النشر والخدعات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/١/١٥

تعقيب على مقال صقر أبو فخر

خدمة إسرائيل للمصالح الغربية: حقيقة أم أسطورة خطيرة؟

عبد الملك الصلحاني آل الشيخ *

التصور هو أخطر وهم بل أسطورة عن اليهود والصهيونية؛ البست خطيرة تنال هذا الرأي سبباً كافياً لإخضاعه لنقد حازم.

المؤلف أن الكاتب طرح هذه الفكرة (الوهمي) على شكل سرد لحالات أو قضايا تؤكد أن إسرائيل قدمت فيها للغرب خدمات استراتيجية (الحرب الباردة، مقاومة القوى

المعادية للرب، المصالح البروقية... الخ)، لكنه مجرد سرد لا يسيغ ولا يعقب أي ربط بين الأسباب والنتائج أو القناع بصحة العلاقة، بل كان عبارات تقريرية محضة متعالية تطرح استنتاجات معقدة في الهواء وعلى القارئ أن يقبلها. وبالقدر نفسه من التأكيد يستحيل أي شخص آخر أن يقول إنه في كل تلك الحالات كانت إسرائيل عبثاً على الغربي، من دون أن يجد القارئ سبباً لرفض أو قبول أي من الرأيين.

الواقع أن هذا التفسير لانفجار الحرب وراء السياسات الإسرائيلية يدافع عنها ويستمر على ممارسات تقسم بالغرب والاسففران، وعلى نحو لم تحظ به أية دولة، قد لقي من الرواج والقبول قدرًا يكاد معه أن يعتبر من اليقنيات. وليس من الصعوبة تحديد أسباب هذا القول.

فالمصالح كتفسير لسلوك أية دولة يبيو منطقاً ومقولاً ويتفق مع ما نعرفه عن القيم السياسية في المجال الدولي وعند الغرب بالذات، كما أن هذه النظرية تتفق مع المفهوم الاقتصادي لـ «العقلانية» ومع الملامح الثقافية الأخرى للرب في (الهاشتا كالمجيدة المهنية Professionalism والبرامغاتي Pragmatism).

وهناك سبب آخر مهم لرواج نظرية خدمة إسرائيل للمصالح الغربية، وهو أن التفسيرات الأخرى التي ترد بين آن وأخر تبدو اكبر هشاشة إزاء النظرة المنحمنة. فاصوات اليهود وهم أقلية صغيرة قد تؤثر ولكن في حدود دوائر معينة، والحديث من نفس الوبني الصهيوني وأترعه الخفية والظاهرة لا يعطي تفسيراً لنجاحات هذا الوبني والسهولة التي يحقق بها أهدافه.

■ نشرت الحياة في عددها ١٢٣٧ في ١٤ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٧ مقالاً للكاتب صقر أبو فخر بعنوان «سبعة أوهام عن اليهود: الوبني اليهودي غير استثنائي» حاول فيه الكاتب إخضاع الكثير مما يتناول عن واقع اليهود والصهيونية للنقد. ولأن تناول الكثير من الظواهر والقناعات السياسية والاجتماعية من منطلق ناقد ملمع هو تطور في لغاتنا العربية نحو الأفضل، فقد كان الكاتب موفقاً في الهدف بصرف النظر عن صحة أو عدم صحة ما انتهى إليه، وبعض النقاد عن نغمة متعالية كان من الأفضل لو نقادها كوصفه أن ينتقد رأيهم بأنهم بعض الكتبة من السذج؛ لكن هذا التعقيب ينحصر هدفه في ما ورد في المقال من علاقة إسرائيل بالغرب أو تفسير المساندة الأميركية لإسرائيل. فقد رفض الكاتب التهويل عن الحديث عن قوة مجموعة الضغط «الوبني» الصهيونية، وأن هذه القوة تقدر الدعم الأميركي لإسرائيل. ولا خلاف مع الكاتب حول ذلك. غير أنه إذا كانت المساندة في الحديث عن قوة هذه الجماعة مضطلة، فإن التهويل من شأن المفرد الصهيوني أو مساندة حجم دوره وتأثيره بحجم دور وتأثير جماعات الضغط الأخرى (عرقية كانت أو مهنية) هو تهويل لا يتفق مع ما يعرفه أي مراقب متعمق للساحة السياسية في الولايات المتحدة الأميركية.

لكن الأخطر في ما ورد في المقال بهذا الخصوص، في نظر كاتب هذه السطور، وما كان دافعاً لكتابة هذا التعقيب هو تأكيد على نحو متهل من الجزم على أن إسرائيل رصيد استراتيجي للولايات المتحدة/ الغرب، وإنها دافعت أو تدافع عن المصالح الأميركية، وأن ذلك يفسر الدعم الغربي لإسرائيل. ولم يتناول الكاتب هذا الرأي الذي يتردد كثيراً بنفس تناوله الناقد لما وصفه بـ «الإرهاب السبعة» ليس من المصطلح أن يكون هذا



لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/١/١٥

هذا الملف كما يتناولته الكثيرون يعني المصالح الاقتصادية بينما الملف الاقتصادي "Interest" له معنى أوسع من ذلك بكثير عند الناطقين بالإنكليزية. فهو يعني أي شيء يعتبر موضوع اهتمام أو أهمية فبالنسبة إلى الدول هناك مصالح إستراتيجية - عسكرية ومصالح اقتصادية ومصالح سياسية/ثقافية... الخ. وعلى رغم احتمال التداخل بين هذه الأنواع من

المصالح فإنها ليست بالما كذلك بل إن تحقيق بعضها قد يتناقض مع البعض الآخر في بعض الحالات.

كذلك فإن من يريدون هذه النظرية لا يقدمون مثلاً لآلية أو وقت ظهر فيه دور إسرائيل في خدمة المصالح الغربية وأيضاً هذه الخدمة أنهم يريدون بالفترة على القارئ كعملية رياضية أو حقيقة فزيائية.

لذلك يحسن بنا أن نسلط الضوء على بعض الشواهد التي تتناقض (على الأقل في ظاهرها) مع نظرية خدمة إسرائيل للمصالح الغربية:

أولاً : الانقسام الذي يكاد يكون أصمى وراء كل لمارسات الإسرائيلية أو المستتر عليها لا يمكن أن يقدم مصالح الغرب بل أن العكس هو الصحيح فهو يحفر بعمق مشاعر قوية ضد الغرب بين شعوب المنطقة، وصناع القرار في الغرب يعرفون ذلك.

ثانياً : إن حتى بعيد الحرب العالمية الثانية كانت التيارات المعادية للغرب (مثل وحث) هاشمية ومحسوبة ولا أثر لها في السياسات الخارجية وحتى حركات التحرير أو مقاومة الاستعمار لم تحول إلى عدا للغرب، بل كان قاتلتها - على رغم رفضهم للسياسات الاستعمارية - ينظرون إلى الغرب بقدر ظاهر من الإعجاب والتشاور، بل إنه بالنسبة إلى الولايات المتحدة كان الانطباع الشائع عنها أنها تظاهر الشعوب المستعمرة ضد المستعمر الأوروبي. وتغير كل ذلك في مسار مواز للدمع الغربي لإسرائيل. كانت ذراعتان هذا الدمع في العالمين الرئيسيين في صعود التيارات المعادية للغرب أي كانت منطلقاتها الأيديولوجية والمصلحية في اتخاذ القرار في الغرب يدورون ذلك.

ثالثاً : طبيعة التعامل بين إسرائيل والغرب وبالذات الولايات المتحدة والتي غالباً تبدو فيها إسرائيل وكأنها القوة العظمى، وهي النعمة التي توجه وتشجع الطرف الآخر إلى موافقتها وتتحدى أحياناً بوقاحة. ويتبعو الدولة الغربية وكأنها في موقف الضعيف الذي يصارع عن عجز وليس عن قناعة. إن الأمثلة والحقائق عن هذه الخاصية في تاريخ العلاقة بين الصهيونية والغرب يمكن أن تملأ صفحات كتاب مطول، فإني مضاعف بعين أن تخدم بمثل هذه العلاقة رابطة في ما يتعلق بالولايات المتحدة

كذلك ساسم في رواج هذه النظرية إن العلاقة بين الغرب وإسرائيل فريدة في تاريخ العلاقات الدولية بقدر ما هي معقدة يتطلب فهمها فهم الغرب، ثقافته وعلاقته، تاريخياً والجانبين أي المشرق العربي واليهودية، وهي جوانب غائبة عن التفكير السياسي لدينا. كما ساسم في ما يرواه هذه النظرية أن بعض أطراف النزاع في ما يسمى الشرق الأوسط على رغم تناقض أهدافها، تجد في هذه النظرية خدمة لهذه الأهداف. فمصلحة الصهاينة والقوى المساندة لهم في هذه النظرية لا تحتاج إلى إيضاح، بل أنهم المصدر الأول لهذه النظرية ثم وخلال فترة الحرب الباردة تلقى خصوم الغرب هذه الفكرة

وردها وراهم اليسار المرافق في البلاد العربي. ويرى اليمين المسيحي في الغرب في تلك النظرية خدمة لفهمهم الموعظي لفكرة عودة المسيح. أما في أوساط الأكاديميين فقد استغل اصطفاء إسرائيل والعنصريين المقنوع ضحالة ما يعرفه العرب عن المظلة ومساكنها فعملوا بداب من خلال معاهد الدراسات ومراكز الأبحاث على تضليل أكثر حدساً لهذه النظرية فوجدوا الأكاديميون (أو معظمهم) في ذلك سبباً لنجلهم بالمنطقة.

من للتداول في مجال الإدارة، ولكن بشكل أكثر في السياسة الدولية، أن هناك خطوتين أو ثلاثتين لابد أن يمر بهما أي تقرير أو معلومة الأولى هي تقديم مصداقية وثقة بالمعلومات وعدم نقابها مع معلومات أو قرائن أخرى، والثانية هي تحديد المفرد أو النتائج التي تنسب على هذا التقرير أو المعلومة أو الاكتشاف. وهنا يحسن أن نبدأ بالخطوة الثانية، فعلى فرض صدق نظرية خدمة إسرائيل للمصالح الغربية، فعاداً يعني ذلك بالنسبة إلى التيارات المعادية للغرب أن النظرية لا نتيجة أساسية وخطيرة هي: أنه لا أمل في تغيير الموقف الغربي، وإن أسامنا علاقات سلام وإثارة مع الغرب إلى ما شاء الله ولزق لاولويات على هذا الأساس وإما الخصوم والصهيونيين. إن فكرة لها مثل هذه التناقض يجب أن لا تلقى الراجح من دون إخضاعها لنقد صارم، أعني الوظيفة أو الخطوة الأولى التي سبق الإشارة إليها: فما مصداقية وثقة مثل هذا التفسير لاستراتيجية الغرب في المنطقة؟

لنستلخ أن من يتبنون هذه النظرية أو يردونها يتوقفون عند مجرد تكرارها، فهم لا يشرحون كيف تتم هذه الحماية أو الخدمة للمصالح الغربية، بل أكثر من ذلك لا يرد أي تحديد للمقصود بكلمة "مصالح" فالعروف أن



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحسيب سوسة

التاريخ : ١٩٨٨/١/١٤

أمرأ قابلاً للجلل أو مجرد فتاة ذاتية (Conte-tion)

لذا لا مفر من الاقرار بان فهم العوامل المؤثرة في صناعة القرار الاستراتيجي للغرب ازاء المشرق العربي يمثل تحدياً فكرياً من نوع ما، لكن اهميته لامة ولتخذ القرار العربي لا يحتاج الى ايضاح.

هدف هذه المقالة لا يتعمل تقديم تفسير بديل لسياسة الغرب في المنطقة، لكننا في سعينا الى تحسين فهمنا في هذا الصدد علينا ان نتذكر امرين مهمين:

الاول: الانبدا من الافتراض بان هناك عاملاً واحداً هو المؤثر بحيث يصبح هدف البحث هو هذا العامل (س) او (ص). فالظاهرة السياسية اكثر تعقيداً من ذلك المخطط المبسط واي نموذج تفسيري يجب بلده ما يستوعب تعقيداتها او حركتها ديناميتها، والاخرى هو ان هناك عوامل عدة تتفاعل ويكون القرار الاستراتيجي (وايس) السياسات التي تفرج من هذا القرار) هو محصلة هذا التفاعل.

الثاني: انه من المجازفة غير المسيرة استبعاد وجود علاقة بين التحوال الثقافي الواسع وعميق الجدور في الغرب ازاء اسنان هذه المنطقة وثقافته وبين خياره الاستراتيجي على رغم ان القول باحتمال وجود هذه العلاقة يثير اعتراضات يمكن التمسك بها وتتعلق بما ورد في بداية المقال عن صورة الغرب في انهاما.

لكن قد يحسن فهمنا حول هذه النقطة ان نعيّن بين روح القوانين والقسم التي تحكم السياسات الغربية في الداخل وبين منطلقاتهم في المجال الخارجي. فإذا كان مفاهيم التنوير والتسامح، والليبرالية، بل التمسكين، هي المكونات الواضحة في الخطاب السياسي في الداخل فيجب عدم الافتراض بان تلك هي منطلقات السياسة الخارجية ايضاً. فوجه الغرب الموجه للعالم اكثر تعصّباً وأقل استدارة وأقل علمانية مما نلظهِر بل انه في مجال السياسة الخارجية قد تجد بعض الممارسات البدائية التي تكبح عند التعامل مع الداخل منكمساً فيها، لكن الغرب او أي مجتمع متقدم يعبر عن مثل هذه المشاعر على نحو حادق وحذر وليس على النمط الفج الذي قد نلسمه عند قيادات هذه الدولة او تلك في محيطنا اليابكس.

أواميركا تمثل القيادة الغربية، كان هناك تمايز وأحياناً نزاع حاد فيما يتعلق بإسرائيل بين وزارة الخارجية والديبلوماسية. المحترفين من جانب والسياسيين المحترفين في الكونغرس (الأصمح كتابتها بالقاف وليس بالبيجم) والأحزاب والعاممين للرئاسة من جانب (آخر). كان الديبلوماسية أقل الأطراف حماساً للدفاع عن السياسات الإسرائيلية او اندفاعاً وراءها. وهم بالتاكيد يعرفون اين مصالح اميركا، وما السياسات التي تخدمها. ويعرفون عن اوضاع المنطقة ومجتمعاتها اكثر مما يعرف أي سياسي محترف لا تتعدى معلوماته الجغرافية حدود الأطلسي وقاله الفكرية حدود الثقافة العربية الشعبية. كانت مواقف ومهنية العاملين في وزارة الخارجية مصدر نزاع وقلق دائم لاتصال إسرائيل ما أدى في النهاية الى الحملة ضد ما اسماه «المتطرفين» في وزارة الخارجية، والذي بلغ درونه في عهد رونالد ريسان (مسرة أخرى كتابتها بالقاف هو الأصمح) والذي أدى الى ما يشبه الحظر على استقبال من يشبهه في موقفهم ازاء إسرائيل للعمل في وزارة الخارجية، أي ان المعيار الأيديولوجي تقدم على معيار الكفاءة المهنية.

وما يجدر ملاحظته في هذا المجال ان اكبر انعطاف في السياسة الأميركية لصالح إسرائيل حدث خلال رئاسة ريشمين (ترومان وجونسون) كل منهما كان ثانياً للرئيس ولم يحلم حتى بالسمي الى الرئاسة وتولاها بعد موت الرئيس المنتخب لاكمال فترته. وكل منهما كان سياسياً محترفاً محدود الثقافة. وفي كلتا الصالنتين كان الرئيس السابق (روزلت وكيندي) مثقفاً وذكوراً ومبوليتان، عالمي النزعة وله من الشعبية ما يؤهله مقاومة الضغوط والابتزاز. ولم يكن الصهاينة راضين عن أي من الرئيسين. وبالنسبة الى كيندي كانت إسرائيل (وايس) كاسترو او للابا كما راجع او روج له) اكبر المستفيدين من افعاله. خاسماً: ظروف غزو الكويت وما تلا ذلك وحتى آخر يوم من الحرب اظهرت بوضوح ان إسرائيل تمثل عصباً على المصالح الغربية وليس مساعداً لها. بل انه في الاظهر الأخيرة ازاء تحديات إسرائيل في ما يسمى «تحريك عملية السلام» يفت للولايات المتحدة في موقف غير الشخيرة وتاكت قدرتها على التاثير. هذه الشواهد وغيرها تجعل نظرية مضمدة إسرائيل للمصالح الغربية في احسن الاحوال

© كاتب سعودي



المصدر: السوفيت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤/٣/١٩٩٨

أفانك سياسية الصراع العربي الإسرائيلي ١٠٠



السفير:
عمود قائم

١- وعهد وزير خارجية بريطانيا فلوريد بلوسون في ٢٤ نوفمبر ١٩١٧ بإنشاء وطن قومي في فلسطين للشعب اليهودي.

٢- صدور قرار الانتداب الخاص بفلسطين في ٢٤ يوليو ١٩٢٢ من عصبة الأمم والوظيفة على أن تكون بريطانيا هي سلطة الانتداب، وأن تكون مسئولة عن وضع تصريح بلور موضع التنفيذ بإنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين.

٣- صدور قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ١٨١ في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ الخاص بتقسيم فلسطين إلى دولتين عربية وإسرائيلية ووضع القدس تحت إشراف دولي من الأمم المتحدة.

٤- صدور قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ في ٢٢ نوفمبر ١٩٤٧ بالقرار سلام عادل وإنهاء الشرق الأوسط والذي أسقط كلمة فلسطين من بنوده وقصر الكلمة على أنها مشكلة لأجنين، والذي لم يخصص صراحة على الانتداب الإسرائيلي الكامل من الأراضي العربية المحتلة وعقل الاتفاق على ذلك على الأداة الإسرائيلية.

الذي عقد في بازل بسويسرا عام ١٨٩٧ - بل ونكر حقيقة أن الشعب الفلسطيني في ذلك الحيلة كان موجودا على أرض فلسطين ويخون ٩٠٪ من سكانها. ويعني آخر فإن الإمبراطورية الصهيونية كانت تعني بتسريحها هذا عدم اعترافها بوجود هذا الشعب ومن لم العمل على التخلص منه تدريجيا وعلى 'مرآحله زمنية مضمومة بداء بالهجرة اليهودية ثم بزيادة 'كثافتها ثم ببناء المستوطنات فالوسع فيها وانتشارها على عموم أرض فلسطين بهدف القضاء على جميع الفرض أمام الشعب الفلسطيني لاستخدام حقه في تقرير مصيره بحيث يتخلى به الأمر إلى للهروب خسار فلسطين سواء بالترغيب أو بالترهيب إلى الدول العربية الأخرى وإلى دول المهجر في القارات المختلفة. وأما ما يتخلى من فلول هذا الشعب في الأراضي الفلسطينية فتحت مصاهرة إرضائية وأمواله وعزله في بقع

مختارة جديدة مع حرمانه من اللقومات الاقتصادية والسياسية ليرحل أو ليجزأ من بقع الوقت كالهودى المصغر. وبهذا تتحقق الإمبراطورية الصهيونية بأن فلسطين بتأملها للاستراتيجيين. وقد نجحت الصهيونية في الرأجل وإسرائيل تتكفي في الرأجل الأولى في أصوات العديد من القرارات الحولية لصالح هذه الإمبراطورية لعل لهمها يفعل في:

أن عجائب الأمور في الشرق الأوسط أن الصراعات القائمة فيه سواء في الماضي أو الحاضر عبت نكثا محاطة ومغلقة بلغوض بحيث تظهر الأمور وكأنها غير منطقية وأن نتائج سواء كانت انتصارا أو هزيمة تأتي دائما على غير ما تنهيه أطراف الصراعات. يعلل هذا الوضع ما يقال على سبيل الفكاهة أنه إذا عطس أياسي في الشرق الأوسط فإن هذا كفيلا ينشر الإشاعات عن سبب ذلك ومن هو وراءه، ومن ثم تتسرع الأطراف في أخذ حذرهما باستعداد احتياطهما العسكري تخصصا لأي طارئ وانتظار لهذه الفرصة من أجل الاستعداد لعمل عسكري والذي يتخفى في الغالب إلى لشغال الحرب!

وبعد انقضاء غبار أي حرب أو أحداث ضار خسارة أي حدة لتعود إلى للمنطقة ينسحب الفلسطينيون مدى الأخطاء التي أقرها هذا الطرف أو ذاك وعدد الفرض الضائعة التي لو انتشرت في حينها لربما قلت إلى نتائج مشجعة وإيجابية على طريق حل المنازعات في المنطقة.

إذا أخذنا الصراع العربي الإسرائيلي كمثال تطبيقي على ذلك لوجدنا الكثير الذي يهشما بل يرفع من شعور الغضب والحسرة على وقوع أخطاء خطيرة على طريق هذا الصراع إلى ومستوى في الصراعات في عشرات من السنين الماضية، ما لم يتخيه أطراف الصراع إلى أخطائها الإسرائيلية والتعديكية وتصل بشكل أو بآخر على قدر كفا مستحقا أن كانت تريد بإخلاص تحقيق سلام عادل

ولهم بين العرب وإسرائيل. وأول الأخطاء الإسرائيلية التي تتضح في الخطيرة التي أقرها هذا الحركة الصهيونية هو إقرارها بأن الفلسطينيين إلى يبرسون أنشاء وطن قومي يهودي عليها في أرض خالية من أي شيء وهي بهذا تخفي بداية - ساعة إعلان قيام دولة إسرائيل - ذلك في لؤفهم الصهيوني الأول



المصدر: الـفـوقـد

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤ / ٢ / ١٩٩٨

إما لخطر الاتهامات التي يوجهها الإسرائيليون والصهيونية للشخصية العربية فهو إسقاط عامل الوقت من تفكيرها وحساباتها، وذلك على عكس الشخصية العربية التي تهتم بمعامل الوقت باعتباره العنصر للتحكم في حياتها ومن ثم صار التخطيط للسبق ووضع جدول أعمال للقرن الغربي هو جزء أساسي من حياته اليومية. وعلى عكس تلك تفتقر الشخصية العربية التي في إسقاطها لمعامل الوقت صلا سلوكها لا يتصف بالمواقفة وإستمرار المواصيد والتواخي والتوقيفات، وأن هذه الشخصية تجد صعوبة بالغة في الالتزام بالوقت، ومن ثم فإن أي تخطيط مستقبلي حتى على المدى القصير لا يتضح مع سلوكها ويجعلها تضرع بتسويق وخبره عند القيام بوضع تخطيطات لأي عمل مستقبلي.

وتواصل الأدبيات الصهيونية والإسرائيلية هجموها على الشخصية العربية لتصلها بما هو أبشع من ذلك عندما تذكر أن العربي يجد سهولة في التغرّب من اللسنوكية بوضع النمو بالنسبة لأي حدث سببي يقع له على جهات أخرى لتأمر ضده فظنيرة المؤامرة تتسوام مع سلوكياته وركونه إلى الطول والتدريبات السهلة. أما أشنع ما يتهمون به العربي فهو أنه عندما يواجه العرب عدوا مشتركا لهم فإنهم يجدون صعوبة شديدة في وضع خلافاتهم وشكوكهم بين بعضهم البعض جانبا ليتكاتفوا من مواجهة هذا العدو صفا واحدا، وهذا هو أهم عنصر ضعف يصابي منه العربي ولا علاج له طالما أن الانانية والفردية تتحكم في سلوكه.

وغنى عن البيان أنه إذا افقح العالم الخارجي بكل أو بعض هذه الهم والصفات السلبيه في الشخصية العربية فإن الحركة الصهيونية تضمن إستمرار الميادين مفتوحة دائما أمامها لأليات ما تقوم به من أعمال ضد العرب في مبررة وإسرائيل متلوكة المنطق.

وخطورة هذه الإستراتيجية تكمن في أن النمطية العنصرية Stereotype التي تطلقها الصهيونية وإسرائيل عن

تعميمية ستاتيكية جامدة وغير متطورة مبنية في أساسها على العنصرية، والقمالي والعرجة، وتعتمد كذلك على إقناع مؤيديها وجلفائها وخاصة الدول الكبرى كالأليات المتحدة وغيرها بأن هذه النمطية هي النمطية الصحيحة لأحوال العرب وبالتالي يجب التعامل معهم من إسرائيل كقوة بالتعامل بميابة عنهم مع العرب من هذا المنطلق. والحركة الصهيونية في إيهاباتها وكتاباتاتها وتحليلاتها وتكاريها تلك وتدور حول شكل مستنن وجامد في نظرتها للعقل العربي حيث ترى أنه لا يتغير بتغير المكان أو الزمان لأنه محكوم في رأيها حيثما يوجد بمعاملتي الدين والألفة ولا يستطيع التفكير مهما..

وهي ترى أن العربي مزودج الشخصية مزوج الشموع بين الحب والكراهية بين القديم والحدث بين الحقيقة والخيال بين السلوك السوي والسلوك اللوج مزج بينها جميعا وغالبا ما يكون مزجا غير صحيح نتيجة عدم قدرته على الفصل والتعيز بينها.

وتفوض الحركة الصهيونية محاولة إبراز صورة للشخصية العربية تتواءم وتتماشى مع النمط الذي تريد فرضه على التفكير ورؤية العالم الخارجى لها فتجد أنها تصف الشخصية العربية بتزويها إلى البلبلة والزيادة في العنصرية بجات والبيانات والتكرار حلا للمشاكل التي تواجهها ومقتنعة بأن ما تقول هو الحقيقة وأن الإسرائيليين وثيق ذلك طالما أنه جاء على أساسها. كما يعتمد العربي على استخدام الشعارات القبلية والبيانات الرامنة خالية من المحتوى وتسمية الأشياء بخبر لسماتها أسا عن جعل أو عن البلبلة في طموحاته وأحلامه التي لا تتوكلها الأعمال من جانبها تحقيق هذه الأحلام... وتبرز فكرة الصهيونية العربي أيضا في صورة الحب للقراري وكراهية وأبائيه وأبنائه غير ماني بالفضل والناسم من هذا القرار مخفيا أنه الوسيلة المثلى لإقناع القديريين ومن ثم يركز بعد ذلك لكسول والتواخي والإهمال وعدم الإكتراث بل والهروب من المسئولية.

وثيق بين أمريكا وإسرائيل.

غير أنه فبات الحركة الصهيونية واضعة هذه الإستراتيجية للبعية على فناء الخصم بالقضاء عليه تماما أي لتعطي الفرصة لأي انشقاق أو التوصل إلى سلام شامل وثائق في المنطقة الأمر الذي يحكم بديمومة هذا الصراع، وهذا ليس في صالح إسرائيل على المدى البعيد.. ولعل هذا هو أول خطأ تاريخي يقع فيه الجانب الصهيوني ويحكم به على بقائه هذا الصراع مستمرا إلى سدين طويلة قائمة.

كما أن الخطورة الشديدة من جراء هذه الإستراتيجية تكمن في أنها حولت الصراع العربي الإسرائيلي وحكمت عليه منذ البداية بأنه ليس صراعا سياسيا بل هو صراع ديني ثقافي حضاري لن ينتهي إلا بقضاء طرف من طرفي النزاع على الطرف الأخرى أي أنها حرب حتى النهاية لا مكان فيها لحلول وسط أو تسويات سلمية. وبهذا التفكير الصهيوني المنطوق أصبح الصراع مفتوحا أمام عداوس ومعطرات مستحولة إذ تضاف أو تستخدم في المستقبل ولاسيما عليها الآن أي طرف من أطراف النزاع وهذا أمر بكل تأكيد في غير صالح الحركة الصهيونية وإسرائيل مستقبلا. أما ذات الأخطاء الإستراتيجية التاريخية من الجانب الصهيوني فهي طريقتة في النظر إلى العرب وأسلوب تفهيم تفكيرهم وردود أفعالهم ومما زادهم وضعفهم والاحتمالات السيطرة عليهم. والخطأ التاريخي يكمن في أن النظر الصهيونية هي نظرة



المصدر : الوقف

التاريخ : ١٤ / ٢ / ١٩٩٨ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشخصية العربية تسمم
التفكير الاسرائيلي وتضع
حاجزا نفسيا وثقافيا هائلا امام
احتمال تلاقى الافكار في يسر
والوصول الي تفاهم واتفاق
مقبول ومقبول بين اطراف
النزاع.

ولقد حرب أكتوبر ١٩٧٣
كانت بداية الفيت واول شرخ في
جدار هذا التفكير الصهيوني
التحجر الخطير.

والدور العربي على مستوى
العالم العربي كافة يجب ان يعمل
بجدية وصبر واثابة لمواجهة هذه
الضخات الكريهة ومحوها من
اذهان العالم بالعمل تؤكده جداره
العربي في مركز مرموق ومقدم
في عالم اليوم الذي يؤمن
بالديمقراطية واحترام حقوق
الانسان.

وفي مقال قادم سنتناول بعض
الاخطاء التاريخية للجانب
العربي في هذا الصراع العربي
الاسرائيلي.



المصدر : أكتوبر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٢/١٤

لمساجد جبل المكبر رب يحيى

كان يعترى الشك الوحيد فيهم الذي يجيد التحدث بطلاقة سبع لغات . واعتد عليه كاهانا ، في تعليمه اللغة العبرية وكان يقوم بترجمة كبه التي يترجمها في أمريكا لكنه بعد فترة قصيرة اعتطف مع كاهانا ، ورأى فيه شخصية ، متفادلة ، لأن ، ليرس ، كان يرى أن أصل الشر والفساد في دولة اليهود هم عرب إسرائيل وكان يطالب بطردهم منها .

والتي التفت عليه بالصدفة البحة بعد احتياك عفيف مع أعضاء بطة تجير مسيحية بالقدس . وبعد تفحيز منزله حتر جهاز الأمن العام على الأوراق التي تضم المخططة مكتوبة بخط يده وفيها أيضا رسم تفصيلي للحره الحاص بالمسلمين في الحرم الإبراهيمي بمدينة الخليل وكان يعزم بتجزيه أيضا ، وأمام

أعضائها

اخفين أصغر على أن هذه الأوراق عبارة عن ترجمة كتاب أحضره كاهانا من أمريكا وطلب منه ترجمته . لكن الحكمة أصدرت حكما عليه بالسجن ٢٦ شهرا .

وفي الحقل قام الزعيم الرومي حركة ، جوش أوبنيم ، المخاض كوك ، بزيارته لولع روحه للحرية . واعتقد المسؤولون عن السجن أن المخاض سيقتضيه بضرورة إعلان توبته عن هذه العملية والوعود بعدم تكرارها في المستقبل لكنهم كانوا مخطئين في اعتقادهم . بعد إطلاق سراحه بفترة بعد أن شكل قراره عو رئيس الدولة أعلن أن المخاض كان يشارك كل العمليات التي قام بها ، وأيضا أعضاء كيبيت وأسد الوزراء في الحكومة . كانوا على علم مسبق بالعمليات التي يقوم بها وأجندة نوعية الأسلحة والموارد التي يستخدمها .

عليهم !

كان هذا الرئيس المنان للجمع هو تغيير نظام الحكم في إسرائيل بأن تصبح دولة ديمية تطبق فيها قوانين الشريعة على الجميع ويعزم شديد . كانت الاتهامات الموجهة لهم لقتل من الجرائم التي خططوا لارتكابها . كانوا على وشك البدء في تنفيذ المخطط الذي يقدم تمثيل ١٢ عملية إرهابية لمبان حكومية منها مبنى المستودات والخارجية وغيرها وفق جدول زمني تكون أسر عملياته التي أطلقوا عليها . مسك الخيط ، بتجيز المسجد الأقصى ومسجد قبة الصخرة . وسط صجة إعلامية مروعة فكان من أعضاء الجماعة مهندس بارع في الاتصالات البث التلفزيوني يقوم بقطع موجة إرسال التلفزيون الحكومي أثناء ذروة متابعة المشاهدين لأهم البرامج الاخبارية ، برنامج نظرة على الأحداث ، ويعرض البث الخاص الذي يعلن فيه خبر التجيز . وكان حرصا على ألا يفرح للمشاهدين من الاستمتاع برواية لحظة التجيز فأعد كاميرات فيها على قبة . عالية من مواجهة الساحة لتسجيل كل لحظة من الأحداث . وقامت للمجموعة بإعداد كل المخطط بما فيها مبنى خاص يتفقدون فيه رئيس الحكومة والوزراء بعد الاستيلاء على الحكم وزعيم الحركة ، ليرس ، ولك في حسي بروكليف بأمرها وتقتل مع عائلته بينها وبين

ما بين حرب يريزية وانتصار السادس من أكتوبر شعرت الجماعات الدينية المتطرفة بأن حلم خلاص اليهود من اضطهاد العالم بدأ يتحقق وأن سيادتهم على العالم أصبحت قاب قوسين أو أدنى لكن هزيمة عبد الغفران وديبر تبدد الأمل ، ومن هذه الأسرار ولدت الحركات السرية المتطرفة التي اتفقت في مساهمة على حذف واحد وهو ضرورة السعي بكل القوى لوقف أي عملية انتحار من الأراضي المحتلة في إطار التوسيت سبئية

وكان القرار تدمير ديرة العرب على جبل المكبر وفي المسجد الأقصى ومسجد قبة الصخرة ،

فأرأى العام العالمي يستعمل ناثار هدمها ويتوقف أي حديث عن الانتحار من الأراضي المحتلة . وحدث مؤتمرات عديدة للفيضان كان الكشف عنها يتم بالصدفة البحة . يقول المؤلف إن بعضا منها لا يعرف أحد ولم يشر من قبل .

أول مؤامرة يعلن عنها للمرة الأولى أحداثها مسجلة في محاضر التحقيق وجلسات المحكمة السرية لأعضاء جماعة ، جمال ، المتطرفة وانجها بالكامل جماعة المنفيين عن يهودا وخلاص إسرائيل أنشأها يهودي متطرف يدعى ، يودا ليرت ، في منتصف عقد السبعينات . لكن المعلومات الواردة عنها أقلية لأنه لم يتم القبض سوى على عشرة من أعضائها على الرغم من أنها كانت تضم أكثر من عسة وأربعين شخصا لم يتم القبض

جورب أفريقيا ، وحصل على تعليم علماني في مدارس غير يهودية . لكنه عندما بلغ الياسمة عشرة من عمره هاجر لإسرائيل وفيها بدأت علاقته الوثيقة بأعضاء الجماعات المتطرفة في الجامعة العبرية بالقدس التي درس فيها اللغات السامية ، ثم انضم إلى عصبة الدفاع اليهودية التي أسسها المخاض المتطرف ، ماتير كاهانا ، وأصبح عضوا بارزا فيها لأنه



المصدر : أكستويسر

التاريخ : ١٩٩٨ / ٢ / ١٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يهودا عصبون ، بطلع مياح خنم ، اكر من مائتي الف شيكل في صفقة مع تاجر أرمي لشراء حزمة من عروق خشب الأرز . وكانت ذرائع عصبون للبلغ هذا المبلغ معلومات حصل عليها من أحد الباحثين في جامعة تل أبيب ، بأن أحد عروق هذه الأخشاب يرجع تاريخها إلى عصر بناء هيكل سليمان وأنها نفس الأخشاب التي أرسلها أحد الملوك إليه لباء الهيكل وظلت على سطح المسجد الأقصى حتى تخلص منها رجال الأرثا ، وقام التاجر بتطيف سطح المسجد منها وحملها إلى أحد الخازن في مدينة القدس . كان هذه الأخشاب دور مهم في عقله في فترة ما بعد إزالة المسجد الأقصى ومسجد قبة الصخرة من على جبل الرب وإقامة هيكل سليمان . وكانت هذه الحركة المرفوعة بالحركة السرية اليهودية من أضمهم وأخطر الحركات الخطرة التي قامت بعمليات إرهابية عديدة في الأراضي المحتلة ضد اللواتي الفلسطينيين . وأول مرة ظهر فيها عصبون أمام الرأي العام الإسرائيلي كان في صورة نشرت في الصحف المسائية جالسا يركي بمرارة على مقعد في مدينة تل أبيب ، وتناغم يمين ، زعيم حزب جيروت والمفاوضة البرلمانية يرت عليه

ويروا به بعد إختلاته مع محسوبة مسلحة من حوش إيوريم حاولت إحلال مظقة أرض في قلب تجمع السكان العرب بالبيت . وكان أعضاء هذه الحركة يظنون أملا عريضة على منحهم يمين بعد صعود حزبه اليكود للحكم في سب ١٩٧٧ . واعتقدوا أن ساعة الخلاص الكبرى قد حانت وظلوا منه ريماء أن تفتح كل الأراضي المحتلة أمامهم لإقامة المستوطنات . لكن بعد ستة أشهر فقط خلعهم يمين عندما أعلن في إطار اتفاقية كاب ديديد عن مشروع الحكم الذاتي للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة . ولم يكن واضحا في تلك الفترة وضع المستوطنات اليهودية في إطار هذه الصورة السياسية . ولهذا بهام قام بالتوقيع على اتفاقية السلام مع مصر . ورأيا في هذا انقلابا تاما على كل صرعاته السابقة بعدم التنازل عن المستوطنات اليهودية في شمال سيناء وجنوبها . واهتموه بأنه متفق على اليهودية ولا يهتم سوى بالحصول على

المؤامرة الخاتمة محاولة تفجير مسجد قبة الصخرة كان الإعداد لما قد جرى بعد إطلاق سراحه مباشرة عندما التقى بإخام متطرف يدعى ، تصافي سجال ، واتفق على إحياء

حركة سرية كان هذا الخاخم قد كونها في بدايات الأربعينات وأطلق عليها ، القناد الحشمونين ، . وفي بداية تكوينها كانت تضم ألفي عضو من الشباب من الجيشين . واتفق الاثنان في الرأي بأن التسحاب القوات الإسرائيلية من المستوطنات اليهودية في يابيت والمستوطنات الأخرى في جنوب سيناء تشكل بداية كارثة على مستقبل دولة اليهود . ووقف هذه المساعي بالانسحاب لن يكون إلا إصانة الطرلين العبري والإسرائيلي بصدمة إرثالة المساحد من جبل الرب .

وأعد ، لبرنر ، خطته لتدمير مسجد قبة الصخرة وهي خطة مراحل تنفيذها معقدة بعض الشيء ، تعتمد على التسلل إلى ساحة المسجد ليلا . وأن يقوم الخصال بعد حبل من المليون القوى الضفاف بين إحدى الصخور المنسنة بجوار المسجد والطرّف الآخر مه يلقه خارج السور المحيط بالساحة ، وحبل آخر يدمج معه في مرحلة محددة من التنفيذ يلقى من خارج الأسوار يعمل شحنة التفجرات إلى أن تصل إلى أحد جدران المسجد في نقطة تم تحديدها بدقة ، بعدها يتسحب الخصال من المكان ويقوم لبرنر بالتفجير بواسطة جهاز تفجير عن بعد حصل عليه من إحدى قواعده الثروب في الجيش . وكانت الترتيبات معقدة لإحداث أكبر قدر من التدمير في المسجد . في هذه المرة بعد إقناع القيس على لبرنر ظل مصرا على أقواله أمام لجنة التحقيق بأن مواقفه على وضع خطة العملية كانت بدافع معرفة موعد تنفيذها وإبلاغ الأجهزة المستولة عنه في التوقيت المناسب . وبرز عدم الإبلاغ عن شركائه في العملية بأن الزامه الأخلاقي يمنعه من إبلاغ الآخرين ورفضت المحكمة ادعاءاته وحكم عليه بالسجن خمسة أعوام ، لكنه حظي ببطو رئيس الدولة بعد قضاء نصف مدة العقوبة في السجن .

المؤامرة الثالثة كانت بدلائها واقعة لاثير الانتباه إلى حلقها ، وهي قيام شخص يدعى



المصدر : **أكتوبر**

التاريخ : **١٩٩٨/٤/٢٠**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جائزة بوبل على حساب أرض إسرائيل الكبرى الكاملة .

وقسر الزعيم الروحي للمتطرفين المحام كوك ، الأحداث بأنها استعاب من مرحلة الخلاص الذي يسبب الخلاص النهائي وبأن ما بينهما فترة فاصلة من الحروب المرعبة سيخوضها اليهود لكنه طمأنهم بأنهم مارالوا في المرحلة الأولى . وفي ذروة الضلال مع الاستعاب من سياء انتشرت من أوسايم تشودة تقول : . في صحراء القب سالت الرأى والزهر عن مشاعرها فردت على أن انتظر الأمل لأنه سيولد من جبل الرب في القدس .

لمنعت عن عمل صخيم يوقف الانسحاب من سيناء بناءً همساً ، وفي أحد اجتماعات الحركة في مسرعة يابست قال أحد الحاضرين نحن في حاجة إلى تعيد عملية ضخمة تكون اسر من قبل السادات . ولعبر أن قبل أنيور السادات هو تمتد الأيدي من الحلول . كانوا يتاملون النوصيل إلى قرار يصطادون به عضويهم يبحر واحد وهو وقف خلاف الآراء داخل الحركة حول مدة موعد شاء هكل سليمان فور الانتهاء من تدمير الساعد وأيضاً وبم الاجتماع من سناء انفتحت الآراء على استبعاد مناقشة قضية إقامة هكل سليمان بأحتساب ، عصيون ، وكان المرر القوي لذلك أن الشعب اليهودي ما زال في حاجة إلى المزيد من الوقت حتى يصبح مؤهلاً نفسياً وروحياً للخلاص النهائي

لكن حادث مقتل ستة من اليهود في الحرم الإبراهيمي بالخليل كان دافعا للحركة لتنفيذ عملية تلقيم سيارات رؤساء بلديات ناسل ورلم لله ، بسم التكملة . وكريم خلف الذين كان معروفوا ولاؤهم لتنظمة التحرير الفلسطينية . واشترك في تنفيذ العملية عدد من أعضاء المجموعة التي ستقوم بتفجير مسجد قبة الصخرة . وبعد القبض عليهم وإطلاق سراحهم توسعت دائرة المظلمين على أسرار تفاصيل العملية .

أما القادة الرئيسيون فهم يهودا عصيون -حامام ومعلم وقضى فترة تجديده في سلاح الهندسين ، ، يشوعا بن شوشان . مناجط احتياطي في الجيش ، مناحم كسي ، وجبل

أعدال ومهنلس سيارات ، ويقرب هناك طيار حربي في الإحباط .

وكلمة القرب مرعد إعلاء السرطانات في سيناء والاستعاب ارتفعت حدة المناقشات حول الآثار المترتبة على العملية : فاليهود في كافة أرجاء العالم سيتحول كل واحد منهم إلى هدف لنظام أرمماعة ملون عربي . ورفض ، عصيون ، هذا الرأي ودكروهم بأن رد الفعل العالي لأحراق المسجد الأقصى لم يخرج عن نطاق الصرخات وتزايد عدد المشاركين في الإطلاح على أسرار العملية ووصل إلى ٨٠ عضواً وكان المحادثات من ضمن

من سعت الحركة ماشدة تأييدهم الصريح الواضح لتنفيذ العملية . وطلب الأب الروحي للحركة المحام كوك أن تحمل له موافقة . أوريل شارون ، الصرخة على التنفيذ ، وكان بن شوشان من أقرب أصطفاه في تلك الفترة . وظالة المحامات الذين الفوا بهم لم يعارضوا الخطة بمن فيهم حامام الشافقة السرية . غوريا يوسف ، فكان وفيه إيجابيا وانسحاب حمر -حامام حافظ المنكي . يهودا حاسر . وال . يدعى انه -حامام حل الرب ك . . . ظن . أن الحركة الإسرائيلية ستقوم ببناء المساح من -حامام من أموال اليهود لاستعاض عن عيب العرب . لكن أي واحد من هؤلاء المحامات لم يملك أجهزة الأمن على هذه المعلومات الخطيرة وأخلوا مسؤوليتهم بالدرج بأنهم لم يعرفوا الموعد المحدد لتنفيذ الخطة

الخطة وضعت بأسلوب الخطط الحربية للجيش وتم إعداد مراحل تنفيذها وغاضبا وتوزيع الأدوار فيها بدقة بالغة . وفي المراحل الأولية استبعدت الأفكار عديدة مثل التدمير بنصب منطع على أحد المرتفعات أو الاستيلاء على طائرة حربية عملة بالتقابل والمجروح على المساجد بها .

مرآية ساحة للحركة كانت تضم طرالق ساعات النهار من الأبنية المحيطة بالساحة بأحدث أجهزة الرقابة . وجزء منها تكلمة الجولات داخل المكان وهذا ماكتشفت عنه دفاتر العمليات التي حطبت ليما بعد بمقرؤهم وإحدى الجولات الاستطلاعية قام بها أحد أعضاء الحركة أثناء جولة طيران حول



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ١٥ / ٢ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مدينة القدس يمكن خلالها من اجتماع معلومات لم يكن الحصول عليها إلا بهذه الطريقة .

وكان لأعضاء الحركة اصدقاء في كل مكان فمن ضمن المعلومات التفصيلية الدقيقة والصور النادرة التي حصلوا عليها النصح أنها من أشخاص من مراكز الأبحاث والقسم الوثائق في الجامعات وجميع أفراد المجموعة الخاصة للعملية لتدريبات مكثفة تتميز الحراس الإسرائيليون في حراس الأوقاف ، وحددوا بدقة مواعيد تغيير نوبات الحراسة وأجهزة الإنذار وأسابيل النطاق في المكان .

وس حلال عمليات الرقابة المستمرة اكتشفوا أن حراس الأوقاف أكثر انتباهاً من قوات الشرطة الإسرائيلية فعندما قام الشان من أعضاء الحركة بزيارة الساحة بهارا نبيح واحد منهم في الاحتفاء من الشرطي وفي السماء عندما حصر زملاؤه وألقوا إليه نخل من خارج الأسوار ليصعدوا إليه فرحى عارس الأوقاف يطلق صغارة بعد أن صاح بأمره متحذرف وفي لحظات تحولت الساحة الى بركة أنوار كاشفة لكنهما تمكنا من الفرار خارج الأسوار والمهرب . وبعد الحوادث تولت الرقابات شهرى وقرر أعضاء الجماعة شراء كاميرات صوت للأمن فامرو شرابها من مصانع تعمل في إنتاج أسلحة الجيش الإسرائيلي خطأ واحد غير مقصود كان خط القبض على أعضاء الحركة قبل تنفيذ العملية بفترة قصيرة ، فعندما كان ، عصيون ، في جولة استطلاع بالقرب من مسجد لبة الصخرة حاول استراق حارس الأوقاف في الحديث ، لكنه تشكك في أمره فاصطحبه لقائد فطمة المنطقة الذي اكتشف فيما بعد أن عصيون أخوه باسمه الحقيقي لكنه ذكر ولما مزيفا لطاقته اليهودية .

وسقطت المجموعة في أيدي جهاز الأمن العام عام ١٩٨٤ بعد إطلاق محاولة فاشلة لتفجير عدة أتريسات عامة في مدينة القدس . وعقد القبض على عصيون مع سبعة وعشرين آخرين من الحركة كان مأكدا من حصوله على حصانة

قانونية إذا أرسلهم في الرسالة الحرية المبددة لتدمير المساجد والتي أخفها في مناطق متفرقة في إسرائيل وهي ١٩٢ برملا مواد متفجرة . ١٠٠ قبل متفرع طول ١٥٠ مترا للواحد منها ، ١١٣ لهما من طراز م - ٤٦ ، ٩ كبولات تفجير ، قابل غاز مسيل للدروع ، قابل دخان ، ١٣٥ أصبح دبابات ١٠٨ قابل يدوية . كانت الحملة أن يتم تدمير المسجد على مرحلتين المرحلة الأولى تدمير نصف الأعمدة الدائرية الداخلية والخارجية الأعمدة الخارجية وقوة الانفجار منطوح بمركبته . لم يمض وقت طويل إقبال التيران في الأجزاء الخشبية للنهارة . وكان مقررا الانتهاء من تفيلها في ٣٠ دقيقة .

وصدوت ضد ثلاثة من الذين شاركوا في عمليات التخيلات من أعضاء الحركة السرية اليهودية أحكام بالسجن المؤبد .

وحدث سبعة عشر آخرين بالسجن لفترات تتراوح ما بين سنة أعوام وثلاثة أشهر . وفي عيد النضرة عام ١٩٩١ كانوا جميعا يحفظون بالنسبة في منازلهم .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٠٩٩٨/٠١/٠١

الصراع مع إسرائيل.. (٢)

• • • 00



الصدر: السوفد

للتش والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢١ / ٩ / ١٩٩٨



السفير
محمود قاسم

٦- وبعد أربعة أشهر فقط من رفض المشروع اللاتيني لا بد بالمثل العربية تقبل للمشروع الصهيوني الذي صدر في ٢١ نوفمبر ١٩٦٧ وعرف بقرار ٢٤٢ والذي لا يرضى على الانسحاب الكامل للقوات الإسرائيلية من الأراضي العربية.. والذي لا يرضى بالخصوص يرضى بشرائه! وسواء ما في هذه القرار انه لم يضمن كاية لتفكيكه كما قل متحدث التفسيات ويملك صان قراره مع وقف التنفيذ.. الامر الذي يحتاج قيام في نفس السجلات بحرب أكتوبر ١٩٧٣ ليس فيها مسيحس الامن قرار ٢٣٨ فاشيا الاثر في التفاوض من اجل التوصل الى اتفاق سلام.

وهكذا نجد ان ردود الافعال العربية لم تكن على مستوى الرؤية الاستراتيجية للمشروع الاخرى خواجهه كشارف حرب ١٩٦٧ فاجات ردود افعالها متخبطه ومتريدة أدت في النهاية الى نشوب حرب أكتوبر التي يمكن لها ان يكون بعض ما كان يمكن انقلابه بالكامل لو قبلت مشروع القرار اللاتيني في حينه.

٧- ومن ردود الافعال غير المتسوية رفض السلطة الفلسطينية والسوريين حضور مؤتمر ميغا هاون بالقاهرة بعد زيارة الرئيس السادات للقدس وبعده مفاوضات السلام عام ١٩٧٨.. اذ لو حضر الفلسطينيون ذلك المؤتمر لحصلوا على الاعتراف بهم وبحقوقهم واصبحوا جزءا لا يتجزأ من الاتفاق الذي كان العالم يؤيد للتوصل اليه بقوة دفع مبادرة السادات في ذلك الوقت. وكان سبب رفض السلطة الفلسطينية الحضور لا يرجع لعدم الانضمام بذلك ولكن بسبب التضييق الهائل الذي تعرضت لها من السورين والسوفيت. وسبب رفض السوفيت وتحرشهم السورين والفلسطينيين على عدم الحضور يعود الى خشية السوفيت لقيامه لدورهم الهام في الشرق الاوسط.. حيث ان حضور الفلسطينيين كان سيزيد من قوة الجانب العربي في المحادثات ويزيد من فرص التوصل الى اتفاق متخالف لاتخاذ العربي الاسرائيلي يؤدى الى استئصال الولايات المتحدة

مزيمه العرب لتقسيم دول اسرائيل كما في الاولى الى عبوة القنات المسجلة لطرفي النزاع الى التوافق التي كانت فيها يوم ٤ يونيه الى قبل وقوع العدوان الاسرائيلي. وتدعو للتفاوض السلمية الطرفين الى التوصل الى اتفاق سلام بينهما. ولأنه انه لو تمت الموافقة على هذا المشروع الواضح في حينه لما تدهورت المواقف العربية وخاصة الفلسطينية الى ما هي عليه الآن. وكانت الدول الاعضاء في الأمم المتحدة متفهمة على اصنام القرار في الحال شريطة قبول العرب له. والتصل الدكتور محمود فوزي وزير خارجية مصر من نيويورك بترئيس جمال عبدالناصر شارحا له الموقف الدولي وانه يختلف جذريا عن الموقف عام ١٩٥٧ الذي كان مصر بعد العدوان الثلاثي عليها. وأن مشروع القرار اللاتيني يمثل الخطيئة ما يمكن التوصل اليه. ويقترح الموافقة عليه لأنه يتضمن انسحاب القوات الاسرائيلية بالكامل الى ما كانها قبل ٤ يونيه. وقد وافق الرئيس عبدالناصر على تأييد المشروع اللاتيني. وقبل عرض للمشروع للتصويت عليه في الجمعية العامة الفصل الرئيس عبدالناصر من جديد الدكتور فوزي طلبا منه رفض المشروع. ومن ثم لم يعرض للمشروع للتصويت لرفض الدول العربية التصويت عليه. وكانت الدمشية تعلق وجود الوفود المختلفة عن اسباب رفض مشروع ضمن الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية.

وقد تبين بعد ذلك ان سبب حصول عبدالناصر من تأييد القرار في آخر لحظة هو رئيس وزراء سوريا الذي لخص له

واتهمه بان الدول هذا المشروع بعد خضوعه. كان احتلال اسرائيل للاراضي العربية في الوطنية والبطول والانسحابها في الخيانة! وهذا الخطيئة العربي الذي ساد هذه الواقعة كان مبالا للتدليس والسخرية بين الوفود.

بالملحقة وانزواء الدور السوفيتي فيها. هذه بعض الاخطاء التاريخية التي وقع فيها العرب ويرجع السبب الاساسي في التكرار هذه الاخطاء الى شيايب استراتيجية عربية مشتركة تلتزم بها جميع الدول العربية. هذا فحسلا عن ضعف التنسيق في تفكيكه اي تفكيكه عربي ردا على الضغوط الدموية التي تقوم بتفكيكها الحركة الصهيونية من اجل بدء اسرائيل الكبرى والسيطرة على الشرق الاوسط بالكامل لحسابها ولحساب الشريك المستعد. ان الصراع العربي الاسرائيلي يستمر طالما ان هناك عدم توازن استراتيجي بين قوى طرفي النزاع. وطبيعة هذا الصراع لا تقبل ان يكون حلال عسكريا والا كان قد حسم على الحروب الخمس الماضية. كما ان فرص التوصل الى حل سلمي شامل يتقبله الطرفان غير متوفرة للحركة الصهيونية القادمة وللطرف للحرارة الصهيونية واسرائيل. وهكذا يستمر الصراع بين العرب والسوفيت في ظل سبب التضييق الهائل الذي تعرضت لها من السورين والسوفيت لقيامه لدورهم الهام في الشرق الاوسط.. حيث ان حضور الفلسطينيين كان سيزيد من قوة الجانب العربي في المحادثات ويزيد من فرص التوصل الى اتفاق متخالف لاتخاذ العربي الاسرائيلي يؤدى الى استئصال الولايات المتحدة



المصدر: **الهيئة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٤/٢١

هيرو وشيما عربية!

أجوبيات



بقلم: **سفاء فتح الله**

الثبة مبيتة

المهم أن الثبة مبيتة للعراق
وكان استولبها شبيب الحسة
بالنسبة لكل أنواع الحروب في
التاريخ
أولا فسرّح عسكرويات
الاقتصادية لإجهاضها
ثانيا: فرض التفتيش الدولي
منذ سبع سنوات عجاف
...التدمير كبت وكبت وكبت
ورسم خرائط تفصيلية لكل
المواقع بدراسات مستفيضة
وحتى كل جيرانها العرب
استكفوا لفقرات الأمم

المتصدرة، صحيح أنني كنت من إله أعداء صدام حسين
بكرهية لاسمها لها في حربه مع إيران... وبأسواق الخليج
وكانت حرباً ظالمة تلك الأسحب الورق علي دول الخليج
والكويت بالذات جزء من ريك لتحويل حرب... قلنا تعلم أنها
قلم في قلم أنا... وكلنا تعلم أنه نفس الشخص النظام
سابقاً ولكنه مظلوم حالياً... ويكفي أنه يصنع قوة تدميرية

شاملة للثق بغيرها أمام قوي تدميرية رهيبه تحفظ بها
اسرائيل وأمريكا لحين أما تشيع انجلترا لهما لحي كذب
الكلب الذي يتصور أنه سيقاسم ليم بعد جزء من الثورة
المنهوية في المنطقة وهذا دورها منذ وعد بلفور هذه هي
التواهد الحية التي إمامنا قبل مرحلة الدم ويجه جيل
آخر ليقلوا أنا كنا في بلدينا:

يقول جارودي باختصار: أن الفكر الصهيوني أساسا
لايعترف بالآخر، وهذا صحيح لأنه مبني أدما دون الإثقات
لاي منطق إنساني أو عمل أو حق أو تاريخ أو أنه بالحق
لايعترف بالآخر الذي هو نحن العرب لتماما لايرجى فكر
عربي مقابل والاعتراف بالآخر:

ولأنه سم القرب تزيق للذ العرب كما أن سم الإغاعي،
تزيق لاذ الإغاعي فما يأتنا بمن وصفاً معركة في الثوار
مبادئ الإغاعي:

مصطلح «السلامة» السلام هو استخف مصطلحات القرن
العشرين حيث يتحمل من المروية المعاملة ما يمكنه أن
يلبس بميلين مصطلح آخر. جيل المعاني وتكفيها هي
نفس الوقت... أي سلام هذا الذي نزرعه نحن بمصدق في

ليس هذا العنوان مجرد تصوير من عندياتي سواء عن
تخوف أو من حذر... ولكن قائله هو السد «تلتنيها»، في
حديده مع أنطوان أحد رؤيس الجيش الكاثولي في لبنان
والتمو الي اسرائيل

كان هذا الحديث منذ فترة ليست قصيرة وفي أعقاب
مذبحة بلاتا، بفتره قصيرة وذكر هذا الحديث... أحمد
يوسف الشريفي في سفره مقالته وهو من الكتاب الذين
أتابع كتاباتهم بأفهام، وصحيح أنني من الصحفيين
القليل الذين لا يمكنهم أجهزة كوسبيول... وأصبحت ممن
يعتبرهم عالم الضمير ربما له وما عليه لأن النسيان
أحياناً يكون رحمة من الله سبحانه وتعالى... إلا أن هذا
بعضاً من الأحداث والمؤثرات التي لا تقلل عندي النسيان
ومنها تعبير السيد تفتيشاه «فيرو شيما عربية» وأما
هذا أصفوه شاملاً... لابد أن هناك فيرو شيما عربية قادمة
لأصالة وأغن وقتها لم يحسن وإمامنا الذين الكابا... وعشما
سلك تفتيشاه من إغاي أتمام العالمى حال، يوماً فعل
العالم كله عندما ضربت هيرو شيما ونجارت في « أن
القصي رادو لعل... والأسف والأسى والأمانة لم توضع
خريطة جديدة لكل المنطقة... ولعلني شخصياً من
المتصفين بهذا التصور... ولا أملاً لزيد أمريكا أن تظفر
اسرائيل في المنطقة كلها باستلهاك لجميع أسلحة الدمار

الشامل « وجماعتها حماية مطلقة ومتجبهة متخفية
قرارات الإذاعة التي أصدتها لها الأمم المتحدة معانة
والذين وسعين قراراً... باسم الشرعية الدولية» كما
قال جارودي يؤكد هذا التصور القرار الوحيد باسم
نفس الشرعية الدولية الذي تقوم عليه قائمة أمريكا
والعنف وأسرار الخ... ضد العراق هنا نلاحظ

أن العراق... فعلا يملك أسلحة كيميائية متطورة جداً وحديثة.
ومنذ حرب الخليج الثانية لمزق الكويت وهو انهزمو
السيخ للارئيس صدام اكتشفت أمريكا وبعض دول هذه
الحرب أن جودهم صبايون ببعض الأمراض التي شلوا
في اكتشافها ومعالجتها ومن هنا جاء لولتذكرون - الإخراج
سيناتور في مجلس الشيوخ الأمريكي بأن دفع دول الخليج
في جعلها خمسين مليار دولار في قعقة بعد علاج هؤلاء
الجنود التي آخر دفع الإقتراض إعمارهم لأنهم جاربوا من
أجل دول الخليج ومع هذه المسئلة المتفوسجة - والتي
متركةا الآن لحين... حين أن العراق أولا مستكشف لأن
الحروب القاداة نبتت حروب مناورات ضغن وقهر... التي
كلها بها استمثلة وكثير من بلاد العالم... لأن للقرن القاد
حروباً خاصة بأسلحة تقنولوجيا الدمار الكامل الأتمل لمن
يبدأ وليس مجرد غلب وقرب وانصارات وهزم إلى
آخر هذه المصطلحات الخاصة بالقرن العشرين... المعاصر
في ذلك الوقت وحتى الجاسوسية أصبحت خاصة
بتقنولوجيا هذه التطويرات في نوعية أسلحة الدمار... ليس
ألا... وكل الجواسيس من كبار العلماء في الموسسة
الاسرائيلي والمخابرات الأمريكية وبينهما تعاون كامل...
ولتذكروا حداث مخالف شمل.



المصدر: الحقيقة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١/٥/٢١

نفوس ووجدان ابنائنا من اجيال المستقبل السلام الحقيقي الذي يجب ان تعلمه الاجيال القادمة. من الانباء. هو ان نفوسهم في مدارسهم هذه القضايا باحساسها الحقيقية. ان تقوم مادة التربية الوطنية. مادة اساسية ليتعرفوا على جميع قضاياهم الحقيقية الاقتصادية والقومية وتاريخ هذا العدو الذي يتربص بنا باسم السلام والتطبيع. وهما في الحقيقة تلميذ المخطط عن والده وتخريبه من الداخل سواء في مجالات السياسة او الزراعة او التعليم والاسترخاء لاية مقاومة. وكلها شواهد ملموسة بانبيتنا

واسام اعيننا اكثر من مجلس قلمي في يدي الان وهو يكتب ولا حول ولا قوة الا بالله وتحية للعراق اذا ما كان عنده بالفعل سلاح متقدم للدمار الشامل يستطيع ان يوقف هذا الدمار الاسرائيلي القادم لما يفعلون له الف حساب



المصدر: **السياسة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٩/٢٢

هل توجل واشتغلن ضرب العراق حين استكمال الاستعدادات الإسرائيلية؟

اعترافات وزير الدفاع الصهيوني:

صدام ليس الهدف.. المطلوب

تدمير قدرات العراق

أعلنت وزارة الدفاع الإسرائيلية، حالة الطوارئ القصوى احتمالاً لتوجيه ضربة عسكرية عراقية لها إذا رجمت اسرئلاً رأسها وأقررت ضرب العراق.. وقال إسحاق مريشاي وزير الدفاع الإسرائيلي في حوار صحفيته بديموت أرونوت، رداً على سؤال في حصول خطوات الاستعداد التي يتخذها الجيش الإسرائيلي تحسباً لهذا الهجوم المتزايد من حشده التهايب في الدفاع الجوي، وأنظمة الاستطلاع والمخابرات، وقد تضمن إلى تعبئة كبيرة الحجم من الاحتياطي للزيادة الجبهة الداخلية والمخزنة.

تحويل رؤية الإسرائيليين لأزمة العراق، وكيفية التعامل معها يكلف وزير الدفاع الإسرائيلي، العديد من النقاط المهمة التي تضمن على الصهاينة تنفيذها لحماية أنفسهم خلال أيام الربى المالى المقبلة.

■ هل أصحح من الفرض أن الإسرائيليين سيقيمون بهجوم العراق بالقوة؟

■ لا، هم مصرون على تكوين مفتش الأمم المتحدة من العمل في العراق لكنهم سيفشلون التوصل إلى ذلك بطريق سياسي، وإذا لم ينجمهم فهم مصرون على استخدام القوة.

■ في تفكيره هل سيساير الإسرائيليين هذه المرة إسحاق صدام حين؟

■ لا، هم أحصل على إشباع بذلك، وما يبعثه من أن يمنع مفتش الأمم المتحدة العراق من الوصول إلى قدرات السلاح المسلحة غير التقليدية، وإذا ما

أصيب صدام حسين أثناء عملية عسكرية ضد العراق لن يسلح أحد من الأمريكيين لذلك.

■ في رأيك متى سيتخذ القرار الأمريكي حول كيفية العمل؟

■ - مستمر عدة أيام حتى يتم اتخاذ القرار ذاته، فالسار السياسي لم يتم استخدامه بعد، وإذا حدث وكان هناك قرار بالهجوم امتدح أن الصهاينة الهائلة والتسويق بينا وبين الأمريكيين سندا في العمل..

■ هل سيكون الهجوم مستمرا في رأيك أم ضربة مرة واحدة؟

■ مستمر في رأيي.

■ هل إذا حدث وقرر الأمريكيون الهجوم سيتم إضلال الإسرائيليين إلى حالة الاستعداد لتلقي ضربة؟

■ لا، لكن ستقوم بتشغيل جهاز التوعية الإعلامية وقادة الجبهة الداخلية وستزيد من متابعة اللواق وما يحدث

في الخليج.

■ ما هي خطوات الاستعداد التي سيتخذها الجيش الإسرائيلي؟

■ - ستزيد من حالة تأهب الدفاع الجوي واستعدادات الجبهة اداخية وأنظمة الاستطلاع والمخابرات.

■ هل سيتم تعبئة الاحتياطي؟

■ نعم لكن تعبئة صغيرة الحجم للناصر الفسورية لقيادة الجبهة الداخلية والمخزنة ووحدات معينة في نظام الدفاع الجوي، فقط ما يعتلجه الجيش الإسرائيلي لكي تكون لديه حرية العمل ويستطيع معونة أنظمة الجبهة الداخلية والمخزنة إذا تطلب الأمر.

■ أنت تقول إنكم ستقومون باستخدام جهاز للتوعية الإعلامية مع بداية الهجوم الأمريكي، فما الذي ستقومون بتوضيحه تعديداً من خلاه؟

■ سنقوم بشرح أساليب الحماية ضد الغارات والأحوال التي توجد لقيادة



المصدر: السبع

التاريخ: ١٩٩٨/٩/٢٣ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

.. لا اعتقد ان ذلك سيحدث.. الجمهور الإسرائيلي عاقل ويستصرف بدرجة كبيرة من المسؤولية، وماليا يحتاج الجمهور إلى التزود بالأسلحة الرقعية وإلى إعداد حجرة محكمة الإغلاق تمهيدا للهجوم لكن مع الاستمرار في حياته العادية.. سيكون لديه ما يكفي من الوقت كي يقوم بالاستعدادات الأخيرة.

■ كيف ستند إسرائيل أو تعرضت لهجوم؟

- إسرائيل تحتفظ لنفسها بحق الدفاع عن مواطنيها، وأو تعرضتنا لهجوم ستقرر الحكومة كيف ترد من خلال دراسة للوضع ومن خلال رؤية بعيدة المدى.

■ كيف تقدر قدرة الإسرائيليين على التصرف، على ضوء الاضطرابات والاضطراب في مراكز توزيع الأسلحة الواقعة في الأيام الأخيرة؟

- أنا على ثقة من الجمهور الإسرائيلي، وأعتقد أن لديه قدرة على التصرف والجمهور واع ويترك المخاطر المعرض لها حتى لو كانت شديدة الاتصالات ولذلك يتصرف بمسؤولية أيضا هو مستمر في الوثائق الهامية لحياته وأنا لا أرى تمرا بين الجماهير وأكثر أنه رفقا لمطويات أجهزة التخاطبات حين احتمال عملية عراقية ضد إسرائيل ضمنيل للغاية، بالإضافة إلى ذلك أيضا نحن على استعداد للدفاع عن الجبهة الداخلية ضد هذا الاحتمال الضعيف أيضا.

محمد الرحمانى

محمد الرحمانى

.. لا اعرف واكرر اننى اعتقد انه سيكون لدينا زمن كاف كي نوضح للمواطنين كيف يحمون انفسهم وكيف يتصرفون في هذا الموقف.

■ لقد قال لي احدكم في المؤسسة العسكرية الإسرائيلية إنه لو هاجم هدام حصين إسرائيل وتلك البلع من الجماهير الإسرائيلية ستتهلك كل أنظمة الجبهة الداخلية.



المصدر: الحقيقة

التاريخ: ١٩٩٧/٤/٢٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أمريكا هي عدونا الحقيقي في الصراع حول فلسطين



الحمزة عيسى

يخفى من يظن أن إسرائيل هي العدو المؤثر في الصراع حول فلسطين وإن كانت هي العدو الظاهر المتصدي لكل حل لهذه القضية ولكن الواقع يؤكد في كل يوم أن العدو الحقيقي للمسلمين عامة وللعرب على وجه خاص هي الولايات المتحدة الأمريكية التي اتخذت خطاً ثابتاً في سياستها الدولية بتحطيم مصالح العرب والمسلمين على جميع المحاور والأصعدة العالمية. وإذا اتخذنا من الصراع حول

فلسطين مثلاً لآليات تلك الحقيقة نجد من متابعة مؤلف أمريكا فيه كما هائلاً من المفالطات والمناقضات في الخطاب والفعل الأمريكي و إلا فمادة يعني الموقف الأمريكي للأدائم المعارض بشدة لاتخاذ قرارات دولية بإدانة إسرائيل مستعملة حق الفيتو في الوقت الذي تبدي فيه واشنطن امتعاضاً ظاهرياً من سياسة حكومة الإغرابي تلتهاهو الاستيطانية بالقدس الشرقية مما يصدق معه في حلقها قول الشاعر

يعطيك من طرف اللسان حلوة

ويروغ منى كما يروغ العطب

لقد فقدت أمريكا مصداقيتها مع كل مرة تشرع فيه سلاح الفيتو في وجه الشريعة الدولية التي اكدت مرات عديدة أن المجتمع الدولي عن بكرة أبيه يتعاطف مع الفلسطينيين اصحاب الأرض المقتضية والحق السليب وكل ما تسمح به أمريكا هو تحاول وباستمرار دفع الأمور إلى مادة المفاوضات إذا جلس الطرف الإسرائيلي مع الطرف الفلسطيني فإنه لايجلس معه إلا لممارسة أساليب القهر والتسلط مما يرفضه ويباه الجانب الفلسطيني لتنتهي المناقشات بالفشل ولايتوجه الجانب الأمريكي عن التمهيد لطفلة أخرى من حلقات «التهرج» الذي أطلقوا عليه الحل السلمي حول مادة المفاوضات. إن أمريكا في هذا الصراع جعلت من نفسها الخصم والحكم... الخصم في الواقع والحكم في الظاهر فإذا آل الأمر إليها لتقضي بينهم فيما اختلفوا فيه ولقد دائماً وهي تنطق الحكم إلى جانب إسرائيل الملافية الماغية.

وبينما تتعالى في أرجاء العالم كله صيحات الإدانة والاستنكار العربي والدولي لتصرفات الإغرابي تفتينهاو الذي يقتل النساء والأطفال والمجننين من الرجال يخطط مكشوفة بدعوى الرد على حماس وحزب الله اللبناني وفي الوقت الذي أبدي فيه عدم التزامه بتنفيذ ما تعهدت به إسرائيل في اتفاقيات السلام وزير الدفاع الأمريكي «وليم كوهين» يطالب الكونجرس الأمريكي بالواقعة على منح إسرائيل ١٨٠٠ مليون دولار أمريكي هبة لتمويل برنامج عسكري بهدف الحفاظ على تفوقها النوعي على دول المنطقة. وراح «كوهين» يبرر هذا الإحتياج بأن إسرائيل هي ولبنة



المصدر : الحقيقة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٦/٨/٢٠

الديمقراطية في هذه المنطقة المضطربة وهي حليلة الولايات المتحدة الأمريكية منذ أمد طويل معلنا أننا ملتزمون بأمنها ورحلتها التزاما راسخا... وهذا النمط هو الذي انتهجته أمريكا في المحاولات الجادة والغائرة التي تبذلها إسرائيل ليبل نهار لتهود القدس بالقامة المستوطنتات على مرأى ومسمع من العالم للعاجز كله تحت سنائك الصلف الأمريكي وبلغ اعداد كبيرة من اليهود الاسرائيليين لتعمير هذه المستوطنتات والتأثير البالغ في ديموغرافية القدس السليبية. رابت ذلك يهينى راسى فى زيارتى الأخيرة للقدس الشريف إذ وجدت المستوطنتات الحبيثة جدا قد طوقت القدس تطويقا وتسرب الكثير منها الى القدس الشرقية التي فصلت قرارات مجلس الأمن وقرارات الأمم المتحدة الخاصة بتقسيم فلسطين منذ نصف قرن تقريبا بانها جزء من القسم المخصص للفلسطينيين وقد ظل هذا القسم تحت الإدارة الأردنية منذ قرار التقسيم الذى رفضه الفلسطينيون حتى سلمها القادة العرب فى يونيو سنة ١٩٦٧ على سرى تسليم مفتاح الى إسرائيل بدون قتال أو دفاع عنها ولكتنا لانملك الا ان نقول ما قاله الحلفاء فى الصروب العالمية : ويل للمهزوم المهزوم لى سبب .



المصدر : الوطن العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ / ١٩٩٨

القوى الإسرائيلية المؤيدة للسلام حقيقة ؟ أم ماكياج إعلامي ؟

'مشروع لبنان أولا' إسفين إسرائيلي

بين سوريا ولبنان وحزب الله

قضية الصراع في الجنوب اللبناني ، أجاب الدكتور الإسرائيلي قاتلا : « إن جبهه الجيش الإسرائيلي هم ضحية سياسية خاطئة وجادة ومضللة من جانب كل حكومات إسرائيل من عام ١٩٨٢ وحتى الآن » وقال أن الجميع يعلم أن الوجود الإسرائيلي في الجنوب اللبناني هو وجود خاطئ لا مبرور ولكل يريد الانسحاب من هناك إلا أن كثيرا من الإسرائيليين يربطون بين الخروج من لبنان وبين قضية استمرار السيطرة الإسرائيلية على هضبة الجولان السورية ، إلا أن الدكتور الإسرائيلي زعم أن السوريين وحزب الله اللبناني لا يريدون خروج الجيش الإسرائيلي من جنوب لبنان لأن ذلك - في اعتقادي - يقر ويدعم وجود كل من السوريين وحزب الله سياسيا وعسكريا وضمهما في لبنان كلها وليس في الجنوب فقط . واستمر في حديثه قاتلا : « إن الحكومة الإسرائيلية بعفونها لن تستطيع أن تخرج من المواقف اللبنانية ويجب علينا أن نشرك الكثير من الأطراف الخارجية الأخرى فقد التقينا مثلا مع سفير فرنسا بإسرائيل وطلبنا منه أن تقوم فرنسا بالضبط والتأثير على لبنان وسوريا على الأقل لكي

يتكون مناخ مناسب لرئيسهم يسمن إسرائيل أنه في حالة خروج الجيش الإسرائيلي من جنوب لبنان لن يقوم حزب الله اللبناني بضل المواقف الخالية وإنما يجب على الجيش اللبناني فقط أن يقوم بذلك بنقطة ٤ ، وأشاره شاول تسكاد ، إلى أن سكرتير الأمم المتحدة اعرب مند أيا من استعداد الأمم المتحدة للسيطرة على الواقع الذي سيخلفها الجيش الإسرائيلي في الجنوب اللبناني ، وأن رئيس البرلمان اللبناني صرح بأنه إذا انسحبت إسرائيل من الجنوب

أجرت صحيفة « ديلي ستار اللبنانية » قتي تصغير باللغة الإنجليزية حديثا مع دكتور إسرائيلي من جامعة « بار إيلان الإسرائيلية » يدعى «شماويل تسكاد» وهو متخصص في العلاقات الدولية وعمل مراسلا لصحيفة هارتس الإسرائيلية في أوروبا في الثمانينات ، وأجرت معه هذا الحوار عبر شبكة الإنترنت عن طريق البريد الإلكتروني ، ودار الحوار حول الصراع اللبناني الإسرائيلي في جنوب لبنان وقد أثار هذا الحوار انتباه الكثيرين لسببين ، الأول أنه يمد الاتصال الأول من نوعه بين الصحافة اللبنانية وبشخصيات إسرائيلية ، والثاني أن آراء الدكتور الإسرائيلي كانت بمثابة صدمة لمعظم الإسرائيليين لأنها ببساطة كانت موقية للوقوف اللبناني ، وقد نعت صحيفة « تل أبيب » الإسرائيلية لتسلك الدكتور الإسرائيلي عن حقيقة آرائه ومواقفه التي أبداهها للصحيفة اللبنانية «عبر عن آرائه بحرية لمراسل صحيفة « تل أبيب » قاتلا : دعم ويعتبر حزب الله اللبناني حركة تحرير قومية بمعنى الكلمة ورائي أقول السياسيين الإسرائيليين : كل واحد منكم كان سينضم لحزب الله اللبناني لو كنتم مواطنين لبنانيين فحزب حزب الله اللبناني مع إسرائيل حرب شرعية لطرد الاحتلال العسكري الإسرائيلي من أراضيهم واضمح انهم عاملين ولهم الحق في كل ذلك » وأضاف قاتلا : « إن حزب الله اللبناني يعتبر ميليشيات شعية طماعا الفرق بين حركة شاس اليهودية وحزب الله اللبناني ؟ أن حزب الله لديه جناح عسكري هذا هو الاختلاف الوحيد -حزب الله يقوم أيضا ببناء دور الحضانة والمدارس والمساجد ومساعدة الأرامل والأيتام والفقراء وهذا هو سر شعبية حزب الله اللبناني وحزب اللبنانيين له ، وحول سؤال له عما إذا كان يعتقد أن الجيش الإسرائيلي هو الطرف للظن والاعتد في



المصدر : الوطن العربي

للنشروالخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ / ١١ / ١٩٩٨

اللبناني فلن يكون هناك خضبار إلا أن نطلب من القوات السورية مغادرة لبنان أيضا واقترح الدكتور الإسرائيلي انسحاب الجيش الإسرائيلي من مواقع واحد فقط في المرحلة الأولى كتهجيرة عملية لروية من سيلفد مكانه في هذا للوحد وبنك تدق إسرائيل - على حد تعبير شاول تسكارا - أمطينا بين الجيش اللبناني والقوات السورية وهرب. الله كذلك واضمار إلى المشروع الإسرائيلي المعروف باسم "لبنان أولاً" أنه خطوة حقيقية على طريق السلام في لبنان أولاً أن العرب ينظرون إليه على أنه مناورة إسرائيلية خاصة بعد أن صرح قائد

أركان الجيش الإسرائيلي امنون شاحاك بأن إسرائيل لديها القدرة على البقاء في الجنوب اللبناني لمدة ألف سنة ، فرد عليه الشيخ نصر الله زعيم حزب الله قائلا : " ومن قال ان إسرائيل تستطيع سيطرة موجودة لمدة ألف سنة ؟ " . وحديث الدكتور الإسرائيلي شاول تسكارا ، اثار لدينا سؤالا هاما يتعلق بالعقود الإسرائيلية التي تزعم انها مؤيدة للسلام العادل والدائم في الشرق الأوسط ، وهل هي حقيقة أم أنها مجرد مأكياج إعلامي تتعمد إسرائيل إلى إبرازه وإظهاره وتسليط الأضواء عليه حتى تغطي بعض ملامحها القبيحة وتوهم الآخرين بأن هناك من يقوم بدور اللشد والجذب لدخل إسرائيل مع الحكومة الإسرائيلية فلا داعي لتدخل طرف ثالث ، وما نسمعه عن حركات السلام الإسرائيلية الأخرى مثل حركة السلام الآن ، قد يعطينا بعض التناقض أو الأمل للحنى إلا أننا لم نشعر بالوجود المادي لهذه الحركات أو أي تأثير لها على أي قرار إسرائيلي ، مما يدل أو يعطينا سببين على أن نعتقد أن هذه الحركات الإسرائيلية تكذب دورا وتكذب في مسرحية كبرى تمثلها إسرائيل أمام العالم كله ، وبعيدنا بالتالي تلقى بالقرم على اللغتين العربيتين والعرب الذين ساروا وراء السراب فيما سمي ، تحالف كوينهاجن ، الذي مثل فجأة كما ولد فجأة ، لأن ترويا السلام مهما كانت لا تؤكدها الأقوال وإنما تؤكدها الأفعال ، وعندما تقدم إسرائيل بهذه الأفعال يمكن لنا حديث لنشر.

محمد البجيرى



المصدر: الحياة

التاريخ : ١٩٩٨/ ٣/ ٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حوارات المسؤولين مع مؤفدين أوروبيين وأميركيين

شكوك لبنانية بوجود علاقة

بين طرح اسراييل تنفيذ الـ ٤٢٥ وتوطين الفلسطينيين

[٢] بروكس محمد سليم

ان يدعى سوقنا الى حين ايجاد حل ؛ ا
لغته الاذن

وفي هذا الصدد، طرح أركان النولة
أسئلة حول الأسباب الكامنة وراء
الزيارات الخاصة التي تقوم بها وفود
خيرية، بحث ستار الوصوف على
أخذ حاجات وكالة غوث اللاجئين
والفلسطينيين (امورا)، الى لبنان، وزاد
مبها في الآونة الأخيرة ما تريد من إن

مواجهة كل ايبي على تطبيق مشروط
لغوار ٢٥ يمكن ان تحدث في طياتها
محاوله جديده للمقايضة بين تطبيقيه
وبين تراجع لبنان عن إلحاحه الدائم
على ايجاد حل لمشكلة اللاجئين
الفلسطينيين

وقال مرجع رسمي لـ «الحياة» إن دوافع لبنان على الشروط الإسرائيلية، لتطبيق القرار ٤٢٥، والدعوة مباشرة من الولايات المتحدة تعني إخراج لبنان من دائرة الصراع العربي-الإسرائيلي - الأسري الحالي، على نحو يضع مشرعو السلام الداخلي والسامل في هيب الريح في فلسطين عليه معرفة مصير اللاجئين الفلسطينيين باعتبارهم مسألة مستطرد لاحقاً في المفاوضات

المستعدة الأطراف، التي إن نرى النور
في الآفاق في المدى المنظور. وكشف
المرجع الرسمي للشباب عن حوار
بين مسؤولين لبنانيين وأعضاء في
الكونغرس الأميركي، زاروا بيروت
في عهد الرئيس الأميركي-عسكري
الاستطلاعية. وقال إن الأميركيين
سألوهم إن قدرة لبنان على حفظ الأمن
في حال انسحبت إسرائيل من
الجنوب، وما إذا كانت الحاجة إلى
استمرار وجود القوات السورية تليق
بذلك.

ورد المسؤولون أن لدى الجيش اللبناني القدرة على حفظ الأمن، وأن الاستعانة عن دور الجيش السوري غير وارد في الوقت الحاضر. وعزوا السبب إلى أن استمرار الوجود الفلسطيني في لبنان يمكن أن يدفع في اتجاه حدوث اضطرابات أمنية من جراء هجومه معمرات منه إلى الحطوف

❏ في حوارات متعددة جعّث كبار المؤرخين اللبنانيين بالوقود الأميركي الموقود وحبّة الزّرة في مهمّات استعلاميّة، فنعلق بمسقبل العقيدة السليبيّة في منطقة الشرق الأوسط ثم نجد الوعود بأنّه، حيال مستقبل الأجنحة الفلسطينية في لبنان، سوى المدعو إلى الانفتاح والاندماج في الزايف، السامع والمعايش مع الوجود الهائل، سواء في دوحه أو حداثات السلام.

[illegible]

إلا أن للسلطة الدينية أحدت نص
في حيا وده. وقت راني لدنان على
أبدا - موني الزخار لا - لم للرجول الي
حلام - أول وسائل في المنطقه وسدات
فما ح للجله حبول شمسفك . . . يل
الغلامه وديين. حصوا أ ان غالبينهم
فد هي الي هذا بق في الداخل
الفسلطيني المحلل وغير متمسولة
بماتاقه أسلو.

وما زاد في طرْح الإسْئْلةِ التَّصْاصَةِ
بِتَصْصِيرِ التَّطَلُّبِطِينِ، خَوْفًا مِنْ
نُفْرَصِ تَوْطِينِطِيغِ مِنْ لِبْغَاتِنِ كَامِرٍ وَاقٍ
يُجِودُ تَعْمُورِ لَدَى أَرْجَانِ لَدَوْلَةِ بِنْطَوِي
عَلَى مَخَافِ جَدِيدَةٍ مِنْ الْحَرَكَةِ التَّائِيْمَةِ
لِعَدَدٍ مِنَ الدَّوْلِ الْفَرَنْسِيَّةِ فِي اتِّصَافِ
بِـيُورَتِ وَيَكْرُنِ بِمَعْضَةٍ أَتَمُّ عِلٍّ
عَاقِلَةٍ، وَيَبْأَدُ عَلَى تَصْاصِيخِ غَرِيبَةٍ -
أَسِيرِيكِ، لِقَاعِ الْجَانِبِ اللَّبَنَاتِي
بِضُرُوءِ الدِّخُولِ فِي تَعَارِيضِ الْإِذِّ
مِنْ أَوَّلِ التَّطَلُّبِطِينِ، يَبْدَأُ بِفَرْشِ

فليسعورهم بأن اتفاق أوصلو في حال
تنفيذه بحدائقهم، أن يضمن لهم العودة
إلى ديارهم

وحدد مسؤول لبناني للوفود الأميركية للزارة مواقع انتشار الوجود الفلسطيني في المحافظات اللبنانية الست، واستعان بخرطة يوضح من خلالها أماكن انتشارهم والدور الذي تقوم به القوات السورية لمنع أي جهة مدنية أو خارجية من استخدام حضورهم الفاعل من أجل تهديد مسيرة السلم الأهلي، وأكد المسؤول اللبناني، إن شمل

القُدرة العسكرية للفلسطينيين
والموجودة بفعل المخططات في أماكن
ننتشرهم لم يتحقق بهذه السهولة لولا
الدعم السياسي والأمني السوري
للأجهزة الأمنية اللبنانية، مشيراً إلى

النفوذ الفاعل للمنظمات الاصولية التي تحولت الى رقم صعب في المعادلة الفلسطينية في لبنان.

وبسبب المسؤول اللبناني عما الذي
يضمن منع القوى المتطرفة من
استخدام الوجود الفلسطيني ضمن
مشروع بريد منع الإخلال بالأمن،
مضموما أن الفلسطينيين لا
يأذنون بمكان السلاح داخل الجغيا.
كما لم تخطئ الدولة اللبنانية، التي
سألت من الضمانة الدولية لتجديد حل
للمسألة اللاجئين الفلسطينيين،
مضموما أن إسرائيل تعيد أن تنفيذ
القرار ٤٣٧ بشرطه على غير
تأمين كامل، تاركه هذه المسألة
تتفاعل في الساحة اللبنانية وسولا
إلى فرض التوطن على خلاف
أرادتهم.

ويفرض أن تقوم السلطة الفلسطينية بالإجابة عن أسئلة المسؤولين اللبنانيين فيما يخص الضمانة بعدم قيام تل أبيب، على غرار ما هو حاصل الآن في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني، باستباحة الأراضي اللبنانية برأ وبجرأ وجأ، بزعامة تغلب من يطلق الصواريخ وربما يكون القاتل مجموعة من الفلسطينيين» اعتسبروا أن لا حل



المصدر : الجزيرة

التاريخ : ١٩٩٦/٣/٥ : النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لمشاكلهم، فيسعون الى خريطة الوضع
ولو من باب «الانتحار السياسي» بعد
أن قطعوا الامل في عيونهم الى
بيوتهم.

ولا شك في ان تسليط الاضواء على
ما يدور من حوارات بين مسؤولين
رسميين وامد ركبين حول الواقع
الפלستيني في لبنان يتجه الى التازم
بمسبب تنامي التشغور لدى
الفلستينيين بان لا حل لقضيتهم
وان المفاوضات المتعددة اصبحت في
خدر كان على نحو يدفعهم الى الياس
الذي يتجاوز الحساسيات الدولية
والاقلينية الى السسؤال عن
مصيرهم.

وعليه، يطرح المسؤولون في بيروت
السؤال عن الاغراض المستجدة
لإسرائيل من وراء التلويح بتطبيع
القرار ٤٢٥ على طريقتها. وهل يعني
انها ارات ان تحل مشكلة امن الحدود
من جانب واحد، لتبدأ مشكلة لبنان مع
الفلستينيين من الباب الواسع، في ظل
تنامي الخوف من القنطين الذي يجمع
على رفضه ومقاومته كل اللبائين من
دون استثناء سيما ان قضية اللاجئين
ستبقى موضوعة في براد أزمة الشرق
الوسطى



المصدر: الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/ ٣/ ٢٠

الطرح الاسرائيلي الأخير لتطبيق القرار ٤٢٥

عرض موردخاي أخطر من عرض رابين رغم أنه يبدو أكثر إغراء

رياض طبارة *

■ بعد تصريح وزير الدفاع الإسرائيلي اسحق مورديخاي أن إسرائيل قبلت قرار مجلس الأمن الرقم ٤٢٥ مع تفسيرها له، علت بعض الأصوات مطالبة الحكومة اللبنانية باستجابة هذا العرض، خصوصاً بعد ما ورد في وسائل الإعلام من اتصال إسرائيلي بالأمين العام للأمم المتحدة لإعلامه بقبولها تنفيذ هذا القرار. ووصلت الأمور ببعضهم إلى حد القول أن كلام موردخاي «اعتراف صريح» بالقرار ٤٢٥ وبإلزامه تنفيذه كما لحظها القرار الرقم ٤٢٦. واتهمت هذه الأصوات الحكومة اللبنانية بالمعاذلة والاحتماء وراء مقولتها أن العرض الإسرائيلي مخفي وأنّها، أي الحكومة اللبنانية، لنما تريد تنفيذ القرار ٤٢٥ من دون الرجوع إلى آلية التنفيذ الواردة في القرار الرقم ٤٢٦ الذي يشترط بحسب قول هذه المصادر، حصول مفاوضات مباشرة بين لبنان وإسرائيل أو أن إعادة الأرض يلزمها تسليم وتسليم وبإقتالي أن علينا أن نياشر المفاوضات مع إسرائيل، على الأقل «لنتحقق الكذاب إلى باب الدار» كما يقول المثل اللبناني. حقيقة الأمر أن العرض الإسرائيلي ليس بهذه البساطة، وليس «اعترافاً صريحاً» بالقرارين ٤٢٥ و٤٢٦ أو ما تجمعها من قرارات لمجلس الأمن خلال السنوات العشرين الماضية أي منذ الاجتياح الإسرائيلي لجنوب لبنان عام ١٩٧٨ وصور هذين القرارين

صدر القرار ٤٢٥ خلال الاجتياح الإسرائيلي للبنان وجاء بموافقة جميع أعضاء مجلس الأمن، إلا أن إسرائيل رفضت علناً تنفيذه. يطلب القرار من إسرائيل وقف عملياتها العسكرية فوراً وسحب قواتها من كل الأراضي اللبنانية إلى الحدود المعترف بها دولياً. ويقتضي بإنشاء قوة مؤقتة تابعة لمجلس الأمن غايتها التأكد من انسحاب القوات الإسرائيلية وإعادة الأمن والسلام إلى المنطقة (هتي كانت المقاومة الفلسطينية موجودة فيها) ومساعدة الحكومة اللبنانية على استعادة سيطرتها الفعلية عليها

وهذا النص الحرفي للبنود الإجرائية الثلاثة (operative para-graphs) للقرار

١- يدعو (مجلس الأمن) إلى احترام صرامة لسلامة الأراضي اللبنانية وسيادة لبنان واستقلاله ضمن حدوده المعترف بها دولياً.
٢- يدعو إسرائيل إلى أن توقف فوراً عملها العسكري ضد سلامة الأراضي اللبنانية وتسحب على الفور قواتها من كل الأراضي اللبنانية.
٣- يقرر، في ضوء طلب الحكومة اللبنانية، أن ينشئ فوراً تحت سلطته قوة مؤقتة تابعة للأمم المتحدة خاصة بجنوب لبنان وغايتها التأكد من انسحاب القوات الإسرائيلية وإعادة السلام والأمن الدائمين



المصدر: **الحيطة**

للتشتر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٣/٥

ومساعدة حكومة لبنان على ضمان استعادة سلطتها الفعلية في المنطقة، على أن تتألف القوة من عناصر تابعة للدول الأعضاء في الأمم المتحدة، وفي اليوم نفسه قدم الأمين العام تقريراً إلى مجلس الأمن ضمنه تصوره للخطوات المطلوبة لتنفيذ هذا القرار والأموال اللازمة لهذا الغرض، على إثر هذا التقرير، وفي اليوم نفسه أيضاً، صدر القرار الرقم ٤٢٦ الذي وافق فيه مجلس الأمن على تقرير الأمين العام وأقر تشكيل القوة المطلوبة، وهذا النص الحرفي للتبويب الإجرائية الثلاثة للقرار ٤٢٦:

١- يوافق (مجلس الأمن) على تقرير الأمين العام حول تنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٢٥ (١٩٧٨) الواردة في الوثيقة ٢٦١١/س في تاريخ ١٩ آذار (مارس) ١٩٧٨،

٢- يقرر تشكيل القوة بالتوافق مع التقرير المذكور لفترة أولية تبلغ ستة أشهر على أن تتابع عملها بعد هذا التاريخ، إذا دعت الحاجة، شرط أن يوافق مجلس الأمن على هذا،

٣- يطلب من الأمين العام أن يرفع تقريراً إلى المجلس خلال أربع وعشرين ساعة حول تنفيذ هذا القرار،

من الواضح أن القرارات المذكورة يطلبان من إسرائيل وقف عملياتها العسكرية في لبنان فوراً، والانسحاب إلى الحدود الدولية «على القوة» من دون مفاوضات أو شروط، وبشكل قوة عسكرية تابعة لمجلس الأمن للشاكد من هذا الانسحاب وإعادة السلام إلى المنطقة وتمكين الدولة اللبنانية من بسط سيادتها عليها. ما هو تصور الأمين العام للإجراءات الواجب اتخاذها لتنفيذ هذين

القرارين كما جاء في تقريره لمجلس الأمن الذي وافق عليه المجلس؟ يقول الأمين العام في تقريره المذكور حرفياً ما يأتي: «أنت تصور أن تبعد مهمة قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان يتم على مرحلتين في المرحلة الأولى، تقتطبت القوة من انسحاب القوات الإسرائيلية من الأراضي اللبنانية إلى الحدود الدولية، وحين يتم تنفيذ هذه المرحلة، تلقيم القوات الدولية منطقة عمليات وتحافظ عليها كما هو محدد وفي هذا الإطار، فهي ستتولى مراقبة إيقاف الأعمال العدوانية وضمان الطابع المسالم لمنطقة العمليات، وتسيطر على التمركات فيها، وينفذ التدابير التي تراها ضرورية لضمان العودة الفعالة للسيادة اللبنانية.

من الواضح هنا أيضاً أن «المرحلة الأولى» في تنفيذ القرارين ٤٢٥ و٤٢٦ هي الانسحاب الإسرائيلي إلى الحدود الدولية وتقتطبت قوات الأمم المتحدة من ذلك، قبل بدء المرحلة الثانية، وحين يتم تنفيذ هذه المرحلة، كما يقول التقرير، تتركز القوات الدولية في المنطقة وتناكد من حلول السلام والأمن فيها وتتخذ التدابير الضرورية لإعادة الأراضي إلى سيطرة الحكومة اللبنانية

ويتابع التقرير: «يهدف تسهيل مهمة القوة، خصوصاً في ما يتعلق بإجراءات التعجيل في انسحاب القوات الإسرائيلية وما يرتبط بها، قد يكون من الضروري وضع ترتيبات مع إسرائيل ولبنان كدراير أولى لتطبيق قرار مجلس الأمن ومن المفترض أن يبدي الطرفان تعاوناً كاملاً مع القوات الدولية في هذا الخصوص.

هذه الفقرة الأخيرة هي التي أخذتها إسرائيل وبعض معارضي موقف الحكومة اللبنانية خارج إطارها التسلسلي لانداء أن القرار ٤٢٦ يطلب من لبنان وإسرائيل التفاوض، المباشر، على الترتيبات الأمنية. الحقيقة أن هذه الفقرة تطلب من الفريقين - يهدف تعجيل الانسحاب الإسرائيلي - التعاون مع القوات الدولية، وليس في ما بينهما، لوضع ترتيبات للوصول إلى هذا الهدف. وجاءت معظم قرارات مجلس الأمن اللاحقة لتؤكد ذلك. فالقرار رقم ٤٤٤ مثلاً الذي صدر عن مجلس الأمن في كانون الثاني (يناير) ١٩٧٩ طلب من الحكومة اللبنانية أن تحضر برنامجاً، بالتفاوض مع الأمين العام، منه ثلاثة أشهر لإعادة سيطرتها على الأراضي المحتلة. وطلب مجلس الأمن في قراره الرقم



المصدر : ... العربي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨ / ٧ - ٢٢

الهيئة الداخلية مسبقاً الجمهور الإسرائيلي الوقت المتاح له بعد الإذاعة وما هي طرق التمسرف في الواقع الطارئة

■ يوجد حالياً نقص في الخدمة الواقعة من الفارات الجمال الأحاب في إسرائيل وللاذبال، هل تستطيع أن تتلسم بأن تكون هناك الخدمة تكفي الجميع حتى بدأ الهجوم؟

العداء التي قمنا بشرائها أو الحصول عليها من الخارج متصل في موعداً وسيتم توزيعها، وفي هذا الأسوع سيتم افتتاح مركز لتوزيع الخدمة في المناطق المتجمعة سكانياً، وإذا توصلنا إلى استنتاج بأن الهجوم يوشك على الحدوث سنزيد من معدل توزيع الخدمة بصورة ملحوظة

■ إذا لم تكونوا مستعدين بعد وتريد الأمريكيون البدء في الهجوم هل ستطلب من وزير الدفاع الأمريكي تأخير

العملية

ليس هناك سبب لأن تكون غير مستعدين، وإذا لم تكن مستعدين رغم ذلك سيطلب من الأمريكيين تأخير العملية العسكرية، وأنت متيقنا من استعدادتهم لا سبب له لكي بالتاكيد سوف يضمن درجة وحجم استعداداتنا في اعتبارهم

■ كيف نفسر حقيقة أن هناك مثل هذه الفحوات في احودة الدفاع المدني؟

لا يعتبر هذا عدم مسئولية من الحكومة الإسرائيلية

لا لقد حدثت الفجوات والنقص نتيجة لثلاثة قرارات اتخذت بعد حروب الطلج الأول إبقاء معدات الوقاية في أيدي الجمهور وترك لهم أمر تقدير الحاجة إلى استعداداتها وتغييرها، ونمذ أن مراكز لتوزيع كانت مفتوحة طوال العام وتم إرسال دعوات إلى الجمهور للحضور ولم يحضر أحد

المشكلة الثانية

أنه تم تخفيض مجرانية تمويل احجرة العمارة في المبنة الداخلية ومن ضمنها الخدمة الفارات ولك في المستعدين الاخيرين، لم يكن من الممكن شراء كل ما نحتاجه في ظل الميزانية المقتصة، وكما ان النية في جميع الأحوال في السنوات القادمة بشراء واستكمال الناقص، والمشكلة الثالثة هي الجدول الزمني الشيق الذي فرض علينا منذ لحظة تفجر الأزمة، ونحن نقوم بجهود كبيرة لسد الفجوات

■ كيف تفسر الهلع والذعر الذي أصاب بعض الجمهور الإسرائيلي؟



المصدر : الحيلة

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٣/١٠

٥٢٨ كل الجهات المعنية بأن تتعاون في شكل كامل مع قوة الأمم المتحدة الموقفة من أجل تنفيذ القرارين ٢٤٥ و ٢٦٦ والقرارات اللاحقة وأعيد النص نفسه في معظم قرارات مجلس الأمن المتعلقة بالإستحباب الإسرائيلي حتى يومنا هذا.

من الواضح إذا أن القرار ٢٤٥ والقرارات اللاحقة تطالب من إسرائيل الإستحباب الفوري وغير المشروط من الأراضي اللبنانية وإن تصور الأمن العام لطريقة تنفيذ هذا القرار هو أن يتم على مرحلتين: الأولى تستحسب خلالها القوات الإسرائيلية من لبنان على الفور إلى الحدود المعترف بها دولياً والثانية، وبعد انتهاء المرحلة الأولى، تقوم الأمم المتحدة، من خلال قواتها الموقفة في جنوب لبنان، بالتفتيش من دوا الإستحباب وتوطيد الأمن ومساعدة الدولة اللبنانية على إعادة سيطرتها على المنطقة. ولكي تنفذ قوات الأمم المتحدة مهمتها - خصوصاً في ما يتعلق بتعجيل الإستحباب الإسرائيلي تطالب من الإفرقاء التعاون معها - أي مع الأمم المتحدة في شكل كامل.

رفضت إسرائيل القرار ٢٤٥ منذ صدوره سنة ١٩٧٨ ولادة عشرين سنة. بعدما فشلت في السيطرة على لبنان من خلال غزوها له عام ١٩٨٢ الذي وصل إلى العاصمة بيروت، واتفاق ١٧ أيار (مايو) ١٩٨٣ الذي تلاه، صرح رئيس وزراء إسرائيل السابق إسحق رابين لوسائل الإعلام أنه يعطل القرار ٢٤٥ ولكن بشروط أهمها أن يسبق الإستحباب الإسرائيلي إستحباب الأمن والسلام في الشريط الحدودي لمدة ستة أشهر على الأقل وأن تجرد المقاومة اللبنانية من سلاحها وأن يدمج جيش لبنان الجنوبي، بالجيش اللبناني ويحلى مسؤولية حفظ الأمن على الحدود اللبنانية - الإسرائيلية.

ثم رفعت إسرائيل الخيراً، من خلال وسائل الإعلام، شعارها لبنان أولاً وجيرين أولاً، من نون الاعتراف بالقرار ٢٤٥، وبشروط مماثلة لتلك التي وضعتها رابين من قبل. لكن هذين الشعارين لم يلقيا التجاوب المطلوب من كل الجهات المعنية بعملية السلام بما في ذلك الحكومة اللبنانية. وإن جاء العرض الأخير على لسان وزير الدفاع الإسرائيلي إسحق مورينخاي مختلفاً بإسلوبه لا يجوره عن العروض السابقة يقول مورينخاي من خلال وسائل الإعلام أيضاً، أنه لا يخشى قرار

مجلس الأمن ٢٤٥ بل أنه يامله، ليس بشروط كما في السابق، بل بحسب المفسر - الإسرائيلي لهذا القرار والقرار ٢٦٦ المتعلق به هذا العرض الإسرائيلي، إذا صحت الشبهة، لم يشر في شكل وثيقة رسمية لكي تتسنى معرفة تفاصيله كلها بالنقطة المطلوبة.

في نتيجة مراجعته وسائل الإعلام، خصوصاً وكالات الأنباء الدولية وتفاصيل المواقف التي ليرتها مجلة «الوطن العربي» مع مورينخاي (في عهدنا الصادر في ١٩٩٨/١/٧) و«الحياء» (في عهدنا الصادر في ١٩٩٨/٢/١٣) وغيرها نقول، إلى استكتاب الدفاع الرئيسية الأتية، كحد أدنى، لجهة، المفسر، إلى، الرأبلي للقرارات المذكورة.

أولاً، وجوب إجراء مفاوضات مباشرة بين لبنان وإسرائيل للوصول إلى اتفاق على الترتيبات الأمنية لتثبيت الأمن والسلام في الشريط الحدودي في حين أن القرار ٢٤٥ وتفسير الأمن العام، كما القرارات اللاحقة، تطالب تتعاون كل من الطرفين مع الأمم المتحدة وليس المفاوضات المباشرة في ما بينها.

ثانياً، وجوب إيقاف كل عمليات المقاومة وتثبيت السلام والأمن في الشريط الحدودي بعد أن تتعهد إسرائيل الإستحباب من لبنان، أي قبل الإستحباب الإسرائيلي الفعلي، وليس بعده كما يقول تقرير الأمن العام. ثالثاً، وجوب ترميم، أو ضاع جيش لبنان الجنوبي، التابع لإسرائيل في شكل يرشي الج هذين. وهذا الأمر غير موجود أصلاً في القرار ٢٤٥ أو في أي من قرارات مجلس الأمن اللاحقة فضلاً عن أن أنطوان لحد معكوم عبايا من المسكنة العسكرية اللبنانية.

رابعاً، إنشاء علاقات، إقليمية، وجيدة، بين الجيش اللبناني وجيش الدفاع الإسرائيلي بعد انسحاب الأخير من لبنان وهذا أيضاً غير موجود في القرار ٢٤٥ أو في أي من قرارات مجلس الأمن اللاحقة.



المصدر: الحياة

التاريخ : ١٩٩٨/٣/٥ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يضاف إلى كل ما تقدم شرط آخر، هو إلتزام حكومة العراق بإزالة كل من
موردحي وأدوي لوبراني منسقي المنظمات الإرهابية في جنوب
الليبي في خلد العرضي على التفسير الرسمي للقرار 1441
أبعد مستشاري وزارة الخارجية الأمريكية في بايكر. في هذا التصريح
يقول بايكر: «إن الحدود الدولية تعني حدوداً دولتين لكن الوجود
قد أصبح دولاً ذو حدوداً دولية منذ 1949، ما يضيف بايكر.
تدفع فطيم حجة الرداءة مباشرةً بإفغان مسلمة عاتق، في فبراير 2011
يدعو إلى الإعراف محدود معروف، بها دولاً وقابلة للدفاع عنها».

يدعو إلى الإغارة الحدودية معتقداً أنها خطوة أولى نحو تحقيق السلام. فاستمرت الحفاسات إذ ادعى أن التسليمات الإسرائيلية قد لا تكون في خطوط الهدنة لأنها لو لم تسودد لوليفة، ونسب لتفسيره، وحدث الحدود بين الدول، إلا أنها من خلال المفاوضات سلام بين لبنان وإسرائيل يهدف في الإمتياز متتالية الدراع الإسرائيلية التي يتم الاتفاق عليها في حديد على أن اتفاق اللجنة يعرف خط الهدنة بأنه الحدود. فها هنا بين أيدى فلسطين، وإلى هذه الحدود في حدود لبنان.

المختطف، مهاذوليا
 ان حرسه، صوره، في بيته، في مدينة الامارات، لا يختلف عن عرض رايين
 السابق في سوريا، فكلين، ساسيتين، في احدى، القذوفه، التي، وضعا
 في اطار على الاثر، ٢٠١٥ أصبحت من ثوب، ذاتين، بغير، فبغير، في، للفرقا
 وانما، ان، عرض،، ثوب، خاني، يترن، موضوع، عمن، الاستباح، الاسرائيلي
 محبسا، ان، في الاثر، ٢٠١٥ يطلب من اسرائيل، الاستباح، في، الحدود، الدولية
 المختطف، ميتا، مبعول، يقول، التفسير، الاسرائيلي، ان، الحدود، الدولية
 في، لبنان، واسرائيل، لا، لقرار، في، المفاوضات، ويجب، ان، نشهد، عند
 مدينتي، في، اس، اس، في، الحضان، بجارة، احدي، فان، عرض، موردي
 من، حثرتو، في، اس، اس، في، انه، خلف، خلاف،، يبدو، ان، افراد
 وسيرت، وسافر، الاسرائيلي، ان، افراد، في، الاثر، الذين، الامم، لا، يستطيع، ان
 العام، افندي، الاثر، ٢٠١٥، افندي، التفسير، الى، الذين، الامم، لا، يستطيع، ان
 تعلق، ان، في، ٢٠١٥، رجع، في، اس، اس، في، القذوفه، في، حين، ان
 العرض، الاسرائيلي، اس، اس، في، الاثر، في، قذوفه، ان، انه، لا، يطلب
 المفاوضات، من، رجع، في، لبنان، واسرائيل، ميتا، اس، اس، في، يطلب
 معاون، الفريق، في، الحد، الدولية، ٢٠١٥، رجع، في، اس، اس، في، يطلب
 القرار، اس، اس، في، عند، امم، التفسير، الاسرائيلي، في، الجيوب، للفرض
 على، ان، اس، اس، في، الاسرائيلي، لا، طلب، وانما، يطلب، ٢٠١٥، العرض
 باس، جديده، ليست، من، ضمن، اس، اس، في، القذوفه، في، جيش، لبنان
 الحدودي، وتتل، المقاومة، اللبنانية، اس، اس، في، علاقات، باس، جديده
 الجيش، في، صوء، ما، تقدم، يستحق، اس، اس، في، كبله، موردي، ليس
 الاثر، ٢٠١٥، في، ثوب، قرار، ان، موجود، يختلف، بجوره، من، هذا، القرار.

ولا شك في أن هذا هو ما يفسر عدم تحرك الإصين العام في ضوء هذا العرض، لتنفيذ القرار ٤٢٥.

الأمم المتحدة والمفوضية السامية لحقوق الإنسان، في ٢٠١٥،
الضغوط المتزايدة التي تتعرض لها الحكومة الإسرائيلية. داخلياً، أهدت
الحكومة الإسرائيلية إلى جات حركة التحرير الإبريق، المؤلفة من أعضاء
جنود قتلوا في لبنان وتطالب بانسحاب غير مشروط من الأراضي
المتنازعة. ومن جانب آخر، حوّل دبلوماسي إسرائيلي إلى تطلب بالنيمة نفسه
وحركة ضباط الاحتياطية في الجيش الإسرائيلي في ٢٠١٥ في (١١) أيار
الإسرائيلي أصاباً صيداً إلى انتساب غير مشروط ببعضه تحت
المساءلة اللبنانية في إحقاق خصال غير عادية في القوات الإسرائيلية
العمالة في لبنان والقوات المتعامدة معها. ولا شك أيضاً في أن إسرائيل
تتفاوض على ورقة سياسية على أساس الاعتراف بالوجود الإبريق والعرب
وحتى الإسرائيلي (١١) أيار إلى الدولة اللبنانية بعملية السلام، يمكن أن
تلتفت الإسرائيلي في هذه الحالة ولعلهم نوازل إلى الدرجة الأولى
على ما تباد إليه الأمور في هذا المجال. وقد استمر الإسرائيلي في
قوله عضوية الإبريق الإجماع بأنها زورق السلام كلفته قبيحت القرار ٢٢٥



المصدر: الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/٥

وان لبنان لم يتجاوب معها تحت الضغط السوري.
وتأمل إسرائيل أن يحدث هذا العرض المبطن بلعبة في صفوف
«إيدياين» لعل ذلك يجبر لبنان إلى مفاوضات منفردة مع إسرائيل. تحت
شعار تطبيق القرار ٤٢٥ أي إلى فصل مسار عن المسار السوري وهذا
ما سعت إليه إسرائيل مد يده مفاوضات السلام العربية - الإسرائيلية
ونجحت بالنسبة إلى المسارين الآخرين الفلسطيني والأردني.
وإذا امتزق لبنان في هذه الهوة، وسمح لإسرائيل بالانفراد به كما
امعرت بالفلسطينيين، فمعنى ذلك أنه قبل التفاوض على تفسير جديد
للقرار ٤٢٥ مبالغ في القرار لجهة المفاوضات المباشرة وخطوات تنفيذ
القرار وأمر أخرى خطيرة جداً غير موجودة فيه، أي التفاوض على
جدول أعمال مخفوف بالمخاطر. وتطرق إلى الطريقة التي تدبّعها
إسرائيل في التفاوض، كما خبرناها بالنسبة إلى المسار الفلسطيني
و اتفاق ١٧ أيار والمفاوضات السورية - الإسرائيلية وغيرها، فلا بد من
أن لبنان في حال انزله في هذا الاتجاه، سيجد نفسه بين احتمالين:
أما أن يضطر إلى القبول باتفاق مثل يحصل من خلاله على أقل بكثير
مما حصل عليه في القرار ٤٢٥، وإما أن يوقف التفاوض فيظهر أمام
الراي العام العالمي أنه هو الذي يعرقل عملية السلام لا إسرائيل. وأن
يخون لبنان في حربه أي عودة إلى القرار ٤٢٥، وهو أهم سلاح
ديبلوماسي في يديه الآن، إذ يكون إلى هذا القرار عملياً بين تفسيرين
وتفسير مضاد.

• سفير لبنان السابق في واشنطن



«رأس الأفعى»

«رأس الأفعى».. كانت عبارة التحفيز التي يلتفت نظر العرب إليها طوال سنين حياته، لتحثهم على تأسيس مجموعات الضغط العربية Lobbies في واشنطن لمواجهة مجموعات الضغط اليهودية الصهيونية والتأثير على قرارات الدولة الاسرائيلية. «الحركة الصهيونية واسرائيل هي الأفعى التي لن تموت مهما خاض العرب حروباً ما لم يبتروا رأسها في الولايات المتحدة».

هذا هو لسان حال رئيس المجلس القومي للشؤون الإسلامية ورئيس لجنة العلاقات العربية - الأمريكية الراحل د. محمد مهدي، الذي توفي في 1998/2/23 في نيويورك عن عمر يناهز 70 عاماً بعد إصابته بنبوة قلبية. وكان مهدي، ابن كبرياء الذي هاجر إلى أمريكا للدراسة في جامعة كاليفورنيا في بيركلي عام 1948، أول من نبه قبيل حرب الأيام الستة في يونيو (حزيران) 1967 إلى مسألة محاربة الأفعى. وقد كان أيضاً من العرب الأمريكيين الأوائل الذين لفتوا الانتباه إلى قضية بالغة الأهمية، وهي العمل على بناء تجمعات الضغط المؤيدة للقضايا العربية في الولايات المتحدة إذا كان العرب راغبين حقاً في النجاح والتفوق - أو التوازن - مع إسرائيل.

ودعوته إلى ضرب «رأس الأفعى» تضع أساس قيام هذا النوع من التجمعات. ولم يتوقف د. مهدي عن إطلاق هذه الدعوة طوال 40 عاماً من النشاط الدؤوب في الدفاع عن قضايا العرب في المحافل الأمريكية، رغم تجاهل المسؤولين العرب لأهمية هذه الدعوة، لم يتعاملوا معها بالجدية المطلوبة بعد. لقد أدرك د. مهدي منذ سنوات وصوله الأولى إلى العالم الجديد أهمية العمل المدني العام في الولايات المتحدة والثاني في قرارات ادارتها، من خلال النشاط الشرعي في الهيكل الدستوري للنظام الديمقراطي الأمريكي.

ولذلك، وبعد تخرجه من الجامعة في النصف الأول من عقد الخمسينيات أسس «مكتب المعلومات العربي» في سان فرانسيسكو، في مسعى متواضع للرد على المعلومات التضليلية التي كانت تنتشر في الغرب حول مشروع قيام الدولة اليهودية وأساسه للسلطين. وبعد حصوله على شهادة الدكتوراه عام 1961 في القانون الدستوري أسس «لجنة العلاقات العربية - الأمريكية» التي كانت أول محاولة عربية أمريكية لقيام مجموعة ضغط معاصرة.

لقد اضفى د. مهدي حياته مكافحاً من أجل قضايا العرب في المجتمع الأمريكي، رغم حالات الإحباط الشديدة التي تعرض لها. ولم يثنه ذلك عن عزيمته الاستمرار في لمواجهة الشجاعة واستحق بذلك وصف وزير العدل الأمريكي السابق رانزي كلاك له بأنه كان يقول الحقيقة «من دون خوف أو حقد، وكان رجلاً على درجة عالية من الشجاعة والعطف، وظل حتى آخر لحظة في حياته على التزامه السعي إلى العدل للجميع»، لقد كان د. مهدي أبرز المتصددين للمحارم اليهودي المتطرف، مثل كاهانا الذي اغتيل في أحد فترات مناهته في نيويورك عام 1990، حيث التقاه في 25 مظاهرة تلفزيونية لمناقشة قضية الصراع العربي - الاسرائيلي.



المصدر : المجلة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٢/٨

محمد مهدي الزخمة، ولكن يجب ان يتذكره العرب لجهوده في
ابراز الخطر الصهيوني الحقيقي القابع في واشنطن. واذا كانت هناك
رغبة في تكريم الفقيه، فنقترح ان يهتم العرب بمسالتين: مساعدة
العرب - الامريكيين غير المشروطة في تطوير مجموعات الضغط
الخاصة بهم، واستخدام حجم العلاقات التجارية الكبير مع الولايات
المتحدة للتأثير على مراكز صنع القرار في واشنطن ■

مصطفى كركوتي



المصدر : الحيلة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ / ٣ / ١٩٩٨

لليهودي الحق في العودة وللملاحي اللسطيني الحق في التعويض عن حقه في العودة!

جواد البشيتي *

ويرفض ثنائيهما، الآن الجلاء عنه، وفي استنتاج آخر، كان يجب السماح بإقامة دولة فلسطينية، في الضفة الغربية وقطاع غزة، نو ضمن الفلسطينيين والعرب وللجنة الدولي والقوى الدولية النافذة وفي مقدمتها الولايات المتحدة لدولة إسرائيل نوعاً من الأمن يكفلها مؤونة خوض، الحروب الداعية، مستقبلاً. لكن دولة إسرائيل لا يمكن أن تجنح لمخاطب سلام كهذا ما دامت على نسيانها أو تناسيها لآم الضحايا، وهي أن قرار الأمم المتحدة الرقم ١٨١ يمنح شهادة الولاء، أيضاً، لتوأمها، وهو الدولة العربية (الفلسطينية) في ارض فلسطين. وهذه الدولة تعادل، تقريباً، من حيث المساحة دولة إسرائيل.

وغني عن البيان أن تمة ارتباطاً لا يمكن إنكاره بين تنفيذ القرار ١٩٤ وتنفيذ القرار ١٨١، فقد تقرر في البند الحادي عشر من القرار ١٩٤ وجوب السماح بالعودة، في القرب وقت ممكن، للاجئين الراغبين في العودة إلى ديارهم، والعيش في سلام مع جيرانهم، ووجوب دفع تعويضات عن ممتلكات الذين يقررون عدم العودة إلى ديارهم، وعن كل مفقود أو مصاب بضرر. فاللاجئون العائدون إلى ديارهم إنما يهودون، في الوقت نفسه، إلى الدولة العربية في فلسطين، لا سيما أن ميذا «مدم جواز اكتساب أراضي الغير بالقوة» كان يجب أن يمنح دولة إسرائيل، بصرف النظر عن طبيعة الحرب التي خاضتها سنة ١٩٤٨، من أن تضم إليها ما استولت عليه من أراضي «الدولة العربية».

للمسألة هذا البندا الشهير سقوطه الأول، بعد حرب ١٩٤٨، وهو يعيش الآن، مرحلة سقوطه الثاني، على ما يبدو.

وبحسب المنطق المتهاطل ذاته، حدثت إسرائيل موقفها خيال مسعالة «عودة اللاجئين»، فالقيادة الإسرائيلية، لا سيما جناحها اليميني، تقول بأن معاناة اللاجئين الفلسطينيين هي وصمة عار على جبين الزعماء العرب، لأنهم هم الذين شجّعوا مسألت الألاق من الفلسطينيين على الهرب من بيوتهم، وبما طرد الفلسطينيين من وطنه لم يكن مدافاً استراتيجياً إسرائيلياً.

سنة ١٩٩٢، وعشية افتتاح اجتماع لجنة اللاجئين،

١٩٩٨/٣/٩

■ أخشى ما يخشى أن تكون «التسوية التاريخية» التي عقدها الفلسطينيون مع الاسرائيليين في أوسلو، هي معول الهم للمفهوم «الشعب الفلسطيني» حسيماً حددته منظمة التحرير الفلسطينية عبر وثائقها وبرامجها السياسية المختلفة. فالشعب الفلسطيني «التاريخي» يمكن أن يقضي المكان للشعب الفلسطيني «السياسي»، وعلى سبيل المثال ليس إلا، يمكن أن تتخضع مفاوضات الحل الدائم على سطح «الأرض» من أصل فلسطيني، عن مفهوم «الشعب الفلسطيني». إذ أن منطق التسوية، المتقدمة تارة، والمتخلفة تارة، يقضي بضرورة أن تترابط وتتصاحب حلقات تقاسم فلسطين الثلاث: الأرض والشعب والسيادة.

عندما توجه اسحق شامير رئيس وزراء إسرائيل الأسبق إلى مدريد، أعلن على الملأ اكتشافه المنهل، وهو أن النزاع مع العرب ليس القديماً في حقيقته وجوهره، وما كان هذا الرجل المتطرف في عدائه لكل حق قومي فلسطيني ليتوصل إلى اكتشافه هذا لولا أصراره على نبذ كل سلام يقوم على قاعدة «الأرض مقابل السلام» وشامير، الذي على تصرفه يمثل الاعتدال بعينه مقارنة برئيس الوزراء الاسرائيلي الحالي بنيامين نتانياهو، اعتبر النزاع مع العرب غير القلمي بنوعه أن هذا النزاع نشب قبل وقوع أراض عربية، في مقدمها غزة ويهودا والسامرة (الضفة الغربية) في قبضة الجيش الاسرائيلي في حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧، التي خلع عليها الطابع «الدفاعي».

إن أصل النزاع، بحسب هذه الرؤية الخرفاء، يمكن في رفض العرب الاعتراف بشرعية دولة إسرائيل، وبحقها في الوجود. وتربط على هذه المقدمة المجافية لكل منطق تنسيب هي المنطق بعينه. فلو أن العرب اعترفوا بدولة إسرائيل، قبل اضطراب هذه الدولة إلى خوض «الحرب الدفاعية»، لما تحولت الضفة الغربية بقوة خارقة للطبيعة السياسية إلى يهودا والسامرة، وإلى جزء لا يتجزأ من «أرض إسرائيل» رفض شامير،



المصدر :- الحيلة

النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ : ٩/٧/١٩٩٨

سياسيتها، موقفاً وممارسة، عن المرجعية الدولية لعملية السلام في الشرق الأوسط وأنه من قبيل السذاجة السياسية مطالبة الولايات المتحدة بأن تكون فلسطينية أكثر من الفلسطينيين ذلك لأن القيادة الفلسطينية ولعت مع إسرائيل اتفاقاً يترج مشكلة اللاجئين في جدول أعمال مفاوضات الحل الدائم من دون الإتيان على ذكر القرار ١٩٤، الذي يحد المرجعية الدولية لتسوية هذه المشكلة. بمفاوضات الحل الدائم أن تعالج مشكلة اللاجئين استفاداً إلى القرار ١٩٤ وإنما استفاداً إلى القرار ٢٤٢، الذي يدعو إلى إحياء حل عادل، لهذه المشكلة. وأن أحداً لا يعرف حتى الآن، كيف ستكون مائة هذا الحل العادل.

أما لجنة اللاجئين، فلن تكون سوى المكان الذي تُبحث فيه «الجوانب الفنية» لمشكلة اللاجئين، وطريقة تسويتها، إذ أن الولايات المتحدة منعت هذه اللجنة من التصالح بالقرار ١٩٤.

وفي مفاوضات الحل الدائم، يمكن، من الوجهة النظرية الصرفة، أن تتدخل الأمم المتحدة، فتفسر «الحل العادل» لمشكلة اللاجئين، والذي يدعو إليه القرار ٢٤٢، على أنه تنفيذ القرار ١٩٤ باعتبار أن الشرعية الدولية تل

لا يتجزأ ويخطئ من يعتقد أن الولايات المتحدة ستخفي عن تأييدها اللغوي للقرار ١٩٤، ذلك لأنها أكثر الأطراف حرصاً على أن تشمل مفاوضات السلام، ونحسم كل القضايا والمسائل الكبرى العالقة، والتي حدثت الأمم المتحدة أسماً لحلها عبر قراراتها المختلفة. ولعل الشيء الأهم بالنسبة إلى واشنطن، هو أن تتوصل مفاوضات الحل الدائم إلى نتائج يمكن، في ضوئها، الاعضاء بأن قرارات الأمم المتحدة، جميعاً، تحولت إلى اتفاقات بين الإسرائيليين والفلسطينيين، حتى لو أتت هذه الاتفاقات على شكل تفسير مشوه واعتباطي لقرارات الشرعية الدولية.

ولا نحتاج الحيلولة أن قلنا بأن إسرائيل ذهبا تريد تنفيذاً معيناً للقرار ١٩٤. أنها تأمل في أن تتوصل مفاوضات الحل النهائي إلى نتائج تضمن للاجئين الفلسطينيين حقاً جديداً فريداً هو الحق في تقريرهم عن حكمهم في العودة إلى ديارهم.

في أوتوا، وهي اللجنة المختصة من المفاوضات المتعددة الأطراف للشعوان الإقليمي في الشرق الأوسط، أعلنت الولايات المتحدة، عبر الناطقة باسم وزارة خارجيتها مارغريت ثاتويرل أنها أبدت، ولا تزال تؤيد، القرار ١٩٤، فائلاً هذا الإعلان في النفوس المتعطشة إلى «السلام العادل» رغبة جامحة في تصديق أن المشكلة الفلسطينية، من الفها إلى يائها، ستسوى، في آخر المطاف، تسوية سياسية، تدفع إلى مهاوي التسيان تلك «الجملة الإنسانية» من القرار ٢٤٢، والتي كتبت لنا مدى اهتمام القايضين على زمام السياسة الدولية المتلفة بالشرعية الدولية إلى الحس الإنساني، ذلك أن أحلال «الحق الإنساني» محل ما هو «حق سياسي» يمثل تفلوا ما بعده تطاول على المبادئ الإنسانية الحلة.

إن «حق العودة» هو من أكثر الحقوق الفلسطينية الثارة لأصلام وعواطف الفلسطيني المتهتم وسوف يستجمل الأمر إلى جريمة بشعة إذا «فصرت» الولايات المتحدة في مساعدة الفلسطينيين عن ثلبية تلك الحاجة السياسية والإنسانية.

نقول ذلك ونحن على اقتناع تام، من تجربة السياسة الدولية، بأن الإلزام السياسي الذي تعلقته دولة كبرى تجاه قضية معينة، يمكن أن يقول، في الممارسة، إلى خداع سياسي، يدرجه أصحابه، عادة، في إطار ما يحسون تسميته «اللعبة السياسية». ولكن لم يفض غير وقت قصير حتى اضطرت الولايات المتحدة إلى تصحيح هذا الخطأ الذي ارتكبته ثاتويرل، فأعلن مساعد وزير خارجيتها لشؤون الشرق الأوسط السفير إدوارد دوجرجيان «أن المسألة ضمنت، وأعطيتم حجماً بلوق حجمها الحقيقي... وأنتم تعرفون موقف واشنطن من القدس، ولكن مثال جيد على كيفية تحوير هذه المسألة، حقاً، أنه مثال جيد، فالقرار ١٩٤ يدعو، أيضاً، إلى وضع القدس تحت وصاية الأمم المتحدة، في حين أن الموقف الأميركي يترك مصير القدس للمفاوضات، ويؤيد بقاء المدينة موحدة.

لقد كانت الولايات المتحدة، ومنذ صدور القرار ١٩٤، تذبذب، وحدها، كل سنة، طرحه على التصويت، مجددة تأييدها له. ومع توقيع «الفاك أوفس» شرعت إدارة الرئيس بيل كلينتون فيدي ميلاً متزايداً إلى فصل



المصدر: الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٩ / ١٣ / ١٩٩٨

والراهن، إنه إذا كان ثمة ما يجب اجتنبه فهو تعطيل النفس بوجه أن الجمعية العمومية للأمم المتحدة قادرة على وضع القرار ١٩٤ موضع التنفيذ. فهي منذ نصف قرن تؤكد، سنوياً، على أن حال اللاجئين لا تزال تدعو للقلق، معربة عن أسفها، لأنه لم يتم التوصل بعد إلى وسيلة لتحقيق تقدم في تنفيذ البند الحادي عشر من ذلك القرار. ولكن، ماذا لو نُفذ البند الحادي عشر ضمن الظروف الحالية لعملية السلام؟

إن إسرائيل، وبدعم من الولايات المتحدة وقرى أخرى، سترفض بشدة السماح للاجئين الفلسطينيين بالعودة إلى ديارهم (في يافا مثلاً) ليصبح، التعويض، هو الكفة الواجبة. وه التعويض، لن يكون، وحده، الحل. إذ ستسعى إسرائيل إلى جعله جزءاً من عملية توطئ للاجئين في بلدان عربية وإجنبية مع منحهم جنسيات هذه البلدان.

أما الفلسطينيون فسوف يجدون مشقة في قبول حل كهذا، فمركز الثقل في تضالهم وسعيهم كان ضمان حق اللاجئين في العودة إلى ديارهم مع إقرار حق العائدين أو الموقفين في الحصول على الجنسية الفلسطينية، لتكون الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة للفلسطينيين أينما كانوا.

والمستكون بالقرار ١٩٤ يدركون، بلا شك، أن بعض متطلبات الحل العادل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين غير موجود في هذا القرار. فالحل العادل لهذه المشكلة لا يتحقق عبر تنفيذ القرار ١٩٤، كما لا يتحقق من دون تنفيذه.

فصاري القول إن الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة يجب أن تقوم قبل حل مشكلة اللاجئين، حتى تكون أداة في حل هذه المشكلة لا لمرحلة حلها. فالضغوط السياسية والاستراتيجية، التي يلقها انحصرت دولة فلسطين جغرافياً، في الضفة الغربية وغزة، يجب أن تلصقها وتضيقها في البعد الديموقراطي لهذه الدولة، فلا تكون السياسية وإنما الاقتصاد هو العامل المحدد لها سكانياً.

• كاتب فلسطيني



المصدر :- الحوادث

التاريخ :- ١٩٩٨/٣/١٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المختار: وسوريا قادران على تجاوز الفخ الإسرائيلي

كما أن المحادثات اللبنانية - السورية لحمة تصليب الموقف المشترك الذي يتلاقى من التأكيد على التعاون بين العرب والمسلمين على قاعدة التزامهم في تحقيق الانسحاب الإسرائيلي من الجنوب وفصبة الجولان المحتلة، أراحت منذ الآن. التحضير لمواجهة ما سيحمله أمين عام الأمم المتحدة من أفكار ربما تهدف إلى تجميع الاقتراح الإسرائيلي وصولاً إلى تبنيه على نحو يعزز الطرح الجديد الذي لجأت إليه قبل أيام مضرراً، واعتلت فيه بصراحة أن العودة في الوقت الحاضر إلى المفاوضات لن تكون أبداً من تصليب الموقف اللبناني - السوري، بدءاً بتوحيد الخطاب السياسي من الطرح الإسرائيلي وصولاً إلى إعداد المرافعة المشتركة في مواجهة أية محاولة اسرائيلية لتسحيل اختراق على الجبهة اللبنانية من الجنوب. ولم يكن مستغرباً من الوزيرين موير والشرع التوجه بخطاب مشترك من الصحفيين الذين تولوا تعطية المحادثات التي جرت في مبنى وزارة الخارجية بقصر سترنس. حمل رسالة إلى المجتمع الدولي من أن سوريا ستكون ودية بيد لبنان القوي على خلاف الاعتقاد بأن دمشق تسعى دائماً إلى امتلاك الورقة اللبنانية. وليس معلومات "الحوادث" أن واشنطن ليست بعيدة عن الطرح الإسرائيلي المحدث وإن كانت ترفض منذ الآن أن تستخدم نفسها كداس حرية في الترويج له تاركاً لسراها من الدول الغربية تولي مهمة تسويق العرض الذي يعتبر لبنان وسوريا أنه يحمل أبعاداً سياسية وأمنية لتجاوز "أغرية" في تطبيق القرار ٤٢٥. ويكلم آخر، أن واشنطن لن تقايل لمصلحة الطرح الإسرائيلي، وإذا كان لا بد من تمريره، فلا مانع لديها شرط أن لا يعضده في مواجهة حادة مع لبنان وسوريا. وقالت مصادر دبلوماسية عربية وغربية لـ "الحوادث" أن المسترح السوري - اللبناني لم يكن معزولاً عن الاتصالات التي جرت بين بيروت وباريس وأحييت بالعثمان، مما أدى بالحكومة الفرنسية إلى البقاء على

■ قبل ٤٨ ساعة من موعد وصول وزير الدفاع الإسرائيلي اسحق موروخاي إلى باريس، وقبل أيام من بدء جولة رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتانياهو على عدد من العواصم الأوروبية، وقبل أسابيع من استعداد لبنان لاستقبال الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان، في أول زيارة لميرور. استغيب لبنان ويور الخارجية السورية عاروق الشرع في زيارة رسمية مقيمة استمرت يومين عقد خلالها محادثات مع نظيره اللبناني فارس بوزن، وقبل رسالة من الرئيس السوري حافظ الأسد إلى رئيس الجمهورية إلياس الهراوي بحضور رئيسي المجلس اللبناني بيه بري والحكومة رفيق الحريري تناول الموقف من آخر التطورات المستجدة في المنطقة في ضوء ما يدور على جبهة الحل بعد القرار العراقي الرامي إلى الاستجابة لوساطة الأمم المتحدة التي حالت دون اللجوء إلى الحل العسكري لتسوية النزاع بشأن التفويض عن الأسلحة الكيميائية والجوئومية في العراق.

وطرحت زيارة الوزير لبيروت على رأس وفد رسمي أجرى رايلاه محادثات مطولة مع الوزير بوزن بمشاركة اركان وزارة الخارجية تساللات حول التوقيت الذي يستدعي مجيء إلى بيروت وهل لهذا التوقيت اللبناني - السوري من ارتباط وثيق بالحلة التي اعتدتها تل أبيب لتسويق موقفها من التطبيق المشروط للقرار ٤٢٥، خصوصاً أن موروخاي اختار باريس كمسلة يريد من خلالها الترويج لما يسميه لبنان بمناورة اسرائيلية قديمة - جديدة لا يختلف مضمون العرض الإسرائيلي عن سابغه من مشروع جيزن أولاً ومن ثم لبنان أولاً ولا بد من القول أن هناك ما يدعو إلى الاعتقاد بأن الحكومتين اللبنانية والسورية اختارتا بيروت لتكون المنبر الإعلامي والدبلوماسي ليس للرد على الاقتراح الإسرائيلي فحسب وإنما لاحتياط مناورة تل أبيب قبل أن تفتتح باريس بجهدى المناورة وتبادر إلى تكليف وزير الخارجية موير فييرين بعجة نقل رسائل بين العواصم المعنية بالوضع في الجرب



المصدر: الحوادث

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/١١

من التضامن، يقترض البحث عن إيجاب
ثغرات تتمسك منها الحكومة
الاسرائيلية لاسترجاع ما فقدته
. أن نسمية بقاء الاحتلال الاسرائيلي
في جنوب لبنان، أحد يشكل مادة
تسعة من الخلافات الداخلية في تل
أبيب خصوصاً لهذا أخذت تترك مؤخرًا
الى قلب المؤسسة العسكرية التي
تشهد انقسامات حادة تجلت في
الحوادث التي سقط فيها جهازها

الاستخباراتي "الموساد"، وكانت
أحرها فضيحة بين في سويسرا التي
انضمت الى سلسلة من الحوادث التي
أخذت تهدد المناعة التي تتمتع بها
المخابرات الاسرائيلية. وباتت في
مقدمها الاصطدام الذي حصل بين
موجهتين اسرائيليتين، وتردد في حبه
انهما كانتا متجهتين للقيام بعملية
خاصة في داخل الأراضي اللبنانية،
وكذلك الضربة التي منيت بها في بلدة
انصارية وأدت الى مقتل أكثر من ١٢
بين جندي وضابط، ومن قبلها اكتشاف
محاوله اغتيال خالد شملل أحد قادة
جبهة حماس في عمان والتي أحدثت
انكساسة في العملية الأردنية.
الاسرائيلية

وفي المقابل، يراهن لبنان وسوريا
على قوتيهما في تجاوز الشخ
الاسرائيلي الجديد، وهما ينطلقان من
امتياز بأربس عن تسوية مهما كانت
الاعتبارات ويرفض واشنطن احتضانه
وتبنيه وإن كانت لا تمنع في أن تجرب
تل أبيب حثها، وأول مرة جديدة إضافة

الى لهما يعتبران أن تحصين المساحة
لبنانية يشكل خط الدفاع الأول
والأساسي في اظهار الاقتراح
بالانسحاب على أنه متطورة لن تدرى
أنه وإن تبلى على قيد الحياة، وأن
الجميع سيكتشف أن العودة الى
الجنوب المتفجرة لن تقضي على الأمل
في التوصل الى سلام محسوب وإنما
على مصداقية الولايات المتحدة
الأمريكية. إضافة الى أن ذلك سيعرض
المنطقة الى انكسارات أمنية وسياسية،
تجد واشنطن أنها في غنى عنها لا
سيما أن تل أبيب ما تزال تعيد كل
المحاولات الأمريكية لاتخاذ اشتراك
أوسلو من السقوط الكلي
أن مهمة أركان الدولة في تحصين
الساحة اللبنانية التي شهدت خطوة
انفراجية تجلت في مبادرة لارنوس
السوري حافظ الأسد الى التجاوب
رغبة رئيس الجمهورية وكانت قد

مسافة بعيدة من التحرك الاسرائيلي
لتسويق مبادرة موريخاي
والكت المصارع ذاتها أن واشنطن
ستحاول استخدام الاقتراح
الاسرائيلي للرد على من يتوهمها من
الدول العربية بأنها تكيل بمكيالين بدلًا
من أن تكيل بمكيال واحد في الضغط
على تل أبيب من أجل تنفيذ قرارات
الأمم المتحدة

وكشفت المصادر الدبلوماسية
النقاب عن الأسباب الكامنة وراء عودة
اسرائيل الى التفاوض بورقة لبنان أولاً،
وإنما، هذه المرة، غير تلهمها بأفراج
اسم الأمم المتحدة كطرح يتوأسى
لإشراف على تسوية. وقالت أن هناك
حملة من الأسباب يأتي من مقدمها
. أن تل أبيب تتخوف بالرغم من
الموقف الأميركي غير الراض، في
الاساس لانتقار موريخاي، من أن
تقوم الادارة الأمريكية بطرح مبادرة
كاسر واقع تتوخى منها إسقاط اتفاق
أوسلو الذي أعلنت وإلغائه من قبل
القادة الفلسطينية، على خلاف
تتأنيها الذي يحاول من وقت لآخر،
تسوية معها أن المعايير
الفلسطينية. الاسرائيلية ارتكبت على
الوصول الى نتائج ملوثة

أن نتأنيهاو يتعرض لاصط
اسرائيلي داخلي تقوده المعارضة التي
استعدها حرب العمل، وهو يحاول الآن
الهرب الى الامام في اتجاه استخدام
ورقة الجنوب بدلًا من التعاطي بليجارية
مع الجانب الفلسطيني لإعادة الاعتبار
لاتفاق أوسلو

. أن الحكومة الاسرائيلية تعتقد
جيداً بأن غسل يديها من اتفاق أوسلو
تاركة للجانب الفلسطيني مهمة الاعلان
عن وفاته. بتطلبت انحصار قضية
جديدة. وإنما هذه المرة تحت عنوان
الاستعداد لتطبيق القرارات الدولية
وأضعة شروطاً بترقية أن القرار ٤٣٦
يدفع على إقامة ترتيبات أمنية بين
البلدين

. أن تل أبيب تحاول جاهدة أن
تستعيد التوصل مع عدد من الدول
العربية التي كانت قد سارعت، وقيل أن
تعيد النظر في موقفها احتجاجاً على
الفتنة الاسرائيلي في مغاوبات
الحكم الذات واعادت الانتشار، الى
إقامة علاقات أقل من دبلوماسية وأكثر
من قتالية. تأهوا ببقابل الزيارات عبر
وقد من هذه الدول، وبالتالي تدرى أن
تفتيك الموقف العربي الذي يسوده جو

ترجمت بإطلاق ١٢٠ موقوفاً فيها ما في
السجون السورية يقترض أن تؤدي في
خلق مناخ جديد من تعاطي فريق من
المسيحيين مع دمشق، يسوده جو من
الهدوء والاستقرار. أن مثل هذه المهمة
تبقى ناقصة ما لم تدعم مسطحات
حديثة تبدأ بالطريقة التي سيتم فيها
تتاطي مع الانتفاخ الرئاسي على
نحويزين المزيد من الانتفاخ السوري-
المسيحي، خصوصاً أن هذا الفريق
بالدات أصبح بحاجة الى إشارته بأنه
جزء أساسي كسواء التي سيتم فيها
المسيحية التي تتفتح الباب أمام
تصميم التمثيل المسيحي ليخلص
على المحاولات الأملية الى إخراج
المسيحيين من المعادلة أو اضطراهم
للخروج منها تحت مظلة عدم تقديم
الاسباب الكامنة وراء التكاثر التي
يتحدثون عنها باستمرار ■
بيروت - الحوادث



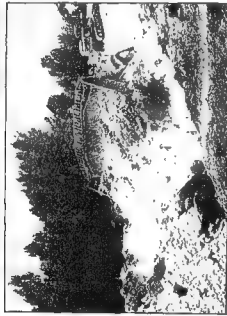
اغتيال عملية السلام مع سيق الإصرار والترصّد

أفادت وزارة الداخلية الإسرائيلية أمس أن عملية اغتيال عملية السلام مع سيق الإصرار والترصّد، خطط لها مسؤولون يهودية جنديون في ركني الفصائل الفلسطينية المسلحة، في محاولة لاختراق عملية السلام بين الفلسطينيين واليهود.

وقد تم التخطيط لهذه العملية في إطار عملية اغتيال عملية السلام مع سيق الإصرار والترصّد، والتي تهدف إلى القضاء على عملية السلام بين الفلسطينيين واليهود.

وقد تم التخطيط لهذه العملية في إطار عملية اغتيال عملية السلام مع سيق الإصرار والترصّد، والتي تهدف إلى القضاء على عملية السلام بين الفلسطينيين واليهود.

وقد تم التخطيط لهذه العملية في إطار عملية اغتيال عملية السلام مع سيق الإصرار والترصّد، والتي تهدف إلى القضاء على عملية السلام بين الفلسطينيين واليهود.



أعمال الجهاد في مستوطنة جبل أبو غلبه بالقنص الحطة

أفادت صحيفة "سوفيت داي" على صفحة ١٠، أن عملية اغتيال عملية السلام مع سيق الإصرار والترصّد، خطط لها مسؤولون يهودية جنديون في ركني الفصائل الفلسطينية المسلحة، في محاولة لاختراق عملية السلام بين الفلسطينيين واليهود.

وقد تم التخطيط لهذه العملية في إطار عملية اغتيال عملية السلام مع سيق الإصرار والترصّد، والتي تهدف إلى القضاء على عملية السلام بين الفلسطينيين واليهود.

وقد تم التخطيط لهذه العملية في إطار عملية اغتيال عملية السلام مع سيق الإصرار والترصّد، والتي تهدف إلى القضاء على عملية السلام بين الفلسطينيين واليهود.

وقد تم التخطيط لهذه العملية في إطار عملية اغتيال عملية السلام مع سيق الإصرار والترصّد، والتي تهدف إلى القضاء على عملية السلام بين الفلسطينيين واليهود.

فيما نشر في تايمز الشرق الأوسط، ترجمة: الهيئة العامة للاستعلامات



المصدر: المساء

١٩٩٨/٢/١٠

التاريخ:

للنشر والخدسات الصحفية والمعلومات

اسرائيل تفسر الانسحاب من لبنان.. على مزاجها..!!

كتب - شعبان فتحي :

الحدود الحصينة الى داخل اسرائيل
وقامت القوات الاسرائيلية البالغ عددها سبعة الاف في هذه العملية لتطهير
المنطقة من الفدائيين الفلسطينيين الذين توجهوا الى الشمال بعد تقدم
الديابات الاسرائيلية

ويعد الفتح الاسرائيلي للبنان اصغر مصلح الاثن على وجه السرعة للقرار
٤٢٥ الذي يطالب اسرائيل بالانسحاب فوراً من جنوب لبنان واعادة سلطة
الحكومة اللبنانية على منطقة الجنوب وهذا لم يحدث حتى الان بالرغم من
ان الاسم للتحدة النشأت قويا دوافع في لبنان لتراقب تنفيذ القرار وعدم
القائمين للفلسطينيين واحتلقت اسرائيل بسيطرته على الطريق الحدودي
وتوات ميليشيات لبنانية مسلحة موالية لاسرائيل ادارته

الفتح الاسرائيلي الثاني كان اكبر حصصا فقد قامت القوات الاسرائيلية
باحتياج لبنان حتى بيروت وبيروت بأسر عرفات والقائمين الفلسطينيين على
معارضة المقاومة المعاصرة سافسوا ثم انسحبت القوات الاسرائيلية من
بيروت على مراحل وفي النهاية قامت منطقة الحزام الاسمي وهي منطقة
هيمارة عن ٨٠ من الأراضي اللبنانية وهي الواقعة تحت سيطرة القوات
الاسرائيلية وجيش جنوب لبنان للوالي لاسرائيل الذي تسلمه وتموله
اسرائيل.

كما نجحت اسرائيل في إنهاء الوجود الفلسطيني في بلدانها خلقت
للغاية اللبنانية الاسلامية التي لديها التمسك على جزء اسرائيل من
جنوب لبنان واصبح تأثير حزب الله واضحا لآخراخ المحققين الاسرائيليين

مقاومة الاحتلال

يقول متحدث باسم القوات الدوائية في لبنان ان المقاومة اللبنانية اصبحت
مؤدية واسلمة اكثر تطوراً ومدروسة ومسلحت بشكل جيد لغرض الاساسي
وهو طرد القوات الاسرائيلية وعدم عشرين عاماً من تجاهل اسرائيل للقرار
٤٢٥ فكله فحمة هذا العام وقبلة بتفسيره الى وجه الفدائيين بين اسرائيل
والحكومة اللبنانية بشأن اتخاذ تدابير أمنية لاسرائيل في جنوب لبنان اذ
انصحت اسرائيل.. ولبنان تؤكد ان القرار لايفكر أي تقاضى ويطلب فقط
اسرائيل بانسحاب غير مشروط بتمه سيطرة الحكومة اللبنانية على المنطقة.
والحكومتان المسبوبة والفلبانية تؤكدان على ضرورة تجمد المسارين
الصوريين واللبنانيين بشكل متوازن لايجب الفصل بينهما.

وسوريا تدعو الى معالجة التسوية شاملة بين العرب واسرائيل وتؤكد

بحسب الله حوالي مائة الف لثباتي تسامح جموعه كلما تذكر لفتته والانسحاب
الاحد عشر طيلا الذين قتلوا عندما عزت القوات الاسرائيلية لبنان منذ
عشرين عاماً

في اثناء مشاعر الناس لم يغب لوجهها والاتزال مشقة طالما استمر
الاحتلال الاسرائيلي لم يوفهم من المناقشات الداخلية في اسرائيل من وقت
آخر حول القسطنطين التي تنكبها سبب البقاء في لبنان فان الاحتلال
الاسرائيلي لجنوب لبنان الذي بدأ بعملية دعم اللباني، في ١٤ مارس
١٩٧٨ مارال هذا الاحتلال حتى الان واسمها ملما كان في اللش.

احتلال بغض

ومرر بحسب الله البالغ من العمر ٦٦ عاماً عن شعوره تجاه المحتل
الاسرائيلي.. ارجع طوله.. اسد ايل.. تحتل ارضنا بالقوة وسعد الله ان يفسر
الاسرائيل وامريكا حتى لاني وجوه هؤلاء المحتلين مرة اخرى.. هذا هو
شعور المواطن اللبناني الذي مثله وكلة ويوفر في تحقيق لها معنائه مرور
عشرين عاماً على الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان ويقول المواطن اللبناني
ان عاجلاً او اجلاً ستستطير اسرائيل الى الرحيل من جنوب لبنان لانها
ليست ارضها ويضيف نحن جميعا مستعدون للمقاومة حتى اطلاقنا
سبيدلين ناس الشبي حتى تطهر هذه الارض من الاحتلال الاسرائيلي
البغض

وأقرب للمواطن اللبناني نصر الله حوالي ثلثا مصرهم جميعا في المارات
الاولى التي شنتها القوات الاسرائيلية أثناء عملية «نهر اللباني» اول
اجتياح للقوات الاسرائيلية للبنان عام ١٩٧٨ م. وقد عثر اللبنانيون على ٢٥
جثة تحت انقاض المزل الذي كان يقفله لغارب نصر الله كما وجدت اكثر
من ١٠٠ جثة بالمعد الساجد للمجاورة للمزل حيث كان يحضى للمواطنين من
الصف

بطاردة الفلسطينيين

والفتح الاسرائيلي الاول عام ٧٨ للبنان جاء بعد سنوات من الممارك مع
الفلسطينيين الذين كانوا يستخدمون جنوب لبنان هجوماً وبمؤامرات
كاثوية على اسرائيل ومن حين لآخر يفتح الفلسطينيين في اقتتال عبر



المصدر: المساء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٢/١٥

التحدث باسم القوات الدولية في جنوب لبنان أن اتصالات إسرائيل بأن رجال المقاومة الوطنية سوف يتسلطون إلى داخل إسرائيل لذا ما تضمنت القوات الإسرائيلية من جنوب لبنان هذه الاتفاقيات لا اسم لها من الصحة فالفلسطينيون الذين كانوا يتسلطون يعتبرون انهم يدخلون إلى أراضيهم ولكن الجماعات اللبنانية لم تحاول ذلك من قبل فليس هناك سبب لتسليم المقاومة اللبنانية إلى داخل إسرائيل.

ويشير المتحدث باسم القوات الدولية إلى أن أي هجوم ضد إسرائيل من جانب المقاومة اللبنانية بعد انسحاب القوات الإسرائيلية من جنوب لبنان سيكون إعلان حرب وليس مقاومة كما هو الحال الآن واللبنانيون يعرفون ذلك وأصدوا في حالة إلى نصيحة فيرد عقود من الحبوب يربح اللبنانيون في العيش حياة طبيعية وإعداد الذكريات للبرية التي عاشوها ويؤكد مسئول القوات الدولية أن ما اسمعت إسرائيل بشكل كامل فإن يرى أي مجموعة من دماء تحاول أن يدمي وتستغل للفرصة مهما كان الغرض وتبدأ في محاولة عبر ٨ حدود هؤلاء الناس في الجنوب سيكولونهم لحياء.

وعلى التقدير أن الجيش الإسرائيلي قد لقي أكثر من ٩٠٠ جندي إسرائيلي مصروعهم في جنوب لبنان منذ عملية نهر الليطاني عام ٧٨. لقد أصبحت منطقة الحرام الأممي خندق ميث للجنود الإسرائيليين الذين يراحمون يومياً هجمات حرب لله وتقول وكالة رويتر في تعقيبها أن الشعب الإسرائيلي يتهم القيادات الإسرائيلية بالتمسك والسياسة السميكة لتغطية سنوات التقديرات غير الصحيحة لقي خلال العام الماضي فقط قتلت قوات للامرية اللبنانية ٢٩ جندياً إسرائيلياً في جنوب لبنان وهو رقم كبير رقم منذ عام ١٩٨٥ ويقول المراسل الإسرائيلي بن دور صانعو السياسة لا يريدون مواجهة الموقف حيث سيضطرون إلى تسليم الموقف للشعب لأننا نزل العديد من الجنود الإسرائيليين خلال السنوات الماضية دون نتائج ملموسة.

الطريق عبر دمشق

وبطريق الانسحاب من جنوب لبنان عليه أن يمر دمشق وكما يقول المعلقون إيزود تقتضاهم من لبنان ذرع سلاح حزب الله ومراقبة الصفود سائل ان انسحاب إسرائيل وهذا هو نصيحة للقرار ٤٢٥ الصادر عام ١٩٧٨ ويطلب إسرائيل والانسحاب في الحال من جنوب لبنان ويذهب الصفود من الإسرائيليين إلى الانسحاب حتى بدون اتفاق سياسي مع لبنان.



المصدر : آخر ساعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٢/٨

كلمة العدد

● كانت كلمات الرئيس حسني مبارك في حديثه الهام مع صحيفة معايريف الاسرائيلية بمثابة منبره أو قراءة دقيقة للأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة، فلم يدر سوى أيام معدودة على تحذيره من خطوات استعراار الوضع الحالي على ما هو عليه، واحتمالات قيام مواجهات بين المستوطنين الاسرائيليين والفلسطينيين حتى تصاعدت حدة التوتر بين الطرفين، بعد مقتل ثلاثة عمال فلسطينيين برصاص جنود اسرائيليين عند حاجز تفتيش في الضفة الغربية، وتعيد هنا ما قاله الرئيس مبارك بالحرف الواحد، يخشى ما يخشاه من اندلاع اعمال عنف مجددا، وفي مثل هذه الظروف لن يجدي اعتذار ننتباهو عن هذه الجريمة، أو تهدئة حوافظو الفلسطينيين من قبل عزرا فايستسمان الرئيس الاسرائيلي

ولا يلام سوى متبناهو، فهو الوحيد المتسبب وراء هذه التوتر، الذي يرشحه كل المراقبين للعريد من التصعيد والاستمرار لانه في اقل من عامين من حكم نتبناهو لم تشهد عملية السلام أي تقدم يذكر، رغم كل الجهود الخيرة والطيبة، التي بذلت طوال هذه الالة، فإلكل لم يجد يلقى برئيس الوزراء الاسرائيلي الذي لا ينفذ أي وعود، ولا يلتزم بأي اتفاقيات حتى تلك التي وقعها حكومته، ناهيك عن الانتهاكات التي وقعنها الحكومات السابقة في رمس رابري، وببريز ومازالت قضايا المرحلة النهائية معلقة دون نعيذ، ومنها تشغيل وعمل مطار ومياه عزة، والامر الأمنى مع الضفة الغربية، وإطلاق سراح المعتقلين، وإتمام إعادة الانتشار .

● وطوال عامين ماضيين لم يفلح نتبناهو سوى في معارسة مزيد من المروغة والهروب من أي ضغوط تقارس عليه، بالقفز إلى الامام بطرح أفكار غير قابلة للتنفيذ مظاهرها للرحمة، ولطائفها للعنابة لانه يدرك انها تتعارض كلية مع مواقف الأطراف الأخرى.. ومن ذلك فلسطينيا عقد قمة على نمط كامب ديفيد للتوصل إلى حل لقضايا المرحلة النهائية وهو لم ينفذ أيا من الاتفاقيات الخاصة بالمرحلة الانتقالية.. ومن ذلك أيضا سوريا، بدء المفاوضات مع دمشق



المصدر: أخرساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٨/٧/١٨

من نقطة الصفر دون شروط مسبقة، وهو بذلك يلغي مسيرة مفاوضات استمرت عدة سنوات بين دمشق وحكومة راين، وكاننا قاب قوسين أو أدنى، من التوصل إلى اتفاق سلام بينهما، وهو يعلن للمرة ثلث الأخرى أنه لا يلزم الانسحاب من الجولان، إذن على أي شيء سيتم التفاوض.. على أمن إسرائيل فقط، وعلى تطبيع العلاقات مع سوريا، وهو أيضا لبناني، يطرح قراءة جديدة للقرار ١٦٥ الخاص بالانسحاب من جنوب لبنان، وهو يدرك تماما بأن القرار نفسه لا يتضمن التدخل في أي مفاوضات حول تنفيذها، وأنه ينص على الانسحاب الفوري وغير المشروط من الجنوب اللبناني، وتنتهيهو أيضا يحاول إثارة المشاكل حتى مع الدول التي وقعت مع إسرائيل معاهدة سلام، مثل طرح قضايها الإفراج عن الجاسوس عزام عزام وعدم احترام لسيادة وأمن الأردن، بسماعه للموساد بالقيام بعملية اغتيال خالد مشعل على الأرض الأردنية.

● ويبدو أننا أمام سيناريو ينفذه تنتهيهو لا يستهدف منه سوى ضمان إعادة انتحابه من جديد، على نفس الشعارات والأهداف التي وعد بها المتطرفين أثناء الانتخابات السابقة، فهو لن يمد يدا من الأراضي المحتلة، وهو فقط يجاورل نومير الأمن لإسرائيل ولكن من يظل بهذا السيناريو، الذي يدخل المنطقة في احتمالات عنف ومواجهة غير مسبوقة، وعلى المجتمع الدولي كله أن يتحمل مسؤولياته

تحرير



المصدر: الأدرار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٢/٨

هل تضيع القدس؟

تحصل القدس مكانة هامة في الوجدان العربي والإسلامي، فالمسجد الأقصى هو أولى القبلتين وثالث الحرمين، والرجال لا تشد إلا إلى ثلاثة: المسجد الحرام، ومسجد الرسول بالمدينة والمسجد الأقصى ببيت المقدس، والقدس أرض مباركة وما حولها أي كل فلسطين دسحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لثريه من إيماننا إنه هو السميع البصير، والأمرأه أوهكذا فإن مصير القدس وما حولها أي كل فلسطين المحتلة يخص كل العرب والمسلمين في كل مكان وزمان، وبالتالي فليس من حق حكومة ما أو سلطة ما، أو حتى جيل كامل ما أن يبت في مصير القدس أو يساوم على شبر منها، ففطره في حقوق لا يملكها وحدها، ولا يملكها حتى جيله باتمعه بل تخص كل الأجيال القادمة. كانت القدس وفلسطين كلها محورا للصراع الممتد في الزمان والمكان في التاريخ والجغرافيا بين الحضارة الإسلامية والحضارة الغربية، وحول القدس دارت معارك وسنود للسيطرة عليها باعتبارها رمزا لهذا الصراع وتجسيدا له.



د. إبراهيم أبو حطاب

مختبر دكتور

الاقتصاد والعلوم الاجتماعية. من الاقتصاد الأول لهم، لأننا لا يمكننا اعتبار علوم أيام داود وسليمان اقتصاداً، لأن داود وسليمان كانا يطبقان شرع الله أي الإسلام الذي جاء به كل الأنبياء، وبالتالي فلم يحدث علم وأصايد مما كان لبي إسرائيل إلا مرة واحدة، وبالتالي فهو الاقتصاد الأول وبهايته كما تقدر الآيات نهاية منكرة على يد - بار الله -

العلماء المسلمين - من يدعي - من يدعي طريقة العمليات الاقتصادية

وعلى كل حال سمواً كان هذا من الاقتصاد الأول أو الثاني أو الثالث انتهى متحومة والنصر لنا منذ الله والآيات الكريمة تخشعنا بوعده مطلق بأن في كل الفساد ستكون نهايته منفضحة إن شاء الله وعسى ربكم أن يعيدكم وإن عدتم عدنا وجعلنا جنم للكافرين حصصاً - أي إذا تعدد الاقتصاد لكثرة من مرتين - وإن عدتم عدنا تكورت نفس النهاية لكم.

هذا النص الذي يشكل الجوانب والرواية الإسلامية يتم على المسلمين والعرب وبالتالي التمسك بتفسير كامل التراث الفلسفي والقدس وما حوله وأنها العلوم والاقتصاد الإسرائيلي، وإن هذه هي مسئولية المسلمين جميعاً بجمع طوائفهم ومذاهبهم بل وإيديولوجياتهم المختلفة وبالتالي فإن المسمى الدينامي هو ما يسمى بالعلم السلام برمتها مسمى غير شرعي، واقتصاد الطلاب العربية الحكومية أو مطالب السلطات الفلسطينية على

صلاح الدين الأيوبي فتحها بكل جهود كبيرة لإعادة الطابع العربي الإسلامي للمدينة بعد أن حاول الصليبيون طمس هذا الطابع.

ثم جاءت الخلافة الإسلامية العثمانية فحكمت القدس ٤٠٠ سنة إلى أن سقطت فلسطين تحت الانتداب البريطاني ١٩١٨ وبدأت المؤامرة لتسليم فلسطين إلى اليهود الصهاينة. الصراع على القدس وفلسطين كلها، صراع تشغل فيه العوامل السياسية مع العوامل الدينية والتاريخية، وأذا كانت إسرائيل بالنسبة للغرب هي جزء من مشروع الهيمنة الغربية على المنطقة فإنها أيضاً بالنسبة لتفسير مسيحي معين

ميراثنا، نوع من التوحيد لظهور المسيح الزعوم في نظرم الذي سيخضع في امبراطورية الشر «الصلح» وهي بالنسبة لليهود تنفيذ للامبراطورية الزعومة عن بعد إلى إلهيهم. وهي بالنسبة للمسلمين إلهيهم الفيلسوف وثالث الحرمين وحق

طبيعي لأنهم هم مؤسسو المدينة. وظلت المدينة جزءاً منهم وهم جزء منها، آلاف السنين، بل ويظهر المسلمون الصراع على أنه صراع حضاري ممتد في التاريخ والجغرافيا. وأنه على أرض فلسطين سيصمم الصراع فضاء أبنية الحضارة الإسلامية وأما فتح جديد لمعهد الإسلامية العالمية

والثانية والقضاء على الاستكبار العالمي وإنهاء الظلم والظلم والتشهير الذي مارسه وتمارسه الحضارة الغربية. أمريكا آخر صومرا. على العالم ومن ناحية النص الديني الإسلامي، فإن المسلم متأكد من أن القدس

أولاً لا ريب فيه وفقاً للقراءة القرآنية. وقسطينا إلى بني إسرائيل في الكلدان لتسليمهم في الأرض موعوداً وإلهنا ما عداكم عباداً لنا أولي بأس شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعداً مفعولاً. ثم ردنا لكم الكرة عليهم وأمددناكم بأموال وبنين وجعلناكم أكثر نفراً إن أحسنتم أحسنتم لانتقم وإن أسأمت فلها.

ويصل المسلمون في مجملهم إلى أن الظهور الإسرائيلي الحالي في فلسطين هو تصديق للآيات الكريمة، وهو يمثل الاقتصاد الثاني لبني إسرائيل وإن نهايتهم هي الصراع كما تدور الآيات ولكننا نتخفق والله اعلم. إن هذا

ومن الناحية التاريخية فإن القدس التي يفتخر المؤمنون عمرها بمجراتها خمسة آلاف عام، والتي أسسها «اليهوديون» الذين نزحوا من الجزيرة العربية في الألف الثالثة قبل الميلاد، ثم تنابح على حكمها العرب والعبرانيون والكنعانيون والرومانيون ثم العرب المسلمون. وفي الحقيقة فإن الزعم اليهودي بحقوقه في القدس، أمر لا يستند وقائع التاريخ ولا للنص النبوي أيضاً، وذلك أن الحكم اليهودي للمدينة والذي يستمر فقط حوالي ٧٠ عاماً في زمن نبي الله داود، وأبنت نبي الله سليمان عليهما السلام، وانقطع فإن اليهود الآن ليسوا من ورثة داود (سليمان، لأن المسلمين قرأوا بداود وسليمان من اليهود على أساس أن الإسلام هو الدين الخاتم وأنه لا يبعث داود وسليمان عليهما السلام من قبلهم). فإن هؤلاء لا النضول في الإسلام، وإن اليهود قد فقدوا الحق في ردة أنبيائهم، لأنهم انصرفوا عن الحق (خاتمة العهد وقتلوا الأنبياء فاستحقوا لعنة الله تعالى عليهم

وغضبهم كما أن يهود اليوم ليسوا أبناء يهود بني إسرائيل بل هم من يهود الخنز كما أثبت ذلك أكثر من باحث تاريخي مرموق، ثم إذا حتى أسلفنا كل تلك الأسانيد وهي هامة جداً، فما قيمة ٧٠ عاماً أمام آلاف

الآراء التي ظلت فيها القدس عربية، صراعاً قبل ظهور الإسلام أو بعده أو على مستوي تأسيس المدينة ذاتها، وتاريخ المدينة بعد فتحها في عهد عمر بن الخطاب الذي لعب بنفسه لاستلام

مدينتها، وهذه حالة خاصة بالقدس تعبر عن أهميتها، لأن عمر لم يذهب لإستلام في حوزة مفتوحة غير القدس، وكانت القدس في ذلك الوقت غريبة

فقام المسلمون بتحصينها وإعادة بناء بيت المقدس الذي كان مهدوماً في عهد عمر ابن الخطاب وقد شهدت مدينة القدس أحداثاً مستمرة من المسلمين إلى مستقبل الصليب، وكانت يهودية الخلافة الأموية تتم في القدس كما قام

الأمويون بتحصين المدينة وتشجيع حركة العلم بها، وكذلك فعل العباسيون الذين تركوا أثراً كثيرة في القدس يحاول إليه يد طمسها الآن لتغيير موية المدينة، كما كان للفلسطين والصلافة والأمازيغ آثار هامة في المدينة، وعندما سقطت القدس في أيدي الصليبيين لمدة مائة عام، ثم أعاد



المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والعلاقات العامة

التاريخ: ١٩٩٨/٢/٢٠

مناقشتها، فهي أما تتمتع بالقدس
الوحدة عاصمة لإسرائيل أو تُزجَل
الحديث عن مستقبل القدس في ظل
تسليم إلى المرحلة النهائية وفي
التيقة فإن مسألة القدس كانت من
المسائل التي لا يختلف عليها مختلف
الأحزاب والقوى السياسية
والحكومات المتعاقبة في إسرائيل،
فصواء كان العمل أو اليعقود هو
الحزب الذي يحكم فإن الموقف لم
يتغير وفي الواقع فإن إسرائيل تسمي
للسيطرة التامة على فلسطين كلها من
خلال الزحف بالمستوطنات، لتحقيق
أكبر قدر من السيطرة والأمن في نفس
الوقت، وتحويل الفلسطينيين داخل
الأرض المحتلة إلى مجرود جزر
متفصلة تحت سيطرتها وقد استطاعت
إسرائيل أن تهيمن على عام ١٩٩٥
حوالي ٢١٠ مستوطنات تضم ٣٠٠
ألف مستوطن في الضفة وغزة
والجولان وفي إطار الاستيطان
الصهيوني، حظيت القدس بالتصنيف
الأكبر والأهم، بحيث يصبح من
المستحيل تقسيم القدس أو عودتها
إلى العرب وبالتالي تصبح عاصمة
أبدية موحدة لإسرائيل. سمات
إسرائيل تقيم المستوطنات في القدس
وما حولها بحيث تعزق الوحدة العربي
فيها في ممر من اليهود وتتلخ كل
صلة لهم بما حولهم من العرب
للفلسطينيين وتقوم إسرائيل بجمع
العرب من البناء لأسباب مختلفة
ومختلفة، كما تسمي لطردهم، ومنع
عودة من غلب منهم، وتصيب
الأراضي باستمرار بحجج مختلفة،
كما تقوم إسرائيل بمباراة طمس
معالم المدينة الإسلامية عن طريق عدم
الآثار الإسلامية بجمع مختلفة
والتخطيط لهم المسجد الأقصى عبر
اتفاق تحته تقي إلى سقوط في
الذهاب كما أنها أوعزت إلى بعض
المتطرفين بإحراق المسجد الأقصى
عدة مرات تحت ذريعة أنهم سبوا؟
وتنقل إسرائيل نفس الشيء مع الآثار
المسيحية في المدينة ثم تقوم بتغيير
بعض المعالم الأثرية للمدينة ثم ادعاء
أنها آثار يهودية؟
وتسمي إسرائيل في النهاية إلى
القائمة ما يسمي مشروع القدس
الكبرى لتوسيع حدود مدينة القدس
بحيث تمتد إلى رام الله شمالاً وإلى
بيت لحم جنوباً، بحيث يكون عدد
اليهود في هذا المشروع حوالي
٧٥٠ ألف نسمة في القدس الكبرى.

مجرد التمسك بالقدس الشرقية دون
القدس الغربية هو أمر غير شرعي
أولاً، ولا يعق لهم ثانياً لأن هذا حق
كل العرب والمسلمين حكماً ومحكوماً
، وأيضاً عن الأجيال الإسلامية
القادمة في مقابل ذلك فإن إسرائيل
تسمي إلى طمس معالم هوية القدس
بل وفلسطين كلها، وتطمع بأن
القدس المرحدة عاصمة لإسرائيل
وتسمي أيضاً إلى وضع حقائق على
الأرض تجعل هذا الأمر أمراً واقعاً
وبأن الأسماء - طمس على رأس
الكتكتيات الصهيونية في هذا الصدد
وكذلك الدعوة، ثم طرد العرب وطمس
معالم مدينة القدس المدينة ويعورها
من ذلك، التي للمسلم شدة أوجس أمر
واق.

في أي شأن - عدد يهود
في القدس الشرقية في القدس أي
قبل سنة الاستعمار الأوروبي الذي
مكر لهم في القدس ويعورها عن طريق
المصرة وبين عددهم الآن أكثر من
نجاح ذلك المخطط، منذ كان عدد
اليهود في القدس أبان الحكم العثماني
٣٠٠٠ يهودي فقط ثم غمر إلى
١٠٠٠٠ يهودي عام ١٩١٩ ثم إلى ٢
ألف يهودي عام ١٩٤٩ من أصل ٥٠
ألف يهودي عام ١٩٤٩، ثم إلى ١٩٤٩
اليهود يهودي، ثم إلى ١٩٤٩
يهودي، أو ١٠٠ ألف يهودي، أو ١٠٠
يهودي في مقابل ١٠٠ ألف يهودي،
وتسمي إسرائيل إلى زيادة عدد
اليهود في القدس عام ٢٠١٠ إلى ٧٥
ألف يهودي في إطار مخطط القدس
اليهودية الكبرى
ومن الناحية السياسية فإن
إسرائيل استطاعت أن تسيطر على
القدس الغربية بعد حرب ١٩٤٨ أي
حوالي ٨٠٪ من مساحة مدينة القدس
وفي أعقاب ذلك صدر قرار أمريكي
تاريخ ٢٩ / ١ / ١٩٤٨ باعتبار هذا
الحزب عاصمة لإسرائيل وتم نقل
سببهم إليه، وفي عام ١٩٦٧ تم
احتلال باقي المدينة أي القدس
الشرقية التي تضم المقامات
الإسلامية والمسيحية، وأصدرت
إسرائيل قراراً بتوحيد القدس ٢٨ / ٦
١٩٦٧ من صدر قرار باعتبار القدس
المرحدة عاصمة أبدية لإسرائيل وتم
المخطط على الحكومات في مختلف
المدار لنقل شعاراتها إلى القدس
وقد تمتعت إسرائيل في مقاربات
السلام بهذه النقطة ولم تعمل أبداً



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٢/٢٤

أزمة مصرية عرض الانسحاب من لبنان ... مؤامرة إسرائيلية جديدة !!



بقلم :

ه. لطفي ناصف

رقم ٢٢٥ الخاص بانسحاب إسرائيل من الأراضي اللبنانية... أن هدف إسرائيل من جر لبنان إلى مفاوضات ثنائية معها هو القضاء على هذا القرار الصادر من مجلس الأمن والذي يطلب بوضوح وجسم انسحاب إسرائيل من جنوب لبنان دون قيد أو شرط

لأننا نهدر من الأسياق وراء هذا العرض الإسرائيلي الضخيم لعزل لبنان عن سوريا... نكرر بذلك ما حدث مع الفلسطينيين بعد أن استقرتهم بعيداً عن مفاوضات مدريد لتوقيع معهم اتفاق أوسلو.

واليوم أصبح الفلسطينيون في روفة... بعد أن توخفت مصادقات مسدود، وتصلحت إسرائيل أن تمسك بالاتصالات التي وافقت عليها في أوسلو.

لأننا نطالب بضرورة التمسك بحرفية القرار ٢٢٥... وضروا لربيع بين المصارين السوري واللبناني... كما نطالب لحدود المصرية أن تمسك بحساباتها ومواقفها من دولة إسرائيل على ضوء الحقائق الأخيرة التي كشفت من رفضها السلام وأصرارها على عدم الانسحاب بكل ما وقفت في

مقد صيق أن عمول الرئيس الفرنسي نفسه بنفس الطريقة خلال آخر زيارة له لإسرائيل

إن تلك التصرفات الإسرائيلية تكشف عن الأسلوب الإسرائيلي للتعجرف في التعامل مع العالم كله والصراع على التوصل مع العالم وكان إسرائيل هي التي تملأ إرائتها على الجميع

لقد أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي رفعة للمباراة الأوربية، ورفضه محاولة من جانب أوروبا للمساهمة في تحريك عملية السلام وإعلان الاكتفاء بأمريكا كوسيط وحيد في تلك العملية.

ولا شك أن إسرائيل في إصرارها على أن انفرد أمريكا بدور الوسيط في عملية السلام، يأتي بسبب من أيدته الولايات المتحدة الأمريكية في السنوات الأخيرة من تصوير واضح لسياسة إسرائيل العدائية للسلام

لقد أطلقت وزيرة الخارجية الأمريكية أكثر من مرة رفض الانعاز لمسياسية إسرائيل في بناء المستوطنات ولكن ما لبث أن تراجعت بعد ذلك لتعلن أن مسياسة بناء المستوطنات هي حق طبيعي لإسرائيل

لقد تخلت الولايات المتحدة الأمريكية عن موقفها السابق كوسيط محايد في عملية السلام واتخذت وزيرة خارجيتها مواقف صريحة معادية للسياسة الإسرائيلية العدوانية... من أجل ذلك كان تمسك إسرائيل بالولايات المتحدة الأمريكية كوسيط وحيد ومتفرد واستبعاد أي دور لأوروبا رغم ما تنهله أوروبا من خلال الاتحاد الأوروبي كقوة حواجة لها وزنها في السياسة الدولية.

إن أخطر المواقف الإسرائيلية الرامية إلى ضرب عملية السلام... هي إعلانها الاستعداد للانسحاب من جنوب لبنان.

إن هذه المؤامرة الإسرائيلية تهدف إلى ضرب العملية السلمية بفصل المصارين عن المصارى اللبنانيين والاتفاق في نفس الوقت على قرار

الكشف إسرائيل خلال الأيام الماضية إصرارها على تحدى الرأي العام العالمي الذي يقف مسانداً لعملية السلام في الشرق الأوسط. لقد أكدت الحكومة الإسرائيلية وعلى رأسها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، تصميمها على قتل عملية السلام برفضها كل القرارات الدولية الصادرة من مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة حول حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة على الأراضي التي تحتلها إسرائيل. كانت آخر المواقف الإسرائيلية المتخذة للرأي العام العالمي خلال زيارة وزير الخارجية الإسرائيلي الأخيرة لإسرائيل. لقد كانت استعراضات المستوطنين للوزير البريطاني تظهر عن التعصب الأعمى والمواقف المتطرفة في إسرائيل والتي أصبحت ظاهرة عامة حيث يمثل رئيس الوزراء الإسرائيلي قمة التطرف والتمسك والإصرار على سياسة إسرائيل العدوانية والتوسعية المتمثلة في الإصرار على إقامة المستوطنات ورفض الانسحاب من الأراضي الفلسطينية حسب ما انتقد عليه الحكومة الإسرائيلية من قبل في أوسلو.

فرغم المواقف الأوروبية والبريطانية المساندة لإسرائيل، لم يمنع ذلك الإسرائيليون من التعرض لوزير الخارجية البريطاني الأمانات. بل وصل الأمر إلى حد الاعتداء على حراسه خلال زيارته لموقع جبل أبو غنيم.

لقد ألقى رئيس الوزراء الإسرائيلي حفل غداء كان مقرراً للوزير البريطاني الذي يمثل التمسك الأوروبي... عقيباً له على تمسكه بالإعلان عن رفضه لمسياسة الاستيطان الإسرائيلي.

والحقيقة أن وزير الخارجية البريطاني لم يكن الوحيد الذي ألقى هذه السياسة العدائية في إسرائيل.



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٩٨/٠٢/٢٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أوسلو
إلى السلام في الشرق الأوسط
إن يتحقق بالتنازلات المستمرة من
جانب العرب . ولكن لا بد من مواقف
عربية واضحة وصريحة في هذه
المرحلة لاحتياط المحاولات الإسرائيلية
لالتفاف على عملية السلام
والاستمرار في تنفيذ سياستها
التوسعية في الأراضي العربية



المصدر: روز اليوسف

التاريخ: ١٩٩٨/٢/٢٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قادة حماس كشفوا لنا السيناريو تليفونيا

■ الموساد كان يتحين فرصة خروج قادة حماس من الأردن لزيارة الشيخ ياسين في القاهرة أو جدة ■ مشعل: لم أسافر إلى مصر أو السعودية لأسباب أمنية ■ الزهار: أعضاء من حماس زاروا الشيخ ياسين في جدة والموساد نقل المعركة معنا خارج فلسطين



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٨ / ١٢ / ١٠

وانل الإبراشى

كان قادة حماس في طريقهم إلى مصر لزيارة الشيخ أحمد ياسين - مؤسس الحركة وزعيمها الروحي - أثناء علاجه في القاهرة منذ ثلاثة أسابيع إلا أن مصر رفضت مجيئهم لأسباب أمنية وسياسية .. ثم غادر الشيخ ياسين القاهرة إلى السعودية لاستكمال العلاج وإداء العمرة ومازال بها إلى الآن .. وخلال ذلك أطلق الوزير الإسرائيلي شارون تهديداته الإرهابية بإصرار الموساد على اغتيال زعيم حماس خالد مشعل ، على الرغم من فشل المحاولة الأولى في عمان .. وهو الأمر الذي يعنى نقل ساحة المعركة بين حماس والموساد من داخل الأراضي الفلسطينية إلى الدول العربية . الأردن أو اليمن أو السعودية .. أو حتى مصر .

وراء ذلك أسرار جديدة تكشفها من خلال هذه الحوارات التليفونية مع قادة حماس .

دخولنا إلى القاهرة لتلاصق بالشيخ ياسين بعد أن تقدمنا بطلب رسمي بذلك ، بل تقدمنا بالظروف الأمنية والسياسية التي دفعت إلى هذا العرض وخاصة أنه كانت لدينا معلوماتنا المؤكدة عن أن إسرائيل تصر على ملائقي وملاحقة قيادات حماس في الخارج ، وهذا الإصرار من جانب الموساد على فتح المعركة مع حماس في مختلف الدول العربية يكشف عن نوايا خطيرة وعن الجهد الاستخباري للموساد في البلاد العربية ، ويدل على خطورة هذا النشاط الاستخباري الذي يمدد لنشاط إرهابي يستهدفنا سواء في الأردن أو في مصر أو في أي مكان وإضاف : اتضح أن تتعامل الدول العربية وعلى رأسها مصر ببساطة مع هذا الجهد

الفرصة في رحلة الشيخ أحمد ياسين للعلاج في مصر ثم السعودية حيث علمت إسرائيل أن قادة حماس في الأردن وعلى رأسهم خالد مشعل تقدموا بطلب رسمي للقاهرة لزيارة الشيخ ياسين والاجتماع به ، وتلك الطلب معلقا لبعض الوقت حتى أبلغت مصر قادة حماس رفضها مجيئهم لأسباب سياسية وأمنية من بينها أن الموساد يريد أن يعوض فشل المحاولة الأولى لاغتيال مشعل وأن قادة حماس في الخارج مستهدفون وأن مصر تريد أن تتفادى مجرد أن تكون ساحة لخسائر الموساد في الوقت الحالي .

سألت خالد مشعل عبر التليفون عن كل هذه الملاحظات فقال : لم نقضب من رفض مصر

إن نقل ساحة المعركة كان أكثر ما أزعج وزير الخارجية المصري عمرو موسى الذي وصف تهديدات شارون - في أعنف رد فعل عربي - بأنها إرهاب رسمي ، خاصة أنها أطلقت في وقت يتحدث فيه الفلسطينيون عن ، دافعية

السلام ، كان أعضاء حركة حماس لديهم معلومات قوية عن أن إسرائيل مصرة على اغتيال خالد مشعل - رئيس المكتب السياسي لحركة حماس - ولكن هذه المرة خارج الأردن حيث يقبع مشعل ، خاصة أن محاولة الاغتيال السابقة كانت فضيحة أمنية وسياسية أضرت بالعلاقات بين إسرائيل وحليفها الأردن . وروصد الموساد تحركات مشعل لاقتناص الفرصة في أول رحلة له خارج الأردن .. وجاءت



المصدر: روز اليوسف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٣/٢٢

سالت خالد مشعل رغم المعلومات التي وصلكم ورغم تهديدات شارون - سلاح مجازر صغيرا وشابلا - هل تعتقد ان الموساد الإسرائيلي يمكن ان يكرر محاولة الاغتيال بعد ان تحولت المحلولة السابقة إلى فضيحة أمنية سببها إسرائيل اضرت بعلاقاتها مع الأردن ؟ اجاب مشعل : معلوماتنا المؤكدة تقول ان إسرائيل صخرة

على استهداف كل قيادات حماس وليس شخصي لفظ ، وهذا كان معروفا لنا حتى قبل محاولة اغتيال وما فهمت من مؤامرك ان إسرائيل لن تكون جادة في تكرار محاولة اغتيال بعد فشل المحاولات السابقة حتى لا تفتن علاقاتها بالدول العربية وهذا غير صحيح لأن العكس تماما هو ما تريدوه وما تخطط له إسرائيل فالفضل الذي أصاب الموساد في الفترة الأخيرة في أكثر من محطة يدفع الصهيونية إلى محاولة تعويض الفشل ومحاوله سد الثغرة ، والشرح الكبير في الجدار الصهيوني أي ان تعويض الفشل هو الأهم عندهم وليس الخوف من نتائج تكرار المحاولات لأن العقيلة الصهيونية عظمية إسرائيلية

ولكن الدكتور محمود "زهار" المتحدث الرسمي باسم حركة حماس في الداخل لديه تفسير آخر لتهديدات شارون ، قال لنا عبر الهاتف

— الوزير الإسرائيلي شارون له هدفان من وراء الإعلان عن الإصرار على اغتيال مشعل

— الأول : ستر عورة فضيحة مشروع الانسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان والمطمع من شارون نفسه مريوا من المقاومة الوطنية اللبنانية

— الثاني : الخاسر ستر عورة فضائح الموساد في الخارج .. مصر (مسقوط الجيسوس عزام عزام) .. الأردن (محاولة اغتيال

اجتمعوا بالشيخ ياسين في السعودية ؟

اجاب : لا داعي للأسساء لحساسيات الأوضاع الأمنية بالذات في هذا التوقيت فللموساد يطارذ أسماء بعينها ويلحق خالد مشعل وغيره في الدول العربية ولكن بعض أعضاء حماس اجتمعوا بالشيخ في السعودية وأضاف : الشيخ ياسين استقبل في السعودية استقبالا رسميا وخصص له أحد القصور الضخمة في جدة للإقامة فيه . والقصر مفتوح لمن يرغب في زيارته لكنه محاط بإجراءات

أمنية شديدة وقد خصص الشيخ اسبوعا كاملا للزيارات واللقاءات والاجتماعات ثم انسل إلى المستشفى حيث أجريت له عملية بواسير

إلا ان خالد مشعل نفى لنا عبر الهاتف ان يكون قد سافر إلى السعودية لزيارة الشيخ ياسين سألته هل ذلك لأسباب أمنية تتعلق بما تسرب اليكم من وجود خطط للاحتكم بمجرد الخروج ؟ من الأردن ؟

اجاب مشعل : دعنا لا نتحدث في أسرار انقالاتنا وتحركاتنا لأننا نأخذ التحددات الإسرائيلية

ماخذ الجدية .. وكل ما ألوله أننا سنأخذ حذرنا وسنتبع كل إجراءات البليطة ، إلا ان ذلك ان يعني تقييدا بالشكل الذي يوافق نشاطنا وجهاننا لخدمة قضيتنا الفلسطينية وإذا كان شارون وعصاليته الإزهابية يعتقدون أنهم سيخطفوننا فهم ولعمري لأننا لا نخشى أي شيء .. ومع ذلك دعني أوجه حديثي إلى كل الدول العربية والى ان هذا الإرهاب الصهيوني موجه ضد أممنا العربية والإسلامية ، وليس موجها ضد حماس فقط ، بدليل الإراثة العربية القوية لتهديدات شارون ولذلك لابد من التصدي لحاولات إسرائيل استباحة الأراضي العربية وملاحقة حماس فيها .

الاستخباري ، ونحن نعتبر ان نبض الشارع المصري هو النبض الحي وبدليل الخير والعطاء الذي يعطينا الأمل ويوجد الصمود عندنا . ولقد التزج صدري رد الفعل القوي والحاسم من وزير الخارجية المصري عمرو موسى بإدانة التهديد باغتيال .

سالت مشعل هل هناك خطط معينة لاغتياله سواء في مصر أو السعودية أو الأردن كلفتوها ؟ اجاب : لا تدخل في التفاصيل والأسرار الأمنية ولكننا رصدنا إصرارهم على ملاحقتنا ونقل المواجهة إلى سلطة الدول العربية لأنهم يعلمون ان حركة حماس تمثل طليعة الحلة العربية لمواجهة المشروع الصهيوني . وأى استراتيجية موجهة مع هذا المشروع ، فإن حماس تمثل رأس السهم في هذه الاستراتيجية

لذلك هم يسعون لمطاردتها في الدول العربية .. ويتابعني في إفريقي حذر سواء فواجبت في الأردن أو خارج الأردن وليس هناك تحديد لساحة محددة للمعركة

— انتهى كلام مشعل - ولكن ماكتشف عنه لأول مرة أيضا ان بعض قادة حماس في الأردن الذين رفضت مصر جيتهم للامارة للاجتماع بالشيخ أحمد ياسين سافروا إلى السعودية سرا واجتمعوا برؤسهم الروحي هناك . لقد اخطى قادة حماس للقبول في عمان من الأردن خلال الأيام الماضية . أسرة المهندس إبراهيم غوفة المتحدث الرسمي باسم حماس في الخارج ، قالت لنا حينما اتصلنا به : ان غوفة خارج الأردن .

ولكن الدكتور محمود زهار المتحدث الرسمي باسم حماس في الداخل كشف لنا بعض الامرار الهامة وأكد ان بعض أعضاء وفادة حماس زاروا الشيخ ياسين في السعودية سرا وعقدوا عدة اجتماعات معه .

سألته عبر التليفون في غزة : من هم قادة وأعضاء حماس الذين



الصدر : روز السيوسف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ / ٢ / ١٩٩٨

يحبدها الجناح العسكري بنفسه
وعلياً أن نعلم أن الظروف
والضغوط صعبة ولكننا نؤمن
بأن إسرائيل لا تفهم إلا اللغة
التي نتحدث بها وهي لغة العنف
والقوة والمواجهة

■ نريد أن نعلم قنبلة انفجرت
بالقرب من إحدى محطات الباص
ولكنها لم تصب أحداً.. هل هذه
عملية لغاية لخاص ؟

اجاب : بالعكس .. هذه
العملية الفاشلة التي قوبلت
للاسف بتعقيم إعلامي كانت
فضيحة إسرائيل لأن الذي نفذها
هو أحد الإسرائيليين ، وكان يريد
قتل الفلسطينيين وارتكاب مذبة
أخرى ، ولكنها انفجرت قبل
توقيتها ولم نسمع أحداً يستنكر
ذلك رغم أنه كانت هناك محاولات
مستلثة ، واحدة في القدس
والأخرى في البغلة ولكنها
انفجرت في يد منظرها .

■ هل نوافق على الاقتراح
عزلت يطلب الحماية الدولية ؟
— لا نقبل ذلك طبعاً لأن الحماية
الدولية ستكون في صالح
إسرائيل .. نحن لدينا مشروع
تحرر أهل ناتي بالمعاطفين مع
إسرائيل لحماية المستوطنات
والمستوطنين الإسرائيليين . لقد
كانت الحماية الدولية موجودة في
اليومسة ، ولم يمنع ذلك المذابح
والنصفيات العربية بل إنها كلها
تمت تحت سمع وصرع الراد
الحماية ، والمذابح ترتكب في
كوسوفو ضد المسلمين الألبان في
ظل وجود الحماية الدولية .

أخيراً .. هل نقبل إسرائيل
تهديداتها بنقل المعركة مع حماس
إلى أراضى الدول العربية ؟ وهل
سيكتفي العرب بالفجرة والإذاعة
أم أن الانزعاج المصري الذي
إبداه وزير الخارجية عمرو موسى
بلمحة شديدة بعلمية رسالة
تحذير عملية إلى إسرائيل ، قد
تجعلها تتراجع وتترك ألف مرة
قبل الإقدام على ضرب حماس وهن
استقرار الدول العربية ؟ ■

— العامل الرابع : هو موقف
المستوطنين وسياسة إسرائيل
تجاه المسجد الأقصى .

■ هل هناك علاقة بين تفجر
الأوضاع في الأراضي الفلسطينية

وتهديدات شامون بافتتاح
مشعل ؟

اجاب : طبعاً .. وحالة
ترقونيا مدبرة لتصعيد المواجهة
للاقتتال حول أوسلو
والترافاتها .. لقد بدرتها إسرائيل
للاقتتال على عملية السلام .
إسرائيل بدأت بفخيل ثم رام الله
ثم نابلس والدور على التوالي .
■ لنقم بتمسك السلطة
الفلسطينية كل أسباب الانهيار .

فما هو الحل في رأيكم ؟
اجاب : الحل يجب أن يتم على
مرحلتين .

— الأولى : أن تعلن السلطة
الفلسطينية (دفن أوسلو) أو
تعلن (الثورة الفلسطينية) من
جانب واحد دون الالتزام بالتفاه
أوسلو ثم يجلس الفلسطينيون
لوضع برنامج مقاومة

— الثاني : حشد عربي كامل
لدعم القضية الفلسطينية ، ودعم
المقاومة وإبرامها . ونميل
إمكانية نجاح هذا التحل هو
محولة إسرائيل الآن لتهرب من
جحيم المقاومة الوطنية في لبنان
والصالح على الانسحاب بل إن
إسرائيل لم تخرج من غزة
والضفة الغربية هذا الخروج
الجزئي إلا المقاومة الفعالة .

■ ولكن عمليات حماس
الانتحارية والعسكرية توفقت
تماماً على الرغم من المذابح
الإسرائيلية . وعلى الرغم من
تهديدات شامون بافتتاح مشعل ،
مسيب ذلك ؟

اجاب الزهراء : جميع
للفلسطينيين يتتقنون عمليات
كتائب القسام .. الجناح العسكري
لمركبة حماس .. ويمكن أن يكون
هناك رد قوي منهم على جرائم
إسرائيل .. وهذه العمليات

مشعل للفتنة) .. سويسرا
(التصنت على الديبلوماسيين
الإيرانيين) وخاصة أن هذه
الفضائح انعكست على الشارع
الإسرائيلي

سالت الزهراء هل صحيح أنه
كانت هناك خطط إسرائيلية
للملاحقة مشعل وغيره من قادة
حماس إذا ما زاروا الشيخ ياسين
في مصر أو السعودية ؟
اجاب المعلومات التي جاءتنا
هي نفسها التي أعلنها شامون
وفي أنهم سيتلقون ساحة
المواجهة بين حماس وأوسلو
خارج للفلسطين إلى الدول
العربية . ونحن نعلم أن أوسلو
له أذرع طويلة يمكنه بها ملاحقة

أعضاء حماس في الخارج ومن
الطبعي أنهم كانوا يتجنبون
الفرصة لخروج بعضهم من
الأردن لزيارة الشيخ ياسين أو
لأي مناسبة أخرى ، لذلك كان لابد
من الحذر الشديد .. وعلى فكرة
نقل ساحة المواجهة خارج
لفلسطين إن يكون في صالح
أوسلو

سالت الزهراء . هل وصلت
الأوضاع إلى مرحلة الانهيار
والفيلان في الأراضي الفلسطينية
الاحتلة بعد مذبة ترقيونيا ؟

اجاب : عوامل التفجر ستزداد
لأربعة عوامل :

— العامل السياسي : أن اتفاق
أوسلو وصل إلى النهاية
والفلسطينيين فأكفوا من موت
أوسلو ودفعوا .

— والعامل الاقتصادي : حيث
تدهورت الأوضاع الاقتصادية
بشكل كبير والفلسطينيون
يعانون معيشياً في الداخل .

— والعامل الثالث : هو عدم
الشفافية في أداء السلطة

الفلسطينية ولقد به الصمد
الإداري الذي أصبح يشغل عينا
اقتصادياً وشعبياً على
الفلسطينيين .



المصدر : الجمهورية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٢/٢٤

مواجهة ساخنة بين إسرائيل وكلينتون حول مبادرته الجديدة ليفنى: لا خروج من أزمة العلاقات مع أمريكا.. بدون خسائر

دعى زعيم حزب شاس المشارك في الائتلاف الحاكم إلى موقف من رجال إذا نجحت في قبول المرحلة التي تراقب فيها الحكومة على طول التصالح بنسبة من زعيم وهو ما يميزه بشفافية حقا من موقفها العملي فإن بإمكاناتة اتزدهر والقسم بهد يمكن في تحقيق اتفاق مع الأمريكيين والفلسطينيين من خلال الدبلوماسية وليس بالسرور اتية بالسرور

ويما وزير الدفاع الإسرائيلي إسحاق موروخاوي الإدارة الأمريكية إلى أن تكون مرة إيفول من إسرائيل وحسب، ويؤيد أنه يجب على الإدارة الأمريكية عدم التقدم بدعوات سياسية إلى هذه المبادرات ستواجهه صعبا كثيرة وأمر موروخاوي في تصورات لمرجع إسرائيل من تخطي على نسبة إعادة الانتشار كما روت

الأمريكية جاءت منذ ستة أشهر طرح الاقتراح التصالح بنسبة ١٢ في المئة خلال المحادثات التي كانت تجري بصورة فردية مع الجانبين ولكنها لمطقت في زحمة موقف حكومة نتنياهو

في التلوي

وتكون التلوي الصهيونية الإسرائيلية ليس أن نتنياهو اتصل بالعراق والرئيس بيل كلينتون مراراً مع التمدد وتقدم عدم التمسك من خطه الهجومي ولكن أن كلينتون وافق على تجميع اتفاق أي إجراء بهذا المبدأ إلى ما بعد اجتماع مديروته الخاص في الشرق الأوسط فيفايس رويس مع الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني في هذا التصريح على حين صرحته أس اليميد للعلقة في والشأن بأن كلينتون أن يعلن المبادرة الأمريكية إلا بعد عرفت من جياته الأوروبية العليا ربما بعد عد الفصح وتكون الصفح الإسرائيلية أن تتجاوز أثره إيجاباً

الذين لا تلتزم لقيام السكواك الأمريكيين بتجديد نشر البيرة إلى كلمة في إسرائيل الفاشيون الخارجية والكنيست الإسرائيلي قال نتنياهو ليس أن إسرائيل لا تعلق مشكلة بالقضية للتفاوض التي تطرحها الإدارة الأمريكية، بيد أنها تصر على أن من حقها أن تتحدث بقضايا احتلالها الشدية بعدد حجم التلوي من التلوي إعادة الانتشار وإلى معطاة من تشد انتباه أعضاء اللجنة قال نتنياهو أن مجرد واحد في المئة من إعادة الانتشار تراضيه مسألة خطيرة بل يجب كذا وحجمها ٥٥ كيلو متراً حرمها وتقول ويتر أن تتجاوز وشي في رؤى النشر العنصر الخلة التي وضعتها القوة الرئيسية للحركة الإسرائيلية وإسأل الأسس لها في وضع ضغط لا يحفل على حكومت الانتلالية أيشة

ومصر ليس معقول إسرائيل بن مهمة بنين رويس للمردد الأمريكي في الشرق الأوسط القديم يمكن أن تكون المبادرة الأخيرة في إطار الفيلسفة الهلوت قبل

القدس - وكالات الأنباء - منذ مقتل رفيق السنين في مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بديان، تتفاوض بشأن خطة رسمية عند حكومة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون داخل الولايات المتحدة إذا طلت من خطتها الجديدة تحريك عملية السلام في الشرق الأوسط والتي ذكرت الأنباء أنها تتضمن إسما إسرائيل في الضفة الغربية المحتلة بنسبة ١٢ في المئة إضافة في مرحلة ثالثة تمتد قبل نهاية العام الحالي ومرح هذا المسئل - أفنى رويس كلينتون من أسسم - أريد إسرائيل في يتوقع رويس لمروعة جديدة من الإدارة الأمريكية في واشنطن حديث سور شمير استفسارها في واشنطن

وأن إسرائيل سوف تشر استخدامها في واشنطن ودعوات الصفح اليهودية وقال أن أحد زعماء الجالية اليهودية بلان كلينتون يوم الأحد أن الجالية اليهودية يربها ستقف إلى جات حكومة نتنياهو في رسمها للحدوة

صدام باراس

وقد للقاء الإسرائيلي كيسي شاليف بعدا الموقف في مسجدة صاريات بقوله منذ يوم أس وضعته في إسرائيل والولايات المتحدة على طريق رويس من الظاهر أنه سيزور في تصادم باراس وقد حاولت إسرائيل بعد ذلك لتخفيف من حدة توبيخاتها فصرح باراس بل أن لا مساعد نتنياهو ويتر أن كل من ملهم لها بعدا التي يمكن أن تصمد حجم الأزمة التي تتناول عنها من الخطورة بأنها وقال أنه لا توجد مواءمة ولا حتى رغبة في التراجع بعد أن يبدى أي وزير خارجية لإسرائيل المستحيل ذلك في خروج الملاحظات الأمريكية الإسرائيلية دون خسائر خلال الأزمة الزمنية اليهودية إسرائيل عرفت الإدارة الأمريكية وأيساد قرعامة اليهودية إسرائيل فتح رفضها من اليهودي للخدمة في إسرائيل التي عرفت من الأفكار الأمريكية - رويس مستغلون في الحكومة الأمريكية بل أن اقتراح ١٢ في المئة إعادة الانتشار قريب جدا من موقف إسرائيل منه في الوقت نفسه ولكن حسم باراس في واشنطن أن الإدارة

في القدس

الأمريكية لسلها بالاسأل الإسرائيلي إلى حد إيفول من أن التلوي في شوية في الجنب كلاباني أن يأتى في تجماع السار السور

للمسة الإسرائيلية

وفي مرة لظن الكندي صاريات وزير الحكم للشيء والمرف على الجانب الفلسطيني في المفاوضات مع الجانب الفلسطيني لا يعلم أن ما كان رويس سيجعل مع مبادرة أمريكية لعدم عملية السلام من عدمه وكان عرفت على القضية التي تتبرها حكومة إسرائيل فتمتلكا للحدود وأعلنها رفض الأمم المتحدة ١٢ في المئة من الأراضي الفلسطينية برفه فلما لا شعب تطعيم شاذ في التلوي بقية إسرائيلية وهذا يتناقض به الإدارة الأمريكية ومروحت معاصر فلسطينية أوكلا

أما الفرض الجديدة بأنها لا تتابع أن يعمل وزير البيرة الأمريكية الجديدة مع زعيم زعيم القاعة وإنه سوف



المصدر : الجمهورية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٢/٢٤

يوجد مفاوضات تنهية مع إسرائيل والفلسطينيين حول عناصر المبركة، وذلك أنه قد تمهد لهذا الفهم متعاونين بين مائتين وأربعين وزيراً الخارجية الأمريكية وكل من عرفات ويتعاون في أوروبا تظن بعضهما البعض الأمريكية وقد وصل أس كويي عاتق أمين عام الأمم المتحدة إلى شراع غرة غير مخطط ربح وكانت في استقالة سطر العربي السعيدة منهى عرفات فزيرة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وسيل وصوله شفهية مسموعة كبيرة في مرة من أيام وامهات المتعاونين بالسجون الإسرائيلية يطالعون بالاقراج عن هؤلاء للمتعاونين ويبلغ عددهم ٢٥٠٠ ويمنح على خلال وزارة الشراع مرة لاجتماعات مع الرئيس الفلسطيني عرفات والمتمول، في حكومتهم حول تحريف صلياً السلام.

عائل يهزلات

دعا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الأمم المتحدة إلى القيام بدور في دفع عملية السلام المتطرفة في الشرق الأوسط وأكد كويي عاتق الأمين العام للأمم المتحدة أن جميع قرارات للشفة الأولية ملزمة ويجب تنفيذها وذكر أن الأمم المتحدة على استعداد للقيام بما يطلب منها لنفع عملية السلام مطبقاً في أن الولايات المتحدة تضطلع حالياً بدور الوساطة في عملية السلام وقال أن الأمم المتحدة تلعب وتزيد الدور الأمريكي في هذا المسند

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقدته الرئيس عرفات وعائل عقب محادثتهما في مرة بعد ظهر أمس.

قال الرئيس عرفات أنه شرح للأمين العام الصعوبات التي تواجهها السلطة الفلسطينية في تنفيذ ما تم التوقيع عليه من اتفاقيات مع إسرائيل في حين الرئيس وأمرع عن أسفه لأن الحكومة الإسرائيلية حازلت تفسر على وأمرع تنفيذ ما تم الاتفاق عليه وأضاف فخلال ذلك نحن في حاجة إلى دفعة دولية لجهود السلام وسفيرة دواية لتقلد عملية السلام. أصر عاتق من قبله عن سمعته بوزارة غرة وقال أنني أعلم أن أهمية كبير وأن عملية السلام تصادف بعض الصعوبات وأمرع عن ذلك ٢٤ يناير الفلسطينيين بالياس.



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٢٥ / ٤ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ماذا جرى في الدقائق العشر المشحونة بالتوتر.. التي التقي خلالها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مع وزير الخارجية البريطاني روبرت كوك؟
قال نتنياهو : «هناك خطوط حمراء لا يمكن لأحد تجاوزها... وإعادة النظر في سياستنا على القدس الشرقية هي واحدة من هذه الخطوط الحمراء»
رد «روبن كوك» قائلا : «ستكون هناك عاصمتان، وليس من حقم البناء في القدس الشرقية. وهار جوما مستوطنة»..
وقال نتنياهو : «لا .. هذا خطأ..
واتفاقيات أوسلو مع الفلسطينيين
لا تمنعنا من البناء في القدس»!!

القدس (كيب)

التي هي
التي هي
التي هي

السلام .. مقابل لا شيء !



نبيل زكي

أوراق
الأسبوع



المصدر : آخر ساعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/١١/٢٥

قد انتهى قبل خمسين عاما ونسوا أن هذا الانتداب هو الذي قدم له فلسطين على طبق من فضة! ونسوا وعد بلفور البريطاني بمنح اليهود وطنيا في فلسطين قبل عشرات السنين..

وقال الإسرائيليون : إن كوك أصيب «بفيروس الطيبة الحاكمة البريطانية» وهو يؤدي إلى ظهور أعراض الفطرسه والميل إلى التهنئة مع العدو (المقصود... الفلسطينيين) وكراهية اليهود!

واعتبر الإسرائيليون أن عدم قيام كوك بالزيارة الاجبارية المعتادة لمتحف ضحايا النازية في القدس جريمة كبرى، وخاصة أنه زار نصيبا تنكساريا فلسطينيا في الاراضي الفلسطينية لعرب الذين استشهدوا في حروب مع إسرائيل وقال الإسرائيليون : إن روبن كوك تصرف كما لو كان ثورا شائجا اقتحم مقبرا الخزف الصيني!!

ولم تجد الصحف الإسرائيلية حرجا في تناول حياة كوك (٥٢ سنة) الخاصة والتشهير بواقعة تركه لزوجته وطلاقه منها لكي يتزوج من مساعدة سابقة له تدعى «جانينور ديجان» (٤٩ سنة).

ما السبب في كل هذه الحملة الرخيصة ضد روبن كوك؟

لتقول صحيفة «هارتس» الإسرائيلية : إن كلمات نتنياهو العادة وتصرفاته الخسنة تستهدف إبلاغ الدول الأوروبية بأن حكومة إسرائيل تعترض على أي محاولة من جانبها للتدخل في «عملية السلام»! «وهل هناك عملية سلام» الآن؟

ويرى نتنياهو أن كل شيء يتعلق

مسلايين الفلسطينيين إلى لاجئين يعيشون في الغربة منذ نصف قرن! وعندما تلقى كوك سؤالاً في وقت لاحق من أحد الصحفيين حول فكرة توقيع عقوبات على إسرائيل بسبب سياستها الاستيطانية، قال: «النشخص الوحيد الذي قام بتوقيع عقوبات هذه الليلة.. هو ييبسي نتنياهو». فقد حرمتي من وجبة العشاء، غير أنني لست أسفا على خسارتي لهذه الوجبة، فقد تناولت ثلاث وجبات كاملة منذ وصولي إلى الشرق الأوسط، وأنه لشيء مفيد أن يتم إعطائي من وجبة كاملة أخرى!!

وقالت إحدى الصحف البريطانية إنه يبدو أن روبن كوك قضى ليلته في إسرائيل دون أن يتناول العشاء!!

وأطلق نتنياهو ربات بيوت إسرائيليات للتظاهر ضد كوك عند جبل أبو غنيم وترديد الهتاف: «كوك، عد إلى بلادك» واستخدمت السيدات أواني المطبخ كطبول لإحداث ضجيج صاخب ومزعج يشير الأعصاب..

وعلى جدار القنصلية الإسرائيلية بالقدس، كتب المتطرفون الإسرائيليون الشعارات التالية: «امنعوا استيراد مرض جنون كوك» (بدلا من «جنون البقر»!!) و «هارحوما يهودي إلى الأبد» و «روبن كوك معاد للسامية»!

واوحد أن الحملة الإسرائيلية على وزير الخارجية البريطانية تصنف بقدر كبير من الانحطاط..

قال الإسرائيليون : إن كوك تصرف كما لو كان قد نسي أن الانتداب البريطاني على فلسطين

وغم أن زيارة الوزير البريطاني لموقع مستوطنة جبل أبو غنيم التي يطلق عليها الإسرائيليون «هارحوما»، كانت ضمن البرنامج الرسمي للزيارة قبل وقت غير قصير - وفق تأكيدات «مسارة بوكنان» المسشولة في السفارة البريطانية في إسرائيل - ورغم أن روبن كوك قسم تنازلا خطيرا بمواقفته على أن يكون سكرتير مجلس الوزراء الإسرائيلي «داني نافييه» - وليس فيحصل الصحفي مسئول ملف القدس في السلطة الفلسطينية - هو الذي يصمبه في زيارة جبل أبو غنيم. فإن مجرد لقاء لم يستغرق سوى ثوان عند سفح جبل أبو غنيم مع المسئول الفلسطيني «صلاح التمروري» تحت المطر، تبادل خلاله الأخير مع كوك بضغ كلمات.. أسفر عن سلسلة من التعميرفات الإسرائيلية الاستغرافية الوجة التي تنقل إلى أبسط قواعد الاخلاق السياسية وأداب الليالة في التعامل مع ضيف أجنبي كبير..

لقد ادمن كوك وارتضى أن يجتمع في وقت لاحق مع فيصل الحسيني وغيره من المستوطن الفلسطينيين في مؤسسة تعليمية بدلا من بيت الشرق الشهير في القدس الشرقية حتى لا يؤثر غضب إسرائيل..

ومع ذلك تم اختصار مدة مقابلة كوك مع نتنياهو إلى عشر دقائق، وإلغاء طقس المصافحة بالأيدي أمام عدسات المصورين، وكذلك إلغاء حفل العشاء الذي كان من المقرر أن يقيمه نتنياهو تكريما للضيف وعلى شرقه تعبيرا عن غضب السيد نتنياهو من إهمال الدولة التي كان لها الدور الأكبر في قيام دولة إسرائيل وتحويل



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ١٩٩٨ / ٣ / ٢٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بأمن إسرائيل (لكن تكون ترجمة كلمات نتنياهو بدقة يجب أن نقول: إن كل شيء يتعلق بالاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية سيكون قرارا يصدر من وحدها .. وليس قرارا يصدر من جانب أشخاص يجلسون على ضفاف أنهار السين - في فرنسا - أو البوتوماك - في واشنطن - أو التيمس - في لندن..

وقد سبق لإسرائيل أن أصرت على إبعاد الأمم المتحدة ومنعها من القيام بأي دور في تسوية النزاع

العربي - الإسرائيلي، وهي الآن تقاثل من أجل إبعاد الاتحاد الأوربي الذي أعلن «عدم شرعية الاستيطان» وضرورة تنفيذ اتفاقيات أوسلو، والقيام بانسحابات إسرائيلية جديدة في الضفة الغربية.. وأؤكد نتيناهو كلا من وزير التجارة الإسرائيلي «ناتان شارانسكي» ومستشاره السياسي دعوزي أراه إلى واشنطن ليطالب من الولايات المتحدة عدم الإعلان عن مبادرة سلمية جديدة لإنقاذ عملية السلام!!

والواضح أن موقف نتنياهو، والمفاوض لتصريحات وتحركات وزير الخارجية البريطاني، لم يستهدف فقط قطع الطريق على أي دور أوربي في المنطقة وإنما أيضا إبلاغ رسالة إلى أمريكا بطريقة غير مباشرة بأن تمتع عن طرح أية أفكار أمريكية جديدة تتعلق بانسحاب إسرائيل من ١٢ في المائة من الضفة الغربية في غضون ثلاثة أشهر (وهي كما ترون نسبة شديدة التواضع ولكنها تثير فزع نتيناهو)!

وهذا يعني أن نتيناهو لا يريد دورا للأمم المتحدة ولا يريد دورا للاتحاد الأوربي ولا يريد من الولايات المتحدة أن تتحرك أو تفعل شيئا إلا إذا كان هذا التحرك في خدمة أهداف التوسع الإسرائيلي وتكريس الاحتلال وإنكار ونفي الحقوق القومية للفلسطينيين. لقد اعتبر الرجل أن مجرد لقاء بين وزير خارجية بريطانيا وشخصية فلسطينية على مقربة من موقع مستوطنة جبل أبو غنيم «استفزاز موجه ضد سيادة إسرائيل على القدس»، حيث إن إسرائيل تعتبر القدس بشرطها جزءا من أراضيها كما تعتبر أن زيارة كوك للجليل نبذوا مكانها «جولة تفتيشية» وبإيجاز فإن شعار نتيناهو الآن هو «السلام مقابل لا شيء بدلا من «السلام مقابل الأرض»!

ولكن عزلة إسرائيل تتزايد على الساحة الدولية، فقد كان «روبن كوك» ممثلا لكل دول الاتحاد الأوربي (١٥ دولة) وجاء قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بأغلبية ساحقة (١٢٠ صوتا ضد ٢ أصوات هي إسرائيل وأمريكا وميكرونيزيا) بإدانة الاستيطان.. لتشكل صفحة جديدة على وجه نتيناهو (هناك ٥٧ دولة لم تشارك في التصويت منها ٣٩ دولة فقدت حقها في هذا التصويت بسبب عدم دفعها مستحقاتها للأمم المتحدة في العامين الماضيين)..

واعترفت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية بأن إسرائيل ستدفع ثمن هذه العزلة التي تجددت من حولها



المصدر : الحياة

للتشر والخدمات الصحفية : التاريخ : ١٩٩٨ / ٥٥

بيرون والألمان

عندما اتكلم عن بنيامين نتانياهو قلنا انكلم مصفغته رئيس وزراء اسرائيل لا اي صفة اخرى، لذلك عندما اخترت ان اسخر منه قبل يومين اكتفيت به وحده، ولم اشر ولو عرضاً الى زوجته وأولاده، او الى والديه، فالتعامل معه ليس شخصياً، وإنما لانه يمثل حكومة عنصرية متطرفة تهدد مصيرة السلام في الشرق الاوسط.

اكتب هذا بعد ان تلقيت رسالة بالفاكس من قارئ كود رايًا اسمعه باستمرار وهو انني اهاجم بنيامين نتانياهو لأنني لا استطيع مهاجمة اي زعيم عربي. ونصف هذا الكلام صحيح، الا انه يفترض ان رايي في اي زعيم عربي هو مثل رايي في نتانياهو، وهذا غير صحيح، فرنيس وزراء اسرائيل عدو يحكم بعقلية مستوطن من بروكلن، ويسير بالمنطقة كلها نحو المواجهة والحرب.

وليس هذا رايي وحدي، فبعض الاسرائيليين كتب عن اليمين الذي يملكه نتانياهو ما لم تكتب نحن. الاسابيع الماضي فقط كتب اريه كاسبي في ملحق «الارزة» تعليقاً قصيراً هو التالي. في نهاية الحديث عن الادارة العسكرية في الحلقة «المنفائل» من برنامج تكوما (في التلفزيون عن تأسيس اسرائيل) يرى رجال الشرطة وهم يجرّون شاباً اسرائيلياً الى سيارة للشرطة. وقد كنت ذلك الشاب. ويعامل برنامج تكوما احداث تلك السنوات بقة ورفق، فالحقيقة كانت اسوأ كثيراً. والضجة التي اثارها اليمين الاسرائيلي بعد اذاعة البرنامج تمتدح دراسة نفسية، فجميع الاجزاء التي عرضت حتى الآن كانت في ايام ماياي، الذي سبق حزب العمل، ولم يكن لليمين دور في تلك الاحداث، بل كان متاجم بين معارضاً عالي الصوت للادارة العسكرية. وكان اليمين يستطيع ان يبرئ نفسه اليوم بالقول: انظروا الى اليسار عندما كان في الحكم. إلا ان الغريب هو ان اليمين اليوم يشعر بقرب اكسر الى تلك الاحداث من اليسار، ربما لانه اورتوماتيكياً يربط نفسه بالإساءات للعرب، بغض النظر عن ارتكيبها ومتى ارتكبت. كان ما سبق بعنوان متحالف من المجرمين، وهو راي اسرئيلي في اليمين الذي يملكه نتانياهو.

وطبعاً فكلنا سمع بقول ايهود باراك، زعيم العمل، انه لو كان مرافقاً فلسطينياً لانضم الى احدى المنظمات «الارهابية» بالنظر الى موقف الحكومة الاسرائيلية من الفلسطينيين. وقد استغل ليكود ما اعتبره رلة لسان من زعيم المعارضة ضده، وايدى اركان العمل اسفهم لتصريح زعيمهم بما كان يجب ان يبقى مكتوماً. إلا انني قابعت للوضوح من تل ابيب الى واشنطن، ولم اسمع بعد سياسياً واحداً يتحدّى ما قال باراك، فالاعتراض كان على التصريح به، مع علم الجميع بصحة ما قيل.

وإذا كان القارئ بحاجة الى راي غير عربي آخر بعد كاسبي وباراك، فهناك راي البريطاني بليك موريس الذي ذهب الى الضفة



المصدر: الحياة

للتشور والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/٢٥

البقي شعيراً وفتح نتجاوزات سلطات الاحتلال فكتب تحقيقاً طويلاً في «الاندبنت اون صندي» كان عنوانه «اسرائيل تحولت الى أمة من المعتدين».

بليك لاحظ أن في الخليل ٣٥٠ مستوطناً وسط ٢٠٠ ألف فلسطيني، وشاهد المستوطنة المصاطبة بالاسلاك الشائكة وأولاد يلعبون بداخلها ويحيط بهم جنود لحراستهم، ويسأل أي نوع من الوالدين يريد لأبنائه أن يكبر في هذا الجو من الاحتلال المسلح. وهو سجل رمي أطفال فلسطينيين جنود الاحتلال، واكثرهم في سن المراهقة، بالحجارة، وقال أن أحد هؤلاء الجنود استدار بعد أن ضرب المتظاهرين برصاص مطاطي وهو يقول فرحاً: «أصبحت أحدهم».

وأصيب أحد هؤلاء الاطفال برصاصة في جبينه ففقد وعيه، وتوفي في المستشفى بعد أيام. وانتهى الكاتب إلى القول أن «الطفل المضطهد» قبل ٥٠ سنة تحول إلى بالغ معتد الآن اليوم وصلنا إلى وضع أن تضيق الإدارة الاسيركية نفسها بينتانياهو، وهي أول حليف في العالم لاسرائيل، فلا عجب أن يضيق به كاتب عربي يفضل سلاماً سمياً على حرب رابحة، ثم يجد في اسرائيل رئيس وزراء يفيض عنصرية واحقاداً وخرافات دينية يعمل عمداً لجر المنطقة الى حرب جديدة.

جهاد الخازن



المصدر: النقبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٣/٢٦
اسرائيل افتعلت الازمة

لاجهاض الدور الاوروبي

زيارة كوك أعادت

الدور الاوروبي الى الشرق
الاطلس

■ المستوطنات تشكل انتهاكا للقانون

الدولي والاتفاقيات اوسلو

■ نتنياهو يسعى للعزلة الدولية

لجنه ثمارها في الداخل



الحكومة الإسرائيلية منع حدوثه، فهي تؤيد لفظيا أن يكون للاتحاد الأوروبي نور الوسيط إلى جانب الولايات المتحدة، كما أن دبلوماسياً الاتحاد الأوروبي كانت قد ساعدت في التوصل إلى الاتفاقية التي أبرمت في العام الماضي بين إسرائيل والفلسطينيين حول مدينة الخليل غير أن نتائجها يرى أن الحكومات الأوروبية تقف في أغلبيةها الخائبة مع الفلسطينيين. وأنه من الأفضل للتعامل فقط مع الأميركيين وهذا أيضاً يجب التعامل مع الكونغرس المؤيد لإسرائيل يتكثّر من التعامل مع البيت الأبيض وبالتالي كان من المناسب أن تجبو الصابئة التي جرت في هارجوما وكانها تهدف إلى إضعاف مشاركة الاتحاد الأوروبي. فتنازلهو، على ما نقل، لم تكن لديه الية البتة في تحويل زيارة كوك إلى مناسبة لإجراء مفاوضات جادة.

وبالطبع، فإن واشنطن ستدولي بالما رما القيادة بيد أن إدارة الرئيس كلينتون أصبحت رهينة لدى الكونغرس، وهي لم تلم مسؤولاً أي شيء سوى الإعراب عن شعورها بالاحباط فقد تولفت عن احصاء عدد المرات التي قامت فيها مادلين أولبرايت لـ «التوقّفات لفترة» عن بناء المستوطنات الجديدة، ولهذا السبب وغيره لتوجب على أوروبا إعادة تأكيد دورها في المنطقة.

كما أن الجغرافيا أيضاً تفرض عليها ذلك فالتهصب الإسرائيلي إنما من عدم الاستقرار الأوروبي فقد شهدت خلال المواجهة الأخيرة مع بغداد ما قام به نتائجهاو لتضيق الأراء المعتدلة في جميع أرجاء العالم العربي، وإلى جانب ذلك، فإن الاتحاد الأوروبي يعد أكبر مساهم في الجهود الدوائية الهائلة لجعل الضفة الغربية كياناً يتمتع بمقومات الحياة. ولقد ضخ الاتحاد أكثر من ١.٥ بليون دولار خلال الأعوام القليلة الماضية، أي ستة أو سبعة مرات أكثر مما قدمه الأميركيون والمال يعطي صوتاً.

ولقد كان الوزير كوك محققاً، وإذا كان المؤلف الحشرج العلني الذي تعرض له قد ألقى بمزيد من الضوء على قضية المستوطنة فذلك يعد أمراً جيداً. والامر للسهم حاليّاً إلا تؤدي هذه الحادثة إلى ابتعاد الاتحاد الأوروبي، وإن للمسؤولية الأولى في ذلك إنما تسع على عاتق طوني بليير.

فمماشاة رئيس الوزراء البريطاني العنينة الدائمة لوزير خارجيته تريد صدامها في اجتماع مجلس الوزراء خلال هذا الأسبوع وسيلوم بلير في الشهر المقبل بمرحلة يسير فيها في خطى الوزير كوك بصفتها رئيساً للمجلس الأوروبي. ويجب أن تكون الرسالة التي يحملها بقوة تلك التي حملها كوك نفسها.

فذهنته هي من الموع الذي يقسم العالم إلى أولئك الذين يؤيدون إسرائيل والذين يدعمون الفلسطينيين بغض النظر أدا ما كانت تلك السياسة تؤدي إلى إضعاف السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، وإضعاف حركة حماس. كما يبدو نتائجهاو أيضاً سعيها مرحلة فهي تزيد من تأكيد على أن البلاد تعيش حالة حصار وإن أولئك الأشخاص من أمثال كوك ممن يتجراون على تحدي الحكومة علناً يمكن أن ينهموا بأنهم معادون للسامية فهناك وجهان لهذه الحجة ولا يوجد ضمنها مجال لموقف قد يوصف بأنه مؤيد للسلام.

رسالة أوروبية

وهنا يمكن أن نرى الإصايب الداعية إلى الألال كوك، فوزير الخارجية البريطاني سافر بصفته الرئيس الحالي لمجلس وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي الحالي، وأن الزيارة إلى هارجوما كانت عهد الدعم الصريح لحكومات الاتحاد الأربع عشرة الأخرى. وكان الغرض منها كما عبر عن ذلك كوك، لتحديد مدى تقويض هذه المستوطنات لعالية السلام، وبالإضافة إلى ذلك فإن وزير الخارجية البريطاني حمل معه الرسالة التي تشير إلى أن أوروبا ترغب في إعادة لعب دورها في المنطقة.

وهذا هو، في اعتقادي، المضمط ما تود



المصدر: **القدس**

التاريخ: **١٩٩٨/٣/٢٦**

النشر والخدمات الصحفية وإله

ولقد قال نتانياهيو أنه على ثقة بأن الرحلة لن تؤثر عليها أحداث الأسبوع الماضي. ويجب على بلير أن يرد بالمثل الذي حرم منه كوك. ويجب عليه أن يقول أنه يود أن يزور هاروجوا.

■ عن القامش شمال تايمز ■

لقد بدأت اتعاطف مع روبين كوك. فلقد اتهم وزير الخارجية البريطانية هذا الأسبوع بإساءته اسماة بالذلة لحكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهيو. ولقد كانت جريمته هي مصافحته لأحد الفلسطينيين بينما كان يتعرض للذفع. وصيحات الاستنكار من قبل المستوطنين اليهود في القدس الشرقية العربية. وكما قلت فأنني بدأت اتعاطف مع كوك.

ولقد البتت التجارب أن ولوج وزير الخارجية في خضم عملية السلام في الشرق الأوسط شكل كارثة دبلوماسية. فزيارته الوجيهة إلى المستوطنة المثيرة للجدل في هاروجوا، أدت إلى اداة غير عادية من نتانياهيو. كما حرم من حضور حفل عشاء كان قد جرى الترتيب له منذ فترة بعيدة مع مضيفه، وتم تفسير كوك من مطار بن غوريون من يوم حتى مصافحة من اصغر مسؤول إسرائيلي. وقد جاءت عناوين الصحف البريطانية تقول: كوك يواجه الاذلال. أما في إسرائيل فقد كانت الصحف أكثر قسوة

وكوك، والحق يقال، ليس وزير خارجية ينتمي إلى ما اعتاد الإنكليز أن يطلقوا عليها المدرسة القديمة. فهو واحد من الشخصيات السياسية الأكثر حدة فهو معتز بنفسه كما أنه يتميز بالذكاء الحاد. كما أن تصريحاته أما تعبر عما يدور في خاطره فهي تفتقر إلى الفطنة الناعمة الفارغة التي جعل منها سلفه المحافظ ماركولم ويلفكند، سمته المصيرة. وعليه فإنه لم يكن من المصادفة أن يكون ويلفكند من بين أول من انتقدوا كوك في هذا الأسبوع.

كما لم يكن من المفاجئ أيضا أن نجد أن دوغاناس هيرد، الذي يعد من الشخصيات الأكبر

في الساحة السياسية خلال العقد الماضي، قد رفض الاستعجال في إطلاق الأحكام أصعب الأيام

وأنتي إشك إذا ما كان كوك سينفي أن الحشد المعادي الذي استقبله في هاروجوا، وردة فعل نتانياهيو العنيفة مثل اصعب يوم مر به كوزير للخارجية منذ الانتخابات العامة في مايو الماضي وأنه من الواضح، عند النظر إلى الأمر الآن، أنه كانت هناك هذه أو هتة. دبلوماسيين في التخطيط لتلك الزيارة. ويمكن القول بعد النظر إلى الزيارة الآن، وبعد وقوع تلك الأحداث، أنه كان عليه إضافة زيارة إلى صرح ذكرى المحرقة ياد فاشيم ضمن جدول زيارته.

غير أن الحكمة السائدة لا تستطيع الصمود عند فحص السبب الحقيقي للضجة التي أثيرت خلال الأسبوع الماضي لمستوطنة هاروجوا (أو جبل ابوغنيم كما هي معروفة لدى الفلسطينيين) تعد رمزا لا حقلار نتانياهيو للعملية التي قدمت قبل سنوات قليلة مفتحة عابرة عن السلام للمستوطنات الجديدة التي تقام في الأراضي العربية المحتلة من قبل إسرائيل تعذيب غير شرعية بموجب القانون الدولي، كما أنها تنتهك اتفاقات أوسلو لعام ١٩٩٣ التي وقع عليها الفلسطينيون والإسرائيليون، ولعلها يتعلق



المصدر : **القدس**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **١٩٩٨/٣/٢٦**

بقضية القدس الأكثر حساسية، فإن إعلان المبادئ المشترك الذي يمثل لب هذه الاتفاقات واضح دون ايس. وهو يقول ان مستقبل هذه المدينة المتنازع عليها يتقرر فقط بعد سنوات من بناء الثقة بين الطرفين.

هدم الثقة

ويبدو ان رئيس الوزراء الاسرائيلي ممر على الا يتم بناء هذه الثقة المبته. فقراره قبل عام مضى بالتصديق على بناء ١٢٠٠ مسكن في مستوطنة هارحوما كانت له نتيجتان محتملتان هما: ايقاف عملية السلام التي كان يعارضها دائما، او القضاء على أية نتائج قد تتمخض عنها التسوية في نهاية المطاف. وهناك تفسير متفائل لنوايا نتانياهو يقول ان الهدف الاول سيكون بكل بساطة، نتيجة لرغبة اللثاني. كما ان نتانياهو يود تعزيز امكانات اعادة انتشابه. ويجب علينا الا نرتكب خطأ تصوير توجهاته نحو الفلسطينيين على انها تمثل سياسة اسرائيل. فالعديد من الاسرائيليين يرون انه يجب العودة الى استراتيجيه السلام التي اتبعها رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحاق رابين غير ان قضية القدس لها وقع خاص ضمن الساحة السياسية الداخلية الاسرائيلية. وإن نتانياهو لا يكتفى بأية عواقب اخرى قد تقع خارج هذا المجال.



المصدر :- الحوادث

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٣/٢٧

حملة اسرائيلية انتقامية ضد وزير خارجية بريطانيا

الوزير البريطاني روبرت كوك

الوزير البريطاني روبرت كوك



مدبل للوزارة وأنه يضم اصدقاء اسرائيل، ولرئيس الحكومة البريطاني طوني بلير شكل هذا المركز بعد فشل كوك في سياسته الخارجية. واوحت الصحفية بذلك وبالتالي اسرائيل، الى نوع من الابعاد كوك عن السياسة الخارجية البريطانية. فرد مساعد كوك اندرو هودغان الطريقة التي تعاملت بها الصحفية مع الخبر غير مقبولة فالمركز انشئ لاجاد نظرة متوازنة لمجمل القضايا الدولية من اجل تقديمها لوزارة الخارجية.

وردا على عنوان الجريدة «بلير يدعم خطة الرئيس السابق لمجلس اصدقاء اسرائيل في حزب العمال للمساعدة في الوصول الى وزارة الخارجية» والمقصود به مايلز وبيير اليهودي البريطاني المؤيد لاسرائيل، ردت الخارجية البريطانية بالقول ان تركيبة المركز متوازنة فغية منظمات يهودية فعلا منها «نداء اسرائيل» و«الدرالية الصهيونية» كما فيه عرب مثل المنظمة الفلسطينية السودانية الاصل زيبند دوي وسير مارك اولينغ وهو دبلوماسي في اكثر من بلد عربي سابقا ولورود بول وسير مايكل باتلر وغيرهم، وهي كلها اسماء توجي جديدة المركز وليس كما اشارت الصحفية اليهودية. وكان كوك هو الذي عمل لاقامة هذا المركز وليس كما اوحت به الصحفية.

ورأي المراقبون ان هذه البلبلة عبر المركز كان هدفها كوك نفسه لانفاره غير مرغوب فيه من جانب بلير، وأنه يقع تحت السيطرة الاسرائيلية وليس كما يشير الى انه متوازن في توجيهات الشرق اوسطية. لكن كوك لم يتراجع رغم ما اتارته اسرائيل ضده، بل اصبر على زيارة جبل ابوعينيم ومع فيصل الحسيني بالذات لتأكيد السياسة البريطانية، والاوربية، المنهضة للاستيطان الاسرائيلي، وفي القدس بوجه خاص لكن اسرائيل رفضت واصرت على ان يرافقه احد الوزراء لانفاره انه يوافق اسرائيل في سياساتها الاستيطانية. ووجد كوك نفسه في مأزق إذ بقى في المحذور الذي اراد ان يتحاشاه من هنا قام بعملية تحايل مكثفه من الابتعاد عن عيون نتائها وهو التمكن من زيارة «ابوعينيم» خمسة في سيارته الشخصية البريطانية لبعض الوقت، كما تمكن من اللقاء لفصل الحسيني في إحدى مدارس القدس الشرقية رغم انه نتائها هو.

كانت الزيارة التي قام بها وزير خارجية بريطانيا روبرت كوك، في اطار جولته الشرق اوسطية، محط خلاف في التقديرات، ففي حين رأت صحف بريطانية ان زيارته للقدس كانت فاشلة وقدمته هزلا بعد خضوعه لتهديدات رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو، رأى مراقبون شرق اوسطيون ان الضجة التي اتارتها اسرائيل حول قرار زيارته لمستوطنة «هارجوما» كان مفيدا وكثف زيف ديمقراطية اسرائيل وتجاهلها لحقوق الاساس.

واظهرت تلك الضجة ان اسرائيل سلكت معه كما سلكت مع الرئيس الاسيركي بيل كلنتون: فاذا كانت حاولت تشويه كلينتون نساها لانه رفض استبدال نتائها، فانها حاولت تشويه كوك سياسيا في اكثر من مجال. لكن تمكن كوك في النهاية، ولو بالتحايل من تحقيق بعض ما قرره

وقالت مصادر عربية ان نتائها هو تحدى بريطانيا العظمى التي كانت في اساس قيام الدولة التي يترأس نتائها هو حكومتها حاليا، انطلاقا من «وعد بلفور» البريطاني الذي قامت اسرائيل بموجب، الى عمليات الدعم البريطانية لاسرائيل في الاسم المتحدة وفي اكثر من محفل دولي

وكان كوك اعان عن جولته الشرق اوسطية التي هي الاولى له بهذا الشكل الرسمي الواسع باعتبار انها شملت ست دول في المنطقة باسم بريطانيا واسم الاتحاد الاوربي الذي تترأس بلاده دورته الـ ١٢. وادراك كوك ممارسة رمزية دبلوماسية رافضة لسياسة الاستيطان الاستعماري الاسرائيلية، وخصوصا في القدس الشريف، عندما قرر زيارة جبل ابوعينيم الذي صادرت حكومة نتائها هو من اصحابه الفلسطينيين، وبدأت اقامة مستعمرة «هارجوما» فيه، الامر الذي اتار احتجاجا واسعا على مستويات عربية وعالمية وتسبب بانخاض الفلسطينيين بقرارات بوقف المفاوضات مع حكومتهم.

لكن اسرائيل اعتبرت هذه الرمزية الدبلوماسية تحديا لها فشتت وبسرعة هائلة حملة ضده داخل بريطانيا نفسها عندما اعلنت صحيفة «جوش كرونكل» الناطقة بلسان الجالية اليهودية في بريطانيا ان «مركز السياسة الخارجية» الذي اعلن عنه كوك كمركز تابع لوزارة الخارجية البريطانية هو



المصدر :- الحوادث

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٣/٢٤

هذا الامر المصعب نتجنا هو لخالق لقاءاته معه وخفف الحراسة عنه، وقام بالغاء عشاء رسمي كان مقررا لقاء بعض الكلمات فيه، وقال المتحدث باسم وزير الخارجية البريطاني ان كوك ياسف لقرار نتاجنا هو اختصار اجتماعهما والغاء مادية عشاء كان من المقرر ان يقيمها للوزير البريطاني. واضاف ان رد فعلنا هو الاسف. ووصف مسؤول بريطاني القرار الاسرائيلي بأنه رد فعل متطرف ولا يشير بخير في المستقبل. الاسرائيليون يبدون متحرفي المزاج ويفتقرون للثقافة. وقال لا يمكن ان تخوض عملية السلام ورأسك مدفون في الرمال وهو نفس ما ينطبق علينا في ايرلندا الشمالية. وأكد المسؤول ان كوك زار موقع البناء في جبل ابوغنيم في خطوة قال انها تهدف الى اظهار معارضة بريطانيا والاتحاد الاوروبي لتوسيع الاستيطان اليهودي في الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧.

وضاعت مبادرة كان سيعلم عنها كوك في محادثاته مع نتاجنا هو، لكن تصريحاته في الدول الاخرى التي زارها من مصر الى سورية والاربع والسلطة الفلسطينية ولبنان عرضت عما حرمة اياه اسرائيل عن الاعلان عن مبادرته التي سبق ان اعلن عنها وهي ادعو للالتزام بالقرارات الدولية للقضية بالانسحابات من الاراضي المحتلة، مع تأكيد على توفير الامن لاسرائيل

لكن تصريحات لوزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون جاء معبرا عندما اعلن ان بريطانيا تود اتخاذ موقف حازم من اسرائيل في عملية السلام مثلما اتخذت موقفا حازما من العراق بشأن التفتيش عن الاسلحة. وقال روبرتسون في مؤتمر صحافي على هامش معرض دولي لعمدات الدفاع في ابوظبي انه في ما يتعلق بعملية السلام في الشرق الاوسط فاننا سنبدأ عملية دبلوماسية. وهي دبلوماسية نشطة. نود ان نضمن توازنا في وجهة النظر التي تبنيها ازاء الموقف في الخليج. ان تكون حازمين مع الرئيس العراقي صدام حسين من جهة وان تكون حازمين مع الحكومة الاسرائيلية من جهة اخرى ■

للقدس المحتلة . «الحوادث»



المصدر: الحوادث

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٣/٢٦

شؤون الشرق الأوسط الفاصل بيننا وبين هروب وجود نفسنا من هذا العالم سيرة حياة

الفاصل بيننا وبين هروب وجود
نفسنا من هذا العالم
سيرة حياة

كل اسرائيلي يشعر
انه اذا لم يتخلص من
كابوس الفلستيني
الذي يصر على حقه في
دولة فان المشروع
التاريخي لاسرائيل
سوف ينتكس



المصدر: الحوادث

للتشهر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٣/٢٤



إذا كان على إسرائيل أن تتفق مع جهة من ثلاث، فمع من؟ هل تتفق مع الفلسطينيين أم مع اللبانيين أم مع السوريين؟

ذلك هو السؤال الذي يجول في ذهن المسؤولين الاسرائيليين وهذا هو ما تتناقض فيه احزابهم وشخصياتهم وقياداتهم السياسية والعسكرية

والواقع ان الهم اللطافي على اسرائيل في الوقت الحاضر هو نزاعها مع السلطة الفلسطينية ومع الشعب الفلسطيني في الداخل فكل يوم يمر يحمل معه تأكيد جديد على ان السلطة الفلسطينية لا يمكن ان تبقى مرجعية للشعب الفلسطيني اذا لم تتسلم صلاحيات اضافية من يد اسرائيل، خصوصا وان روح اتفاق اوسلو هو تفصيل كيان سياسي على قياس الشعب الفلسطيني هكذا همه خطأ او صوابا الفلسطينيون وهم يتسألون اذا لم يكن مشروع اوسلو في نهاية المطاف استقلال الفلسطيني بدولة او كيان، مأي شيء يكون؟ سواء اقرت النصوص والاتفاقات المكتوبة بذلك ام لم تقر، فالذي ينبغي من معنى اوسلو في ذهن الفلسطيني هو انه اتفاق يأخذ من الفلسطينيين قطعة من وطنهم التاريخي لاسرائيل لقاء اعطائهم حق التصرف بشؤونهم في قطعة ارض تكون لهم ويرتفع عليها العلم الفلسطيني ان كل ما هو غير ذلك تفاصيل وكله مرفوض وغير مفهوم، ومن الصعب بل من المستحيل ان يتكون للفلسطيني اي ولا لاي مشروع لا يتوفر فيه هذا المعنى الاصيل لكلمات تستخدم في المناسبات المختلفة لترحي بالمعنى ذاته الكيان الفلسطيني - المناطق الفلسطينية - الدولة الفلسطينية - الارض الفلسطينية - السلطة الفلسطينية

وقد فشلت اسرائيل في ان تلغي المعنى الوطني لكلمة فلسطين فان يكون الانسان فلسطينيا لا يمكن ان يفصل عن ان يكون له علم او مرجع او دولة

من هنا اهمية مرحلة الانتفاضة في تاريخ القضية الفلسطينية، فهي بمثابة اعلان مفاده اننا كفلسطينيين اصحاب حق في وطن لا نتنازل عنه ولو كلفنا الامر ان نخوض بالحرب بالجماعة

وتحمل الاخبار بشكل دائم وقائم عن تصدد مشاريع الانتفاضة بما يجعلها كابوسا في مخيلة الاسرائيليين يعمق نوعا من الاحباط الذي النسر الاسرائيلية وكما قال احد الاسرائيليين لم يبق الا ان يقوم الاموات من المقابر ليرسقونا بالصحارة

ورئيس السلطة الفلسطينية نفسه ياسر عرفات على الرغم من اضطراره للكلام القامض في التعبير عن حقيقة مشروعه، يجد نفسه ملزما في المحطات الرئيسية بالتلفظ الصريح بكلمة دولة، فهو يعرف انها الكلمة الوحيدة التي يمكن ان تعني شيئا للشعب الفلسطيني وللمجتمع الدولي وللغرب والمسلمين وكل من يقر الفلسطيني بحق الوجود في شكل او آخر وهو، اي ابو عمار، قال اكثر من مرة انه في العام الفين سيعان الدولة الفلسطينية التي عاصمتها القدس، فغزة اضيق جغرافيا واقل وهجا تاريخيا من ان تكون عاصمة دائمة

ان الاسرائيليين يريدون باستمرار كلمات تشكلت بيرا عن معضلات لا حل لها: ان الفلسطينيين كثيرو العدد واهم بتكاثرهم واستمرار وهم يزدادون شأنا في الداخل والخارج بينما اليهود في فلسطين جماعات اثنية مختلفة يتكلمون بلغات متعددة وتفرقهم العادات والمصائب والاتواق والمعايير السياسية والدينية المختلفة وهناك حقيقة تكاد تكون ازلية ابدية عن اليهود وهي انهم باستمرار فضيلان مختلفان في تصور الاهداف السياسية، فمنهم الليبرالي المستعد ان يتسجم مع نفسه حتى على حساب مشروع دولة، ومنهم المتعصب الذي يريد ان يحقق نفسه ولو على حساب العالم كله

في فترة وجيزة من الزمن سمع العالم شيمون بيريز يتكلم ثم ما هو يسمع بنيامين نتانياهو هذا يتكلم شرقا وذلك يتكلم غربا وكانهما ليسا شخصين جلسا على مقعد واحد

اسحق رابين هو البطل العسكري الاول في تاريخ اسرائيل وهو في الوقت نفسه القاتل برصاص يهودي آخر بصفته الخائن المفرط بمصلحة اسرائيل

وهناك من هذا المتعلق نظريات يهودية تقول ان اليهود لم يكونوا شعبا واحدا في يوم من الايام، فقد كانوا في عن مملكتهم التاريخية الماضية التي يتحدثون عنها شعبين لا شعبا واحدا

في ظل هذه الازعاج التي تعيشها اسرائيل يشعر كل اسرائيلي انه اذا لم يتخلص من كابوس الفلسطيني الذي يصير على حقه في دولة، فان كل شيء سوف يبقى على حاله والمشروع التاريخي لاسرائيل سوف ينتكس، وهذا



المصدر : الحوادث

التاريخ : ١٩٩٨/٣/٢٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هو السر الذي يجعل نتائجه منشغلا بكتلته بموضوع واحد هو كيف يتخلص من اعباء كل الجبهات ليتفرغ لجبهة واحدة هي جبهة النزاع مع الفلسطينيين المصيرين على الولاة السياسية انقائونية الكاملة خلافا لكل التوقعات ورغم كل مفاصد وامراض السلسلة الفلسطينية

من هنا ما يطرحه نتائجه اليوم على اللبنانيين والسوريين، فهو يريد ان يوقف الاشتباكات الدامية مع اللبنانيين والاشتباكات السياسية والدولية مع السوريين لينصرف الى الهم الوجودي النابع من تمرد الشخصية الفلسطينية داخل اسرائيل. ان اكلاف الصراع الاسرائيلي - اللبناني اصبحت عالية جدا في الحسابات الاسرائيلية، فهذا الصرع نزيف دائم يخسر في فيه الاموال والارواح وراحة البال والسمعة الدولية والتعاطف في اوساط مسيحية واسعة في العالم كان من المفترض ان تكون صديقة لاسرائيل ولكنها نائمة الآن عليها بسبب ازعاجها لوطن يقول عنه بابا روما انه رسالة لا دولة لفرط ما هو هام في نظره. وقد اصبحت الجبهة اللبنانية ذات مقاعيل ذرية متواصلة داخل الدولة الاسرائيلية، فكم من رئيس سياسي وكم قائد عسكري وكم حزب سياسي ويدي سقط من القمة الى الحضيض بسبب خطأ ارتكبه في لبنان او بسبب قسوة او شراسة لم يتحملها فريق في اسرائيل

وكم من مذكرة دولية جات توبخ اسرائيل وتهدها بسبب تجاوزاتها على الحدود اللبنانية، بل ان الجور السائد في الامم المتحدة معاد لاسرائيل لان موظفي الامم المتحدة مكلفون بمراقبة الحدود اللبنانية - الاسرائيلية ويرسلون التقارير الى المنظمة الدولية بالحقائق التي يرون كما فعل ذلك الضابط الذي وصف مجررة ضرب قانا كما حدثت والذي صور اسرائيل على مبنى الامم المتحدة نفسه، فكان لذلك اثره الكبير داخل الامم المتحدة وهناك خمس دول يتألف منها فريق نفاهم نيسان المراض على الحدود الاسرائيلية - اللبنانية وهي الولايات المتحدة وفرنسا وسورية واسرائيل ولبنان. وفي كل اجتماعاتها يتبين وجوب افعال هذه الجبهة النازفة باستمرار اذ لكل ذلك سعد نتائجه اليوم منصرفا الى محاولة طي الملف اللبناني الدامي والمكلف في جميع الوجوه وذلك بطرح فكرة الانسحاب من لبنان حتى ولو كلف الامر القيام بالعمل دون اتفاقات سابقة. كذلك بالنسبة الى الحدود السورية - الاسرائيلية، فاذا كانت الحدود اللبنانية هي اخطار قائمة وحاضرة ويومية، فان الحدود الاسرائيلية - السورية هي اخطار مستقبلية.

والمعروف ان منطقة الجولان هي منطقة مضاب حطة على اسرائيل وتشكل موقعا استراتيجيا هاما من الناحية العسكرية ومن يملكها فقد ملك قدرة على السيطرة على مناطق شاسعة في اسرائيل فيها الزراعة وفيها الصناعة وفيها مراقب حيوية في الدرجة الاولى. وعند اسرائيل تقارير كبيرة تشرح خطورة حبة الجولان على مرافقها اذا اصبحت هذه الجبهة في يد السوريين والمحللون العسكريين الاسرائيليين مجمعون على اعطاء اهمية كبيرة لموضوع الجولان ومنهم من يقول انه سبق للسوريين ان استطاعوا في مرحلة تأسيس اسرائيل ان يدخلوا الاراضي الاسرائيلية بسهولة ويحتلوا قسما منها لا يسبب ضعف اسرائيل العسكري بل بسبب الوضع الاستراتيجي للحدود السورية

لذلك ينشط نتائجه في الوقت الحاضر للاتفاق مع لبنان حول الحدود كما يشترط وزير البنى التحتية ارييل شارون موافقة سوريا على كل خطوة تجريها اسرائيل باتجاه السلام على الحدود اللبنانية. وفي عرف اسرائيل ان حربها مع الفلسطينيين هي حرب وجود بينما حربها مع لبنان وسورية هي حرب حدود. ومن الحكمة ايلاف حرب الحدود من اجل متابعة حرب الوجود. ■



المصدر : الأهرام - رام

التاريخ : ١٩٩٨ / ٢ / ٢٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد ٢٠ عاما من احتلالها للجنوب، تفكر إسرائيل الآن في الهروب والانسحاب من جنوب لبنان والانسحاب ليس إلا إسرائيل تقرر مفاوضات للترعية الدولية، فهذا آخر ما تفكر فيه. وكفى سبب الضربات الموجهة التي توجهها لها المقاومة الوطنية اللبنانية لكن انسحاب إسرائيل الذي ترويه ملامتنا يجب أن يكون له ثمن. والآن هو إيجاد طريقة سياسية كبرى تكون متبجتها نصف الوحدة الوطنية اللبنانية. وسيف أمر واستقرار لبنان ثم تخريب الحالة الشاربخية بين سوريا ولبنان، واختيرا أن يضمن لبنان المستعدى عليه من الدولة الفلسطينية

الأعيب إسرائيل.. في لبنان

إحسان بكر

هذه هي آخر الأعيب
سيرة الفكر بنيامين
بنيامينو وعندما يرفض
لبنان الشروط ولا يتطلع
الطعم تلقى مسؤولية
القتل على سوريا، ومنهم
الذين لا يمانعون
في واحة ليست جديدة عليه، انهم رئيس
وزراء إسرائيل بنيامين بنعلمان سوريا ماها
تستبعد كل الوسائل مع الانسحاب الإسرائيلي.
من جنوب لبنان. وعندما سئل عن موقفه من
تسليح قرار مجلس الأمن رقم ١٦٥٠ منساح
الانسحاب من الجنوب، اجاب: انما في وضع
عمرى حاسر اقل ثقل في ميثاق الانسحاب من
الجنوب، في حين تستبعد سوريا كل الوسائل
لنك هذا الانسحاب.

وأضاف في صفاته ليس عربية عليه، بكلام
آخر: فإن زعماء (عربيا) يطلب من زعيم إسرائيل
المقاء في أرض عربية مستحكما أن هناك الكثير من
الصور الجديدة في الشرق الأوسط لكل هذا هو

أمر ما رأيته في غرابة حتى الآن...
وقال إن رفض إسرائيل العيب إسرائيل الجديدة التي
يريد تسبب طويلا في سوريا في لبنان، والتجريب
علاقة إسرائيل الجديدة مع سوريا في لبنان، والتجريب
الانسحاب الإسرائيلي من الجنوب، تستبعد في
قرار مجلس الأمن رقم ١٦٥٠ الذي تم بنعلمانو
القرار وما هي ظروف صدور.

دائمة، صدر القرار وإجماع الدول الأعضاء في
مجلس الأمن يوم ١٩ مارس عام ١٩٨٠، وفي اليوم
نفسه صدر القرار للملك، وهو القرار ١٦٦١
وبعض الحلفاء على أن مجلس الأمن يدين لقه
الأسدي بالنسبة لظهور الوضع في الشرق
الأوسط، والتمسك كل المصلحة للمصلحة على
الصلب الدولي، ومعلقا عن القتاعة بأن الوضع
الحالي يحرق إقامة سلام عادل في الشرق
الأوسط، ويطلب من إسرائيل أن توقف عملها
العسكري ضد وحد الأراضي اللبنانية، وأن
تسحب قواتها من دون إهمال من كامل الأراضي
اللبنانية.

أضافه بغير المجلس جاء على طلب الحكومة
اللبنانية أن يثنى فوراً عدم مساهمة قوة دولية
مؤقتة تدوم لبنان من أجل تذكيد انسحاب
القوات الإسرائيلية.

وأما السلام والأمن الدوليين، ومساعدة
الحكومة اللبنانية على تأمين عودة مساهمة
الغلبة إلى المنطقة.

ومما في الفقرة السياسية التي وافقت
صوت القرار العلوي بإجماع الأعضاء بما فيها
أيرتيا. وقت صدور القرار في مارس عام ١٩٨٠
كانت للمواضات المصرية، إسرائيل لتلبية رعاية
الولايات المتحدة، في نهايتها، فورية كامل يدين
صنرت في سبتمبر ١٩٨٠ ولها السبب سان مناع

تولي بواسر في شكل خاص، يستقصر ان
الاجتياح الإسرائيلي للبنان ربما يؤدي إلى نصف
المواضات المصرية، الإسرائيلية، والتي كانت
تعمل أمريكا أن تكون مثلاً لحل الصراع العربي.
الإسرائيلي على بقعة الجبهة، ولعل هذا هو
السبب الذي دفع الولايات المتحدة، وقيادة
للتسديد هذا القرار إلى مجلس الأمن، وبهذا
الوضوح، وهي التي عرف عنها الوضوح في
جانب إسرائيل دائما، وفي جميع الأحوال.
شيء آخر، فإن مجلس الأمن في قراره حول
لبنان رقمي ١٥٠٨/١٥٠٩ المتعلقين بالاجتياح
إسرائيل للبنان حتى العاصمة بيروت عام ١٩٨٢
يدين بطله العميق من شرق سلاسل أرضي لبنان
وإستقلته وسياتته، إلخ، ويعبر عن خلفه
التسديد، ويطلب إسرائيل تسحب قواتها
المعززة فوراً ودون أية شروط إلى حدود
لبنان، وفي لا لتضمن أية إشارة إلى المفاوضات

لبنان، وفي لا لتضمن أية إشارة إلى المفاوضات

أو أي ترخيصات من أي
بوع اسماء أو غير ذلك
بدماء حكومة إسرائيل، في
عرضها الأخير، تطالب
حكومة لبنان بالعودة
إلى مائدة المفاوضات

وبه حوال للتوصل إلى معاهدة سلام في إطار
عملية السلام في الشرق الأوسط أي في إطار
مسارات التفاوض التي تتلقت من مؤتمر مدريد
ومنذ أيام، وخلال اجتماعه بقائد جيش جنوب
لبنان للعمل لتطوّل لحد، الله ليتناهي حقيقة

ميثاته عندما أعلن أن إسرائيل ستواصل تسير
جيشها في التشرط الحدودي المحتل، حتى إبعاد
نيل اسمي مائسبة، واستشرط للانسحاب
الإسرائيلي أن تضمن الحكومة اللبنانية أن
شمال إسرائيل وأمن أعضاء ما يمسك الجيش
العربي.

لبنان لا يتطلع الطمع الإسرائيلي، هو عرضي
استعدادا عسكريا، وقدرات جيش الأمن تطالب
بالانسحاب الفوري بدون أي شروط، وسيغيرهم
إلى الامم المتحدة بقرى جواد وضع كعبرا من
الشروط يشعن على حكومة لبنان أن تتفاهل ثم
بعد ذلك تفكر إسرائيل في أمر الانسحاب

وشروطه تقول: لا ضرورة للتهدد بتعذيب من
للمقاومة الوطنية اللبنانية، وهو الأمر الذي يعنى
إنهاء السبب الأساسي الذي أجبر إسرائيل على
التفكير في الانسحاب.

وثانيا، مع سبلات حيث جنوب لبنان

بزعمائه الضباط الخائن اعطوا لحد في جيش
لبنان الوطني، وبالتا أن تضمن الحكومة اللبنانية
أمن إسرائيل وسلامة حدودها، وكان لبنان
الغرض عليه، ولدى اسرحت سيادة الاقليمية
واحتلت أراضيها عليه هو أن تضمن أمن
إسرائيل.

إنهم في إسرائيل الآن يداورون، شاورين إسحاق
صمرا وشاينان، يقدم اقتراحا، وزير الدفاع
صورياني يتقدم بالترحاع نان وسيفيرهم في
المنظمة الدولية يبحث عن اعذار لم يفت أنهم
اجلوا الخشاذ الثأور ادة اسموعين وما كل يتم
التناول بشامه هو يالوي الانسحاب مكافئ شروط
مثلة هي لدر من استمرار الاحتلال ذاته.

وإذا كانت إسرائيل تشكو من فداة لها وجود
قواتها في لبنان طيس امامها من طريق سوى أن
تطبق قرار مجلس الأمن وتسحب فوراً، وبلا أي
شروط.

بوضوح شديد تقول أن عرض إسرائيل
الانسحاب من جنوب لبنان وفق شروط معناه
أهم بريدون تخريب العلاقة بين سوريا ولبنان.
وهذا عائق كبير من أمرين، وجود سورى في
سوق الدفاع جاء متجذرا على شعبي من لبنان
بصحة ومزلات دشمة بينه وبين المؤسسات
المستوربة في لبنان، فإتات احتلال جارات

لإستراتيجية طلاق لبنان، كما يجرى العلاقات بين
العلاقة بين سوريا ولبنان كما يجرى العلاقة بين
سوريا والولايات المتحدة.

ولأننا لم نبلغ الطمع سوريا أن تخضع
للضغط والسياسة أو الإبرر في انتظار من
موقعها من استعادة الأرض ومعلقا خلات القوات
المستوربة لبنان غارزة بسرعة عليها أن تلمت
ضحاياها وتجر بسرعة وبدون شروط.

وبدون ذلك صفوف تستمر المقاومة الوطنية.
فهذه هي اللدة الوحيدة التي تفهمها إسرائيل ولا
تدع غيرها.



المصدر: الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٩ / ٢ / ١٩٩٨

أمريكا تجدد تعهداتها بضمان تفوق إسرائيل العسكري على العرب تعديل مبادرة «روس» لإحياء عملية السلام تحت الضغوط الإسرائيلية واشنطن تؤكد حق «نتنياهو» في تحديد حجم الانسحاب من الأراضي المحتلة



المصدر : الوقف - د

التاريخ : ٢٩ / ٣ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واشنطن - القدس المحتلة - وكالات الأنباء: جندت أمس الولايات المتحدة التزامها بضمان تفوق إسرائيل العسكري على حساب الدول العربية. امتازت الولايات المتحدة على جانب إسرائيل في محاولاتها لإحياء عملية السلام في الشرق الأوسط. خضعت الإدارة الأمريكية لضغوط الإسرائيلية وتم إدخال تعديلات على مبادرة بينس روس مبعوث السلام الأمريكي لاستئناف المفاوضات بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية. أكد نتنياهو بتمهاهو رئيس الوزراء الإسرائيلي امتلاكه تعهدات أمريكية تؤكد حق إسرائيل وحدها في تحديد حجم الاستيطان من الأراضي المحتلة في الضفة الغربية. عقد روس جولة ثانية من المحادثات مع نتنياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للقاء مثول

الوفد للمطعم. أعلن روس إدخال تعديلات على المبادرة الأمريكية وتوقع الحصول على رد نهائي من الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي على المقترحات الأمريكية خلال ساعات وأكد عقب اجتماعه الأول مع عرفات الذي

استغرق ٣ ساعات إن جولته الحالية تهدف إلى الاستماع إلى وجهات نظر الجانبين على الأفكار الأمريكية لوضع الصيغة النهائية للمبادرة الأمريكية. أشار روس إلى اعتزامه تقديم تقرير شامل إلى الرئيس الأمريكي بول كلينتون وماتين أولبرايت وزير الخارجية الأمريكية لاتخاذ القرار النهائي بشأن كيفية استئناف المفاوضات. وذكر روس بحث قضية مساحة الأراضي التي ستسبها إسرائيل للسلطة الفلسطينية خلال اجتماعه الأول مع نتنياهو. وأعلن عرفات أن اجتماعه الأول مع روس اقتصر على إجراء مناقشات عامة حول الأفكار الأمريكية وأكد صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين ضعف السلطة الفلسطينية بضرورة تطبيق إسرائيل لجميع الاتفاقيات النافذة بالكامل. وحيد نتنياهو أمس غرضه التخلي عن أرض متصلة أو مناطق مدمرة للسلطة الفلسطينية مقابل تخفيض حجم المساحة المقترحة لتسحب إسرائيل منها، وأكد وجود تعهدات خطية أمريكية تعترف بحق إسرائيل وحدها في تحديد حجم الأراضي التي تسلمها

للفلسطينيين. كما تعهد وليام كوهين وزير الدفاع الأمريكي بمساعدة إسرائيل في الرحلة التالية لنشروع إنتاج بطاريات صواريخ أرو؛ لضابة للصواريخ. أكد كوهين ارتفاع المساهمات الأمريكية في المشروع الإسرائيلي إلى ٢٥٠ مليون دولار حتى الآن. كما أكد التزام بلاده بالحفاظ على التفوق النووي لإسرائيل في المجال العسكري، وقال: «هناك حاجة حاليًا للحصول على نوع جديد ثالث من صواريخ أرو.. وستعاون بالقصى قدر ممكن لتسهيل ذلك.. جاءت تصريحات كوهين في مؤتمر صحفي عقب اجتماعه مع استق مورنشاخ وزير الدفاع الإسرائيلي.

وانطلقت مفاوضات عنيفة بين اللغافارين الفلسطينيين والقوات الاحتلال الإسرائيلية قرب مدينة نابلس بالضفة. أصيب عشرين الفلسطينيين برصاص قوات الاحتلال في قرية عسيرة قرب نابلس. كما أصيب في المناصات تيسير خالد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وزياد الصديقي أحد كبار منطولي حركة فتح.



المصدر: السفر

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٩ / ٢ / ١٩٩٨

إسرائيل تطالب بتدخل أمريكي لإقناع لبنان بقبول مبادرة الانسحاب من الجنوب «خرازي» في دمشق تبحث الاقتراحات الإسرائيلية

عواصم العالم - وكالات الأنباء: طالبت إسرائيل مجدداً أمس الولايات المتحدة بدعم الاقتراحات الإسرائيلية بشأن الانسحاب من جنوب لبنان بما أسحق موروشاي وزير الدفاع الإسرائيلي عقب اجتماعه بنظيريه الأمريكي وليام كوهين في واشنطن إلى تشجيع لبنان وبعض الدول الأخرى في المنطقة على قبول للبشارة الإسرائيلية للتغيير الوضع في الجنوب للحل وإيجاد وسيلة للتوصل

إلى اتفاق أممي. وأكد موروشاي أنه بحث خلال اجتماعه مع مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية الاقتراحات الانسحاب الإسرائيلي من الجنوب اللبناني.

وقد وصل أمس إلى دمشق كمال خرازي وزير الخارجية الإسرائيلي لأجراء محادثات مع كبار المسؤولين السوريين بشأن الأوضاع في جنوب لبنان. أكدت مصادر إيرانية مطلعة أن محادثات خرازي ستتركز على اقتراح الانسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان والأغصانات للفترة لقوات الاحتلال على المناطق اللبنانية. ديد محمود مصدق المتحدث باسم الخارجية الإيرانية بالفقرات الإسرائيلية الوحشية على جنوب لبنان ووصف الاقتراح الانسحاب من الجنوب بأنه مجرد خدعة. وندوة وزير الخارجية الإيراني عليكرام خرازيته سوريا إلى لبنان لأجراء محادثات بشأن الأوضاع في المنطقة.

وفي عمان مسقوى وزير النقل اللبناني قيام كوي عن الأمين العام للأمم المتحدة بالوساطة بين لبنان وسوريا بشأن العرض الإسرائيلي لتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي ٤٢٥ بشأن الانسحاب من لبنان. وصف مسقوى الاقتراح الانسحاب المشروط بأنه مجرد محاولة وسيلة للتفاوض مع بروتة ونفي عقب اجتماعات سرية بين مسؤولين لبنانيين وإسرائيليين بشأن الاقتراح الانسحاب.



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ ١٩٩٨/٤/٥

القيادة الفلسطينية تطالب واشنطن بإعلان مبادئها لإنقاذ

السلام وتطالب بموقف أوروبي حاسم

حركة حماس تهدد بالرد على مقتل الشريف

وتندد بالاعتقالات التي قامت بها السلطة الفلسطينية

كتلة الطريق الثالث تهدد بالانسحاب من الائتلاف

الإسرائيلي الحاكم لعزقلته جهود السلام

سرقيا أوروبا مرمدا وحاسدا لكسر
الجمود ولاتخاذ السلام الهود من لشرق
الوسط وقالت القيادة ان ذلك يدعوا إلى
التوجه إلى القيادة الأوروبية المعينين
والأمر بالاستقرار والسلام في الشرق
الأوسط من أجل التوصل للوقف الذي

يخطط السلام

بأن ذلك في الوقت الذي اجتمع فيه
الدكتور صائب عريقات في مدينة أريحا
مع ممثلي وفاتصل ديل الاتحاد الأوروبي
حيث لديهم على شاورات عملية السلام
وبقر رافيز إسرائيل صمما- اسم ع
الدكتور عريقات قوله ان السلطة
الفلسطينية تذل كل جهد يهود إلى إعادة
العملية السلمية إلى مسارها الطبيعي
وعلى الجانب الآخر قال يهودا رايل
رئيس كتلة الطريق الثالث الإسرائيلية إن
أعضاء كتلة يهودا يرامين ميتايناهو
ورئيس وزراء إسرائيل يهودا لا يستطيعوا
البناء في حكومة لا تسعى لدفع عملية
السلام

ولكروا أنهم يتطورون فترجع امتناع بين
السلطة الفلسطينية والديمقراطية الإسرائيلية
بشأن المرحلة الثانية من إعادة الانشراح
والضلة للفرية خلال فترة جيرة تدن أن
يعدوا موحدا زاميا مهالدا لكلا
وفي يمين طلي شحون يوزين رئيس
الدور الإسرائيلي السابق من الحكومة
المصيبة الاضطلاع بدور أكبر في عملية
السلام من خلال علاقاتها المتانة مع
الحرب وإسرائيل

والاستمرر عمليات تكاثف المصمود
الإسرائيلية والإسرائيلية على السلطة
الفلسطينية بجهارها على منع حركة
حماس من القيام بعمليات انتقامية بعد
مقتل حنين الوين الشريف أحمد زعماء
جاحها العسكري التي تهم حماس
إسرائيل باقتلها وقتل تل لبيب ذلك

تلقينها خلال الشهر الحالي
وأشار إلى أن لا يمكن معالجة للقيادة
الفلسطينية أن تصاهب مهمة التنسيق
الأمريكي من قبل الحكومة الإسرائيلية
بهذا الصدد وهذه العطسة والرئيس
طلي لمارك الدائرة الأمريكية لأحيائها
وتاريخها من مضمونها ووسع لتتطلبات
تعميرة تحت ديمية القياسية لتسلل إلى
جهود يملها التنسيق الأمريكي لكسر
الهوة الشاملة بين شخصي الاتحاد
الأمم بين طروحات عربية عليه تفهم
الحكومة الإسرائيلية بتلقينها للسنن
الإسرائيلي في حرق فاصح للمسجون
الائتلاف ومضمونه

وطالت القيادة الفلسطينية في يومها
على الاجتماع بأن تكن الإدارة الأمريكية
مبادرتها رسميا لكسر الجمود وإشغال
عملية السلام من البداية إلى وصلت
فيها نتيجة رفض الحكومة الإسرائيلية
تعديل الاتفاقيات وإحيائها بهجمة
استيطانية لتهدد القدس الشريف وزمراها

وتاريخها من سكانها الاستيعاب وبمبادرة
مشاير استيطانية شاملة لتضيق التزق
الفلسطينية الأمّة بالسكان إلى مناطق
محاصرة وعزولة وكافورات يفتقها
الاستيطان الإسرائيلي كل يوم
والاستلكت القياسية حا لكلا رئيس
الوزراء الإسرائيلي عن ضم هذه المستعمرة
في ما يسمى منطقة القدس الكبرى ولكن
أن عمليات الاستيطان فيو شرعية وبالطه
وتتناقض مع قرارات الشرعية الدولية
والاتفاقيات الواقة ويطحن من منظر هذه

السياسة الإسرائيلية المفسدة واللا
مسؤولة

ودعت للقيادة الاتحاد الأوروبي إلى
مضاعفة تحركه وضغطه لعملية عملية
السلام من السقوط وأن يعلن قادة الاتحاد

رام الله - غزة - وكالات الأنباء -
طالت القيادة الفلسطينية الولايات
المتحدة الأمريكية ماعلان مجانرتها
رسميا لاتخاذ عملية السلام في
المنسبرق الأوسط للمهدد
مالاتجاه ويسد الضمت الإسرائيلي
ورفض الحكومة الإسرائيلية اليهود
الأوروبية والأوروبية والدولة لإنقاذ
عملية السلام

وأشردت القيادة في بيان عقب اجتماعها
الاسموي صمما- أسس الأول في رام الله
برئاسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات
إلى تجاهها مع الجهود والرقابة الأمريكية
معملية للسلام في الوقت الذي تقابل
الحكومة الإسرائيلية ذلك بالصلب والرفض
وتستمر في عمليات الاستيطان وتهويد
القدس وضد المستعمرات غير الشرعية إلى
منطقة القدس

ودعت القيادة الفلسطينية في مناهج
هذه السياسة الإسرائيلية المفسدة
والاستعمارية ودعت الاتحاد الأوروبي إلى
مصاحبة حركة لحماية عملية السلام
وإعلان موقف أوروبي حاسم لاتخاذ
المسيرة السلمية

وجددت القيادة دعوتها لعقد قمة عربية
تخوض بوزية عربية واستراتيجية موحدة
لواجهة القضية الإسرائيلية
وقد تحدث الرئيس عرفات في بداية
الاجتماع عما آلت إليه عملية السلام بعد
العودة الأخيرة للتنسيق الأمريكي بين
روس فكلا أن القيادة الفلسطينية نذرت
تضامنها معها وأبدت كل مرونة ممكنة
لتحاشي مهمة اليهود الإسرائيلي لكسر
الحود في عملية السلام

وقال الرئيس عرفات إن القيادة
الفلسطينية في انتظار أن تقدم الإدارة
الأمريكية رسميا بمبادرتها التي وافقت



المصدر: الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٤/٥

فجر أن صحيفة الجارديان البريطانية الصادرة أمس ذكرت أن إسم الشريف أثر قبل اغتياله بمسرحين خلال استئصال بنجابيادو رئيس جهاز مكافحة الإرهاب الداخلي، الشين بيت، وقال الصحيفة إن الرئيس الجديد للشين بيت كان يتحدث لبينجابيادو عن الشريف كالأدي يعرف شخصيا ووصف المنطقة التي يعمل فيها مع رفاقه وأقاربه وصفا دقيقا

وبست الصحيفة إلى المسئول الإسرائيلي أن حماس كانت على استعداد لشكل دائل لش هجمات ولكن إسرائيل كانت محاولة أخيرا لنجاح الجهود الأمنية في مناهج في الوقت المناسب

ومن جانبها أعلنت قيادة حماس السياسية في تمريجات جات على لسان الشيخ إسماعيل هاني الذي شارك في إجماع السلطة مع قادة حماس أن لا صلة إطلاقا بين القيادة السياسية والجهاد العسكري وفي الوقت نفسه ددد المتحدث باسم حماس الدكتور عمرالمريو الوتنيش بالرد على مقتل الشريف معتبرا أن الأثر قائم لا محالة وقال في مسرحي تاييبي للشريف بالجامعة الإسلامية بدمه أسس إلى سواعد كتائب عز الدين القسام سوف تطول العدو داخل الزمان وخارجه

معتبرا أن العنف والترويد يميال صياح الوتنيش وأرى منصح حواسا للمستويات اليهودية

وقد الرئيس بالاعتقالات الأخيرة التي تقوم بها السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية بعد اعتقال الشريف، ودعا إلى ضرورة أن ترفع يدعا عن التزامه وتقف قيد الشريف من أعضاء حماس

وفاهم المسئولين في حربي الليكود والعمل على السواء معتبرا أنهم مجرمون لا يريون إلا سبيل الدماء وتشريد الشعب الفلسطيني ونزع المستوطنات وتهويد القدس، وقال أن كتائب القسام تعلم من القاتل وستلاحقه أين كان وفي أي مكان مستهجا الحديث عن السلام ووصف الرنتيش الحديث عن السلام في الوقت الحالي بالهراء وأنه يجب أن يخرج من عقول عشش فيها الاستسلام ويخرج من قلوب أرشست الذل والهول

في الوقت نفسه تجمع عشرات المتظاهرين الفلسطينيين أمس في قرية إبيدوس بالقرب من القدس الشرقية واندفعوا القوات الإسرائيلية بالحجارة، ورد الجنود الإسرائيليون بالغاز، القنابل المسيلة الدموع والرمصاص المطاطي مما أدى إلى جرح ثلاثة فلسطينيين



المصدر: الأهرام المسائي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٤/٨

الاعيب تذرة

تمارس إسرائيل هذه الأيام واحدة من أسف وأقذر الاضيها السياسية مع الفلسطينيين وهي محاولة ضرب الجبهة الداخلية الفلسطينية والهاء الأقوى السياسية في مناطق الحكم الذاتي والأراضي المحتلة من القضية الأساسية للشعب الفلسطيني وهي قضية تهجير الأرض من المحتل والغاصب.

واللعبة يمارسها هذه المرة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو بنفسه!

فقد عمد زعيم كتل اليكود الحاكم في إسرائيل إلى استغلال الأزمة للثارة حاليا بين السلطة الفلسطينية وحركة المقاومة الإسلامية حماسه بشأن للتحقيقات الخاصة بعملية اغتيال محمي الدين الشريف صانع القنابل الأول في حماسه في اشغال مواجهة سياسية ضارية بين الجانبين

ولقد جاء هذا المسمى الخبيث لتجميع نار الفتنة بين الجانبين من خلال مطالبة إسرائيل للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بشأن حملة أمنية كبيرة تشمل اجراءات صارمة لتفكيك البنية الأساسية لحركة حماس.

كما حاول نتانياهو استغلال هذه الأزمة لكي يظهر امام العالم في منظر البريء من كل ذنب حيث عمد إلى اتهام السلطة الفلسطينية بالتسرع باتهام إسرائيل بتتليذ عملية اغتيال الشريف.

ولم يكتف نتانياهو باللعب على وتر الخلافات الشارة بين الحكومة الفلسطينية والمعارضة وإنما جدد كذلك الاعيب القديمة الرامية لاشغال فتنة طائفية بين المسيحيين والمسلمين الفلسطينيين وذلك من خلال الترويج لزامع مفادها أن هيئة الأوقاف الفلسطينية تسعى إلى اجراء اصلاحات وترسيخها في المساجد الفلسطينية على حساب الكنائس.

أنا نقول لنتانياهو أن السلطة الفلسطينية ليست في حاجة إلى نصيحته بشأن التعامل مع الجماعات المعارضة لعملية السلام وإن عليك توفير هذه النصيحة لنفسك وتطبيقها على المستوطنين الأرابيين والجماعات الإسرائيلية للتفولة.

كما أن أحدا من المسيحيين الفلسطينيين لم يطلب من نتانياهو أن يكون المتحدث الرسمي باسمهم ليدافع عن مصالحهم في مواجهة أخواتهم الفلسطينيين.

إن على نتانياهو أن يطم جيدا أن ملايين الفلسطينيين هو أكبر وأعظم من حادث عارض أو مزاعم لا أساس لها من الصحة

إن ملايين للمساائل والطوائف الفلسطينية هو عرق ودم وبحرود سنوات طويلة من الكناج والتفائل التاريخي لاستعادة الأرض ويراد المعتل.

إن الفلسطينيين الذكي يتكبر من أن يفتعوا في هذا الشوك الصيدياتي. فالوحدة الوطنية الفلسطينية أقوى وأصلب من أية معارسات قذرة من هذا النوع.

«المحرر»



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٩٨/٢/١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حكاية قديمة من إرهاب دائم

منذ اكبر من خمسين سنة وأرض السلام في فلسطين لا تعرف السلام فمازالت الكراهية قائمة ومازالت الإرهاب سائدا.. ولقد قام عدد من الباحثين بدراسة لها أهميتها ودلالاتها عن أشهر مذبحه عرفها تاريخ الصراع الفلسطيني الإسرائيلي وهي دير ياسين.. ذلك القرية الصغيرة الهائلة التي اجتاحتها جيوش الزهادين فقتلت المئات بما فيها الأطفال والنساء وبذعت أهالي باقي القرى الفلسطينية للهزاع باروكهم والخروج من أرضهم.. وقعت المذبحة في مثل هذا اليوم من خمسين عاما وبقيت لكرامها الحزينة حتى اليوم.. أما دير ياسين، نفسها فقد تحولت عمليا إلى مجموعة من البيوت الحجرية تستخدم لعلاج الأمراض العقلية وتحولت نفسها إلى رمز للتكبة.. ومع حقيقة أن كثيرين هلكوا من بينهم شاعنة وعشرون رجلا وطفلا وأسراة ينتمون إلى عائلة واحدة فإن الجدل يثور هذه الأيام حول العدد الصحيح للشعاعيا وتختلف الروايات وهناك شهود ومشاركون للحدث.. والجديد أن هناك من الباحثين من يقول بأن كلا من العرب واليهود «بالقوا» في حكاية دير ياسين، لأسباب مختلفة.. فمن قائل بأنهم أخذوا من تلامي من سكان القرية بعد احتلالها وأطلقوا عليهم الرصاص بالجملة أو أنهم طافوا بهم في موكب يستعرضون بأسرهم قوتهم ثم يقتلونهم إمعانا في القتل وإظهارا لقسوتهم وما يتخلف الآخرين على أيديهم.. وهناك من اليهود من يقول بأن المصاعبات الصهيونية الزهابية لم تكن تنوي القيام بمذبحة وإنما كانت تطبق خطة جديدة في الصراع الذي امتد عندما قررت قوات الاحتلال البريطانية بجله من فلسطين عام ١٩٤٨، وفي الأسفلاء على دير ياسين، ثوقها الاستراتيجي المثل على المذابح الطورية كدعة القدس وعلى الحريق إلى «قل أييب» وكان مقبورا أن يتم ذلك بدون شعاعيا في الأرواح، هكذا يقولون اليوم.. وعليه فقد قدمت عربة إسرائيلية بمكبرات صوت تدعو الأهالي لإخلاء القرية، ولكن العربة واتحت في حفرة غاطق عليها حارس عربي النار، فاشتعلت أبواب جهنم إذ تليقبت الخطة شورا، كما يقولون اليوم، وتحولت إلى إطلاق الرصاص في كل اتجاه وعلى ابن السمان وأخذوا يطلقون القنابل على البيوت لتسحقها قبل تحولها مما تسبب في شعاعيا جميعها في الأرواح بين الرجال والأطفال والنساء على السواء.. ولقد قالوا بأن عدد المصاعبات كان ١٢٠، ولكن مذبحة باسم شعاعيا «ارجوز» الصهيونية الزهابية التي شاركت في الهجوم على دير ياسين، قال بأنهم ٢٤٠، وذلك لإشارة العرب بين العسرية، في نفس الوقت أعلن قائد فلسطيني بأن الرقم هو ٣٥٤ قبل بهدف استبارة همة العرب فكانت النتيجة خولهم والخروج من قراهم بدون مقاومة فقد تصورا أن عليهم أن يرحلوا أو يقتلوا.

يقولون إن الأمر لم يكن كذلك في دير ياسين ويشرحون جدلا حول الاستبارة وشاعنة المصاعبات الزهابية على القرية العربية غير أن كل ذلك لا يغير من قولهم أن ذلك كان يوم قتل خمسين عابا ومازالت الآثار باقية حتى اليوم.. وينس السبابة والهدف والخطية

محمد العربي



المصدر: **الأخضر**

التاريخ: **١٩٩٨/٤/١٤**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تعليق

الاصابع الأثمة

جاء الاستيصال محمى الدين الشريفة الذي يوصف بأنه مهندس لتفجرات الثاني في حركة حماس الفلسطينية في وقت تطل في الأرض الفلسطينية وتتفجر غضبا وبناها في الفلسطينيين لتفجأة جديدة وتتصاعد خلاله التواجهات مع قوات الاحتلال.

وكما هو معروفه فقد سبق الإعلان في إسرائيل عن خطط لاعتقال قادة المقاومة الفلسطينية كذلك كان تقرير لجنة التحقيق الإسرائيلية الرسمية في محاولة الاستيصال الفاشلة التي نفذتها الخابرات الإسرائيلية (الموساد) ضد مسئول المكتب السياسي لحركة حماس، خالد مشعل قد أشار بوضوح إلى إمكانية تكرار مثل هذه المحاوله وسبق للموساد أن قتلت عشرة عناصر للقيادات الفلسطينية مثل غسان كنفاني وكما قال وزير البوابه وأبو جهاد... ويحصى عيالش (المهندس) وغيرهم. والوحد أن المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية سارع إلى التأكيد على أن واشنطن تفضل تصديق رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو الذي يلقى مسئولية إسرائيل على جريمة قتل محمى الدين الشريف. وبارت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت إلى الاتصال بليفونيا بالرئيس الفلسطيني عرفات لقتراح له أهمية السيطرة على الوضع. وأولف نتنياهو إلى غزة رئيس جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي (الشين بيت) عامس إيلون بعد أن لمرح مسئولون فلسطينيون في توجيه أصابع الاتهام إلى إسرائيل.

وإبرزت واشنطن في اتصالها مع السلطة الفلسطينية ضرورة تداركه رد فعل حماس، التي انتدت بالانتقام ويوسع دائرة التهديد بغرب الصالح الإسرائيلية في أنحاء العالم. وكان واضحا أن الحكومة الإسرائيلية تحاول أن تدارى خلف السلطة الفلسطينية ارتداد نفسها عن المسئولية في الوقت الذي تهدد فيه بتحميل السلطة الفلسطينية مسئولية أي أعمال التخريب تقوم بها حماس.

لقد تعلمنا من تجارب أكثر من نصف قرن. أنه عندما يمسوت فلسطيني غيلة وغدرا أن نفلس عن أصابع إسرائيل وراء الجريمة فللا توجد أصابع غيرها حتى لو كان هذه الأصابع تحمل جنسية أخرى.

نبيل زكي



سرقات بالجملة

شكا أحد المثقفين من عرب إسرائيل، أن اليهود، الذين يحتفلون الآن بقيام دولتهم قبل خمسين عاماً، قد سرقوا الثقافة السعبية الفلسطينية بقصصها وقصصها

وفي تعدادهِ للسُرقَاتِ الفلسطينية المجرّوة الآن
 في البريوتوارِ الاسرائيلي، ذكر هذا المثلثُ الاشياءَ
 الثّالِثَةَ الذِكرَ، الاغنياءَ الشّعبيّة، اللّباسَ النّفوسِ
 والرجاليّةِ الدّرانيّة، حصّلات الرّزاقِ التي تقام في
 السّاحات العامّة بطقوسها العريقَة. وايضاً الكُبةَ
 بأنواعها السّبعة، المقلّوة، القبّالة، الكنّافة النابلسيّة،
 المجرّدة، الفافلّ، السّحابِ بطيبيّ، وحوالي عشر
 طبخاتٍ اخرى من المطبخ الفلسطينيّ

لا أدري كيف يمكن للفارس أن يتفidel السيدة
 يتباهوا وهي ترفض السيف هذا يحدث
 ليديكي كما نعلم أني من ثرائات الهلال الخصيب
 فهناك الديكة الفلسطينية، واللبنانية، والأردنية،
 والحلبية، والراهدانية وإذا ما قُضِلَ للمره أن يرى
 على إحدى محطات التلفزيون جبهة من جبهته من
 الأسرائيليين وقد عقدوا حلفة مفتوحة قليلا،
 وتماكسوا بالاصابع، ثم ادعوا بزهوهم بينا ويساروا
 ويتقلون حركات اقايعة العظمى والثرامير -
 أدرك سبب المسيرة والعرض في نفس الشكف
 الفلسطيني أن سرقوا بالأسلحة أرضه يجرؤونه
 الآن من محلاتها الثقافية، وتطاولونها، وقدمونها
 أم العالم باعتباره تمسدا في العفوية البهوية

ليست هذه الظاهرة خافية على ادريسي الثقافة
ولتاريخ وعلم الانسان فالرومان الذين هزموا
الغريق سرعان ما تقصصوا ثقافة المهزومين وتغلبوا
بالكامل وقد يحدث ان يعجز المنتصر عن تمثل ثقافة
راقية ولكن مهزومة سياسيا، فينكّل بها ويطفئها، كما
حدث للثقافة العربية منذ استبد بها سياسيا الممالك
ومن بعدهم.

لكن الأمر اللافت للانتباه هو أن اليهود الذين عاشوا في كنعان أو فلسطين، أصولهم ثقافيون بلا توقف لئلا تنقص الرواسن ثقافة الأفريق، لكنهم انشأوا كيانهم الثقافي الخاص منهم على كل حال لكن اليهود، منذ ظهورهم على مسرح التاريخ في القرن الثاني قبل الميلاد وإلى أن شكا منهم ذلك الثقاف العربي، يسرقون الجملة ويلا انتفاع، ولا رادع أيضا، ولا فريضة أو خصوصية تباينهم ولعل البتة دليل على هذه السرقة ما أعلنه باينام

تتأياهو منذ حوالي شهر عن أن «أورشليم» خاس
منذ ثلاثة آلاف عام وأزال عامسة للفلسطين، وهو
يعيش عاصمة يهودية إسرائيل ولذا يذري لها، رغم
التي تتناهاهو أم يتجاهل أن «أورشليم» كانت
العاصمة قبل خمسة آلاف سنة، تشاها فلسطينيون
وأصحاب الحق الرب، مثل اللائلا، وانهزوت
ازهارها عظميا إياهم الكشانيين العرب التي غيروا
اسمها من «بيوس» الي «أورشليم» وإها صارت
عاصمة لحكة يهودا اليهودية لدا ساني عا فقط
السبي البابلي توفقت عن أن تكون عاصمة للي
كيان السبي مستقل يمكن أن يصمى دولة، حتي جاء
البيزنطيين. منذ ذلك الحين توقف اليهود عن أن
يكونوا أكثر من سكان للفلسطين، مثلهم مثل باقي
السكان

لكن ثنائيا هو شرق أوولشيوم من اصحابها ومن تاريخها ان اللز، ليهيب بالفتيان من كثرة الاداءات الصهيونية القبيحة التي اوردتها «أولشيوم» واستمرارتها كمدنية لهم وواقع الحال هو ان ما شكنا منه تلك الثقة الفلسطينية مسعفة منذ خمسة وعشرين قرنا الى اقل السرفقة المستمرة فيالفيور، ويدهم الصهيونيون، سرقوا الاسماء كلها التي أطلقها الكمانيون على مدن وقرى وجغرافية كتمان وسرقوا أيضا الهيكل التي توضع ايديهم في جدران واحدة ولا كتلة ملا واحدة، وانما بناءه ملك سرقوا كي يبدوا الله وسرقوا اللغة التي تسميها الثقافة المالية المعاصرة الغربية، بينما هي لهجة خبوية من اللجات الكمانية البدوية.

كذلك سرقت ادبياتهم قصة الخليفة والتكوين من أوغاريت، وقصة النبي أيوب عليه السلام من الحجاز، وقصة الطوفان من التراث الآكادي البابلي، وهكذا. ومن المؤسف أن معظم المراكز الثقافية في العالم تعتقد أن هذه القصص اجزاء من التراث الثقافي اليهودي.

ولكن على من تقع يا ترى المسؤولية المصيرية في كون يهود الفلاشا والاحياش ويهود بولندا وأوكرانيا يرحسون الديكة، بينما ترقص الاجيال العربية وحقبات الحاننات والمراقص الاميركية والاروپية؟

د. هانی الراهب



المصدر: الحقيقة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨

خيار السلام عند عرب العصر

بقلم: جمال تاج الدين المحامي

في الخامس عشر من يناير ١٩٨٤ قالت صحيفة لحرثوت الصهيونية يجب أن تكون أرض إسرائيل كلها تحت السيطرة الإسرائيلية ، بل يجب أن تكون جزءا لا يتجزأ من الدولة اليهودية ، وعلى إسرائيل أن تترك الصهيونية لتجديد حل جنري لمشكلة الوجود العربي فوق أرض إسرائيل وفي الرابع عشر من أكتوبر ١٩٩٠ قال شامس: أن الاستيطان اليهودي في يهودا والسامرة وغزة والضفة ، أكثر أهمية لإسرائيل من أسلحة وسلاح خفيفة إسرائيل الكبرى إلى أي مادة لمفاوضات وفي ذلك غنى عن أي تعليق

وفي الرابع من فبراير ١٩٨٤ نشرت مجلة كيدونيم اليهودية مقالاً للمنظمة العالمية للصهيونية جاء فيه : يجب أن يفهم العرب الإسرائيليون الفلسطينيون ، أنه لا يمكن أن يكون لهم وطن إلا في الأرض ، وأن يعرفوا أن الأرض لا تعترف بالسيادة اليهودية على كل ما يقع بين البحر والبحر الأبيض له وضعه في السياسة اليهودية منذ وقت مبكر فقد قالت المنظمة الصهيونية العالمية في نفس المقال أن الأردن هدف استراتيجي ، وأن يشغل خطراً لنا على الأجل الطويل بعد تفككه ونهاية حكم الملك حسين.

وعند وصول المايورين لليهود في ضفاف الغرارت في تركيا بعد أن تم عقد التحالف العسكري التركي الصهيوني ، رفعوا الأعلام اليهودية وقالوا الآن وصلنا إلى حدود الوطن القومي ، عند ضفاف الغرارت.

السيد أبا إيبان وزير خارجية الكيان الصهيوني السابق وقد قال في كتاب له : حين نعدد شهادتنا مع الغير ، لا نخطر على بالنا أنها ستبلغنا إلى أن نعلمي الآخرين ولكن نشفي هي ونسألنا تأكيد وضع أجدنا على الأرض من البحر إلى النهر وبرشا في أرضهم الآخرين. أنها وسيلتنا لتحقيق غاية أو هدف لنا ، فإذا ما تم تحقيقها نحننا جانياً أو وضعتها على الرغول. ونحسب أنه في هذا الإطار ومن خلال هذه المفاهيم ومن أجل الأهداف والغايات الصهيونية في التوسع والوصول من خلال التوسع إلى حدود الوطن القومي الصهيوني ، الذي أعلن عنه هرتزل ١٨٩٧ في باثا جاءت صياغة الحق لهذه الاتفاقيات وجاء توقيعها عليها . الأمر الذي دفع الملايين على الساحة العربية والإسلامية كي يطعنوا ورفضوا للاتفاقيات أو سطوا ليكنوا كما قال عباس زكي عضو اللجنة المركزية لمنظمة فتح إننا نرفض أن يكون الفلسطينيون أسرى نصوص صارية في الاتفاقيات أعداها الإسرائيليون من دون المساح أي مجال لمناقشتها أو إدخال تعديلات عليها ، إن الصيغة التي جرى إعداد الاتفاقيات في إطارها كانت أمراً مفروضاً على المفوضين من منظمة التحرير ، أما إن يقبلوها أو يرفضوها وقد قبلوها ، إن هذا الاتفاق لا يعبر إلا عن رأي فئة قليلة من أعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة .

وبعد أربع سنوات من تطبيق نظام الحكم الذاتي كما صاغه الإسرائيليون تلك المجمع حتى وأيضاً الفئة القليلة من قيادة منظمة التحرير الفلسطينية التي قبلت التوقيع على الاتفاقيات ، أن الأمر لا يعمو أن يكون الجري وراء السراب ، حتى تقطعت الأنفاس دون الوصول إلى ما يروى القلم أو الحصول على الحق في راحة الجسد ولو على شبر من أرض الضفة وغزة بعد طول جهد ونصب.

السيد احمد ربيع رئيس المجلس التشريعي في مناطق الحكم الذاتي يصور الوضع المأساوي الذي وصل إليه العباد في ظل الحكم الذاتي للسيد واتفاقياته فيقول: إن المشهد الاستفزازي العدواني للزعماء للمنظمات الصهيونية المتنازرة على امتداد الضفة وغزة يمثل صورة تعكس المشهد السياسي برمته .. وما آلت إليه مسيرة التسوية السلمية في المسار الفلسطيني الإسرائيلي وتكسر بكل وضوح طبيعة السياسة الإسرائيلية العدوانية للتوسعية المتصاعدة تشامس مع السلام الحقيقي لتبادل والشامل. لقد قامت فلسفة التفاهات مع الجانب الإسرائيلي على مبدأ المرحلة والتدرج. سواء في إنجاز استباح الجيش الإسرائيلي المتخرج من الضفة وغزة ، وصولاً إلى تطبيق قرارات مجلس الأمن ٢٢٨٢٤٢ المتضمنين نصوصاً واضحة مستندة إلى قوة التشريعية الدولية.

لقد دأبت إسرائيل على الربط بين مشاريعها الاستيطانية وتوسعها في الأرض الفلسطينية وبين مفهوم الأمن صاغته على هوالا. ولا يتضمن المتطلبات الموضوعية التي تحدتها من جانبها . إنها مشكلة مجموعة متنازلة من الأوامر والهواجس والمخالفات الأمنية كبير أساسي للاحتفاظ بالأراضي الفلسطينية.

لقد سويت إسرائيل مشاريع واسعة إلى الصحافة تتضمن تحويل المعنويات المتنازلة في الضفة وغزة التي من كمالها لها تاريخها للتحية ومواصلاتها والأول المسكن التي تحتويها بما يعنى السعي الإسرائيلي لإبتلاع المزيد من الأرض وتقلص الأرض المتفاوض عليها مع الفلسطينيين. إن إسرائيل لتدعم سياسة الحلقة المفرغة . وإن المشكلة مستحل في إطار



المصدر: الحقيقة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨ - ٥ - ٢

المستحيل في المرحلة النهائية من المفاوضات إذا قدر أن تكون هناك مرحلة نهائية .

ولكن ماذا تقول القلة التي وقعت للتناقبات اوسلو مع الكيان الصهيوني منذ اربع سنوات وتعلن اليوم انها وصلت الى طريق مسدود، وأن الكيان الصهيوني لا يريد التخلي عن الأرض أو الاعتراف بجزء من حق الشعب الفلسطيني علي مستوى الأمن والاستقرار.

السيد احمد فريخ نفسه يجيب علي السؤال قائلا اذا تيسلت اسرائيل برفضها تنفيذ قرارات الشرعية الدولية كإنها سوف تحصل مستقبلا كل نتائج حل آخر يستند إلي قوة الفاعلية الشعبية . إلا أننا نعيد التأكيد علي أن خيار السلام هو خيارنا الاستراتيجي حتي الآن .

أما السيد صائب عريقات . أحد شخصيات الحكم الذاتي فيقول لقد انظرنا مرونة كافية ولكن اسرائيل مصممة علي دعم عملية السلام ، وقد أكد عرفات حرصه علي التفاوض بالاجابة مع الأفكار الأمريكية رغم تحفظات له حتي لاينهم بانه وراء الفضل مهمة رؤس. إننا لا نريد أن نحصل مسئولية الفشل، نحن امام لقر من الفاز عرب العصر، يصائر حلقهم في الحياة ، والعيش فوق

شجير من ارضهم ويصرون علي خيار السلم مع من صابر الصلوتي، وأستولي علي الأرض وهناك العرش، وطرد وطارد الألوف من الإرياء وأستستخدم ويستخدع أسلوب التصفية مع الشرقاء في غلة أو كغالب العالمين بالسلام المعزوم، اللاهدين وراء الشراف حتي تقطعت الانفاس.

ترى هل هناك ما يمنع زعماء الكيان الصهيوني، من اعلان السعي الي همه للوصول إلي سواطي الأنهار شرقا وغربا ، وإلى المواقع المقدسة جنوبا.



المصدر :- **القبس**

التاريخ :- ١٩٩٨/٥/٢٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الانسحاب بالقوة.. لا بالتسفواوض

مرة تلو اخرى يثبت رئيس وزراء العدو نتانياهو انه قادر على رسم السياسة الاميركية كما يريد هو ومن خلفه الصهاينة لا كما تريد الادارة الاميركية في البيت الابيض

فلقد بدأ موقف السيد دنيس روس المنسق الاميركي العام للسلام في الشرق الاوسط موقفاً محرجاً وهو يستمع الى رهض نتانياهو للمبادرة الاميركية والتي تقترح على اسرائيل انسحاباً يقل بكثير عما اتفق عليه مع السلطة الفلسطينية من خلال اتفاقية السلام الرعية من الولايات المتحدة وهي ١٠ /

وبيها يصرح رئيس المنظمة ياسر عرفات بانه ليس لديه شيء يبحثه مع روس بل انه يقتل بآلة سبة انسحاب اسرائيل حتى ولو وصلت الى ١١ / من الضفة الغربية، نجد نتانياهو بالطرف الآخر يرفض هذه النسبة ويعلن بطريقة غير مباشرة عن قتل محادثات لندن المزمع عقدها في هذا اليوم بين وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت وبين عرفات وبينه

ان الرد العربي المفترض ان يجابه فيه رئيس وزراء العدو هو رفض ما يسمى باتفاقيات السلام، والتي تبين ان الاسرائيليين يريدونها لكسب الوقت واستخدام السلطة الفلسطينية كقوة ردع للمعارضة الفلسطينية ولجابهة المقاومة المسلحة التي اريكت العدو الصهيوني

ان اسرائيل لم تعد تلك الدولة التي لا تقهر بل ان المقاومة اللبنانية من جهة والفلسطينية من جهة اخرى واطفال الحجارة قد رسموا للعرب اسلوب المقاومة العاجل الذي تخشاه اسرائيل، فبينما هي ترفض الانسحاب من الضفة الغربية نجدها توسط الامم المتحدة

والعالم اجمع كي تنسحب من جنوب لبنان وايدت استعدادها للقبول بالقوار (٤٢٥) بعد ان رفضته لمدة عشرين سنة.

ان اسرائيل ان تنسحب من الضفة الغربية بالمفاوضات بل ستتسحب من خلال لغة المقاومة التي تخشاهما

عبدالمحسن يوسف جمال



المصدر: السوفيت

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/٢٠

مناورات «نتنياهو» قبل مؤتمر لندن
إلغاء المرحلة الثالثة للانسحاب
من الضفة الغربية.. هدف إسرائيل الأول
نجح نتنياهو في شل حركة كلينتون عن
طريق انصاره في الكونجرس



٦٠% من الصادرات الإسرائيلية
للدول الأوروبية.. وأوروبا تصف
عاجزة أمام إسرائيل

الائتلاف الحاكم
في إسرائيل يجمع
كل المتطرفين
والعنصريين
كذريعة لرفض أي
مشروع بالتخلي
عن الأراضي
المحتلة

ومن هنا ترك نتنياهو الجميع
يتحالفون لكي يركض - هو نفسه - على
نصيحته الكبرى وهي أن غرام الفلسطينيين
على أن يتناسوا المرحلة الثالثة للانسحاب
بحيث تكون المسألة التي سيقتل
الانسحاب منها هي آخر ما عنده لكي
يقدمه للفلسطينيين مع بعض التعديلات
للجمالية في مفاوضات الحل النهائي!

مخبر رئيس الوزراء الإسرائيلي ميمايوت
نتنياهو في أن يجعل الحد الأقصى لطالب
الفلسطينيين الآن الانسحاب من ١٣.١
في المائة من أراضي الضفة الغربية وسط
هذا الجدل قاتر حول المسبب للشوكة.
ووضع الفلسطينيون أنفسهم جانباً
مشغولين بالاصل الذي يدعو إلى
الانسحاب من ثلاثين في المائة.

الفلسطين
بكمالها

ولا بد أن
نعتدق بأن
نتنياهو نجح
أيضاً في أن
يجعل الاحتلال
لأراضي
الفلسطينية
عشياً ثقيلاً
يكتسب انقساماً
بدلاً من أن
تتمكن من
تحويل هذا
الاحتلال إلى
عبء ثقيلاً
يرهن إسرائيل
لأنه يهافظ
التكاليف -
بشرية ومادية -
بالنسبة لها.

لقد حدد الأمريكيون هذه النسبة
١٣.١ في المائة فأصبحت أقصى
ما يمكن الوصول إليه في نظر
الفلسطينيين وباتت غاية المراد
وسقف المطروحات ولا مانع لدى
نتنياهو من أن يوافق على أن يكون
الفرق بين النسبة التي يطرحها
والنسبة التي يقترحها الأمريكيون
حوالي ثلاثة في المائة هو «هدية»
التي يقدمها للحل النهائي!

وهكذا أصبحنا - بعد خمسين
عاماً من مكبة فلسطين - نكافح من
أجل الحصول
على نصيب
ناقص من
الضفة الغربية
في وقت
يستمر فيه
احتلال قطاع
غزة واحتلال



المصدر: الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/٢٤

لقبده اراد
تنتهيامو ان
يعرض الارهاق
والتي

والاحباط على الفلسطينيين لكي
يشكلوا بأي شيء. حتى الفصائل
ولكي يكون الزمان الوحيد للسلطة
الفلسطينية مركزا على ما يمكن
ان يحصل عليه الأمريكيون من
رئيس الوزراء الاسرائيلي

تضيقات هائلة

وتتعرض هذه السلطة
الفلسطينية لضغوط شديدة
الاحتمال. ليهناك - من ناحية -
تنتهيامو ان تمكن من تحويل
اجهزة السلطة إلى أدوات لحماية
الاحتلال في الوقت الذي يواصل
فيه اوسع عمليات الاستيطان
والتعمير في الأراضي الفلسطينية.
وهناك، من ناحية أخرى الولايات
المتحدة الأمريكية التي تستخدم حق
الفيتو للاعتراض على أي قرار
يصدر من الأمم المتحدة حول عدم
مشروعية إقامة المستوطنات.

تنتهيامو بتأخير الوصول على
أحدث تكنولوجيا عسكرية ومعدات
حربية أمريكية بقيمة ثلاثين ألف
مليون دولار خلال السنوات العشر
القادمة. ثم يصب كل اللقائات مع
المستوطنين الأمريكيين والأوروبيين
ويوضح من أحد هذه اللقاءات مع
رؤساء الخارجية الأمريكية مادلين
ولبرايت يوم ١٩ ديسمبر الماضي
في باريس، ليقول: «إن أي ضغط
لن يؤثر لدينا وستتخذ قراراتنا بشكل
مستقل في القضايا المصرية».

وعلى هذا النحو يفتح تنتهيامو
نفسه حرية اتخاذ قرار الاستيلاء
على الضفة الغربية والقدس، بينما
يأسر عشرات مسجونين من حرية
اتخاذ قرار يتعلق بشهرير أرضه من
الاحتلال، ومعرض عليه في ضا
ان يتخذ أهداف الإجراءات ضد من
يتحاربون طريق مقاومة الاحتلال.

لعبة جديدة

وفي اللقاءات، يشرح تنتهيامو -
كما يقول - الاحتياجات الأمنية
لدولة إسرائيل في إطار الحل النهائي
«أي أن يطلع محدثين بأن إسرائيل
في حاجة إلى الأرض الفلسطينية
ولابد من أن تستولي عليها حتى
تعرف كيف تتعامل عن نفسها» أما
ما يسمى «بإعادة الانتشار» المطلوبة
منه - ومع ذلك السعي للتفاهة التي
سكنت الأشرار إليها - فلها لن تعد

قبل أن يقوم الفلسطينيين، من
جانهم، بتنفيذ كل التزاماتهم
الأمنية» «أي التصفية الكاملة لكل
عناصر متطوعي للاحتلال».

ولا مانع لدى تنتهيامو أن تكون
للضفة الإسرائيلية الجديدة مع
الاحتلال من ٩ في المائة مع إعطاء
السلطة الفلسطينية سلطات مدنية
في ثلاث أو أربعة في المائة أصافية
من الأراضي - لتخفيف العبء عن
إسرائيل كما قال الزعيم الاسرائيلي
إرييل شارون - مع بقاء المستوطنة
الأمنية في يد جيش الاحتلال في
هذه المسألة الإضافية»

الخلل خطير - إذن - في الموقف
الفلسطيني.
وربما قد يكون ذلك مركز

التحليل السياسي
جسامة هزلة
الأمريكية عندما بشر
دراسة تطرح علامات
استفهام كبيرة حول
قابلية التجربة
الفلسطينية للحياة
والسلام في وجه
إملاءات تل أبيب
وتدابيرها التي تشمل
في سلسلة من
الاجراءات التصفية
للمعادية مثل اطلاق

الضفة الغربية
وقطاع غزة
«الامر الذي
يؤدي إلى نسبة
بطلية تصل إلى
٧٠ في المائة في
قطاع غزة
في المائة
في الضفة
الغربية وتحت
مضحي دخل
القدس».

حتى..

داخل

اسرائيل

وهذا القصير

الشخصي في

المؤلف

الفلسطيني هو

الذي دفع تسع

حركات سلام
اسرائيلية إلى
توجيه رسالة
إلى الرئيس
الأمريكي
كلينتون
وزعماء أوروبا

والأمين العام للأمم المتحدة
تناشد جميعا التعامل مع
تنتهيامو بحزم والضغط عليه لكي
يسير في طريق السلام. وجاءت في
الرسالة «أن حكومة تنتهيامو تفضل
استمرار البناء الاستيطاني في
الأرض العربية المحتلة على التقدم
في مسيرة السلام. وتؤكد الرسالة
على ضرورة التوصل إلى حل يقوم
على مبدأ حق تقرير المصير للشعب
الفلسطيني بأقامة دولته المستقلة
إلى جانب إسرائيل»

وكل هذا الفجور والحل هو
الذي دفع مجلس السلام والأمن
الاسرائيلي - الذي يضم أكثر من
١٢٠٠ ضابط كبير في الجيش
الاسرائيلي والشرطة والمخابرات
«قوة الاحتياط» - إلى كتابة عريضة
تطالب بتدخل الأمريكيين بكل
لوتهم لإلزام حكومة إسرائيل
بتنفيذ الانقياد المزمع بين
الجانبين الفلسطينيين والإسرائيليين.

تقيد حركة كيبوتز
غير أن إدارة كلينتون المشارة
أصلا إلى إسرائيل. أصبحت متكية
البيدين معريضة وتعدا معظم أعضاء
مجلس الشيوخ الأمريكي وأعضاء
الغرفة مجلس النواب الأمريكي
تطالب الإدارة بموقف أكثر انحياء
إسرائيل. ولقد كان للمعروف
الأمريكي رئيس روس جيلس دايلا
أسم تنتهيامو. فالأخير يصرح

الخيوط
طريق مراكز
الضغط
اليهودي داخل
الولايات
المتحدة.
١٩٩٨/٥/٢٤
نقش
روس





المصدر: الوفد

التاريخ: ١٩٩٨/٩/٥

النشر والخدمات الصحية والمعلومات

وسبق أن وجهت هبهيات بهذا الشأن إلى الإدارة الأمريكية لكي يصرن على أنه أقوى نفوذا من هذه الإدارة داخل مجلس الكونغرس من هبة تصبح عقم المرأة على الولادات المتعددة إلا في حالة واحدة في التوصل إلى موقف يترك صيب الأمريكيون أن إسرائيل - سياسيتها المعروفة - أصبحت تشكل خطرا على الصلح السوسية الأمريكية.

وقد شجع العرب كلاما نكلا يعلم - مثلا - أن ستين في المائة من الصادرات الصناعية الإسرائيلية موجهة إلى الدول الأوروبية ومع ذلك فإن المصوتين الأوروبيين في حالة دهاب وأياب إلى الشرق الأوسط ومنه للصديق عن الدور الأوروبي في عملية السلام دون التفكير في خطوة عملية واحدة للسياسة على إسرائيل من خلال مصالحها. وهذا ما تستطيعه أوروبا. لم أرات ونحن العرب نمقد من الولايات المتحدة صفقات أسلحة بقيمة مليارات الدولارات ونوفر بذلك فرص عمل للأوروبيين في بلادهم وتشغيل المصانع وإصلاح ميزان المدفوعات الأمريكي. ثم لا نجد واشنطن وسيلة لأزاحة الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية ومعرض تنفيذ قرارات الشرعية الدولية وتعارض سياسة العالير المزوجة

تراجع مستمر

وقد لاحظت - مد تولى نتنياهو الحكم في إسرائيل - أن الولايات المتحدة تتمايل دائما أن تلام بين سياستها وموقف نتنياهو. وفي

الوقت الذي يتنظر فيه العالم أن تمارس واشنطن الضغط على نتنياهو.. نجد أن هذا الضغط يتجه نحو عروقات.. وقد سمع القويين الفلسطيني في واشنطن خلال يناير الماضي عبارة بأن عليك التحلي بالواقعية فيما يتعلق بمجم إعادة انتصار عسكري إسرائيلي جديد وأن عليك أن تتغلب أي تحرك نحو إحراز تقدم في المفاوضات، باتخاذ الإجراءات لتحسين الأمن، الأمن الإسرائيلي طبعه.

وبعد شهرين بانهير وجد عروقات

تلتصه مرغعا على اتخاذ هذه الإجراءات لحماية الأمن الإسرائيلي حتى دون أن يهدد أي تحرك نحو إحراز تقدم في المفاوضات

وكل الشرط الذي وضعه لكتنير حيسر عيشة شاتي رئيس فرقة الفلسطينية في مسدوده هو: وقف الاستيطان.

لم يعد وقف الاستيطان شرطا للتفاوض مع إسرائيل رغم النشاط الاستيطاني الضخم الذي يجري في كل ركن من الأراضي الفلسطينية حتى في قطاع غزة.

وتنصح - حتى قسطاع مس - «المستبدلين» لكي يقتربوا من مواقف نتنياهو. فاللاحظ أنه حتى «يوسرا» يبلين، كوزير في حكومتي إسحاق رابين وشيمون بيريز السابقين

أصبح يتحدث عن ضرورة مواصلة الفلسطينيين على بقاء معظم المستوطنين اليهود في الضفة الغربية تحت السيادة الإسرائيلية وعن ضرورة قبول الفلسطينيين لسيادة إسرائيل على القدس.

منطق

نتنياهو

وهذا ينطرح علينا مشكلة مزعجة: ألا يندى

للتعاضد العربي والمسيحية الفلسطينية

للمطالب الأمريكية والتراجع عن مواقفنا السابقة باستمرار إلى انضمام القوى التي تنادي بسلام حقيقي وعادل داخل إسرائيل نفسها.

لقد غار نتنياهو في الانتخابات الإسرائيلية عام ١٩٩٦ لأنه استطاع أن يفتح قطاعات واسعة من الماحين الإسرائيليين بأنه لسان على تحقيق الأمن، الذي يضمن

سلاما وكفل الصالح الإسرائيلي ويحفظ على أرض إسرائيل، كما استطاع أن يفتح الناخبين بأنه لا توجد ضرورة تمتع على إسرائيل

تقديم تنازلات للعراب لأن ما يرفضونه اليوم سوف يقبلونه في الغد. وأن الخلافات العربية - العربية قد تكون أعمق من الخلافات العربية - الإسرائيلية. وفي نهاية

الطاف فإن العرب لن يبر صوا بإسرائيل ولن يقبلوها إلا إذا كانت إسرائيل قادرة على قرض هذا الرضى والقبول بالقوة لا عبر أشكال من السلام من شأنها تضاعف الدولة اليهودية.

والحركة الصهيونية التي أصبحت توارثية كالمها ترفض أي شكل من أشكال السلام الذي يعطي حقوقه للفلسطيني أي حق من كل فلسطين ملكا لها على مستوى الحق التاريخي

كما منع نتنياهو لائتلاف يجمع أحزاب أقصى اليمين المتطرف العنصري العنصري. ويريد الآن أن يشرع في حكومته داعية طرد كل الفلسطينيين من ديارهم وطهنتهم وهو رجعا رضى رعيم حرب موليدية.. لأنه يؤمن بفكر هذه الأحزاب - فهي نفس الأفكار - ولأنه يريد أن يتحصن ويخفف وراء هذا الائتلاف لكي يجمع أي تقدم في مسيرة السلام يحجب أن أي خطوة في هذا الاتجاه سوف تؤدي إلى إسقاط حكومته

الاجتماع العربي

وهذا هو السبب في أن نتنياهو يكرر القول بأن في إسرائيل الآن حكومة مختلفة ولا يمكنها أن تنطق اتفاقيات أوسلو لأن لها مفهومها الخاص لكل بلد من البند. أي أنه أعلن بمسألة قراره بتغييره هذه



المصدر: الوفد

التاريخ: ١٩٩٨/٥/٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاتفاقيات من مضمونها وروحها لكي يفقد ما تقرره حكومة الائتلاف المجهز للخطر والمختصر المتأخر للحرب وهل يمكن - بعد هذا - ان ينتظر من سيأمر ان يتغير او يتغير عملية السلام؟ اما الولايات المتحدة التي سمعت الى اقتناعها في وقت من الاوقات بان دعمها العسكري الهائل لاسرائيل - الى جانب الدعم الاقتصادي والسياسي والديبلوماسي - هو الوسيلة لكي تضمن اسرائيل بالأطمئنان والامان ، فتستجيب في اتجاه السلام.. فانها ترى بنفسها ان ذلك لم يكن صحيحا، وان العكس هو الصحيح، ومع ذلك فالسياسة الامريكية لم تتغير، بل يمكن ان نتوقع بعد ذلك اعتبارا طويلا من مؤثر لنين القادم؟ ومرة اخرى نكرر انه لا يوجد حل لهذه المسألة العربية - بعد خمسين عاما من الكفة - سوى الفسامة الشعبية الفلسطينية للاحتلال، وسياسة عربية اجماعية جديدة تتكاتف على كل الاصعدة وتتبع كل الوسائل لارغام العالم على اعادة حقوقنا وارضا.

معلق



المصدر: القبس

التاريخ: ١٩٩٨/٩/٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشيخ

بقلم: عماد السيف

زيارة الشيخ ياسين الآب الروحي لحركة حماس الفلسطينية للكويت، اذا تمت، من شأنها إعادة فتح الملف الفلسطيني والوقف التصفي والرسمي من الشعب الفلسطيني والصراع العربي - الاسرائيلي بمجمله ولا سيما ان هذه الزيارة تأتي في ظروف تشهد فيها عملية السلام معوقات حقيقية ويعترض تحقيق الاتفاقات الدولية الحاصلة بالصراع العربي - الاسرائيلي تحديات خطيرة ومنهفات حادة فالتوصل والتفقت اللذان بينهما رئيس الوزراء الاسرائيلي نتانياهو ازاء تنفيذ الاتفاقات الدولية والدعم الاميركي غير المحدود لهذا الصلف الاسرائيلي بشكل يثير الاشتباكات ويؤكد سياسة الكل بمكائيل الاميركية من سته ان يحل عملية السلام بمرتها في وفق الانهيار

قد لا يكون الحديث حول الهم الفلسطيني العربي يحظى سي من الحماس الشعبي ولا سيما بعد الموقف غير المسؤول لاطمعة التحرير الفلسطينية ومنص المصالح الفلسطينية من حرمية عز العراق للكويت، ولكن هذا لم يحد من انملة من موقف الحكومة والسحب التكريتي تجاه الشعب الفلسطيني في بصلاله من اجل استعادة حقوقه المتحصنة فالمخضية فضمية الوجود العربي وليست تسمية نظام انتهازى او شخصيات سياسية ماجورة، وعليه فان زيارة الشيخ ياسين للكويت مناسبة مهمة لفتح الملف الفلسطيني والفاس والحوار مع هذه الشخصية المعيرة التي تمثل تياراً فكرياً وسياسياً بانسها في الارض المحتلة ويعمر عن رفضه لاحتلال واتفاقات السلام الانتهازية بالقفل وليس القول بوقف الدم والشهداء تعبيراً عن هذا الرقص الوطني رسمياً وشعبياً يجب ان تستثمر هذه الزيارة على كل الامعدة ويحل منها تظاهرة سياسية رسمية وشعبية من اجل التأكيد على الموقف الكويتي الصلب في مساندة الشعب الفلسطيني.

نجدنا من قبل في خلق جو سياسي مميز عندما قام السيد الحكيم ممثلاً عن للمارضة العراقية بزيارة الكويت، وعلينا ان نتفج بالفرجة نفسها عند زيارة الشيخ ياسين باستمرار تواجد هذه الشخصية المعيرة للتعبير عن الموقف الوطني الحقيقي تجاه نضال الشعب الفلسطيني، وفتح قنوات للحوار مع الشعب الفلسطيني حول فضايا الكويت الحالية التي تعرضت للتشويه على يد الملكية الاعلامية المعادية

ولتمنى ان لا يعترض تمام هذه الزيارة اي «فتوة» حكومي بحجة عدم التدخل في الخلافات بين السلطة الفلسطينية وحركة حماس، لانها في تقديري حجة صعيدة لا توارى المنفعة الكبيرة التي من الممكن ان تحققها زيارة الشيخ للكويت على صعيد قضايا الرئيسية وعلى رأسها قضية الاحتلال العراقي وتدابيعاته وقضية الاسرى والمعتقلين. ولتمنى ان لا يفهم خطأ وسذاجة اي حديث عن طاب رفع المعاناة عن الشعب العراقي الشقيق والوقوف في وجه اي محاولة لتوجيه ضربة عسكرية للعراق، بانه حديث موجه ضد الكويت وشعبها، على العكس فان المواقف الملحة لحركة حماس في المطالبة بتنفيذ القرارات الدولية وحديث الشيخ للزميلة، الرأي العام في الاسبوع الماضي يصعب في خانة المطالبة برفع الظلم عن الشعب العراقي وجبراته، الظلم الذي يعارسه النظام الحاكم نفسه.

ختاماً مرحباً بالشيخ

○○○

● وقفة:

أخصي احتراماً وتقديراً للمرسوم الاميري بالمعفو عن المسجناء اليربيين. كعباته نجح صاحب السمو في التعبير عن اسمي معاني النيل والترفع على الجراح والسفيرة على الانتماء العربي التي يتمتع بها شعبنا وقيادته السياسية.



المصدر: الحديقة

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣/٥/١٩٩٨

٥٠ عاماً على النكبة: اليهودية قسمت الاسرائيلين اكثر مما وحدثهم

□ القدس المحتلة - ربي الحصري

■ قبل خمسين عاماً حلم مؤسس الدولة اليهودية بيفيد بن غوريون بإقامة دولة يهود العالم في فلسطين لتشكل جبهة على الأرض، ويكونوا فيها أمنين من بطش غير اليهود ويكون الدين اليهودي العامل الذي يوحدهم في دولتهم، ولكن بعد مرور

نصف قرن على اعلان تأسيس اسرائيل في ١٤ ايار (مايو) ١٩٤٨، لا يشمس في الاسرائيليون بالامان رغم انهم يملكون اكبر قوة عسكرية في المنطقة كما ان اليهودية قسمتهم اكثر مما وحدثهم حتى بات الاحتفال بمرور خمسين عاماً على اقامة الدولة اليهودية الشبه بازمة منتصف العمر.

وتتخذ الازمة كما يعتبر عنها اليهود الاسرائيليون اوجها عدة فالمستقبل يشكل دوماً اذ لا يعرفون كيف يجعلونه بمنهج السلام مع انفسهم ومع جيرانهم خصوصاً الفلسطينيين. والحاضر يزعجهم في حيرة من امرهم بشأن ما اذا كانوا يشعرون انهم يهود او لا او اسرائيليون او لا. الماضي بدا يلقى ضمايرهم بعدما سقطت الاساطير التي قيمت عليها اسرائيل شبيحة فاشيستا وتبين ان مؤسسي الدولة لم يكونوا ابطالاً

اموال لهم ليحفظوا بالذكى على طريقهم ومع استمرار عملية السلام في الحاجة التي دخلتها منذ اكثر من عام، بات معظم الاسرائيليين يشعرون في امكان ان يخرج الى اجواء ساخنة قبل نهاية القرن الحالي وفي صلب الانقسامات بشأن الطريقة المثل لتحويل اسرائيل الى دولة امية. ازمة هوية يعيشها الاسرائيليون اليهود من اسرائيلتهم ويهودتهم اد معد خمسين عاماً على اخذوا بر غوريون المسوية التي اطلق عليها سموة الوضع المائم والتي اوحد من حلالها سمعة مصالحة بين الدولة العلمانية التي اسسها والذين اليهودي

نبلاء كما صورتهم كتب التاريخ التي تدرس في المدارس. وعكست المواجهات التي شهدها اليوم الاول لاطلاق الاحتفالات بمرور خمسين عاماً على تأسيس اسرائيل والتي جرت الاسيسوع الماضي في الخليل مسا بين معسكرين اسرائيليين احدهما يسعى الى الاستيطان في الضفة الغربية بالقوة والاخر يدعو الى الانسحاب منها، الاستقطاب الذي يشهده المجتمع الاسرائيلي واضطر معسكر السلام المتمثل بحركات ومنظمات عدة اكبرها حركة السلام الآن، والذي يتعرض لمحاولة انتزاع الشرعية منه من الداعين الى الاحتفالات بكل نمبر من «ارض اسرائيل» الى اللجوء الى الحكمة العليا من اجل ارغام اللجنة المشرفة على احتفالات الذكرى الخمسين بتخصيص



المصدر: الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣ / ٥ / ١٩٩٨

الذي استتجد به ليمنحها شرعية إقامتها في فلسطين وهي الصيغة التي أعطي بموجبها المتدينون حق ممارسة إجراءات الزواج والطلاق حسب الشريعة اليهودية شرط أن يبقى الدين بعيداً عن السياسة والمجتمع الإسرائيلي الذي سعى إلى تأسيسه، إلا أنه مع تحول إسرائيل إلى مجتمع رأسمالي بات الإسرائيليون منقسمين في شأن تعريف أنفسهم. وفي استطلاع للرأي أجري أخيراً بمناسبة احتفالات الخمسين اعتبار ٣٤ في المئة من يهود إسرائيل أنفسهم يهوداً بينما قال ٣٥ في المئة أنهم إسرائيليون ورد ٣٠ في المئة بأنهم يتركبون أنفسهم كيهود وإسرائيليين.

وعندما ينظر قسم كبير من الإسرائيليين العلمانيين إلى الدور المتعاظم للمتدينين في حياتهم اليومية سواء طاول ذلك السياسة أو المجتمع أو علاقات يهود إسرائيل بيهود العالم، يتساوون عن جدوى الاحتفال بالذكرى الخمسين وما إذا كان المجتمع الإسرائيلي اليوم هو نفسه الذي أراد الآباء إقامته قبل خمسين عاماً.

ووصلت عضو الكنيست من حزب ميرتز اليساري شولاميت الوشي أزمة تزايد نفوذ المتدينين التي يعاني منها المجتمع الإسرائيلي الذي يرغب في بقاء إسرائيل علمانية في مقال نشرته في صحيفة «هارتزه» بقولها أن «عدد تلاميذ المدارس التوراتية في إسرائيل اليوم بات يفوق عددهم في كل المجتمعات اليهودية قبل الحرب العالمية الثانية. فالكراهية تجاه الأجانب وتجاه اليهود المحافظين واليهود الإصلاحيين الذين يشكّلون غالبية يهود العالم بات يعبئ عنها في الشوارع كما في الكنيست، وصار تدخل المحافظين المتعاليين في كل شؤون حياتنا كأنه الوضع الطبيعي. وفوق كل هذا، نحن الدولة الوحيدة في العالم التي كى يصبح الإنسان مواطناً فيها عليه أن يمر عبر عملية اعتناق دينية مدمية».

وحتى بعد مرور خمسين عاماً لا يزال موقع الدين في المجتمع الإسرائيلي غير محدد ولا يكاد يمر يوم في إسرائيل دون جدل بشأن من يفرض أسلوب حياته على الآخر سواء تعلّق الأمر بقيادة السيارات أيام السبت أو فتح المطاعم والمقاهي وبنو السينما في اليوم ذاته أو إلى متى سيحلف المتدينون من الخدمة في الجيش الإسرائيلي أو إن حق السلطة العليا في عملية الاعتناق هل للمتدينين المقتضين أم لليهود الإصلاحيين والمحافظين؟ وخلال احتفالات إسرائيل السنوية بتكرّر تأسيسها فإن احتفالات هذا العام خيم عليها شبح الماضي. فكما أراد الإسرائيليون على الاحتفالات تضخيم الإنجازات الدولة اليهودية في خمسة عقود كلما برزت حقائق لحدث العامين ١٩٤٧ و ١٩٤٨ التي أخفيت خلال العقود الخمسة ذاتها على السطح لتكثف أمام أعين الإسرائيليين الذين اختار كثير منهم ألا يعرف أن الأساطير التي ردها أباء وأبناء عن «الأرض التي كانت بلا تمس تنظف أناساً لجعلوها أهلة أو عن فرار أصحاب البيوت التي أقام عليها القانمون الجدد رغم توسل اليهود اليهم بالبقاء ليست سوى أضرار إيديولوجي أراد منه المؤسسون تعميق أسطورة أخرى عن «طهارة» السلاج اليهودي.

وحتى عندما ينظر الإسرائيليون اليهود إلى مشاهيرهم وما ارتكبه المؤسسون من فضائح بحق الشعب الفلسطيني ليقبوا بولنتهم فانهم لا يبدون أقل انقساماً حيال أسلوب مواجهة أشياخ الماضي خصوصاً أن كشف تلك الفضائح لم يعد محصوراً بالضحايا الفلسطينيين وإنما بات يوثق بشكل منهجي على يد تكاريبيهم ومؤرخيهم الذين فتحت لهم صفحات أرشيف المؤسسة الرسمية في العطين الأخيرين.

ولم يثر برنامج تلفزيوني جدلاً كما لثاره البرنامج الوثائقي «تكماء» الذي يعرض صفحات من تاريخ إسرائيل منذ تأسيسها وحتى اليوم والذي بدأت اللحظة الرسمية به منذ بداية العام. وانظر الجدل الذي انخرط فيه سياسيون كانوا منع يث بعض الحقائق التي تكثف حقيقة الأساطير التي روجها المؤسسون عن فلسطين والفلسطينيين قبل تأسيس إسرائيل إن يهود إسرائيل لم يتصالحوا بعد مع تاريخهم وربما لن يفعلوا ذلك ما دام الصراع على الأرض مستمراً.



المصدر: العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/٣

السفير طاهر شاش: المباحثات

ستنتهي الى بيان عقيم

السفير أحمد بن حلي على أمريكا أن تقوم بخطوة

حازمة تجاه تعنت إسرائيل

د. عبد المنعم سعيد: جميع الاشارات موجودة في طريق

السلام سواء همراء أو خضراء

تحقيق - ربيع شاهين

كعقبة لتنتهي بآية مراحل الاتفاق ولكن الاشارات القادرة
الاتيحي بأي أمل وإنها ستتنتهي الى بيان عقيم مثل دعو
الاطراف الى اتخاذ قرارات مصححة كالعقبة في الموقف

الأمريكي والتي تحمل مسئولياتهم تجاه عملية السلام.

ويرى السفير طاهر شاش أن رئيس حكومة إسرائيل

تنتهيها يقدم نفسه حين يراهم على قدرته في مواجهة

الموقف الدولي أو الفلسطيني، كما يراهم على وقوع عمليات

التفجير بالأراضي المحتلة من جانب الشعب الفلسطيني

والغضب وأنه سوف يستفيد منها أو يردكها التصدي لها

ومواجهتها وبالتالي فهو وأهم ويخضع نفسه حين يفكر بهذه

الطريقة السلطانية التي تعكس تعارف وبالتالي عدم وجود

أي أمل في إعلان السلام عليه أن يستفيد من فشل سياسة

سلفه رابين في تفسير نظام الفلسطينيين حين عز عن

مواجهة الانشقاق الشعبي للشعلة لاختلال الحجرة ولم

يكن اسمه يبدل سوى لتراجع من سياساته والقبول

بالسلام والاقترار بحق الشعب الفلسطيني وهو ما ينبغي أن

يحميه رئيس حكومة إسرائيل الحالي وأن يكف عن مراهنتها

وخطة واستراتيجيته الضيقة والخاسرة شامة، والتي

فعلت في تحقيق أي نجاح على صواب الحقوق العربية وأن

يزيد الموقف العربي خيبتها سوى تساهلها ومواجهة

السياسات.

والأمر السفير أحمد بن حلي والأمر العام السابق

لجامعة العربية أي পারে أمل حتى الآن ويعتقد أن الموقف

لا يضيح أيها من جانب رئيس حكومة إسرائيل خاصة بعد

زعمه بقرع على مواجهة أي ضغوط عالمية ورفضه

الاتصاف لها وأنه مستعد للوقوف أمام العالم كله.

ويؤكد مسئول الجامعة العربية أن الولايات المتحدة الآن

تتأمل مسئوليتها كاملة وعليها أن تقوم بخطوة مطروحة

زعمه بقرع على مواجهة أي ضغوط عالمية ورفضه

الاتصاف لها وأنه مستعد للوقوف أمام العالم كله.

ويؤكد مسئول الجامعة العربية أن الولايات المتحدة الآن

تتأمل مسئوليتها كاملة وعليها أن تقوم بخطوة مطروحة

زعمه بقرع على مواجهة أي ضغوط عالمية ورفضه

الاتصاف لها وأنه مستعد للوقوف أمام العالم كله.

ويؤكد مسئول الجامعة العربية أن الولايات المتحدة الآن

تتأمل مسئوليتها كاملة وعليها أن تقوم بخطوة مطروحة

زعمه بقرع على مواجهة أي ضغوط عالمية ورفضه

الاتصاف لها وأنه مستعد للوقوف أمام العالم كله.

ويؤكد مسئول الجامعة العربية أن الولايات المتحدة الآن

تتأمل مسئوليتها كاملة وعليها أن تقوم بخطوة مطروحة

زعمه بقرع على مواجهة أي ضغوط عالمية ورفضه

الاتصاف لها وأنه مستعد للوقوف أمام العالم كله.

ويؤكد السفير طاهر شاش - المستشار السابق للرئيس

الفلسطيني بالمباحثات وعصية السلام - أن لقاء القاهرة

بين مبارك وفتحيه كان يهدف الى اسماح رئيس وزراء

إسرائيل الموقف العربي، والتأكيد على ثبات هذا الموقف

ورفض مصر والعرب لأي محاولات إسرائيلية لتق وحدة

الصف العربي.

ويضيف أن نتنياهو لم يأت بجديد وأن سياساته

ومواقفه لم وأن تتغير ومن الواضح أنه أن يأتي بأي جديد

أيضا خلال اجتماعات لندن وبالتالي فإن هذه الاجتماعات

مستمرة عليها بالفشل طالما ظلت سياسات حكومة إسرائيل

ومواقفها المتشددة دون تراجع.

ويعتقد السفير طاهر شاش أن انصافات نتنياهو بقرع

على مقاومة ومواجهة أي ضغوط دولية وأنه أن يترك فيها

يزعمه بأمن إسرائيل يؤكد أن مواقف هذا الرجل وحكومته

أن تتغير ولتواجه أي بؤر أو أسال أو الضربات تعكس

وتراجعه عنها وبالتالي فإن القرامة لاجتماعات لندن

والتي بدأت بشأن مصيرها تؤكد أنها للفشل.

ويرى السفير طاهر شاش أن زيارة سمعد وزير

الخارجية الأمريكية للقاهرة مارتين انديك قبل وصول

نتنياهو تعكس حجم الأزمة التي تواجه عملية السلام

والهبة الاقتصادية تجاه مصيرها خير أنه ليس من للتقيل

أن تهدد الولايات المتحدة بالإسحاب من عملية السلام بعد

أن التتبع طلب قضيتها من الأمم المتحدة وانفردت في

وحد ما يتبين والأشرف على هذه القضية وقطعت هذا

الشوط والمراد للسلطات الدولية. والأحرى والأجدي لها

أن تتسلط على حكومة إسرائيل، باعتبارها المسئول عن

تدهور الأوضاع بالمنطقة وما وصفت فيه عملية السلام من

جهود لأن البديل سيكون خيبريا على كل شعوب المنطقة

وهو موجات من الانجراف الهائل.

ويعتقد السفير طاهر شاش أن لاجتماعات لندن ستكون

حاسمة في مصير عملية السلام، وأن قراءة للمعطيات الحالية

تؤكد لشعنا فيما أن يقرر نتنياهو للتجديد الأمريكي وأما

الفشل للترجيح لأن الفلسطينيين أن يتراجعا خطوة واحدة

بعد أن يقرأ هذه التجديدات والانصاف من نسبة 13/1.



المصدر: العالم اليوم

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/١١

سياسيون يتوقعون الفشل

لقاء الضباط بين عرفات وتساهم

اللقاء بين الرئيس ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك، الذي تم في القدس، هو حدث هام في عملية السلام بين الفلسطينيين وإسرائيل. اللقاء، الذي استمر لمدة ساعتين، تناول فيه الجانبان القضايا الرئيسية التي تواجه عملية السلام، بما في ذلك الأمن، الاقتصاد، والتعليم. عرفات، الذي كان مصحوباً بوفد كبير من المسؤولين الفلسطينيين، أكد على أهمية الحوار والتعاون بين الجانبين لتحقيق السلام. من ناحية أخرى، أشار باراك إلى أن إسرائيل ملتزمة بعملية السلام، لكنها تحتاج إلى ضمانات أمنية كافية. اللقاء يفتح الباب أمام مزيد من المحادثات بين الجانبين، مما يعطي الأمل في تسريع عملية السلام.



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٩٩٨/٥/٢٣

مدير مركز الامور للدراسات
السياسية والاستراتيجية انه
لا توجد حتى الآن أي بوادر
تقدم بالموقف الذي يقول إنه
مزال غامضيا خاصة

مضمون اجتماعات القاهرة.
ويعتقد أن الرئيس مبارك يتلقى مع نتنياهو بعض
للمنازين والإغراءات فريبا بالتزاماته تجاه المسار
الفلسطيني واستئناف المفاوضات على المسار السوري مع
استعداد مصر للمساعدة في حل موضوع الجنوب اللبناني
وضروية أن يلتزم نتنياهو بالبادرة والمبادرات الأمريكية
كسبى مطلوب وحد أدنى مقبول تويسيه اتفاق لاستئناف
المفاوضات .. وبالتالي كانت هناك خلافات وتباينات كثيرة
في وجهتي النظر ويقول إنه لا يبدو في الأفق أن تتناهى
وفاق حتى الآن على أي شيء وربما حمل آراء الرئيس
مقترحات ومخاوفه أيضا إضراماته له وعاد كي يتناول
بشأنه مع نفسه وحكومته لكن الثابت حتى الآن أنه لم
موافق على شيء وربما يعطى أو يمن موقفه على المبادرة
الأمريكية في لندن لتحقيق هدفين أن يعطى إسرائيل هذا
الموقف منه، وأن يحصل هو نفسه على الضوء الأخضر ..
ويعتقد د. عبد اللطيف سعيد أن جميع الأجواء والأفكار
مزال متجسدة سواء خضراء باستمرار الصراع والتكامل
أو حمراء بالعمود وبعثت في موقف نتنياهو كله يؤكد أنه
لا توجد حتى الآن أي مؤشرات توحى بالأمل أن علامة على
الصراع والتقدم أي انفراج الأزمة خلال اجتماعات لندن
خاصة من جانب نتنياهو نفسه.
ويقول مدير مركز الامور للدراسات السياسية
والاستراتيجية أن فشل احتمالات لندن يعني استمرارا
للمعبر والفشل الأمريكي في
مواجهة تسلط وصف حكومة
إسرائيل أو أن يستطيع
أحد أن يتبنى بمسؤول
الأوضاع في المنطقة
وحينها ستكون لغة
العنف هي البديل
والصوت الأعلى وأن
يستطيع حتى عرفات
نفسه أن يقل مصفا عن
منع هذا العنف الذي يقوم
بدور جهيد كبيرين حاليا
لنفسه كما أن يستطيع أحد
منع هذا العنف ويؤكد
مدير مركز الامور
للدراست السياسية
والاستراتيجية
والأفكار أنه من
الطبعي أن يظهر
نتنياهو موقفه
الرائع لأي
ضغوط دولية
لأنه يتصرف
بالفعل لضغوط
كثيرة وبالتالي
ليس يستطيع
ما يجبره على
من تصريجات
بعد عدوله من

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جميع الشركات وليس الفلسطيني فحسب وإن تبدأ بتلقي
الاتصالات الموزعة على المسار الفلسطيني مع استئناف
عملية السلام على بقية الشركات من حيث توقفت قبل
وصول حكومة نتنياهو للسلطة.

ويؤكد الأمين العام المساعد للجامعة العربية أن مصادقة
الولايات المتحدة اليوم وقبل أي وقت مضى "وبالتالي

مصالحة في منطقة الشرق الأوسط - سؤل اختيار وفي
الميزان .. ولأنه - رئيس مقبولا - أن تقل الإدارة
الأمريكية عاجزة عن اتخاذ أي إجراءات ضاغطة على حكومة
إسرائيل التي تحاول وتعمل على إجهاد جميع المبادرات
والاقتراحات والمقترحات ويعتقد السفير لمدن بن حلي بأن
الولايات المتحدة تستطيع الضغط على نتنياهو وإزماسه
بعملية السلام واتفاقاتها واسمها التي انطلقت عليها ذلك
أن هناك من السوابق ما يؤكد قدرة الإدارة الأمريكية على
ممارسة ضغوط على إسرائيل شفا فعل الرئيس السابق
بروش حين جمدت حكومته مشروع قرار برفض نهج 10
مبادرات دولار كانت إسرائيل ستوجه لبناء المستوطنات
بالأراضي الفلسطينية المحتلة.

ويقول أنه لم تكن هناك أوقات للضياع ولم يتبل سوى
أيام قليلة على اجتماعات لندن والمنطقة على وشك الانفجار
ولا أحد يمكنه أن يتنبأ بالمواقف الضاغطة عن أي انفجار
وقد أن الولايات المتحدة أن تتدخل بقلها لمواجهة تطرف
حكومة نتنياهو حتى ولو بالعمل على إزاحتها وتشكيل
حكومة جديدة للتمس بأسس ومرجعيات عملية السلام لاشك
والشأن تستلزم أن تغلق أي شيء

ويرى السفير لمدن بن حلي أنه لا يتوقع أي بادرة أو
جهد إسرائيلي سوف تتخفف عن اجتماعات لندن وإن
تعيد هذه الاجتماعات الروح في عملية السلام وسوف
يحاول نتنياهو خلالها العمل على إصاء بعض الانطباعات
لأجل استئناف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني
وكل هذه ستكون تحركات تكتيكية لا جدوى من ورائها وأن
يعمل شيئا إلا أن سلطت عليه الولايات المتحدة والزمته
بمبادئها واستقامت واختمت نفسها أن تغلق أي شيئا
تجاه هذا الموقف.

ويؤكد أن الموقف المصري يتأسسك مسهم
للصراع خلال هذه المرحلة ويعتبر الأمين
العالم للمساعد الجامعة أن هناك
تحركا عربيا وتقسيفا مما تقوم
به مصر بمصلحتها وربما للتحمة
مع الدول العربية لهذا الغرض
والضابط الدبلوماسية المصرية
على جميع المستويات سواء
عربية أو دولية يحفظ الموقف
العربي قوة ومكانة بمواجهة
سياسات وتطرف حكومة
إسرائيل واستمرار هذا التماسك
مهم للغاية حتى تترك الولايات
المتحدة قوة وقدرية العرب على
المسود لمواجهة صلف وتعت
حكومة إسرائيل وأن موقفهم
واحد ويرفض التفريد في أي
حق من حقوقهم وعليها أن توصل
هذه الرسالة حتى تترك والتمن
ملازمة موقفا باعتباره أساسا مما
ووزيرة مسهمة للغاية في الوقت
الرائع
ويرى د. عبد اللطيف سعيد



المصدر :- العالم اليوم

التاريخ :- ١٩٩٨/٥/٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القاهرة حويل

استعداده لمواجهة أي
خسوف وانها لن تروج
في التأثير عليه وأن
يغزو في أي شيء يعقد
الأمن الإسرائيلي.

ويرى د. عبد الحامد سعيد أن اجتماع لندن سوف يحدد الموقف تماما سواء بانسراج أزمة عملية السلام أو استمرار حالة الجمود وبالتالي فإن لفظة - الاجتماع - ينظر بمخاطر كبيرة وإن كان لا يهجد ما يليه بأي نجاح في حدوث أي انقراض.

ويرى د. حسن ناعمة استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة أن اجتماعات القاهرة بين مبارك ونتنياهو لم تسفر عن نتائج واضحة ويمكن وضع هذا الاجتماع في إطار المحاولة المصرية والأوروبية والأمريكية لاتجاح اجتماع لندن.

وبالتالي يعتقد د. حسن ناعمة أن مبارك قبل لقاء رئيس وزراء إسرائيل نزار على إحراج ورغبة أمريكية من كينيديون - وبريطانية - من توني بلير - بهدف تهينة المناخ قدر الامكان وعمل جميع الأطراف على اتجاه اجتماع لندن رقم

التحفظات العديدة للرئيس مبارك على نوع وسياسات رئيس وزراء إسرائيل واسلوهه في التعامل مع عملية السلام، خاصة وأن مبارك سبق أن انتقده كثيرا لهذا السبيل وبالتالي فإن الاجتماع لدى القيادة السياسية المصرية لم يغير أراء نتنياهو

ويضيف د. حسن ناعمة - أن هذا الاجتماع جاء في إطار رسالة واضحة ارادت القاهرة تبليغها إلى رئيس الوزراء باهمية أن يغير من اسلوهه وسياساته ومواقفه وأن يتسم بالمرونة حيال اجتماع لندن، كما أن نجاح أي فشل هذا الاجتماع يتوقف عليه وحده لأن الفلسطينيين ليسوا الكثير من المرونة ولم يعد لديهم شيء لآخر

ويؤكد د. القاهرة ليهات نتنياهو موقفها تجاه الأوضاع التي تمر بها عملية السلام وكذا محاولها حيال مستقبل الأوضاع منطقة الشرق الأوسط بمرتها الا انباء اجتماع لندن أن تفضي الولايات المتحدة بينها من عملية السلام وهو ما صهرت منه - أن التغيير عن هذه المخاوف كان السمة الدالية لإجتماع القاهرة بين الرئيس مبارك ونتنياهو كما أن مصر ريثت في أن تسمع منه بنفسه مدى امكانية حدوث أي تغيير لمواقفه وإذا كان سيقيم خطوات لاسلام خاصة خلال اجتماع لندن من عدمه.

ويرى د. حسن ناعمة أن ليهو ونظر الفشل تسبق اجتماع لندن ويقول أنه من الذين يعتقدون أن عملية السلام قد ماتت على الأرضي الا ان مات كينيديا ورغم ذلك تبذل المحاولات بالتفصيل الصلحي للقاء عليه رغم مواته. ويرى أنه من الممكن عبور الأزمة القارة بالضغط على الفلسطينيين لاجل أن يقبلوا بنسبة ٢١٪ من متسلسلة الضفة، وما يتبع المزيد من الوقت لترحيل للشكالات إلى مرحلة ثانية لكن هنا تكمن المشطورة.

لان المصلحة الفلسطينية للسلام تكمن في حل المشكلات وليس تحريك الأزمات الأكثر تعقيدا ومعمية.

ولا يرى استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة د. حسن ناعمة بارة أمل في إحلال السلام بالمنطقة في ظل حكومة إسرائيل الحالية أو حتى في تفككت حكومة اقتلاديين بين العمل والكيد، بل أن للجميع الإسرائيلي ليس مستعدا للسلام أو التسول به، بل أن هناك عقيدة تورانية تجاه التمسك بالأرض الفلسطينية باعتبارها حقا.

الاسرائيليون يتمسكون به فلا أمل في إحلال السلام بالمنطقة إذ أن إسرائيل مازالت تترافق على قوتها والضعف العربي وأن عامل الوقت يعمل لصالحها علاوة على العنيدة التوراتية التي تصمد للجميع والسلوك الإسرائيلي رغم ارتباطهم بأرض يهودية ذات تاريخ وأثر يهودي لا يمكن التفرير به وبالتالي ترى معوية في أي سلام مالم يقرر إسرائيل الانسحاب من الأراضي الفلسطينية خاصة كل الضفة الغربية لكن في ظل التريكة الحاكمة حاليا فهذا أمر محمى. وسوف تظل عملية السلام مهددة بالتغيرات الداخلية في إسرائيل وهي المؤشر الحقيقي لفشل أي نجاح عملية السلام.

وبالتالي يقول د. حسن ناعمة - نحن نعلم حقيقة حقيقة حيال اجتماعات لندن واستماعين لا ثالث لهما لهما أن تتعرف الأطراف بفشل هذه الاجتماعات وهذا أمر محمى لان كل الاطراف بدأ في ذلك تنتهي من مصلحتها التصديق بالورش لحيث كينيديا. لان الفشل يفسد الشطر على الجميع. وأما التوصل إلى حائل وسط حيل نسيان الانسحاب وتحويل جميع المشاكل المعمية والعقد وهذا هو الاخر مع التزمية باستمرار الاجتماعات وعقد ملحق كثر في واشنطن وبالتالي يبقى اسلوب ترحيل المشكلات إلى وقت لاحق استمرار للأزمة دون حل جذري. فبالضبط السلام على مشرتها منزهة بالتغيير الحقيقي في المجتمع الاسرائيلي.



المصدر: القيس

التاريخ: ١٩٩٨/٥/٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مراجعة

بقلم: عماد السيف

واهم من يعتقد أن الموقف الاسرائيلي سيتحرج من موقفه خطوة واحدة باتجاه تحريك عجلة عملية السلام أو المبادرة باتخاذ خطوات ايجابية لاعادة الروح الى الاتفاقات الدولية التي مجرها الالتزام الاسرائيلي، وسأذكر من يخدم هذا التحرك الاميركي ويعتقد أنه تحرك ايجابي مقصود منه الضغط على الحكومة الاسرائيلية ودفعها الى طريق العملية السلمية، فالتحرك الاميركي الاحير بخصوص الاجتماع المزمع عقده في لندن بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي لا يخرج عن نطاق التحركات المسماة لوفد الادارة الاميركية دنيس روس التي كان مآلها جميعا الفشل الذريع

اذ، كان الطرف والمرحلة لا يسمحان لما بالحكم على الفسادة المرجوة من التمسك بالاتفاقات السلمية التي تمثل اجماعا كبيرا بالحق العربي في الوقت الذي يتوصل الاسرائيليون من هذه الاتفاقات، وقد لا تكون في حل الآن لمساقطة الهدر الكبير والتنازل الاكبر السذي قدمنه القيادة الفلسطينية حين وقعت على هذه الاتفاقات المهيئة، ولكن الكارثة الكبرى هي السكوت العربي عن ما يجري على مسار العملية السلمية

الانظمة والشعوب العربية مدعوة الآن، وبشكل جاد أكثر من أي وقت مضى، الى الالتفات للوضع المأساوي الذي تعيشه الامة العربية ومدعوة ايضا للتفكير، وبشكل جاد، بالاسباب الحقيقية التي أدت بنا الى هذا الوضع المزري

كم اتمنى ان ينتفض بعض المثقفين العرب الذين لم ينفكوا في كل مناسبة عن الصديق عن معاناة الشعب العراقي والحصار القاتم المفروض عليه من الامم المتحدة والدعوة للوقوف صفا واحدا ضد قوى العدوان والبيهي، اقول لكم: اتمنى ان تستثمر هذه الانتفاضة ايضا لمزاورة الشعب الفلسطيني الذي يعاني الامرين تحت الاحتلال وتحت ظل الحكم الذاتي الهش

ونكنا كثيرا.. لا يوجد احد يقف ضد انقاذ الشعب العراقي الذي هو ضحية نظام الباغي، ولكننا في الوقت نفسه يجب ان نكون مع الشعب الفلسطيني الذي يدفع ثمن تفشحات قيادته وعدوان بطغيان العر العرب الحاجة ملحة لانتفاضة حقيقية من المثقفين العرب للانتباه لما يحاك لهذه الامة والتوقف عن المزايدة على قضايا هامشية بعيدة عن صلب الحقيقة والاتجاه للضغط على الانظمة العربية لتسير في طريق التضامن العربي بشكل جاد للوقوف امام المخططات الهادفة لتصفية الحق العربي.

الجامعة العربية مدعوة بشخص امينها العام للتوقف عن اطلاق التصريحات، والبده بعمل عربي جاد في تقديري يجب ان يسير في محورين رئيسيين

١ - تصفية الخلافات العربية.. وهذا لا يتأتى الا بتصفية جميع الآثار المترتبة على الفرز العراقي لدولة الكويت باعتراف النظام العراقي بجريته والاعتذار الرسمي عنها واطلاق الاسرى وتنفيذ سائر القرارات الدولية الخاصة باحتلال العراق للكويت.

٢ - طباعة مشروع عربي محدد المعالم يتفق على مبادئه الرئيسية جميع الدول العربية يتضمن لائحة موضوعية متكاملة لمواجهة الواقع الذي تعيشه العملية السلمية ووضع آلية محددة لتنفيذ هذه المشروع العربي الموقف الرسمي والشعبي من العملية السلمية يحاج الى مراجعة



المصدر: **القيس**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/٤

نحن واسرائيل والعذاب

« ولكن على من تقع يا ترى المسؤولية المصيرية في كون يهود الفلاشا والأحباش ويهود بولندا واوكرانيا يرقصون الديكة، بينما ترقص الأجيال العربية والقصات الحسانات والمراقص الأميركية والأوروبية؟ »

(د هاني الرامح «القيس» ٩٨/٥/١)

بالرغم من كل ما نعتقده ونؤمن به من أراء سلبية وعدوانية ذات خلفية دينية أو سياسية أو اقتصادية تتعلق بإسرائيل إلا أن من الصعب، إن لم يكن من المستحيل، عدم الاعتراف بأهمية التجربة اليهودية في إسرائيل، وما تمكنت من تحقيقه من تقدم وأرداه في الميادين الطبية والزراعية والمالية والعلمية والسياسية والرفاه الاجتماعي، وأخيرا بما ستحققه قريبا في ميدان الفضاء الخارجي»

سأحتفظ بتعليقي النهائي على هذا الموضوع في نهاية هذا المقال، وبعد قراءة الفقرة المطولة التالية التي وردت في تقرير خاص بعنوان «ثبر» من هي إسرائيل؟» والذي نشر في مجلة «نيوزويك» الأميركية بقلم مارك دنيس في ٩٨/٤/١٣ بمناسبة احتفال إسرائيل بمرور خمسين سنة على تأسيسها.

عندما قام «يقيدي بن غوريون»، القائد اليهودي وبولندي المولد وأول رئيس وزراء لإسرائيل، بالإعلان عن تأسيس يوكه كان يريد لها دولة مميزة وخاصة باليهود الاسرائيليين. وكان يريد لها ذات بعد ديمقراطي وثقافة عربية، ولكن بلغة عبرية، تؤمن بالاشتراكية ولكن تحرق الدين، وتؤمن في الوقت نفسه، ومن دون سؤال أو تردد، بعدا علمانية للدولة!!

تعتبر إسرائيل الدولة الديمقراطية الوحيدة في المنطقة، وتتمتع بنظام اقتصادي متين، وفي الوحيدة في المنطقة التي لا يعتمد اقتصادها، سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، على عملية ضخ البترول بن تحت الرمال!! ما يحدث الآن في المجتمع الاسرائيلي هو عكس كل ما نادى وطالب به وعمل من أجله بن غوريون فالدولة يحكمها رئيس وزراء يمني متطرف، يحكمه تحالف من مهاجرين روس، ومتفصبين صهيونيين، ومجموعة من «الرايبي» الأرثوذكس المنطريين، ومجموعة أخرى من اليهود السفارديك الشرقيين من الطبقة العاملة وينتمي أعضاء البرلمان أو الكنيست الاسرائيلي إلى ١٣ حزبا سياسيا تمثل مناطق انتخابية دينية أو عرقية صغيرة!! وهذا يختلف كليا عما حلم بن غوريون بتحقيقه من دولة تشكل وعاء تنصهر فيه كل الأقليات، حيث تحول الوضع إلى موازيك من الأقليات التي أصبحت كل قطعة منها صعبة التركيب بجانب «أختها»!

لقد كان هناك دائما، وعلى مدى التاريخ، صراع بين المتدينين والعلمانيين من اليهود، ولكن الصراع أصبح أكثر حدة في الفترة الأخيرة بعد أن أصبح تدخل ودور رجال الدين في تسيير السياسة والتحكم فيها أكثر وضوحا وصراحة من ذي قبل، وتم استبدال العقد الجماعي الذي شكل إسرائيل في بدايتها إلى صراع «قبائل» بمعناه الحقيقي، وأصبحت حتى أكثر الأمور بداهة، كمسألة تحديد من هو اليهودي مسألة خلافية كبيرة. وأصبحت أشكال الصراع الأخرى أكثر حدة. فجماعات السفارديك (اليهود



المصدر: **السفيرة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/٤

رأي أو فكر يختلف عما تؤمن به من آراء وأفكار «معلية وجاهزة»، والأخطر من ذلك ما تعتقده كل جماعة منها بأنها «الفرقة الناجية»، وبأن مكان غيرها النار ويوش القارار!

أن من حقنا أن نتساءل، متى تعود الكويت إلى أيام أحمد البشير ويوسف بن عيسى وعبد العزيز حسين ومئات غيرهم من مفكري ومستنيري هذا البلد من أفراد ومسؤولين ممن ساهموا في جعله، في وقت ما، نموذجاً يعقدي في المنطقة كلها، يضرب المثل بتسامحه وانفتاحه على كل التيارات والأفكار، ويقدرته المسيحية على صهرها وتسخيرها لما هو في خير الفرد والمجتمع، أولئك النفر القليل في عده الكبير في أعماله، الذي استطاع التطورات السياسية للتحلقة كافة سيرهم وإنجازاتهم، وتذهب ريجهم إلى الأبد، أن تكونت قسوى الظلام من التحكم في مقدرات هذا الوطن. وهل أن لنا أن نتعلم ولو درساً واحداً من التجربة الإسرائيلية، وفي الجانب الأسهل منها؟

وهل تكون القصة التي تطرق لها الأستاذ محمد مساعد الصالح في زاوية قبل أيام بخصوص تطرف الكثير من المواد الدينية للدرسية ضد فئة معينة مثلاً على ما ذكرناه؟

نرجو أن يكون في ذلك جواب، ولو مبسط، لتساؤل الدكتور هاني الزاوي!!

أحمد الصراف

الشرقيون) تعمل ضد الأشكناز المنحدرين من أصول أوروبية، وأصبحت الطبقة الوسطى تعادي آلاف المهاجرين الجدد الفقراء وشبه المعدمين، وأصبحت الطبقة الرأسمالية الغنية لا تتقبل مسافة التعامل مع المستوطنين اليهود، والذين لا يتقصهم لا الحساس ولا التعصب الديني ومن كل ذلك يبدو جلياً بأن أحلام الآباء المؤسسين الأوائل للدولة، في مجتمع متجانس تنصهر فيه كافة الأقليات، قد تضررت، أو كما قال المؤرخ الإسرائيلي شلومسون أمي بأن المجتمع الإسرائيلي قد قطع إلى مجموعات متصارعة من العادات والتقاليد والأعراق والأديان!

لم يتعد جماعة عن نموذج الدولة التي أرادها بن غوريون مثل جماعة «الائتلاف أورتودوكس» اليمينية المتطرفة، والذين لا تزيد نسبتهم على ١٥٪ من مجموع الاسرائيليين اليهود، والذين يعتبرون من المشاركين الثانويين في حكومة بنيامين نتانياهو. إلا أن نسبة التوالد الكبيرة بينهم ونسبة مشاركتهم العالية في مختلف الانتخابات، تجعل مسألة اشتراكهم في تشكيل أية حكومة ائتلافية مستقبلاً مسألة شبه مفروغ منها

ومن الظواهر الواضحة والمؤلة، من وجهة النظر الاسرائيلية بالطبع، ازدياد نسبة المتعصبين دينياً من بين المهاجرين الجدد إلى إسرائيل، مقابل ازدياد نسبة المتسامحين دينياً، الليبرال، من بين المهاجرين إلى خارج إسرائيل!

انتهى كلام مارك دنيس. والان ما هي أوجه التشابه التي يمكن استقراءها بين المجتمعين؟ ولماذا نرفض لانفسنا ذلك المصير الذي ينتظر اسرائيل، ان هي استمرت في تسليم الأمور فيها إلى الجماعات المتعصبية دينياً، والتي لا يبدو أن لديها أي إمكانية أو استعداد لسماع أي



المصدر: القيس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/٤

هل يكون اجتماع لندن حاسما حقا؟

المطار والمنطقة الصناعية .. لحفظ ماء الوجه

كتب توفيق ابو بكر:

تلتئم اليوم اجتماعات لندن التي طال انتظارها، بين سادتين اولسرايت وكل من ياسر عرفات وبينامين نتانياهو، وبحضور رئيس الوزراء البريطاني بلوري بلير.

وكان بلور قد عاد غاضبا بعض الشيء من زيارته لقرعة حيث حرموه في المنطقة الاخيرة من قصر شريط افتتاح المنطقة الصناعية في قطاع غزة، بعدما اتروا خلافا حول هل يكون الافتتاح باعتبار بلير رئيسا لوزراء بريطانيا ام باعتباره رئيسا للاتحاد الأوروبي. وقد تدخل الاميركيون بقلقهم لأجل ارجاء الافتتاح ليتم ذلك في لندن حيث سيعلن عن بدء عمل المنطقة الصناعية ولكن بحضور وزيرة الاميركية الخارجية التي تريد انجازا ما هي الشرق الاوسط وحيث اخذت تدفق في التفاصيل وتتابعها بنفسها وتحفظ أسماء المناطق والمستوطنات مستفيدة من تجربة جيمس بيكر وزير الخارجية الاسبق الذي فتح قنوات الاتصالات مباشرة بعدما اكتشف ان دنيس روس ليس موصلا جيدا للمعلومات وخاصة من الجانب الفلسطيني.

التعديل ممنوع!

لما حركة واسعة من اجل لي الانزع في اللحظة الأخيرة، لعل ذلك يؤدي لنجاح مفاوضات لندن والضغط تكاثرت على ياسر عرفات لحمله على قبول التطور الجديد في الموقف الاسرائيلي حين وافق نتانياهو على اعادة انتشار بنسبة 11٪ او أقل من ذلك بقليل، والضغط قادما على رئيس السلطة الفلسطينية من كل صوب وجذب ومن جهات عديدة لكنه ابلى روس ومساعد وزير الخارجية انديك ونائب الرئيس ال غور بانه قبل مرغما الاقتراح الاميركي باعادة انتشار قدرها

١٣٪، ومن المنطقي ان تتوجه الصمغوط الاسيركية على الطرف الآخر ليقبل بالبادرة، كما هي، وابلغ عرفات زواره مؤخرا ان الاميركيين ابغوه ان مبادرتهم غير قابلة لي تعديل وهي مصاغة بدقة وتحتاج مفاوضات طويلة وشاقة، واستخدموا التعبير المحب لهم (Take It, Or Leave It)، فلماذا يجري التسميع بالتراجع بعد ان وافق عليها كما هي تون تغيير ورغم انها اقل كثيرا من المطالبة

الفلسطينية المعلقة

المصادر الاسرائيلية تعرب عن تساؤلاتها من احتمالات نجاح اجتماع لندن وتتم الى انها ترفض الضغوط لكن المصادر الفلسطينية والارمنية التي تحدثنا بها ترى امكانية نجاح الاجتماع بما يعنى الموافقة على اعادة الانتشار من مساحة ١٣٪ حيث سيؤدي ذلك الى تواصل جغرافي في المناطق الفلسطينية التي ستنتم لها السلطة الوطنية

الضغوط المتقابلة

ويتبقى كل الاحتمالات مفتوحة، حيث يعتمد الامر على عاملين

● الاول حدود الضغط الاميركي الفعلي على حكومة نتانياهو الأكثر تصلبي في التاريخ السياسي لدولة اسرائيل وقدر هذه الحكومة على مقاومة للضغوط بفتح للمعركة مباشرة في واشنطن من خلال الكونغرس الاميركي الذي يؤيد زعمائه اسرائيل وقيادتها الصالية أكثر بكثير من اليهود الاميركيين حسب استطلاعات الرأي العام المنشورة.

● والثاني، حقيقة مقام الارنيون والمصريون بابلاغة لرئيس الوزراء الاسرائيلي في الايام الأخيرة، هل اخبروه فعلا انهم سيجدون انفسهم مضطرين لاتخاذ اجراءات معينة اذا فشل اجتماع لندن، وان القيمة العربية المصغرة أولا



المصدر: القبس

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/٤

وربما الموسعة بعد ذلك، مستنقداً لإمالة
إذا فشل لقاء العاصمة البريطانية وتتخذ
اجراءات معينة، ويرتبط كل شيء بتقييم
تأنيهاً هو والبيت الأبيض، الأسراني
العامل معه من الخبراء والمتخصصين

لهذين العاملين، وفي ضوء ذلك سيتقرر
مدى إمكانية تراجع تأنيهاً هو للموافقة
على الـ ١٣٪، وتخفيف شروطه الأخرى
المتعلقة بالاستيطان وتخفيض عدد
رجال الأمن الفلسطيني، وبإلغاء الميثاق
الوطني عبر اجتماع جديد للمجلس
الوطني، وهو أمر حاول المسؤولون
الأردنيون إقناعه بعدم ضرورة. وعدم
إمكانية. مثل هذا الانعقاد، وأن اللجنة
التنفيذية وكذلك المجلس المركزي
يستطيعان القيام بهذه المهمة.
وفي كل حال فإن أوبرايت وبلير
احتاطاً للفشل المتوقع كما يبدو، وقررا
الإعلان عن فتح المطار والمنطقة الصناعية
باعتبار ذلك هو الحد الأدنى لحفظ ماء
الوجه



المصدر: القيس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/٤

أنبأ عن «صفقة وسط» متوقعة في محادثات

الندن:

تسريح ربع عناصر الشرطة

ال فلسطينية.. وإدارة

مشتركة للمطار.. وتعاون مباشرين

«الذاتي» و«الموساد»

■ شعث: مصر والاردن ستمعيدان النظر

في حال الفشل

عرفات قد يقبل «اي انسحاب يعرضه

تتانيا هو»



المصدر: **الحدود**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/٤

لندن - رائد الخمان:

القدس - ا. ف. ب. رويترز:

من المرجح ان تستقر محادثات لندن الفلسطينية - الاسرائيلية اليوم عن صفقة حل وسط، هذا ما سريته مصادر قريبة من السلطة الفلسطينية في لندن امس قبل يوم واحد من بدء هذه المحادثات غير المباشرة بين يسرائيل تشارنيانو واسر عرفات برعاية اميركية، اما السبب، فهو ان الجانب الفلسطيني يرى في كسبب اي ارض من اسرائيل ربحا مزدوجا، من خلال استعادة مناطق محتلة وبالتالي تقليص رقعة الاحتلال.

ومع توشحه رئيس الوزراء الاسرائيلي ورئيس السلطة الفلسطينية الى لندن كشفت صحيفة «اوپنفر» البريطانية ان الجانبين على وشك ابرام اتفاق جديد، واكدت الصحيفة ان كل عناصر الاتفاق الشامل مطروحة على سائدة المفاوضات وانها لا ستغرق غير دعة مفاوضات اخيرة قبل الحصول على موافقة تشارنيانو وعرفات.

تفاصيل الصفقة المقترضة

وحسب معلومات اخرى تسربت في لندن، يلزم الحل الوسط على قبول الفلسطينيين بانسحاب اسرائيل من الضفة الغربية بنسبة ١١ بالمائة بدلا من نسبة ١٣.١ بالمائة التي اقترحتها واشنطن ورفضتها اسرائيل ولفها قاطعا حتى يوم امس معلنة بلسان المتحدث بيفيد بار ايلان ان تشارنيانو لم يحصل من الحكومة على اي تفويض للبحث بالنسبة «الاميركية» ويضغن الحل الوسط حسب المعلومات نفسها تسريح نحو ١٠٠ الف مجند من الشرطة الفلسطينية البالغ قوامها ٤٠ الفا الآن، والقائمة ادارة فلسطينية - اسرائيلية مشتركة لحار غزة حتى اشعار آخر.

وفي هذا الصدد، اكد مصدر قريب من الفلسطينيين لـ «القدس» ان عرفات سيقبل في النهاية باي ارض تتخلي عنها اسرائيل تباعا

باعتبار «ان المفاوضات مثل الحرب تحرق الارض شميرا وان اي مكسب سيكون مزدوجا، لانه مكسب للفلسطينيين وخسارة لاسرائيل». وفي موازاة مطلب خفض عديد الشرطة، تؤكد الدولة العبرية ان على عرفات اسمع المعارضين الاسلاميين لعملية السلام، رغم الحملة التي شنها بحق حركة «حماس» والقنصلون مع الاستخبارات الاسرائيلية «المؤمنة» مباشرة في منع تحويل التبرعات الخارجية الى الحركة والاسلاميين الآخرين، باعتبار ان التعاون الامني يجري حاليا «بالوساطة» عبر الاميركيين.

المطار والمنطقة الصناعية

وفي حين تستبعدت اسرائيل نهائيا اي توسيع لمساحة الانسحاب في الضفة الى ما يوق تسعة بالمائة، فهي توقع انتحاج في الاتفاق على فتح مطار غزة والمنطقة الصناعية في القطاع نفسها في حين لوحي السلطة الفلسطينية (التي اكر رئيسها

بضرورة اعلان المبادرة الاميركية صراحة) بان تعيد مصر والارن النظر في الوضع برمته في حال فشل محادثات لندن.

فحينما نفى بارايان اي نية للبحث في التسمية الاميركية للانسحاب قال: نحن لا نقاش اسعار فائدة بل مساحات من الارض ضرورية لامننا، ورئيس الوزراء اكد مرة ثلو المرة ان لن يفعل شيئا من شأنه ان يعرض امن اسرائيل لـ «الخطر» وقال «المحدث الاسرائيلي ان يلاذه تأمل في تحقيق بعض التلقم الاضائي بشأن مطار غزة والمنطقة الصناعية». وأضاف: «اذا امكن لعل انجاز هذين الاتفاقين الوشيكين يكون ذلك مفيدا ليس للاقتصاد الفلسطيني فحسب انما لتعليق السلام ايضا».

لا انذار اميركي

واستبعد بارايان ان تصدر الولايات المتحدة اي نوع من الانذارات التهليل لاسرائيل، وقال: «المهم ان يجلس الطرفان الاسرائيلي

والفلسطيني، ويحاولان تصوية خلافتهما، واضاف انه رغم اعتزام اولبرايت الاجتماع بتشارنيانو وعرفات كل على حدة افترض انه اذا كان هناك تقدم في هذه المحادثات تكون هناك امكانية لقاء مشترك لكن لا يوجد شيء مقرر في الوقت الحالي، وعلق بارايان ببيرو في التماسق الذي ابدته وزيرة الخارجية الاميركية قبل مساعات لندن وقال: «ربما كانت تتنظر اختراقا لكننا نفضل التقدم خطوة خطوة».

ثم تميم المتحدث عرفات بان «يكف عن اطلاق الوعود القارية»، ومن جهته، صرح عرفات قبيل مغادرته غزة متوجها الى مصر «للاجتماع بالرييس حسني مبارك»، وهو في طريقه الى لندن ان يحتاج المحادثات بيفيد على كيف يتصرف تشارنيانو لانه كما هو معروف الشككة هناك وليس في اي مكان آخر.

شعث: اعادة نظر عربية واستعبر وزير التخطيط

الطلسطيني نبيل شعث ان فشل لسمات لندن ان يكون «الكلمة الاخيرة» واضاف انه اذا فشلت فان مصر والارن تعهدا باعادة النظر في الوضع برمته، ولم يتكسر تفاصيل من قولها المحتملين

تحضيرات اولبرايت

في هذه الاثناء، التقت اولبرايت عقب وصولها الى لندن بعدد من اركان الجالية اليهودية في منزل السفير الاميركي قبل ان تتلقى اي مسؤول بريطاني، وكان عدد من زعماء الجالية قاطعوا احتفال السفارة الاسرائيلية بالكرى الخمسين لتأسيس الدولة العبرية باعتبار ان تشارنيانو يعرق عملية السلام كما قال أحد القاطنين. ثم عقدت الوزيرة الاميركية اجتماعا مع نظيرها البريطاني وبن كوك للتسيق الجهود القتائية في المحادثات، لكن رفض اي ناظم بريطاني التعليق على مواضيع البحث، باعتبار ان الوايات المتحدة هي التي ترعى المفاوضات



المصدر: القبس

التاريخ: ١٩٩٨/٥/٤ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفي هذا الصدد، تبين أمس أن فكرة عقد المحادثات في لندن لم تصدر من رئيس الوزراء البريطاني طوني بليسر (الرئيس الحالي للاتحاد الأوروبي) إنما من نائبها الذي كان يبحث عن مخرج إقليمي للطريق المسدود لعملية السلام وهو يناور مع الأميركيين الذين حشروا في الزاوية حتى يوحى لهم بأن أوروبا مهمة لعملية السلام وأنها قادرة على المساهمة.

وإذا نجحت لقاءات لندن، التي يبدو حتى الآن أنها قد لا تتوحد أو تتحول إلى قمة ثنائية أو حتى رباعية، ستكون الدول الأوروبية عرفت بزيادة مساعداتها المالية على أن يحفض عدد الشرطة الفلسطينية، ليس إلى النصف كما يطالب الإسرائيليون بل بحصة تناسب مع حجم الأراضي الفلسطينية، وعلى الرغم من بعض التناؤل الذي ظهر أمس فقد تسفر التلميحات عن عناوين تتلخص بالتالي: لا حرب .. لا سلام .. لا تنمية قبل القرن المقبل.



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/٥

رئيس الوزراء الأردني له الأهرام:

السلام في مأزق.. والفلسطينيون لا يستطيعون تقديم أكثر مما قدموه

حوار أجراه
محمد الأتوني

يتردد عن وجود مشروعات للتعاين المشترك بين البلدين بالرغم مما تشهده عملية السلام من تعثر قال رئيس الوزراء الأردني - في من مصر وقت اتفاقية سلام مع إسرائيل، ويعلم الجميع أن أي اتفاقية يشرط عليها التفاوض من الطرفين، بالنسبة للأردن فالأمر مختلف لأن لها حصراً مفتوحة مع إسرائيل منذ عام ١٩٩٧ والأمير ليس حديثاً حاصلة أن الأسرة الفلسطينية التي يعيشون في الأردن يدفعون إلى أغليهم بإسرائيل، وبما هو مختلف الأنظمة بين الجانبين، بل إنه الأسبان فإن العلاقة مع إسرائيل - جارية - ومحات معاهدة السلام لكيلا كثر هناك عقبات في طريق التنازل الذي كان من شأنه قبل التوقيع عليها.

سعد علي أنه إذا وصل الأمر إلى أعداد إسرائيل على الدول العربية والدول غير عربية ليس الأردن مستهدف مع الحصة العربية، كما تراها مصر ويرافق

أكد الدكتور عبد السلام المجالي رئيس وزراء الأردن وقوف بلاده إلى جانب الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، مشيراً إلى أن التعامل الأردني مع الملك حسين أطلع على ما تطرحه الإدارة الأمريكية من أفكار لتحقيق دفع عملية السلام على المسار الفلسطيني. الإسرائيلي

وقال في اتصال هاتفي أجراه معه الأهرام، إن الملك حسين قد مات في هذه الأيام مع الرئيس حسني مبارك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لتسليم الزفاف العربية

رحول مؤتمراً لندى الذي بدأ اتصاله أمس قال أنه سيكون مجالاً لاتصال أمريكا حثتها كمشرك يراعى تولى مسؤولية المصالحات له عليه وبعد أن أهدى السلام في مأزق يحتاج إلى موقف واضح في الإدارة الأمريكية

وقال أن الأمور بعد محفلة جيدة سمع تشبه خطوات أخرى لأنها المرحلة الثالثة للاستحسان الإسرائيلي من الأردنيين، وللمعاهدات النهائية، مصرى على أنه في أي موقف المفاوضة في الصرح بإعلان واضح وتغلب أمام العالم بار العلاقات التي تفرز مسيرة السلام في أمريكا، مشيراً إلى أنه «لا أمل مرة تتجدد الجهود الأردنية والأمريكية لدعم مسيرة السلام، وللمع أن توافق إسرائيل على التفرجات الأمريكية التي هي شبيهة معاهدات دولية مؤكدة أن الفلسطينيين لا يستطيعون تقديم أكثر مما قدموه

اعتبر أن فصل مؤتمر لندن سيحل الأمور في غروب ما يتخاض الجميع من اختبار الأمن الشامل والسلام لجميع الشعوب، مشيراً إلى أن الموقف القوي في يوافق على تقديمه إلى أن أمريكا من الذين يلقون أمام حركة السلام وحول علاقات بلاده بإسرائيل وما

احتهدوا بالنسبة لمعاهدة السلام ومما قلنا مع إسرائيل ونحن نتحترم لوجهاتهم وقدره، وأما نحن احتفاء آخر برجو أن يحترم ويقر، ولأيود بيننا أي تمايز بالملك الأردن الآن يدوم على استعداداً للصحة الطالب والمصالح السورية، كما يخدم مصالحه بالصليب ورداً على سؤال حول ما إذا كان الأردن يمثل مساعي الفرس بين حماس والسلطة الفلسطينية قال «عندما يرغب الطرفان في أن تتوسط بينهما فنحن على استعداد لذلك»

وشار إلى أن «حماس لتعانس أي عمل مادي على الأراضي الأردنية، نحن نسمح لهم بالوجود بشرط ألا يهاجموا القيام بأي عمل يهدد علاقة الأردن مع أي جهة أخرى وهم يحترمون سيادة الأردن تماماً»

رحول علاقات بلاده في الكويت قريباً قال أن الأمور بين البلدين تسير بشكل بطيء، ولكنه جيد، وبرجو أن تفتتح السفارة الأردنية في الكويت في القريب العاجل، وهو قرار يبدد الاحتمال الكويتيين

العرب يستق مع إخوانها العرب الذين تخفرو

ورداً على ما يتردد حول التحالف الاستراتيجي بين الأردن وتركيا وإسرائيل قال أن هذا الكلام غير صحيح، هناك معاهدة سلام مع إسرائيل وهناك توافق مع تركيا منذ فترة طويلة قبل معاهدة السلام، وكل مايقوم به هو تفعيل علاقاتنا، ولأيود ولا يمكن أن يوجد حلف تركي - فرنسي - استراتيجي مطلقاً لأن الأردن ليست له مصلحة في ذلك، ورحول اجتماعات الدورة القادمة للجنة العليا المصرية - الأردنية المشتركة قال أنه سيتم الاتفاق مع الدكتور كمال الحنوزي ورئيس مجلس الوزراء على للعدد المحدد لمقعداً في عمان وهي جاهزين لاستقبال ما تم وإيساء زيادة توثيق التعاون بين البلدين وأعرضه ورغبة بلاده في إقامة منطقة تجارية حرة كاملة بين مصر والأردن ولغا لتجديتها الرئيس مبارك حول أحياء مشروع السوق العربية المشتركة وقال الدكتور المجالي أنه لا يوجد أي نوع من الخلاف بيننا وبين الأسرة في سوريا، منهم



المصدر: الوقف

النشر والذخايات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/٥

صراع النسب في المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية

ولرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على وجه الخصوص قد توقف عن ٥ يونيو ١٩٩٧ فحسب الرؤية الإسرائيلية فإن هذه الحرب أُلحقت للعرب استحالة هزيمة إسرائيل عسكرياً وتدميرها خاصة بعدما استطاعت إسرائيل أن تستولي على هضبة الجولان السورية وسيداء للصربية والضفة الغربية الأهم من ذلك حسب الرؤية الإسرائيلية أيضاً فإن معارك الحرب في ٦٧ كانت هي المقدمة الطبيعية لمعارك السلام التي تدور حولها الآن بعدما اقتنع العرب

٦٦

جورج فقيم

وإن نظراً إلى العنصر الأول وحدنا أن الولايات المتحدة الأمريكية تتكفل بضمان هذا التفريق التام والكمي على جميع الدول العربية فضلاً عن تجديد كافة الامكانيات التكنولوجية الأمريكية لتزويد إسرائيل بالمعلومات الاستخباراتية العسكرية وبالتالي فإن إسرائيل قادرة على الدفاع عن أمنها استناداً إلى ترسانة ضخمة لا تقتصر على الأسلحة التقليدية فقط بل وتضم أيضاً أسلحة نووية وإن نظراً إلى العنصر الثاني نجد أن نظام التعتية العامة الإسرائيلي قادراً على حشد جميع قوات الاحتياط بنسبة ١٠٠٪ خلال ٧٢ ساعة فقط في أكثر الساعات حرجاً في أي حرب تخوضها إسرائيل وقدرت تماماً عملية التعتية العامة تعتمد إسرائيل على القوات العاملة للدفاع عن أراضيها ولذلك فإن إسرائيل تحرص في أية ترتيبات أمنية تتوصل إليها في إطار اتفاقات سلام مع الدول العربية على وجود محطات للإنذار المبكر تسمح لها بسرعة التحرك وحشد قواتها لمواجهة أي اعتداء وإن نظراً إلى العنصر الثالث وهو مساحة الأرض اللازمة سنجدها وثيقة الصلة بالاعتبارات الأولى لوجود مساحة كافية كان الشرط الضروري الذي جعل الانسحاب الإسرائيلي من سيناء ممكناً بالحدود المصرية على سبيل المثال تحتاج إلى أربعة أيام حتى تستطيع الوصول إلى الحدود بينما الأمر لا يستغرق سوى بضع ساعات للوصول إلى أبواب تل أبيب انطلاقاً من الجولان أو جبال الضفة الغربية وإن كانت نظرية الأمن الإسرائيلية تركز بصفة أساسية على عنصر المساحة الجغرافية للدفاع عن أمنها فإن

ربما لا يفهم كثيرون في العالم العربي المغزى الحقيقي للخلاف الدائر في المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية حول حجم الأراضي الإسرائيلية المتوقع من هذا الخلاف ليس مجرد خلاف حول قطعة من الأرض - بمصرف المنظر عن مساحتها - وإنما هو تعبير عن الفهم الإسرائيلي للمسألة والأمن وإيهما يسبق الآخر. وبداية حتى يمكن التعرف على الرؤية الإسرائيلية لأيد من التأكيد على أن الزمن بالنسبة لإسرائيل

ومما للنظرية العسكرية الإسرائيلية فإن الأراضي التي استولت عليها إسرائيل في هذه الحرب أعطتها العمق الاستراتيجي اللازم للدفاع عن أمنها انطلاقاً من حدود طبيعية يصعب على أعدائها اختراقها إلا بخسائر فادحة لا يتحملها أي منهم والأهم من ذلك أن ضياع هذه الأراضي من أيدي العرب حرهم من القاعدة الضرورية لنش العدوان على إسرائيل ولذا أن تصور مثلاً أن سيطرة إسرائيل على هضبة الجولان تنجح لها مراقبة ليس فقط تحركات الجيش السوري وإنما أيضاً تحركات جيوش دول المواجهة متعممة ونفس الشيء يمكن أن يقال أيضاً عن جبال الضفة الغربية التي تقع على بعد ٥٠ كيلو متراً فقط من شواطئ إسرائيل على البحر المتوسط والتي بدونها يصبح الضمعي اتساع لمع أراضي الدولة الإسرائيلية في هذه المنطقة ١٥ كيلو متراً فقط وهو ما يعني أن أي جيش يستطيع اجتياز هذه السلاسل الجبلية يصبح بمقدوره أن يخلق دولة إسرائيل إلى نصليين. والواقع أن العسكريين الإسرائيليين يستندون في وجهة نظرهم إلى ترسانة قديمة أجروها الخبراء الأمريكيون حول مساحة الأراضي التي يتعين على إسرائيل الاحتفاظ بها للدفاع عن أمنها.

وحتى يمكن أن نفهم على نحو أعمق المغزى الجغرافي والاستراتيجي للخلاف حول نسبة الانسحاب المقدرة علينا أن ندخل عناصر نظرية الأمن الإسرائيلية ومصفة عامة يمكن القول أن نظرية الأمن الإسرائيلية تستند إلى ثلاثة عوامل هي التفوق الكمي والنوعي في العتاد العسكري غير الإنذار المبكر اللازم للدفاع عن أمنها في حالة حدوث عدوان وأخيراً للمساحة اللازمة لقواتها المتحركة للدفاع عن أمنها.



المصدر: الوفد

التاريخ: ١٩٩٨/٥/٥ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التطورات العسكرية والتكنولوجية الهائلة أثبتت خطأ هذا المنطق. فمن ناحية لم تعد للسلحة الكبيرة - وخاصة في حالة إسرائيل - ميزة بقدر ما هي عيب وترتب عليه أعباء عسكرية ضخمة ونموذج جنوب لبنان خير دليل على ذلك كما أن الاتسار الصناعية ومحطات الانتار المبكر فللت من أهمية السلحة الكبيرة، والامم من ذلك أن تطور الطائرات والصواريخ جعل عنصر السلحة ذا أهمية ثانوية في أي صراع وإسرائيل هي أول من يعلم ذلك. ولذا كانت إسرائيل تتحمل مضور الاحتياط بهذه الأراضي للدفاع عن امنها فإن حرب أكتوبر قد أثبتت خطأ النظرية الإسرائيلية ورغم أن هذه الأراضي كانت بحوزة إسرائيل في هذا الوقت إلا انها لم تنجح في وقت تقدم الجيوش العربية.

ومن الهم الأشارة أيضا إلى أنه إذا كانت السلحة الكبيرة تصلح لحركة تقليدية تعبر بين جيوش نظامية فإن السلحة الكبيرة تتحول إلى عيب أمام العمليات الليلية والهجمات الانتحارية. ولا يخفى على أحد أن إسرائيل وإن كانت تنظر إلى هذه الأراضي من الناحية الامنية إلا انها لا تغفل أيضا الأهمية الاقتصادية لـ ٤٠ / من المياه التي تحتاجها إسرائيل تأتي من الضفة العربية و ٤٠ / تأتي من الجولان والتي فإن انسحابها من هذه الأراضي يعني ضياع ٨٠ / من الموارد المائية الإسرائيلية التي هي شصب العصبية في المستوطنات. ومن المؤكد أن إسرائيل تريد بهذا المنطق المعكوس أن تصنع سلاسا مفصلا حسب احتياجاتها الامنية وهذه مخالطة كبرى لأن السلام يصنع الامن والعكس غير صحيح.



المصدر: الصحافة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/٥

خمسون سنة من السلب

”

وأخرجه. على سبيل المثال، كان هناك البرنامج من ساعتين الذي بثته محطة سبي بي إس، من هوليود، وقدمه النجمان مايكل دوجلاس وكيفين كوستنر، وظهر فيه ممثلون مثل أرنولد شوارزنيغر وكاتي بيكس (الأخيرة قرأت مقاطع من مذكرات غولدا مائير، لكن بالطبع ليس مقولاتها الشهيرة التي نعت فيها وجود الفلسطينيين) وويتنوا رايدر. ليس لي من هؤلاء المشاهير خبرة بالشرق الأوسط أو اهتمام بشؤونهم لكنهم اجتمعوا على الانشاد بعظمة إسرائيل وإنجازاتها الراسخة. شمل البرنامج مساهمة من الرئيس بيل كلينتون، تجاوزت النكل في المسقط عندما استخدم تعابير لاستدراج إسرائيل التي أثبت الزمن كذبها، مثل كونها بواحة صغيرة، نجحت في تحويل الصحراء إلى جنة، وإنهاء «القامت ديموقراطية حديثة على تربة معادية».

المفارقة أن تلفزيون إسرائيل لم يقدم مبالغ مثل هذه بل اهتم بالذكرى الخمسينية بإذاعة مسلسل باسم «تكوام» من ٢٢ حلقة عن تاريخ البلد. أنه مسلسل ذو محتوى أكثر تعقيداً وانتقاداً مما نجده في الولايات المتحدة. ففي الحلقة عن حرب ١٩٤٨، على سبيل المثال، استخدم البرنامج المواد الأرشيفية التي كشف عنها ما يسمى «المؤرخون المراجعون» مثل بيني موريس وإيلان بابي وأني شليم وتوم سبيغيف وغيرهم للبرهنة على ما أصاب الفلسطينيين من الظرد وتدمير القرى وسلب الأراضي وتدمير المجتمع. يبدأ ان المساهد الإسرائيلي عند استعراض تاريخ إسرائيل، ليس بحاجة إلى تلك الملاحظات التي يحتاجها يهود الشتات أو المشاهدين الجاهلون عمومًا، إذ يبدو ان على إسرائيل الاستمرار في إلقاء هؤلاء بأن تأسيسها واستمرارها مهدة لتهمة لا يعترف صغورها شيء، وإنها ليست، كما هي للفلسطينيين، السبب في المكاراة التي لا تزال تصيبهم إلى اليوم.

أعمال الاحتفالات الإسرائيلية أي ذكر الفلسطينيين يشير أيضاً إلى قدرة إيديولوجية ما على الصمود رغم كل الوقائع، ورغم الأخبار والعناوين الصحفية عبر السنين، من خلال الجهد المخابر ولكن الفاشل في النهاية، لحواي ذكر الفلسطينيين، لكي تبقى صورة إسرائيل على بها أنها أنه الاعتقاد بأن الفلسطينيين الفلسطينيين يعني عدم وجودهم ولا تزال حتى بعد خمسين سنة من العيش في الشتات الفلسطيني، نجد نفسي مذهولاً من لدى الذي

أغفال الاحتفالات الأميركية أي ذكر للفلسطينيين يشير إلى قدرة إيديولوجية ما على الصمود رغم كل الوقائع، ورغم الأخبار والعناوين الصحفية عبر السنين، من خلال الجهد المخابر ولكن الفاشل في النهاية لحواي ذكر للفلسطينيين. لكي تبقى صورة إسرائيل على بها أنها، أنه الاعتقاد بأن عدم ذكر الفلسطينيين يعني عدم وجودهم!

“

لا جدال ان المأزق الأخلاقي الذي يواجهه كل من يحاول ان يتناول النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي هو مأزق عميق، فاليهود ليسوا كالمستوطنين البيض الذين استعمروا الجزائر أو جنوب أفريقيا لكن ينظر اليهم كضحايا تاريخ طويل من الاضطهاد الغربي المسيحي المذهن للسامية بشكل اساسي، أما الفلسطينيون فإنهم ضحايا الضحايا.

ادوارد سعيد *

■ تحاول الاحتفالات في الولايات المتحدة بالذكرى الخمسين لقامة إسرائيل استعادة صورة تلك البلد كانت سائدة قبل الانتفاضة الفلسطينية (١٩٨٧ - ١٩٩٢)، أي إسرائيل كولة القاصها الرواد وتحمل الامل إلى الناجين من الحرة النازية وتحمل للاستارة والميراثية في العالم العربي الذي يسوده الشعب



المصدر: الصحافة الحرة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/٥

الأراضي تعتبر
أراضي يهودية
أي لا يحق تاجيرها
أو شراؤها لغير
اليهود، فيما لم
تملكه الجالية
اليهودية قبل ١٩٤٨
إلا أكثر قليلاً من ٦
في المئة. وأشتهرت
في إسرائيل الأخيرة
قضية الإسرائيلي
عابد
قسمدان الذي أراد
شراء قطعة أرض
ورفض طلبه لأنه
ليس يهودياً. وأد
نجح في ابتساع
القضية إلى
الحكومة العليا
فإنها لم تنجها بعد،
ولمها فضل عدم

اليت. وتقلت نيويورك تايمز، عن محامي لعدان
مطلع الشهر الماضي قوله: «أعتقد، كيهودي في
إسرائيل، أن حرمان أي يهودي في أنحاء العالم
من شراء أرض فلسطين الدولة... تملكها الحكومة
الفيدرالية، مجرد كونه يهودياً، أعتقد أن ذلك كان
سيثير ضجة في إسرائيل، ما يفاقم هذا الشذوذ
في الديموقراطية الإسرائيلية، الذي قلما يعرف
أو يكثر، أن الأراضي نفسها كانت أصلاً
للفلسطينيين الذين طردوا في ١٩٤٨، وخضعت
بعد ذلك لـ «قانون ملكية الغائبين»، وقانون
أصلك الدولة، ونظام تملك الأراضي للمصحة
العامة. وهكذا، فليس من سبيل إلى الأرض الآن
سوى لليهود، ما ينهض التعميم القريب الذي
أطلقته مجلة «ديكونوميست» البريطانية
الإسرائيلية في عددها الأول من الشهر الجاري،
حين قالت بمناسبة الذكرى الخمسين لإسرائيل
أن الفلسطينيين منذ إقامة الدولة «يتمتعون
بالحقوق السياسية الكاملة،

ما يؤلم الفلسطينيين في شكل خاص أنهم
يشهدون، يوماً بعد يوم، تحويل وطنهم إلى دولة
غربية، هدفها الصريح الاعتراف باليهود من دون
غيرهم. فقد بقي فلسطينيو إسرائيل ما بين
١٩٤٨ و ١٩٦٦ تحت السلطة العسكرية. بعد ذلك
مع تطور سياسات الدولة في مجالات التعليم
والقانون والبنية والجماع والاقتصادية
والفشاركية
السياسية، في ذلك
في شعار ينفق
الفلسطينيين إلى
محرورية تعاني
العزل والتهميز.
هناك تفصيل مفيد

تهب فيه إسرائيل الرسمية ومساندوها للتكم
على أن كل هذه السنين مرت من دون تعويض
من إسرائيل أو ادراك أو اعتراف منها بحقوق
الإنسان الفلسطيني، وأيضاً من دون الاعتراف
بالحقيقة الدامغة، وهي الترابط الوثيق بين
انتهاك تلك الحقوق والسياسات الرسمية
الإسرائيلية. وحتى عندما يكون هناك تلمس
مهما كان غامضاً ومبهماً لتلك، مثلاً في مقال
من الدمو ايدان بروئر على الصفحة الأولى من
«نيويورك تايمز» في ٢٣ من الشهر الماضي، فإن
التذكرة الفلسطينية تصور على أنها حايث شبه
خبيالي (مثلاً عن طريق احاطة الكلمة
بمترجوجين) ليس هناك من هو مسؤول عنه.
وعندما يتقل بروئر كلام لاجي فلسطيني
يتحدث عن معاناته بضيف بروئر: «أن مجرد
التفكير بإعدام شخص مثل السيد شقالي صفة
الضحية أمر يبعث على القشعريرة لدى غالبية
الإسرائيليين». ويضيف على هذا الموقف معصية
من المعاقلة أن بروئر يقلق بلا مبالاة على ما
تعرض له الفلسطينيون من السلب والانتهاك
المنظم لحقوقه، فيحدث فوراً عن «الغضب»
المتاصل عنده (وهو التعبير المستعمل منذ سنين
كثما أريد تناول التاريخ الفلسطيني) الذي دفع
أورده للتطوع في صفوف «حماس» والجهاد
الإسلامي». وهكذا، فالفلسطينيون هم دوماً
«الزهاديون»، فيما تستهم إسرائيل في كونها
«قوة الإقليمية عظمى» قابضة بالحيصة
ويدموقراطية أقيمت على رماد الإبادة النازية.
لكن ليس على رماد فلسطين ومسايرها الذي
يستمر في الإجراءات التي تقتضيها إسرائيل
لانتهاك حقوق الفلسطينيين داخل أراضيها
وكلها في الأراضي التي احتلتها في ١٩٦٧.

لناخذ قضية الأرض والمواطنة على سبيل
المثال. طرقت إسرائيل من فلسطين في ١٩٤٨
نحو ٧٥٠ ألف فلسطيني، وعددهم الآن أربعة
ملايين نسمة. وبقي في الداخل ١٢٠ ألف
فلسطيني، هم الآن مليون نسمة. أصبحوا
مواطنين إسرائيليين. أنهم يشكلون أقلية من ١٨

في المئة من السكان. لكن ليس لهم من حقوق
لواطنة شيء سوى الاسم. أضافت إلى ذلك هناك
في الضفة الغربية وغزة ٢,٥ مليون فلسطيني،
من دون سيادة. أن إسرائيل هي الدولة الوحيدة
في العالم التي ليست دولة لكل مواطنيها، بل
لكل اليهود في العالم، الذين يتمتعون تجاه ذلك
بحقوق ليست لغير اليهود. أنها أيضاً دولة من
دون تمتد بل مجموعة من القوانين الأساسية
من بينها «قانون العودة» الذي يعطي لأي
يهودي من أية دولة حق الهجرة إلى فلسطين،
فيما ليس للفلسطينيين المولودين على أرض
فلسطين هذا الحق.
أما عن الأرض، فإن
٩٣ في المئة من



المصدر: الصحافة

التاريخ: ١٩٩٨/٥/٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اسرائيل، وتبعاً
لذلك نظام الحكم
التي انشأوه، كانوا
مناهضين بقوة
للاستراتيجية
ومصممين على
الاستيلاء على
الأرض، وتحقيق
الذات، وخلق شعور
جديد بالانتماء
القومي العنصري
كسكان يجتمع
باسمهم إلى

اليمن خلال السنوات التي سبقت ١٩٤٨. يقول
سرتنيل إن الحركة الصهيونية في الخارج
والروداد الذي بدؤوا يستوطنون في البلاد
عجزوا عن تطوير سياسة تجاه الحركة الوطنية
الفلسطينية. ولم يكن السبب الحقيقي لذلك
نقص في فهم المشكلة بل أراءه واضح للتناقض
الذي لا يمكن تجاهزه بين الأهداف الإنسانية
للطرفين. بعد ١٩٤٨، كانت السياسة تجاه
الفلسطينيين تقوم بوضوح على إخفاء هذه
الجماعة أو الغائها سياسياً، إذ كان واضحاً أن
التناقض بين الطرفين سيبقى دائماً غير قابل
للحل. باختصار، لم يكن بمقدور إسرائيل أن
تصبح دولة ليبرالية علمانية على رغم الجهود
التي بذلتها جيلان من خبراء الدعاية لإظهارها
كذلك.

بعد ١٩٦٧، أدى احتلال الضفة الغربية وغزة
إلى نشوء نظام عسكري ومدني للفلسطينيين
كان هدفه إخضاع الفلسطينيين وتحقيق الهيمنة
الإسرائيلية، أي بمثابة امتداد للنموذج الذي
قامت عليه إسرائيل. وأنشئت مستوطنات في
أواخر صيف ١٩٦٧ (وصرى ضم القدس)، ولم
تقم بذلك أحزاب يمينية بل حزب العمل الذي
كان عضواً في الدولة الانتدابية. ولم يكن
تفويض اللغات من «قوانين المحتل» بخلاف
يشكل مباشراً أسس الإعلان العالمي لحقوق

الإنسان لحسب بل
هو الحق جنيث
أيضاً. وتحدثت هذه
الانتهاكات لتحدث
من الاعتقال الإداري
إلى المصائدات
الجماعية للأراضي
وهدم المسكنات
والإجلاء القسري
للسكان والتعذيب
واقطاع الأشجار
والاعتقال وحظر
الكتب وأغلق
المدارس

تماماً لهذا التاريخ
الجزري لا يشار إليه
الإشارة، وعند
تقريره وصرفه
بالشكل نفسه الذي
كان يلجأ إليه
النظام العنصري
في جنوب أفريقيا،
أي أن، لهم نظامهم
الخاص. تحدثت
هنا عن التقرير
الذي صدر الشهر
الماضي بعنوان
«الانتهاكات
القانونية لحقوق
الأقلية العربية في

اسرائيل، عن منظمة «العدالة العربية -
اليهودية داخل إسرائيل». المفيد بشكل خاص هو
القسم الذي يتناول «التمييز الذي تتعمده المحاكم
الإسرائيلية» التي تشيد بها أخصائى إسرائيل
دائماً لمزاحمتها وانصافها. يلاحظ التقرير، في
الواقع، أنه في الوقت الذي أصدرت المحاكم
قرارات تدمية ويزية على صعيد حقوق المرأة
ومثليي الجنس والمثاليين وغيرهم، فإنها
«رفضت منذ ١٩٤٨ كل الدعاوى التي تتعلق
بمساواة المواطنين العرب في الحقوق، ولم تدرج
أطلاقاً أي بيان صريح في القرارات المتعلقة
بحماية حقوق العرب». ويتجلى هذا في مسح

للدعاوى الجنائية والمدنية، إذ لا يحصل العرب
فيها على أي مساعدة من المحاكم واحتمال
ادانتهم أكبر بكثير بالمقارنة مع اليهود في
ظروف مماثلة.

لم تكشف الصورة القبيحة لإسرائيل إلا
خلال السنة أو السنتين الماضيتين نتيجة
أبحاث في تكوينها السياسي الذي كان يفترض
حتى ذلك الحين أنه اشتراكي ومساوياً
وزيادي ومنفتح. ويعل كتاب رئيس سرتنيل
«الأساطير التأسيسية لإسرائيل» (إيريفستون،
١٩٩٨) عملاً لأورخ إسرائيلي مختص بالحركات

الجماعية في أوروبا
اليمينية في القرنين
يكتشف تطابقاً
مزعجاً بين هذه
الحركات والتمتع
الخاص بإسرائيل
ما يسمح سرتنيل
عن مصوابع
«الانتهاكات»
القومية، فهو يسو



المصدر: الصحافة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/٥

لا جدال ان للأزقي الاخلاقي الذي يوجهه كل من يحاول ان يتناول النزاع الفلسطيني - الاسرائيلي هو سائر عميق. فاليهود الاسرائيليون ليسوا مستوطنين بياض من الصنف الذي استعمر الجزر او جنوب افريقيا، على رغم ان وسائل ماثلة استخدمت. وينظر اليهم بحق كضحايا تاريخ طويل من الاضطهاد العربي المسيحي المناهض للسامية بشكل اساسي الذي توج بغزوات المحرقة النازية التي تكاد تتجاوز حدود التصديق. لكن بالنسبة الى الفلسطينيين فإن دورهم هو دور ضحايا الضحايا. ويفسر هذا لماذا ينأى الصيرون الغربيون، الذين ايدوا علناً حركة مناهضة نظام التمييز العنصري، او الحركة الساندينية في بكاراغوا، او البوسنة، او تيمور الشرقية، او الحقوق المدنية في اميركا، او احياء الارمن لذكرى الابادة التي نفذها الارمن. او قضايا سياسية اخرى كثيرة من هذا النوع، ياتفسهم عن التادي العلي لحق تقرير المصير للفلسطينيين. اما بالنسبة الى السياسة التوئية لاسرائيل او حملة الخديف القمرة قاتونيا، او استخداما للمدنيين كرهائن، او رفضها اعطاء الفلسطينيين انونات للبناء على اراضيهم في الضفة الغربية، فإن القضية لم تُطرح اطلاقاً في المجال العلني الصيرالي. ويرجع السبب من جانب الى الضوف ومن جانب آخر الى الشعور بالنتب.

الحدوي الاكبر حتى من هذا يتمثل بصعوبة الفصل ما بين المجموعتين السكانيتين الفلسطينية والاسرائيلية، وهما الآن متداخلتان من نواح تفوق الحصر. على رغم الهوة الكبيرة بينهما. ويدرك الكثيرون منا، الذين نادوا سنين طويلة بالقامة الدولة (الفلسطينية)، ان دولة كهذه (الزنجوان هنا في مكانهما الصحيح) اذا قدر لها ان تواد من كرامة اوسلو، ستكون ضعيفة ومعتمدة اقتصادياً على اسرائيل ومفتقرة تماماً الى اي قوة او سيادة. فوق كل ذلك فإن خريطة الضفة الغربية حاليا تبين ان مناطق الحكم الذاتي متصلة عن بعضها بعضاً (مساحتها الآن لا تتجاوز ثلاثة في المئة من مساحة الضفة الغربية، فيما تواصل حكومة نتانياهاو رفض اعطائها ١٣ في المئة اضافية) وهي بذلك ستكون بمثابة باتفوسنات تسيطر عليها اسرائيل من الخارج. الحل المحقول الوحيد، ان هو ان يجسد الفلسطينيين ومساندهم الصراع ضد المبادئ الاسرائيلية الاساسية التي تضع غير اليهود موضع الهوان في ارض فلسطين التاريخية. يبدو ان هذا هو الخطب المنطقي لاي حملة لتحقيق العدالة للفلسطينيين، بدل المطالبة بالانفصال بين الطرفين كما تفعل بين حين وآخر، ويتردد وضعه حركة «السلام الآن» الاسرائيلية. ليس

والجامعات. لكن توسيع المستوطنات الاسرائيلية استمر دائماً فيما شملت سياسة التطهير العرقي للمريد من اراضي العرب كي يمكن توطيّن اليهود القادمين من روسيا واليونان وكندا والولايات المتحدة وغيرها من البلدان.

يعد توقيع الاتفاقيات اوسلو في ايلول (سبتمبر) ١٩٩٣، شهدت اوضاع الفلسطينيين تدهوراً مستمراً. واصبح من المستحيل بالنسبة الى الفلسطينيين ان يتنقلوا بحرية بين مكان وآخر، وحظر عليهم الوصول الى القدس، وابت مشاريع بناء ضخمة الى تغيير جغرافيا البلد. وفي كل شيء جرى الحرص بدقة على التمييز بين اليهودي وغير اليهودي. ويفضضن كتاب رجاء شحادة، من الاحتلال الى اتفاقات القرة الانتفاضة، اسرائيل والاراضي الفلسطينية

(نوفمبر ١٩٩٧) اعرق تحليل للوضع القانوني الذي نشأ بعد اوسلو، وهو عمل مهم يبين الاستمرارية التي جرى التمسك بها بين استراتيجية التفاوض الاسرائيلي خلال عملية اوسلو وبين سياسة الاستيلاء على الارض التي تتبعها في الاراضي المحتلة من مطلع السبعينات. بالإضافة الى ذلك، يكشف شحادة الغياب الماسوي للاعداد والفهم في استراتيجية منظمة التحرير الفلسطينية خلال عملية السلام، وما ترتب على ذلك من تفريط بالكثير من التعاطف الذي حصل عليه الفلسطينيون عالمياً ضد سياسة اسرائيل الاستيطانية وسجلها اليائس في مجال حقوق الانسان، على دون الانتفاضة منه واستثماره. يقول ان كل التأييد والتعاطف الذي امضى الفلسطينيون سنين في حشد عدا الى منزله، اذا صبح التحجير، وهو يفتن خطأ ان الكفاح انتهى. وقد ساعد الفلسطينيون، بدرجة لا تقل عن الاسرائيليين، على اعطاء الانطباع الزائف عبر صورة المصاحبة بين عرفات وبراين الذي تقاتلها وسائل الاعلام على اوسع نطاق، فضلاً عن اسوأ اخري: بان النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني قد حل. ولم يبدل اي جهد جدي لتذكير العالم بان احد الاسباب الرئيسية للنزاع بعد ١٩٦٧، وهو المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية المحتلة، لا يزال قائماً من دون اي تغيير. هذا فضلاً عن لملامح الاساسية الاخري التي لا تزال من دون حل مثل عودة اللاجئين والتعويضات وقضية القدس.



المصدر: الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/٥

هناك مبدأ لحقوق الإنسان، مهما كان مطاطاً،
يمكن أن يتوافق مع التمييز الذي تعارسه
إسرائيل ضد غير اليهود، أي بالدرجة الأولى
الفلسطينيين. وليس من أمل في مصالحة على
أرض فلسطين - إسرائيل ما لم تتم مواجهة
التناقض بين عقيدة إسرائيل الانتزالية على
الصهيديين الديني والإثني من جهة، ومنظومات
الديمقراطية الحقيقية من الجهة الثانية. أما
التهرب من هذه القضية أو تفويتها كلياً أو
الرجوع إلى تعريفات غامضة له السلام، فلن
تجنب للفلسطينيين، وللاسرائيليين على المدى
الطويل، سوى المعاناة والقلق.



المصدر: الأخضر

التاريخ: ٥ / ٥ / ١٩٩٨

للتنشر والخدمات الصحية والمعلومات

دنيا..

المعجزة الاسرائيلية..

على حساب مأساة العلمانيين ونسائهم ومعاناتهم. يحتفل الاسرائيليون بمرور خمسين عاما على قيام دولتهم. وليس هناك ما يشير إلى أن تكري النكبة ستكون نقطة البدء نحو عودة للوطن الفلسطيني.

ورغم أن المناسبة تفتح جرحا قديمة. إلا أن الاسرائيليين وحلفائهم يصرون على أن يجعلوا الجراح أكثر ابلاما أنهم يتحصلون عن المعجزة الاسرائيلية. ويسترون أن تهجير مئات الآلاف من اليهود من سائر النحاء الأرض لانتزاع أراضي فلسطين من الفلسطينيين والاستيطان - بقوة أحداث الإسفلية في تلك الوقت - في أرض عربية يعيش عليها شعب آخر، وتشريد أبناء هذا الشعب، بطول خارقة، وجدت تاريخي مريد في نوعه على مر الزمان.

وفي حفل دجراس البيوبل في اسرائيل، قال نائب الرئيس الاسريكي ال جسر. أننا نقف معكم، ونؤيد حكمكم. فمن رماح محارب النازي انتصحت دولة اسرائيل مثل طائر الفينيق - (العنقاء) -.

وتناسب هؤلاء أن المعجزة الحقيقية هي أن شعب فلسطين لم يمت ولا يزال حيا وضاعدا رغم المجازر والتشريد والحروب والأفلاك والتفويد وعمليات الإبادة اليومية وأن الفلسطينيين هم بحق طائر الفينيق. ولم يشأ آل جور، أن يعكر صفو الاحتفال بمجرد إشارة عابرة إلى محنة الفلسطينيين. رغم أن المشاركة في مثل هذه الاحتفال تشكل - في حد ذاتها - اعتداء على شعب آخر واحتقار لحصيره وانكار لحقوقه. ولوجوده.

وفي الوقت الذي كان نائب الرئيس الأمريكي يلقي فيه خطابه في حفل دجراس البيوبل، كانت الشرطة الاسرائيلية تقمع الطريق لحركة قدسنا، الاسرائيلية اليهودية المتصرفة المتطرفة لوضع الحجر الأول - في نفوس رمزية - لمخطوطة جبل ابوغنيم في القدس الشرقية.

وفي تكري النكبة. لم يعلق خلفاء اسرائيل بكلمة واحدة على اعلان تندياهو الصريح عن عزمه على الاستيلاء على ما تبقى من أرض فلسطين رغم أنهم يعرفون أن الفلسطينيين الأول في كل هذا الاستيلاء وشهوة التوسع. مستخدم من سياسة دشمنان التفوق النوعي لاسرائيل على كل العرب. ورغم أن تندياهو يكرر نفس ما قاله زعماء النازية الألمانية وما فعلوه ضد شعوب أوروبا والعالم.

نبيل زكي



المصدر: الإذاعة العربية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٣٩٨/٥/٥

كلمة اليوم

خطأ تاريخي.. يجب تصحيحه

جورجريد ان يكسب اصوات
الامريكيين في انتخابات الرئاسة
القادمة. ومن هنا لم يتوقف احد
في الولايات المتحدة عند الفنازلات
الكبيرة التي قدمها الجانب
الفلسطيني من اجل الخمسوية
المعلبية مع اسرائيل. وكما هو
معروف فان الفلسطينيين هم
الجانب الوحيد الذي يطلب منه
تقديم تنازلات بديل ان الاقتراح
الامريكي الذي يحدد نسبه ١٣ في
المائة لاعادة الانتشار اقرب الى
الموقف الاسرائيلي (الذي كان يلف
عند حدود تسعة في المائة) وأعد
ما يكون عن نسبه الاربعة او
الثلاثين في المائة التي كان يطالب
بها الفلسطينيون اصلا
وغم ان الفلسطينيين وافقوا
على الاقتراح الامريكي الا ان
واشنطن لا تمارس حشيت الا ان
سقط على رئيس حكومة اسرائيل
لكي يتسببوا ب مع المرونة
الفلسطينية وليس سيرا ان
تتجاهل جورجريد التمسرح في
مفاوضات الحل النهائي بينما
القوات الاسرائيلية لا تزال تحتل
معظم الضفة الغربية حتى يكون
في مركز قوة من ناحية، وحتى
يتوصل مع الفلسطينيين على حل
نهائي على اساس استبعاد
اسرائيل على حوالي ٦٥ في المائة
من الضفة الغربية، وهو ما سبق
ان اعلنه المستوطنون الاسرائيليون
وتأكد من خصال القسراط
الاسرائيلية الماروحيه.

تكري مرور خمسين سنة على
قيام اسرائيل. مناسبة لتصحيح
خطأ تاريخي في حق الشعب
الفلسطيني. وهذا البسط والحيات
القوة العظمى الوحيدة في العالم

اذا كانت الولايات المتحدة
الامريكية ترى في اسرائيل
انعكاسا للشرات الامريكي
وللتفصال الامريكي من اجل
الحرية والحق في العيش في
سلام مع الامن كما قال نائب
الرئيس الامريكي ال جورج
اسرائيل، واذا كان اخوة يوسف
لم يتعرفوا عليه عندما التقوا
به بعد سنوات طويلة من الفائه
في البئر.. بيما استطاع جورج
ان يتعرف على الاسرائيليين -
على حد قوله - فإن المطلوب
الان ان يستخدم الولايات
المتحدة كل هذا القترانه
المستعبد في حمل رئيس
الوزراء الاسرائيلي على الانعاز
لعضيمات الحرية والحق في
العيش في سلام مع الامن.
بالنسبة للشعب الفلسطيني.
ان جورج لا يجبهل ان دولة
اسرائيل قامت على انكاس
فلسطين وعلى حساب ارضها.
واذا كان جورج قد تعرفه
على الاسرائيلين فانه لن يقع
اخيذا بانه وجد فيهم صورة
القوة البهامة المسالمة التي
تصنع الامن والسلام والرخاء.
واذا كان جورج قد اقام دور
الزعيم الصهيوني توبور
هيرتز في وضع اللبنة الفكرية
للوطن اليهودي. فانه كان
يتنخي ان يشكر ملايين
الفلسطينيين الذين يعيشون
الان في اشدات مضرومين من
الوطن والهوية.
غير ان المشقة هي ان الابارة
الامريكية تخشى الدخول في
مواجهة اللوبي اليهودي في
الولايات المتحدة، كما ان ال



المصدر : الأدرار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨ / ٥ / ٥

على هامش
دبلوماسية
الاجتماعات

هل يفعلها نتنياهو؟! هل تفعلها أمريكا؟!

اعتقد ان الحديث اصبح مملا وكنيبا ومزعجا جدا في نفس الوقت حول الدائرة الرمادية لقضية عملية السلام.. وقد اضيف ان القارئ العربي اصبح يدير وجهه تلقائيا وباشمئزاز احيانا حين تقع عيناه على السطر الأول من كلمات تحمل عنوان القضية، ويهرب بعيدا عن شرثرة الحروف التي تعيد وتكرر وتدور بحركة ميكانيكية رتيبة حول نفس المواقف والاتجاهات ودون جديد.. ويعد ان اصبح التحليل السياسي - وفي أحسن الظروف - مجرد اقرار لواقع مهمل، أو مجرد تنويه ولفت انتباه لمن يهمه الأمر، ولكن من يهمهم الأمر في واد وسيول الكلمات تتجه لخبرات في واد آخر!! اذن لماذا يجهد القارئ عينيه ويستنزف وقتا حتى ولو كان ضائعا - في موضوع يقترب من لعبة الكلمات المتقاطعة، وتدفعه للأضواء صرخات واحتكاكات السطور مع عشرات التصريحات الرسمية التي تضاعف من تعقيدات الغموض ولا شيء بعدها الا ان السلام تحول الي قضية تضاف الي سجلات قضايانا وهمونا ونزاعاتنا العربية!!



بقلم: فتحي خطاب



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٥/٢٥

واعقد - مرة أخرى - ان الحق . كل الحق مع القاري، العربي خاصة وإننا - نحن - الذين صنعنا من السلام قضية!! كيف؟ أولا حين صغنا وبكامل الأمانة والرعي مراد الرماطين على مستقبل مشرق للغاية ويدعم بالرخاء والاستقرار باتجاه المساحة العربية، وذلك لأيد من التمسك بمسيرة السلام ولو كره الآخرين!! والأخرون هنا ليمروا من الطرف الآخر إسرائيل ولكن من الداخل العربي والذين حثروا من مبالغات التفاؤل ومن اغفل التوازي والأهداف لدى الجانب الإسرائيلي والتسويات فيلا قبل الاندفاع الراماتيني تحت التعاون الاقتصادي وبغلافه السلام، وإجازات المصطلحات الضخمة الأمريكية!! وثانيا . لانا فرضنا الضيق للنحن الأمريكي للترويج لسبقيل السلام وتسويق الصالحات التيمارية والسياسية والاقتصادية بين العرب وإسرائيل وإباحت برؤوسنا لفسة المراتب وإسرفنا في الزهوان على الشوك الأمريكي ثم قلنا للأمناء بعد ذلك ولماذا لا يكون لمران متسع من الوقت والعسكرة ليشمل أيضا الدور الأروبي!! ثالثا . والأمم إنا صغنا تماما في فرض حالة من التوازن بين مواصلنا والمواقف الإسرائيلية وأن تكون المعادلة أكثر اتزاناً، أي تشدد بتشدد وعطوة بحطوة، وبسروط مشايل بشرط وحقوق، ومقترحات تناطع مقترحات وأفكار، ولكن ما حدث أن القليل - من جهتنا - كان أكثر سخاءاً بالانزالات والتسهيلات!! ورابعا . تجددت مواقفنا وتكررتنا عند حدود دبلوماسية الاجتماعات... لقاءات واجتماعات وجولات مكركة هنا وهناك وفي كل مرة نقيم التوقعات، وفي كل مرة نخرج من نطاق اجتماع قد حدث لي نتائج اجتماع سوف يحدث!! وعلى هذا القول نستدل الزمن ونسأل في أضاعه للزمن، وعلى هذا القول نستستسهل التوسيمات والمقترحات والتوقعات!! خامسا . والذئف... إننا نتعامل مع المواقف الإسرائيلية انصدة والوانمة والثابتة بغيرهم قريب جدا يقول إننا نلهم ما يدور داخل إسرائيل وإن هذه المواقف ليست أبدية أو جامدة - تصلبة متخشدة كما

يتصور البعض ولكنها متاورات تقتضيها أزمات إدارة المفارقات . ولم نوع للشكوى أية فرصة لأن تصحبا بعيدا عن هذا الاعتقاد... ولم تصبق بل ولم نقا أن صاورنا مجرد رغبة في التصديق بأننا نواجه مظاهرة تنبهاوه، ظاهرة صمعات حقائق المواقف والسياسات الإسرائيلية العارية تماما والمكتشوفة والأكثر وضوحا، والتي تضرض علينا في الغالب أن نتحرك وأن نتخذ موقفا أكثر تصديدا... وربما من أجل هذا نحاول أن نتجاهل هذه الظاهرة والتي هي في حقيقة أمرها ما أبرز ملاحق ما يمكن أن نطلق عليه «حقبة تنبهاوه» للتمدة إلى فترة ولاية ثانية لرئاسة الحكومة الإسرائيلية مع بداية القرن القادم ورغم كل ما قيل سابقا وبغلت معه كل التوقعات بسحب الثقة وإجراء الانتخابات الإسرائيلية مبكرة... كانت مجرد أوهام جملتنا تنحصر التوقعات حول ما سيحدث بعد رحيل تنبهاوه! ثم تمنا النظر جيدا في الأحداث الإسرائيلية الداخلية ولو جالنا قراءة الدلائل والمؤشرات بهدوء، وتمثلنا لتركنا لنقوات الأوان كيف تدبر حركة الفعل العربية في مواجهة هذه الحقبة!! وهكذا... سامعنا - ونحن الذين بدانا في الانكباب - لخلق قضية السلام، ثم بدات خطواتنا تسحب من حل! والأى... نربط حركاتنا القائمة بما مستفر عنه اجتماعات لندن - رحنا - كالماءة - نقيم التوقعات ونطرح الاحتمالات ونفتح جهود الآخرين من اصحاب الساعى الحميدة أكثر مما استحق!! وهكذا - أيضا - نجد انفسنا أمام التساؤل: ماذا سيحدث في عاصمة اجتماعات... هل نتفرض الأزمة التي صاغت وكشمت على انفسنا!! هل يطغى تنبهاوه ويتشامل إلى حد ما دوايق على نسبة ١٢/١٢ رغم أن هذا الرقم لا يصغر للتساؤل ورغم أن هذا الرقم أقل كثيرا جدا من مقويات نموصي الاقتراحات السالبة والمفروض أن تلزم بها إسرائيل!! وهل نغلقا لأمريكا وتظهر إلى حد ما «العين الحمراء» لإسرائيل حتى تعطف ماء الوجه لسجدة العالم بخلفاتها من الاتحاد الأروبي وتراقق ما تيسر من التنب للزمن وأن تكفي بما حصلت عليه من تنازلات فلسطينية وبلاش

صعب... ويتم اعتماد نسبة إصادة انتشار القوات الإسرائيلية على فكرة... هذا هو التمييز الصحيح . وأيس تمييز الانسحاب - فهناك فرق بين مضامين ردالات التعبيرين مع العلم بأن الفسجة المثارة حاليا حول نسبة إعادة الانفسار، والطقول التي تنق بصلاحيه الأعداد للقوات ليس التي بدات أمن في تقرب من قريب أو بعيد من المستوطنات والمستعمرات الإسرائيلية، وهي محور قضية القضية أي محور قضية السلام على مسار القضية الفلسطينية. الأجابة على التوقعات - انصدد التساؤلات - تدور كذلك حول المبدأ التالية أولا: هل نغلقا أمريكا وتحاول أن تلصق باية ورقة من أوراق الخطف على إسرائيل، ولو مجرد تلويح بالقضية!! لا اعتقد... وإن يحدث فإن تصير أمريكا على انفسها مناخ الاحتفالات بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس دولة إسرائيل وقد حرمحت على أن يمشي في هذه الاحتفالية نائب الرئيس إلى حور - والذي جلى زيارته للمنطقة أكثر من مرة حتى تبدو المشاركة وتقديم واجب التهنئة بالعام الخمسين ركامها مصادفة توقيت تزامن مع جولة كانت مفروقة ولكنه لم يتماكب مشاعره المصادفة وهو يصفق بحرارة لكلمات تنبهاوه التي أكدت على عدم تقسيم القدس باعتبارها العاصمة الموحدة لدولة إسرائيل... وقد سبق الرئيس كليتوتن نائبه بالأعلان عن الاعتزاز الأمريكي بالولايات المتحدة لها الفخر لكونها أول دولة متعترف بإسرائيل الدولة البائنة بالحياة والنشأ!! أمريكا إن تغلقا... نعم... وإذا كان هذا هو الحال الأمريكي الطبيعي فإن بريطانيا ومعها دول الاتحاد الأروبي إن تملك شيئا من مفرحات الترحيب بالحسب فالموقف الأروبي متواضع وإنه تواضعا أمام إسرائيل... وإذا نعمت واشنطن بقوات الحسب وإنه تغلقا - فهناك احتمال بموافقة إسرائيل على نسبة ١٢/١٢ وعلى أساس أنها فازت بالمحل وخصمت مقدما على التنازلات الفلسطينية التي انصابت خطوة خطوة حتى الوصول إلى ١٢/١٢ ثم أن المواقف لا تفرض على إسرائيل أية التزامات تتعلق مثلا بالمستوطنات أو استحقاقات الرحلة



المصدر : الأحرار -

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٥/٥

حدث - بطروح الروح، فمن الطبيعي أن يكتفي العرب والعالم بهذا التطور الإيجابي، وتظل «أوراق» مسادا سيحدث بعد ذلك داخل عملية السلام - في يد إسرائيل أولا وأخيرا.. والتنتيجة.. لنا - نحن - الذين حققنا من مساحات لندن وقبل أن تبدأ نقطة تحول في قضية تجسيد وتعتر وانتكاسة العملية السلمية.. ونحن فقط الذين وجعوا قلوبهم وبصارعهم إلى قبلة العاصمة البريطانية؟

الرحيل

على صهوة فارس الموت رحل نزار تيناني.. شاعر الحب والوطن والياسمين والمصالحات وبراق الربيع.. رحل الشاعر الوحيد - منذ رحيل فرسان الشعر الجاهلي - الذي أعاد للشعر العربي مكانته مترجلا بين الناس داخل الدروب والشوارع.. رحل الفنان البديع الذي رسم الشعر على جسد امرأة وعلى حرائط الهرم العربية.. وعلى جدران القلبي العربي الصلاب يتصلب شرايين السياسة ويصغر في الدورة الدموية لحركة الفعل.. رحل الشاعر المصابغ والمأشوق لموسيقى الكلمات والحروف الملوحة فجعل من دفاتر الحب والثورة والأحزان مزامير الباحثين عن كلمة رشيقة صادقة وإن كانت جارية كاضواء الورد.. رحل الشاعر الكبير الكبير.. فارس الكلمة الذي سكب رحيق الشجر على خشبات بيت النعمان، والذي روى خيول الشعر فجعلها ترفقش وتقبض المواجهين وترقص على المزمار البديع فأصبح الشعر لأول مرة كأننا بسيطاً مبهياً مقروءاً وفهموا بين عميق الشارع العربي.. خرج الشعر مع نزار تيناني من الدوائر المظلمة لنخلة التفتيح وفتح امامه الأبواب والتوافد في المساحات العامة رحل الشاعر الكبير الذي جعل الشعر العربي صيداً وأيقاً للسطواء يورسون بهموسمهم على كتفهم فمن لا يحفظ أن يتفنى بفنائه.. أن أرباب شعر لنزاري من الأطفال والشباب ورياء الليبريت كالمشقات لسمير قارئة النجمان انتظارا لرسالة من تحت الماء تعيد تذكيرا للامسي.. وبعد رحيل شاعر المعنويات في الدن العربية الصغيرة.. بعد نزار سوف يرحل الشعر مرة أخرى حزينا مكتنبا إلى الدائرة الضيقة إلى موقعه الخاص بين النخبة إلى دائرة شعر اللغات والعصاة الصعبة.

الثانية كلها أو مثلا تتعلق بالتنفيذ الأمين لينود انتفاحية لوسلو واتفاق الخليل أو أية التزامات بمفاوضات الوضع النهائي أو أية ترتيبات أخرى بشروط والالتزامات دفع مسيرة التفاوض على المسار الفلسطيني أو المسايرين السوري واللبناني.. وعموما فإن واشنطن قد تحطمت مسبقا وقالت في تصريحاتها.. أن التفاوض حذر بنجاح محادثات لندن ومن الأفضل عدم الإسراع في التوقيعات.

ثانيا.. هل يفعلها نتنياهو؟ رغم أنه باهر وأبدى شكره بإمكانية نجاح مؤتمر لندن في كسر الجمود الراهن وأنه لا يضمن حدوث تقدم! وقبل ذلك بأيام صعدنا مرة أخرى - ومن ضمن صدمات سرعة تصريحاته - وعقب مباحثات القاهرة التي أصر على طلب زيارته لبحث تطورات عملية السلام وطرح أفكار للخروج من الأزمة المهم بعد العودة مباشرة إلى تل أبيب وقبل أن تبدأ محركات الطائرة قال لن تكون هناك تآلات حول القضية المؤدية للإنسحاب كما حدثتها وكما تراه إسرائيل وأنه على استعداد لأن يغصب دول العالم بين الأقدام على أي تنازل وإن أمن إسرائيل وكما تراه إسرائيل هو الأساس أما غضب العالم فهو على الهامش!

وأتصور أن الأمر لا يختلف كثيرا سواء فعلها نتنياهو أو لم يفعلها.. بالمواجهة أو عدم الموافقة على شعبة ١، ٢/١، المهم من الخطوات التالية بعد الموافقة أو الرفض. والد ٢/١ لن تحرك الجمود ولن تفت تمديدات قضية السلام. وفي مجمل الأحوال قد يكون السيناريو هكذا: أولا بعد كل ما تصلقت من نجاح في تصعيد الاتفاقيات العربية وفي تحجيم التطلعات الفلسطينية، وحصار القضية والمشكلة داخل نطاق النصب المؤدية لإعادة الانتشار. وفي ٢٨ من ١٩٩٢ ثم تبدأ جولة أخرى في لندن من شد وجذب ومحاولات لتحويل المواقف وزحزحة الشروط.. و.. الخ.. وسوف يوافق على شعبة ٤، ٢/١، ٤ للمحافظة على بعض كرامة واشنطن واعتبارها.. كما يقول نتنياهو - صاهبة المبادرة لقتال السيطرة الأمنية لإسرائيل واعتبارها أيضا أكبر اصدقاء وأنصار تل أبيب وحليفها الأول عسكريا ودفاعيا.. وإذا وجد كرم الموافقة التي ستأتي - إذا



الصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٥/٦



تلك حقيقة لا جدال فيها.. وأنا شخصيا موثق.. بأنه سوف يجيء عليه يوم يجد فيه نفسه مضطرا للانصياع، والخضوع لإرادة العدل التي يفترض أنها لن تقبل جدلاً، أو نزاعاً، أو تأويلاً..

لقد قبل الفلسطينيون أن تنسحب إسرائيل من مساحة أرض تبلغ نسبتها ١٣٪ فقط. بعد أن كانت ٣٠٪ في حين أن المنطق يقول.. إن الانسحاب لابد أن يكون شاملاً.. بعد أن نست كل «شبر» الأقدام «القترة».. وعماثل فيه فساداً، واستولت على ما ليس لها حق فيه..

ورغم ذلك.. فإن «نتنياهو» يتخلل.. ويرفض.. ولقد وضع أنه ذاهب إلى لندن وفي نيته ألا يقدم شيئاً جديداً.. لاسيما بعد أن استدعى على عجل «دوري جولده» مندوب إسرائيل في الأمم المتحدة الذي اشهر بأنه ضد إعادة أي قطعة أرض مهمما صغرت مساحتها..

عموماً.. سوف يتوجه «نتنياهو» بعد أيام إلى نيويورك لإلقاء كلمة أمام الجالية اليهودية هناك التي يساندها أعضاء.. بل يحضونه على التشدد في مواقفهم.. ويدبى أن أمريكا.. حقيقاً تجد أمامها الجالية اليهودية تغعل ذلك.. فلا سبيل أمامها إلا

اليس غريباً، ومحرزاً، ومؤملاً، ومخجلاً.. أن يطلب بنيامين نتنياهو من ياسر عرفات في لندن مكالمة الإرهاب.. في الوقت الذي يرفض فيه الانسحاب من مساحة ١٣٪ من الضفة الغربية.. نحن نقولها من الآن.. إن عودة الأطراف الثلاثة من العاصمة البريطانية.. وهم يجرون أنيال الفشل.. سوف تولد موجات غف لا يعرف مداها سوى الله سبحانه وتعالى.. بعد أن نغد صبر الفلسطينيين.. واحسنا «لليهم».. في رئيس وزراء إسرائيل.. الذي لم يغير من سلوكه أثناء فترة انعقاد مؤتمر لندن.. حيث ظل يكرر عبارة واحدة: «نحن نعمل من أجل دفع عملية السلام».. بينما الواقع يقول: إنه مصصر على نيج السلام.. حتى اللحظات الأخيرة..

على أي حال.. فليتحمل «نتنياهو».. نتائج أفعاله، وتصرفاته.. لأننا للمرة الالف نكرر.. بأن الأمن الذي ظل يحلم به هو وقومه على مدى خمسين عاماً لن يتحقق أبداً.. مهما تأور، ولفه، ودار، وأطلق من مزاعم، وأكاذيب.. إذا لم تعد الأرض لأصحابها.

ان تصمت.. أو تشفيح بوجهها بعيداً.. لأن الإدارة.. كما نعلم.. ليس في مقدورها مواجهة ضغوط هذه الجالية.. كما أن معظم أعضاء الكونجرس.. إما أنهم أعضاء بها أو متعاطفون مع سياستها، وتوجهاتها..

وأخيراً.. وأخيراً.. هل كانت واشنطن حريصة - بحق - من جانبها على نجاح مؤتمر لندن.. باعتباره يعقد في عاصمة أوروبية.. ربما تكشف الإجابة عنه.. أبعاداً كثيرة.. غائبة عن أذهان الكثيرين..

سعيد



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/٦

نحن لسنا ضد اليهود كيهود .. ونعير بين اليهود وبين الصهيونية، ولا نشرك للصهيانية فرصة إزعاء أن عدائنا للصهيونية هو عداء لليهود. نحن معادى الصهيونية، لا من منطلق ما قد يدعيه بعض الصهيانية، وهو أن الصهيونية هي أيديولوجية قومية يهودية، ولكن من منطلق أن الصهيونية اتخذت مبررا لاغتصاب أرض عربية، وإهدار حقوق عربية، ولتدمير استمرار احتلال إسرائيل لأراضي استولت عليها بطريق الحرب، والفساد والإرهاب. وهذا انتهاك صماخ للشرعية الدولية، ولقرارات مجلس الأمن والأمم المتحدة.

نحن لسنا ضد أن تقيم صحايل في ذكرى ضحايا المرفقة ضحايا اليهود - وغير اليهود - الذين أريدوا بالجملة في مسمكات الاستقلال القنازي نحن، على العكس، نشارك اليهود - وغير اليهود - مشاعرهم بأن هذه المأساة البشرية الكبرى كارثة لا ينبغي أن تتكرر أبدا.

ونلت النظر إلى أن أول شعب مارال يتحمل آثار هذه المأساة هو الشعب الفلسطيني الذي حرد من أرضه، دون خطأ ارتكبه، لتعويض ضحايا المرفقة وكما سلم إلى اليهود وقد عاشوا من أوجه

اضطهاد ما لا يتحمله بشر - مالدات في ظل القنازية - فمحق نطالب بأن يعترف



بقلم



محمد

سيد أحمد

نميز بين اليهودية والصهيونية

اليهود بأن الفلسطينيين هم أيضاً ضحايا، يستوجب تعويضهم، ولا يجوز قصر التعويض على اليهود وحدهم. إن اليهود يتحذون المظالم التي يجرونها الآن في ذكرى الهولوكست مناسبة للاحتفال بتأسيس دولة إسرائيل منذ نصف قرن. ونحن نطالب بأن يكون الاحتفال بالوجه الاضطهاد هذه مناسبة لإقامة الدولة الفلسطينية في قرار التقسيم الذي صدر من الجمعية العامة للأمم المتحدة، وهو القرار الذي اكتسب إسرائيل - كدولة - شرعية، منه، هو قرار قد نص على دولتي في فلسطين، وليس دولة واحدة. الآن، بعد خمسين عاماً، حان وقت استكمال لقرار بإقامة الدولة الفلسطينية العربية هي الأخرى.. خاصة وقد تقرو إجراء عملية سلام في الشرق الأوسط، لا يستلزم الحديث عنها، وتكريس شرعية قرار الأمم المتحدة، بينما تتجه إسرائيل - باسم عملية



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٨/٥/٦ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السلام - إلى تكريس وجود دولة واحدة فلسطينية فلسطينية ، وإزالة كل وجود
، وهو كل كيان وكل شخصية مستقلة للدولة الأخرى
إنما بمناسبة مرور نصف قرن على تأسيس دولة إسرائيل ، نطالب
بتصحيح الغلط الذي صاحب تكوين هذه الدولة ، والمتصل في أن يكون
الإسرائيلي دولة ، ولا يكون للفلسطينيين العرب دولة على قدم المساواة -
قانونا وصلاحيات - مع الدولة اليهودية
ونؤكد أن تهديدات نتنياهو بإعادة احتلال كل أراضي الضفة والقطاع إذا
ما أعلن عرفات قيام الدولة الفلسطينية في تحد لجبهات عملية السلام ، بل
وتحد للشريعة الدولية ، ومقررات الأمم المتحدة ومحاسن الأمن . وانتهاك
لحدالة العصر يقتضى من كافة الدول إعلان موقفها منه بكل وضوح
وصراحة
إن الوقت قد حان للقول بمبدأ الدولتين . وعلى نحو أكثر عمومية ، لقد
حان الوقت للاعتراف بحقوق متكافئة ومتماثلة لطرفي الصراع . إن هذا
وهذه سوف يقيم السلام على أسس سليمة وطيدة يجنب المنطقة أهوالا
متجددة
ولو رأينا أن نؤكد على هذه المعايير مبادئ وفي الطرف الراهن تصديدا ،
فهو لأن مجريات الأحداث لا تتركنا أبداً بقلنا . بصدد قيام دولة فلسطينية
بل تؤلن ، على العكس . ما لنا بصدد مرحلة مضطربة سوف تزداد اضطرابا
ومسبب تفرير المزيد من التضرعات على مشارف القرن الجديد ، والألفية
الجديدة .
ثم ينبغي لنا أن نذكر أن مناصرة العنصرية عملية تستند إلى العقل قبل
أن تستند إلى العواطف والمشاعر الجريحة ، وأن الظروف كلها توجب بأن
الاحساس بالإحباط والمشاعر الجريحة هي الظواهر التي بصدد أن تتفاقم
لا العكس . فإن الوقت محدود ، ويبنى إدراك الخطر قبل فوات الأوان .



المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/٧

في أول ردود فعل غاضبة لفشل مؤتمر لندن

مصرع مستوطن وضابط إسرائيلي بالقدس والرملة

بمدينة الخليل وقد قامت السلطات الإسرائيلية بفرض حزام أمني شديد حول القدس وأمتعت عشرات الفلسطينيين لاستخدامهم وبذات عمليات تشييد واسعة بحث عن مرتكبي هذه الحوادث وهي وقت لاحق أطلق مستوطنون النار على سيارة يستقلها فلسطينيان وأصابوهما بجراح خطيرة ثم أذا بالفرار

بالقرب من الحي الإسلامي في القدس واتهمت الشرطة الإسرائيلية من سمتهم بـ الفلسطينيين للقتل، بارتكاب هذا الحادث وفي ساعة مبكرة من الصباح، قتل ضابط إسرائيلي مصري في حادث ابعاد سيارة ملغومة في الرملة كما حاول فلسطيني طعن أحد الجنود الإسرائيليين في مشاجرة وقعت بينهما

القدس، وكالات الأنباء في نابرة تشير إلى إمكان تجمد أعمال العنف في الأراضي الفلسطينية المحتلة، نتيجة مثل مؤتمر لندن، وبعد ساعات قليلة من انتهاء المؤتمر، وقع حادثان لقي خلالهما مستوطنان يهودي وضابط إسرائيلي مجموعتهما في القدس والرملة وقد لقي مستوطن إسرائيلي مصريه امس، بعد تعرضه للطعن بسكين



المصدر: الوقف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٧/٥/١٩٩٨

دعهم يا أبا عمار يستشهدون ولا تركز على الحواشي المائلة

بقلم: جمال بدوي

واملاء شروطها على
الكبير قبل الصغير..
وحاكمها الحالي لن
ينسحب من ٩٪ ولا
من بوصة واحدة،
لأنه جاء إلى الحكم
وفق برنامج سياسي
الفرز به أمام الذين
رشحوه ثم انتخبوه..
وهذا البرنامج يرى أن
كل شعب من أرض

فلسطين هو ملك لليهود، ولا يجوز
لأي حاكم أن يتنازل عنه للمغير... وأن
أي تنازل هو تفريط في تعاليم الثورة
والتلمود وبروتوكولات حكماء
صهيون... وأن أي تفريط - مهما كانت
مبرراته السياسية أو الوقتية - لا بد
أن يقابل بكل حزم وعنف... ومن أجل
هذا اغتالوا إسحق رابين لأنه صنع
اتفاقية أوسلو... ثم أطاحوا بوربنة
بيريز وحزبه، وجاءوا بالوعد
الصهيوني لكي يوقف عملية
الانسحاب ويسترد ما فرط فيه من
الأرض، ولو لم يفعل فسوف
يقتالونه، ويضعون مكانه من هو
أقدر على تحقيق مبادئهم (١١)

●● انظر إلى الشروط المسبقة التي
أعلنها الراوغ الإسرائيلي للانسحاب
من ٩٪ من أرض الضفة: أولا
الامتناع عن إعلان قيام الدولة

عاد ياسر عرفات من محادثات لندن،
كما ذهب إليها.. لم يكسب بوصة
واحدة في مشوار الألف ميل الذي
يسير فيه بلا جدوى (١١).

●● لماذا ذهب أبو عمار إلى لندن
أصلاً؟ هل كان يخالجه شك في أنه
لن يحصل سوى الحنظل؟ لقد جرى
الزاد في لندن حول (٢٪) من أراضي
الضفة الغربية التي يجب أن تنسحب
منها إسرائيل.. عرفات يتشبث
بـ (١٣٪) رغم أنها أقل بكثير من
مقررات أوسلو.. والرأي اليهودي
ليس عنده ما يعطيه أكثر من (٩٪)
لأن أي زيادة سوف تعرض أمن
إسرائيل للخطر (١١) والوسيلة
أولبرايت وقفت بين البائع والمشتري
وعرضت (١١٪) فتقبل عرضها
بالرفض من جانب إسرائيل.. وهي
بالطبع لم تسأل نظيرها الإسرائيلي
هذا السؤال الساذج: هل الانسحاب
بنسبة (١١٪) يعرض أمن إسرائيل
للخطر.. أما الانسحاب بنسبة (٩٪)
لا يعرض أمن إسرائيل للخطر.. وهل
أمن إسرائيل يتوقف على هذه الـ (١١٪)
(١١).

●● هذا السؤال البسيط الساذج قد
يكشف ما يخطو عليه الموقف
الإسرائيلي من هزل.. ومسخر..
واستخفاف بمقول البشر.. ولكن
الحقيقة غير ذلك تماماً.. فإسرائيل لا
تعرف الهزل.. ولا تمارس المسخره..
وإنما هي دولة جادة
في تنفيذ مشروعاتها..
وفرض إرادتها..



المصدر: ————— الوفاء

التاريخ: ١٩٩٨/٥/١٧

النشر والإخدمات الصحفية والمعلومات

الفلسطينية المستقلة، ثانياً الإمتداع
عن أى إشـارة إلى وقف بنـاء
المستوطنات، ثالثاً تكليف السلطة
الفلسطينية بإصـطـيـاد عناصر
منظمـتى حماس والجهاد الإسلامى..
فهل السلطة الفلسطينية على استعداد
للبصم على الحكم بإعدامها؟ وماذا
يبقى فى يديها للتفاوض فى محادثات
الوضع النهائي إذا هى استأنست على
عناصر المقاومة الفدائية؟ وماذا يبقى
من عناصر القوة فى الخندق
الفلسطينى بعد تفريغه من عامل
القوة.. وهو اللغة الوحيدة التى
فهمها وتحترمها إسرائيل (!)

●● لقد تحللت فصائل ومنظمات
التحرير الفلسطينية، وتحولت إلى
شراذم منزعجة السلاح، بعد أن
استبرجت السلطة الفلسطينية إلى
«خية» المفاوضات بدعوى التعامل
الحضارى.. والحل السلمى..
والتعايش الأخرى.. وألقت السلطة
الفلسطينية بكل أوراقها فى يد
«العداة» الأمريكية.. فماذا كانت
الحصيلة؟ وكيف ستكون صورة
المستقبل بعد أن اتخذت معالمها
وتبين أن الإدارة الأمريكية - الحكومة
بقوة النفوذ الصهيونى - لا تفعل أكثر
من تسهيل مهمة اللص.. والتستر
على الجريمة.. مع تقديم لجر التعازى
وصادق الواساة للفلسطينيين (!)

●● يا أبا عمار: أنت لم تصل إلى
موقع الحالى إلا على دماء الشهداء
وقهوات البنادق، وتضحيات
المقاتلين.. فحذار أن تصد يـك يسوء
إلى حماس والجهاد وحزب الله.. فهم
حصنك الحصين.. ولسانك البين الذى
تتجاوز به مع أبناء صهيون.. وهم
درك الذى يفتك فجر الزمان.. وسؤال
اللثيم.. ويجنك الوقوف على أعتاب
الكنيست والكونجرس والبيتاحون..
تسول لشعبك الحق للغتصب (!)

●● لقد علمتنا الحق - يا أبا عمار -
أن الحق الذى لا تسند قوة هو لغو..
وطبل أجوف.. وعلمتنا النكبات أن
الحقوق لا تؤخذ تسولا.. ولا تسلا..
وإنما بالقوة.. ولم يبق لديك من
عناصر القوة سوى شباب فلسطين..
فأرفع عنهم الأغلال.. ولا تحرمهم
شرف الشهادة على أرض بلادهم..
فذلك إكرام وإنبل من أن يموتوا
كالنعاج أذلاء مهولرين فى مـ عسكريات
الاعتقال الفلسطينى والإسرائيلى.

●● نعمهم يا أبا عمار يستردون
أرضهم بالوسيلة الوحيدة لاسترداد
الأرض للسلبية.. ولا تـركن ظهرك إلى
حوائط مائتة.. وأمانى خائبة.. وأمال
كاذبة لن تحنى منها سوى السراب
والخداق والذل..

●● شد حبلك يا أبا عمار.. وواجه
هذا العالم الظالم برأس مرفوعة..
ولجنحة مشرعة.. وجذوع ثابتة فى
الأرض وفروعها فى السماء..
فالأشجار العربية لا صوت إلا وهى
واقفة.



المصدر: الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/١



٥٠ عاماً من العمل! و٥٠ عاماً من الكلام!

بقلم: عباس الطرابيلى

ظلوا يخططون ٥٠ عاماً لإقامة دولتهم... درسوا امكانياتهم وظرفهم... وعندما آتوا بترتها الأولى ظلوا ٥٠ عاماً يعملون يصلون قليل بالنهار بلا كلل أو ملل وما غمضت لهم جفون، أو نامت عيون، وضعوا حساباً لتصفيرة قبل الكبيرة... ودرسوا امكانيات 'اعدائهم' وغرقوا ايجابياتهم قبل ان يستغلوا سبيلاتهم، ولهذا ظلوا على مدى ٥٠ عاماً يتحركون ويتقدمون حتى تحولت من اسرائيل المزعومة الى اسرائيل الدولة التي قال عنها موسى ديان صفرهم العسكري واتحد ابطالهم القوميون، نحن قائلون على محاربة الاتحاد السوفيتي.

و نحن استهنا بهم، في البداية، وصفناهم بالعصابات وعندما دخلت جيوشنا السبعة الى فلسطين اعتقدناها نزهة حربية... جلى الفلسطينيون الذين هجروها ولجأوا الى ارض الاشقاء الجيران اعتقبوا خروجهم مؤقتاً وسرعان ما سيعودون في مقدمة جيوش الانتقاد... بعد ايام، وامسدت الايام الى شهور والشهور الى ٥٠ عاماً، حتى الآن!! ومازالوا مشغولين.

وبعد ان سكنوا من الارض، وكسروا رقاب العباد وصفنا دولتهم بانها مزعومة وما نريها ان تستمر المزعومة لتتحول الى حقيقة واقعة تفصل بين عرب للشرق... وغرب للغرب وتلقى ارض العرب.

● هم خططوا، حذبوا الهدف، وعملوا على مدى ٥٠ عاماً ينفذون ويعملون. اما نحن فقد امضينا ٥٠ عاماً نتكلم ونحارب بالكلمات وتحولت فلسطين الى 'حجة' يتسم بها كل حاكم بالسلطة وساع للحكم، حتى كل الانقلابات التي تمت منذ ١٩٤٨ وحتى الآن وضعت في بيئتها الاولى ان هدفها الاول هو تحرير فلسطين ورمي اسرائيل في البحر، هكذا قال الانقلابيون في سوريا، حسني الزعيم والحقوى واثير الشيشكلي وكل من جاء بعدهم أو انقلب عليهم. وهكذا قال الانقلابيون في العراق منذ عبد الكريم قاسم وشريكه عبد السلام عارف الى صدام حسين، ونفس الكلام رده انقلابيو مصر، وليبيا والسودان واليمن... مروراً بالجزائر بل عاشت معظم الأحزاب لتاجر بالقضية في الوطن العربي من محيطه الى خليجه.



المصدر : السوف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ ١٩٩٨/٥/١٧

●● وتحولت القضية إلى تجارة. وتحول الشوار إلى متاضلين في الخنادق.. وللكاتب. وضاع ألوان بين حكومة عموم فلسطين وأحمد حلمي باشا ومنظمة التحرير وأحمد الشقيري إلى أن جاء الأمل بفتح وأخواتها. حتى تخلص فتح المصيدة وبقيت بعض أخواتها.. ودخلنا بل عشنا نصف قرن مع الكلام.

ودخلنا حروباً كثيرة وخسرناهما، ولكن ألدح ما خسرناه كان ذاتنا وفقدنا على العمل وأن لم يفقد قدرتنا على الكلام. ولأننا أفضل شعوب الكلام. لم يفكر في حجم ما خسرناه إذ خسرنا علوم العصر وحضارة العصر ولم تعمل بأسلوب العصر.. فعصرنا!!

●● نعم عصرنا. إذ بعد أن كنا بعد ١٩٤٨ نطالب بالعودة إلى قرار التقسيم الصادر عام ١٩٤٧، بعد أن رفضناه قبل الهزيمة.. عدنا بعد عام ١٩٦٧ لنطالب بالعودة إلى أرض ما قبل يونية من هذا العام الحزين. ولأننا أفضل شعوب الكلام وصقلنا مأساتنا بها نكسة.. ولم نطلق عليها الاسم الصحيح لها.. وهو الإنهيار..

وهكذا وبغض المطبق نطالب في عام ١٩٩٨ بما لاح في كامب ديفيد ومؤتمر ميثاهاوس وكانت النتيجة أن كل ما حصلنا عليه هو شريط غزّة. وما محسوه لنا ولقول استعداته إلا لأنه أصبح عبثاً على أمن إسرائيل. بل قال اسحق رابين وشيمون بيريز أن إسرائيل على استعداده لإلغائه في البحر للتخلص من أعبائه ومشاكله. وأصبحت القضية الآن: هل نقبل ١٣٪ من أرضنا في كل الضفة الغربية.. أم نقاوض على ١١٪ أم نخضع للحسنة إسرائيل لنا، ونكتفي بنسبة ١٢٪؟

●● وكل هذا لأننا تكاسلنا. تركنا البندقية وعندنا للكلام. وما أشرف البندقية.. وما أمي الكلام. عندما تركنا البندقية عادت إسرائيل إلى تشديدها. فهي خير من يتلاعب بالكلمات فقلعيت بما. وأصبحنا نقاوض على الخفات. وعندما لاح في الأفق أن «فتح وأخواتها» يمكن أن نقاوض، وتفجرت ثورة أطفال الحجارة بعد أن اعتقدت المصيبة الذين خرجوا من مخيمات اللجوء أن الرجال كلت سواعدهم وبدأوا بحصون المزايا والمخ.. وقلب أطفال الحجارة الموارين.. فأُسِّرت إسرائيل إلى مائدة المفاوضات. وقبل الرجال «فقات» ما رفضوه قبل ذلك. فقد عادت البندقية إلى غمدتها.. فزادت مطامع إسرائيل.

●● هذا برزت «حساس» جاءت من وراء السراب لتتفجع بما أجديدا إلى الجسد الذي ترهل بعد أن نسي سنوات التشكف والخنضال..

وكم حزنّت حلي كانت الدموع تفر من عيني وأنا أتابع وجه الناصر الذي استسلم: أبو عمار وهو خارج من مائدة المفاوضات. وحزنت لحزن لرجل الأمل.. الذي ضاع بين حياض إلى صهيون.

كنت أتمنى أن يأتي مايو ١٩٩٨ بعد مايو ١٩٤٨ لنعلن أبو عمار قيام الدولة الفلسطينية.. كما أعلن بن جوريون دولته الإسرائيلية في مثل هذا الشهر من ٥٠ عاماً ولكن غياب البندقية والأعتماد على الكلمات.. أضاع الفرصة.

●● حقاً ضاع الزمن الجميل الذي كنا نخشده فيه: أصبح عدنى الآن بندقية!!



المصدر: الأسبوع

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/٧

لماذا أسقط الاميركيون اسرائيل من
انذار عام ٩٥٦

لأن حركة حماس أقوى من السلطة.. عرفات عاجز عن ضمان أمن اسرائيل

يعني ان التهديد
العربي لم يعد قائما
■ بعد تأييده صدام
في حرب الخليج..
لم يبق لعرفات
اية خيارات

■ اميركا ظلت
تعتبر اسرائيل
عبئا عليها
حتى انتصار ٦٧
■ صمود السلام
البارد مع مصر



المصدر: البقية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٤/١٢

وقد اطلق على ذلك السلام على نحو له ما يبرره وصف «السلام البارد» ولكنه ظل ساعدا حتى بعد اغتيال السادات. وصمود ذلك السلام يعني ان جيران اسرائيل العرب لم يغبوا بشكوك تهديدا عسكريا خطيرا لاسرائيل، وهذا امر ضروري لكنه لا يفي حالة «المضاعف» ويرى الكثير من الاسرائيليين ان التركيز الرئيسي للمضاعف، ينصب على ما يعرف به «عملية السلام» فطوال ما يربو على عشرين عاما نلت فكرة انه يوسع اسرائيل تحقيق السلام مع العالم العربي من خلال التنازل عن

الاراضي (المحتلة)، تخفي شعبية في الاوساط الاعلامية ورجال الاعلام والمسياسيين في العرب، وفي اوساط اعداد كبيرة من الاسرائيليين ايضا. ومع ذلك فان صيغة «الارض مقابل السلام» تنوينا بعض الميول

الخيار الوحيد

فمن خلال تخليها عن الارض، تستطيع اسرائيل الحصول على السلام بالتاكيد، ولو لبعض الوقت على الاقل، وخاصة مع العرب الذين يوقعون على الاتفاقيات. ولكن سيمثل هناك دائما بعض الصرب الذين سيستندون بآية اتفاقات مع اسرائيل وسيمثل هناك ايضا، من بين الصراخ للجوء الى العمليات الانتحارية ووسائل اخرى، ولذلك فان اسرائيل قد تخطي عن الارض دون الحصول على سلام حقيقي وهذا ما حدث بالفعل.

فيهد ان ابدي ياسر عرفات يشكك لشرق، تأييده لعماد حسين أثناء غزوه للكويت، أدى ذلك الى نفاذ موارده المالية واستعصى معظم الانظمة العربية التي ظلت تمول حركة فتح لفترة طويلة. وذلك قد شعر انه لم يبق له اي خيار سوى الموافقة على آية شروط

اسرائيل. وكانت اسرائيل قد انضمت الى بريطانيا وفرنسا في الهجوم على مصر عام ١٩٥٦. وبعد فشل الهجوم وانسحاب فرنسا وبريطانيا العاجل من منطقة السويس، تحت ضغوط اميركية وروسية، حاول بن غوريون التعسف بالمكاسب التي حققتها اسرائيل في الحرب، الامر الذي قاد الى الخطر مرحلة في تاريخ اسرائيل حتى الان.

حين هذه الروس بمهاجمة بريطانيا وفرنسا واسرائيل، أعلنت الولايات المتحدة ان الهجوم على بريطانيا وفرنسا سيقتود الى رد اميركي. وقد استقبلت الولايات المتحدة «اسرائيل» من الانذار بشكل مقصود واجبرت اسرائيل على الانسحاب من سيناء وعلى آية حال، لم تدم عزلة اسرائيل طويلا، ففي الرابع عشر من يوليو ١٩٥٨، تمت اطلاق الحكومة العراقية الموالية للولايات المتحدة واختلى حلف بغداد. ومسحت اسرائيل للتحالفات الاميركية والبريطانية بالتحالف في اجوائها من اجل مساعدة الارض الذي كان يتعرض لخطر مستعرض من العراق. ومنذ ذلك الحين، اعتمدت اسرائيل دائما من قبل البنتاغون الحليف الاقوى الذي يمكن الاعتماد عليه للولايات المتحدة في المنطقة.

سفر نادر

ثم في يونيو ١٩٦٧ حصلت اسرائيل نصرها الكاسح على مصر وسوريا والاردن في حرب الايام الستة. وبدا الامر بالتمسك للكثير من الاسرائيليين للوهلة الاولى، كما لو ان «المضاعف» في ارض صهيون، قد اصبح جزءا من الماضي، ولكنها عادت على شكل انتقام مصري في هجوم مباغت في يوم الخامس في السادس من أكتوبر ١٩٧٣، وهو الهجوم الذي تمكنت اسرائيل من احتواء نتائجه، وقعت اتفاقية سلام مع مصر في نهاية المطاف.

«مضاعف في ارض صهيون» كان عنوان الكتاب الذي نشر بعد وقت قصير من قيام الدولة اليهودية في فلسطين

وبعد خمسين عاما، فان «المضاعف» لا تزال قائمة هناك، وان كانت أقل تولرا مما كانت عليه في مراحل متعددة من تاريخ اسرائيل. ففي الثلاث والعشرين من شهر ابريل ١٩٤٨، تلقى حاييم وايزمن - الذي اصبح فيما بعد اول رئيس لدولة اسرائيل - الرسالة الشخصية الحاسمة من الرئيس الاميركي هاري ترومان مال فيها: «اذا ما أعلنت الدولة اليهودية، فان الرئيس سوف يودعها». وقد ابلغ وايزمن مستشاري بن غوريون ان «اعلنا الدولة مهما تكن النتائج». وفي الرابع عشر من مايو ١٩٤٨ أعلن بن غوريون، مصفاه رئيسا للوزراء، من تل انيب قيام الدولة العبرية. وفي اليوم التالي، انتهى الانتداب البريطاني، وقامت جيوش خمس دول عربية بمهاجمة الدولة الجديدة. وبالرغم من التفوق العسكري العربي اذ كان في المعدات والقوة النارية، اضافة الى بعض التشجيع الذي حصلوا عليه من وزير الخارجية البريطانية ايرست بيلو. استطاعت القوات الاسرائيلية الاحتفاظ بمعظم الاراضي التي أعلنت عليها دولتها.

تأثير الحرب الباردة

وفي السنوات العشر الاولى من عمر الدولة الجديدة، لم تستمر المتابع وحسب، بل بدا انها تتعمق بتأثير الحرب الباردة ومحاولات الولايات المتحدة جرد الدول العربية الى ما اصبح يُعرف بحلف بغداد. ولقاء ذلك الفترة، بدت اسرائيل في منظر وزارة الخارجية الاميركية بانها في احسن الاحوال مصر ازعاج، وفي اسوأ الاحوال عيبا على المصالح الاميركية. وقامت الولايات المتحدة بموجبه حلف بغداد، بتسلح العراق الذي يعتبر واحدا من الاعداء



المصدر :- الساسة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :- ٧/٥/١٩٩٨

اسرائيل من الأراضي الحاضمة
لسلطته. وليس بوسع عرفات
اظهار ذلك لأن حماس اقوى من
سلطته.

لقد خضع نتانياهو لضغوط
شديدة، ولكني اعتقد أن موقفه
الآن يدخل مرحلة تيشر بالخير.

فهناك دورة اكتر رسوخا في
العلاقات الاسرائيلية - الاميركية.
ومرحلة الضغوط الاميركية
القصورى على اسرائيل عادة ما
تكون خصال السنين الاولى
والثانية من انتخاب الرئيس
الاميركي. وفي السنين اللتين
تليهما - وخاصة السنة الاخيرة -

تخف الضغوط فلكما القرب موعد
انتخابات الرئاسة الاميركية. كلما
زاد تأثير الصوت الانتخابي للوبي
الاسرائيلي ولا سيما في ولايات
نيويورك والنيوي وكاليفورنيا
وهذا هو الرصيد الذي استغل
اسرائيل دائما من اكتر الاوقات
صعوبة

وليس من المحتمل للمتاعب
الاسرائيلية ان تخففي في عصرنا،
ولكن اسرائيل اليوم في وضع
الفضل للمساكم مع المتاعب
السياسية والاقتصادية مما كانت
عليه قبل خمسين عاما.

■ عن التايمن ■

للسلام مع اسرائيل يملئها
الاميركيون عليه. وراي
الاسرائيليون مبررات قوية لعدم
معارضة صفقة معقولة على ما
يبدو يتم بواسطة اميركية

لقد قولت الصفقة بخرجين
واسع في البداية، ولا تزال تخفي
بتاييد ما حتى الآن باعتبارها
تمثل السلام بين اسرائيل
والعرب. ولكنها بالطبع تمثل
السلام مع عرفات وانصاره فقط.
الذين يبدو انهم اقلية قاسدة بين
ال فلسطينيين ولا تزال حركة
حماس والمنظمات الفلسطينية
والعربية الاخرى المدعومة من
سوريا نعتصر نفسها في حالة
حرب مع اسرائيل. ويبدو انها
تخفي بتاييد عربى اكبر من
عرفات

حماس اقوى من السلطة
اننى اعتقد ان رئيس الوزراء
الاسرائيلي مبادى نتانياهو الذي
اعرفه واحمرته. سحق في مقاومة
تسليم المزيد من الاراضي لياسر
عرفات، حتى يظهر هذا الأخير انه
لن يسمح بالمزيد من الهجمات ضد

بقلم: كونيروز اوبريان



المصدر : **القبس**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨ / ٧ / ٧

حصول تقدم في لندن بشأن المطار.. وضغوط أميركية على اللوبي اليهودي

خيارات فلسطينية في حالتي

نجاح محادثات واشنطن

كتب توفيق أبو بكر :

جرت العادة في المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية التي تجري برعاية أميركية، على أن يبدى الوفد الإسرائيلي تفاؤلاً خفياً، وأن يبدى الوفد الفلسطيني شائماً مطلقاً عن ذلك يدفع رأي عملية السلام للتحرك من أجل مزيد من الضغوط على حكومة مسامح بنيامين نتنياهو.

في أعقاب مفاوضات لندن بغيت تلك العادة المسماة لأول مرة منذ صعود اليمين إلى السلطة في تل أبيب، وتحدث مسؤولون في الوفد الإسرائيلي عن حوث تقدم، واعتبر ياسر عرفات أن مفاوضات لندن لم تفلح، مستجيباً في ذلك لنداء من رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير الذي تمكن من بناء علاقات شخصية مباشرة مع الزعيم الفلسطيني خلال لقاءاته معه، وقد أصبح باصفاء شديد للمرافعة الفلسطينية حول الوضع وخلفياته وتاريخ القضية ومسؤولية بريطانيا عنها.

واستجاب عرفات لنداء من مابيلين أوليريت أيضاً، ومضمون النادمان الرجاء عدم لسانع أجواء من التشاؤم، وثمة الكزة في الملعب الإسرائيلي وأعطاه الدبلوماسية الأميركية أسحة إضافية من الوقت.

وكانت أوليريت نذوي فعلا الإعلان عن مسؤولية نتانياهو في فشل المحادثات وتريد الإعلان رسمياً عن المبادرة الأميركية - وحين شعر مبيي، بالإنس استجاب، ربما مراوغة، لملح الضباب إلى واشنطن في الأسبوع المقبل، وودع أوليريت أنه سيطرح الأمر مجدداً على الطاقم الوزاري المصغر للشؤون الأمنية والسياسية.

وحسبما ذكرت الصحف الإسرائيلية فإن نتانياهو يقصر التشاور على المستشارين المحيطين به، ما يقع بمصالح اللجنة الوزارية المصغرة إلى الإعلان عن غضبها على قيام رئيسها بإخفاء بعض الحقائق عنها.. وغضبها ناتج عن وضع مستقبل البلاد - حسب زعمهم - مايدى، هوأء، يحملون صفة المستشارين.

لم تفلح

وفي الواقع فإن مفاوضات لندن لم تفلح، فقد حصل تقدم ملموس في قضايا فتح المطار والمنطقة الصناعية، وكذلك الأمر الأمن بين الضفة الغربية وقطاع غزة، والذي استقر الرأي على أن يكون جسراً معلقاً (وايس نفقا) طوله ثلاثة وأربعون كيلو متراً،

يبدأ من جنوب الظاهرية في منطقة الخليل، وحتى أول نقطة في قطاع غزة، وثمة اتجاه إسرائيلي للموافقة في اللحظة الأخيرة على الانسحاب من ١٢ بالمائة من أراضي الضفة، بشرط أن يكون هناك ٤ بالمائة منها تبقى فيه بعض المصالحات الأمنية الإسرائيلية نظراً لمسايته، حيث يمكن من قطع التواصل الجغرافي بين المذاق قلتي سينسجون منها في كل محافظة. لكنهم يريدون ربط ذلك بالقاء المرحلة الثالثة من إعادة الانتشار، وإذا تحسن ذلك (حيث يقف الإسرائيليون مؤيدون للموقف الفلسطيني بهذا الصدد) فإن الإسرائيليين سيحاولون نصيفة فضاضة تحمي الموافقة على المرحلة الثالثة، إذا بدأت مفاوضات المرحلة النهائية، وهم ما زالوا يرفضون أية عبارة تعني وقف أو تجميد الاستيطان، ويبحثون عن تدابير معينة ترضي الفلسطينيين لكنها لا ترمز بوقف البناء، مثل عبارة تقدموا بها في مفاوضات لندن لتحدث عن وقف أية إجراءات أحادية الجانب أثناء فترة إعادة الانتشار (وهي ستة أسابيع) حسب لتأيرة الأميركية.

القيادة الفلسطينية حريصة على أن تتواصل الضغوط على حكومة نتانياهو حتى اللحظة الأخيرة، ولما ارتياح لولف أوليريت في الأروقة السياسية الفلسطينية، كونها اندفعت بعيداً في التطور والانفصاف في الشان الفلسطيني - الإسرائيلي، الأمر الذي وتخصي أن يؤثر الفشل على مستقبلها السياسي، ولهذا فقد بادرت إلى الاتصال برؤساء المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة لثقي وحيدة للموقف اليهودي، هناك والمتشاور في أوساطهم، واستطلاعات الرأي العام، تشير إلى انقسام حاد في أوساط النخبة اليهودية هناك.

رهانات السلطة

والقيادة الفلسطينية تراهن على اتفاق قمة عربية إذا فشلت مفاوضات واشنطن وتراهن على إجراءات محددة ملموسة، هذه المرة ستدفعها بعض الدول العربية ضد إسرائيل. كاحتشال استعفاء لسفراء ووقف لبعض أشكال التطبيع، وقيل أن القيادة الفلسطينية تأملت وعوداً بذلك، وخاصة من القاهرة حين طالبت عرفات بأخر التنازلات وهو قبول المبادرة الأميركية كما هي. لكن المشكلة أمام السلطة الوطنية أنها لم تتصمم أبداً من الخيارات الفلسطينية الداخلية، فالعلم باهت لكل هذه الخيارات،



المصدر: الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/١٤

وهي لم تصمم بعد مسألة «الوحدة الوطنية والعونة إلى التحالف مع الفلسطينيين» لأن ذلك سيعني تركيز القضية «العنصرية» على السلطة ولأن الفلسطينيين الذين سيمهون للوحدة الوطنية من موقع القوة هذه المرة، لن يقبلوا بالتصوريه الكاريكاتورية والأحقاقية لوحدة وطنية مهزوزة، بل سيفرضون الكثير من شروطهم.

عمليات ضد الاحتلال

ولم تصمم بعد مسألة إعطاء «الضوء الأخضر» لحماس للانفراج مجدداً في عمليات عسكرية ذلك أن لكل طرف أولوياته وحساساته. تقوم بما تريد القيام به بناء على حساباتها، وإذا رأت أن عملية السلام متعطلة فلا ضرورة للتفويضات.. المطلوبة بالحاج إذا تحركت عملية التسوية التي هي في نظرهم تسوية خيالية ويجب وقف تداعياتها، وه السلطة، حتى لو استجابت حماس، إلى تلميحاتها غير المباشرة، بأنها ستعصف بالطرف عن عملياتها، فادها لا تكون قادرة على جعل النتائج كما حدث أكثر من سرّة في الماضي، والمحتلون في «السلطة» يريدون نهاء «الهدوء» من أجل دفع التفاعلات الدولية ضد حكومة يميني حتى نهايتها. تلك أن المواجهة الإسرائيلية الإسرائيلية لا تتم من يوم وليلة، وتحتاج إلى وقت طويل، وصبر ومتابعة، حسب رأيهم. وخيار دفع الجماهير للمصادمات غير السهلة في القدس مع الجنود الاسرائيليين، حدث مرة بعد افتتاح النفق وانت تفاعلاته إلى دفع تفاعلاته إلى الرضوخ لاتفاق الخليل، لكنه ليس قابلاً للتكرار بالضبط على الأثر. كما أن من الصعب التكهّن بربود فعل الحكومة الإسرائيلية بعد أن اتجهت نحو مزيد من التطرف وبعد أن دخل إرييل شارون وكذلك إيهان الملتح السياسي، وقد يتفجعون إلى احتلال المدن، أو الدخول والخروج عبر تكتيك «الباب الدوار» وهو احتمال قائم ولا تستطع السلطة أن تتحمل نتائجاته لأنه يعني العونة إلى نقطة الصفر والتضحية بكل ما تحقق.

لذا فإن جزءاً رئيسياً من رجالات المخطيع السياسي الفلسطيني، للأسباب السابقة خريصون على انجاح مفاوضات واشتراط. إذا انعقدت أساساً، وخريصون على التمسك بما تحقق في مفاوضات لندن. وقد يكونون مستعدين لتأخرات في اللحظة الأخيرة وقبل أن يلقم الشغل في حديقة البيت الأبيض للمرة الرابعة خلال أربعة أعوام.



المصدر: الوفاء

التاريخ: ٧/٥/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلمة أخيرة

سلام إسرائيل

لن يأخذ عرفات شيئاً من نتنياهو. ولن يأخذ العرب أيضاً.. سيستمعون.. وياقشون القصص وستدخل أمريكا وروسيا ومصر.. وسيدعو لعقد قمة عربية.. وقد يعقدها فعلاً.. ونشجب وبلغم الخدود على السلام الذي لا تستطيع الوصول إليه.. وعلى الاتفاق الذي أصبح في خبير كان.. سنهاجم إسرائيل ونهاجم نتنياهو ونحذر من العواقب الوخيمة للوقف عملية السلام.. وسوف نستقبل المسؤولين ونصرح ونطالب.. ولن يصنع أي تغيير.. أبداً.. وسنظل وجهة نظر إسرائيل كما هي وسنظل نعت نتنياهو كما هو.. ولن نعطى في شهر واحد من أراضي المحتلة إلا إذا أخذ مقابلته رطلاً من اللحم.. من أجسادنا وعقولنا.. والسبب معروف وكتبته عدة مرات.. أن أقصى ما يفعله العرب هو «الصباح».. والنواح.. كل تحركاتهم تأتي كرد على من تحركات إسرائيل.. لم أسمع منذ سنوات بمعارضة عربية واحدة.. اضطرت إسرائيل أن تتحرك كرد فعل لها.. كان يجب أن يرفض العرب جميعاً مساومة إسرائيل المستمرة للتفويض اتفاق دولي.. كان يجب أن يكون «عرفات» أكثر حدة وغلظة.. نحن لا نشجده يا «أبو عمار» نحن ننتظر عودة حق.. لك.. ولنا.

وقلاب نتنياهو واضح.. وإن يجدي الاجتماع به لا في الضفة ولا في مصر ولا في لندن ولا أمريكا ولا حتى في واق الواقع.. الرجل يلعب بك جميعاً ليكتسب الوقت ويكسب الانتخابات القادمة.. وسيفعل لأنه لن يقدم تنازلات.. وأي تنازل يقدمه الرئيس عرفات سيمنه بخص نتنياهو.. ومعناه استمرار نزيف التنازلات فيما بعد.. وإذا حدث ذلك فسند أننا نعطي ولا يأخذ.. نتنياهو يخاف من إعلان دولة فلسطين.. أن فليجتمع العرب في قمة نقاش فعلاً إمكانية إعلان دولة فلسطين.. فليقرر العرب قطع جميع العلاقات مع إسرائيل.. فوراً.. لا كلام ولا حديث حسبي للشزم بنصوص اتفاق السلام.. سيبكي نتنياهو في حضن ماما أمريكا.. وسجاولون خطب دننا.. ولو تسكنا عندها بما نريد.. لتغيرت الأحوال.. إسرائيل وحدها لا تستطيع تفسير السلام.. نحن نطبخها بالقنبلة بأنفسنا.. نحن العرب ندمر حقوقنا.. ثم نبيك عليها

محمد مصطفى تردي



المصدر: السوف

التاريخ: ١٩٩٨/٥/٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حتى لا ينهار السلام !!

مؤن ليل أو دوران أو الدخول في دروب التحليلات الاستراتيجية والديمقراطية التي ملأنا وسكننا من كثرة تكرارها.. وسواء نجح مؤخر لندن أو فشل في الباع الإسرائيلي بالانسحاب من الضفة بـ ٩٠٪ إلى ١٣٪ وفشل السلطة الفلسطينية لهذه الخسبة لبعاً لعملية السلام ونشياً لثمة هذه.. ضد وعلاجه.. أو خلق الأسباب والحجج التي تبرر الصلح والتعتت الإسرائيلي بدوى الأمن غير المعروف أو المجهود!!..

فهناك حقائق ثابتة يجب الاعتراف بها وهي امتلاك إسرائيل للمفاعل والأسلحة النووية مع احتمالات متوقعة لتسرب الغازات والفخار الذرى إلى دول المنطقة بسبب لخطاء فنية؛ والحقيقة الثابتة أن إسرائيل تستغل مناخ السلام في المنطقة للتعديم وتعزيز هيمنتها الاقتصادية والسياسية والعسكرية على جميع دول منطقة الشرق الأوسط بالتعاون للخراب للوطن مع واشنطن والدول الغربية والحقيقة الماثلة عدم قدرة دول الوطن العربي محلياً على جمع شذائهم المزعق أو حتى الاتفاق على أحد الأدنى من الأهداف الاستراتيجية التي تخص الأمن القومي العربي!!.. والحقيقة الرابعة أن الولايات المتحدة «الرعاية للسلام» تتعامل مع الدول العربية بأسلوب مبتكر فريد غابته الوصول إلى سلام مع العرب وإسرائيل بأسلوب والبهج الذي يتناسب ويتوافق مع مفهوم الأمن الإسرائيلي؛ ظهر المعروف أو المصنوع... وتحقيق مصالحها وأهدافها الاستراتيجية في المنطقة دون مراعاة... دول المنطقة أو وزن الأمور بمكاييل عادل الحقيقة العلمية التي «يجب».. تجاهوا، لا يريد السلام لأنه لو كان صادقاً في توجهاته.. كما يريد... لجان فوراً في تنفيذ اتفاق أوسلو... وقام باصطاد أسرته لحكومته بأهداف الإجراءات الأحادية الجانب وفي مقدمتها عمليات الاستيطان في الأراضي المحتلة... ولأعز لجانارات وليته نعمته والمفطن الحقيقة السادسة أن موافقة إسرائيل على الانسحاب سواء من ٩٠٪ أو ١٣٪ من أراضي الضفة الغربية ما هي إلا إجراءات شكلية لا تحل المعضلة الأساسية وهي تنفيذ قرارات مجلس الأمن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ و ٤٢٥ ومبادرة الأرض والسلام!!

امام هذا الواقع الصعب الشائك ومع استمرار إسرائيل في وضع العوائق والعراقيل امام سير المفاوضات لا يبقى امام الوطن العربي الا جمع شذائهم المزعق والخراب بخطة استراتيجية عربية جماعية في القرب وقت ممكن.. تحفظ له الحد الأدنى من المصالح والأهداف الاستراتيجية على المستوى المحلي والإقليمي والدولي.. وعدم تطبيع العلاقات مع إسرائيل أو رفع المقاطعة عن إسرائيل الأجنبية التي تتعامل معها إلا بعد التوصل إلى سلام عادل وشامل في المنطقة.. وأن تعمل السلطة الفلسطينية على جمع وحدة الصف الفلسطيني حتى يتمكن احتجاز هذا الامتحان الشائك الصعب.. والبدء في بناء القوة النووية العربية في حالة استمرار وإصرار إسرائيل على الاحتفاظ بفوقها النووية وعدم إخضاع مشائها الغربية للفلسطيني أو وكالة الدولية الذرية بالإضافة إلى زيادة التعاون مع القوى الدولية العظمى التي تدبش القضايا العربية وتعمل جاهدة على إحلال السلام في المنطقة وذلك لاختلاف عملية السلام من الانهيار أو التوقف



المصدر: الوفد

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/٧

حيث ان، الجديل للمسكري، صعب ومخيف وسيكون أنطقة إلى معارك نموية ضارية.. واقتصاد واثن مدبر عاجز!!
كما ان استمرار اسرائيل في اعتماداتها الوحشية القلائسانية على المواطنين المساكين العنايين العزل من شأنه زيادة أعمال العنف والعمد القتل والقتل والقتل والأرهاب الذي لن يستفيد منه إلا أعداء السلام وجماعات التطرف والأرهاب من الجانبين!!
وعليه يصبح السلام خبيراً حساساً، لا تدل عنه، لجميع الأطراف.. كما تستطيع واضطن بماتها من تأتير ضابط على طفلها لليلة، اسرائيل، أن تنفذ للمنطقة من ماضي محقق إذا كانت جادة في سعيها لتحقيق السلام العادل في المنطقة، خاصة، إذا كان هذا الحوجه مستلزاماً مع إرادة العلمانيين والديمقراطيين الاسرائيليين في دفع زعمائهم إلى قبول الشرعية الدولية التي تجسدها قرارات مجلس الأمن والتي تقضي بإعادة الأراضي العربية المحتلة إلى أصحابها الشرعيين.

رئاد ابراهيم محبوب

خبير في الدراسات الاستراتيجية والقومية



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٧ / ٦ / ١٩٩٨

منهج «الاستعادة» في مواجهة منهج «الاعتصاب»!

مرسى عطا الله

لا أظن أن مصمصنة الشفاة أو لعلم الخدود أو حرق الدمى هو السلوك الأمثل للتعبير «عربية» عن مشاعر الجرن والألم في ذكرى «النكبة» التي تصف لها إسرائيل هذه الأيام باسم مرور ٥٠ عاماً على إنشائها بينما عملية السلام تواجه خطر الموت... ولا أظن أيضاً أن التغلب على جراح النكبة يمكن أن يتحقق بالاستفراج دون وعى في منظومة المزايدة التي تريد استخدام ملقاة الجرن الكامنة في الصدور العربية في شحن بطاريات الرض للهجس السلام ككل!

أرمد أن أقول مجدداً انما حاجة الى روية جديدة وفلسفة جديدة وسياسات جديدة تواصل الانتصار لجدار السلام من ارضية المراجعة الأمانة والفراءه الصحفية لكل أسباب القصور وعوامل التفسير، ولا من أن تدفعنا لحماقات تلتها إلى معاودة الخطأ التاريخي بالرؤى على انعام الطبول الأسرية التي تدفعنا لنمو أجده، عندما تريد، وتجبرنا على «الاستمر» خاء - عندما يكون ذلك في مصلحة؟

مع بعض مناجاة الى روية معك ما لند ما كثر
منما يندرس على الماضي

لهل يستعصم علينا -عرب- ان يضع منهجا
علميا مقروجا حول سبل استعادة حقوقنا وأرضنا
المغتصبة من نوع ما فعلة هرتزل لكى يمكن لليهود
من أن يستولوا على ارض لم تكن مصروفهم ولم
تكن لهم فيها أية شرعية للوجود والاستيطان

لقد اقترح هرتزل إنشاء هيئتين مسؤولتين
الأولى تسمى مصمصنة اليهود، لتجسيد الإرادة
السياسية المطلوبة ونوعية آراء العام اليهودي
حول كيفية الهجرة الجماعية، والثانية تسمى
«الشرطة اليهودية» وتتولى مسؤولية جمع الأموال
وتنظيم التجارة والصناعة في كنف «المستعمر»
وتصميم معقبات اليهود في أوروبا وشراء
الأراضي وإتزويد المهاجرين بالمساكن والأدوات
والطرق، وتكون هذه الشركة على شكل شركة
مسئولة محدودة برأسمال قدره ٢٠٠ مليون دولار
يتم لشاؤها وتسجيلها في لندن تحت لصحية
الشرعية.

والأى يتعلق كتاب هرتزل الذى اصغره عام
١٨٩٦ أى قبل عام من الدعوة للأوئس الصهيونى
الأول عام ١٨٩٧ تحت عنوان «دولة اليهود» سوف
يتكشف أن هرتزل لم يحدد الحد «المستقر» الذى
يمضى أن يهاجر اليه اليهود لإقامة دولتهم
وكتفى فقط بالتأصيل قائلًا: «هل سيكون وطننا
المختار في فلسطين أم في كندا... لا أعلم بعد

وليس معنى ذلك أن نضوف عى مراجعة ضعف
الاعتصاب، ولش الغلوب هو أن نذكر تعليم لمحدث
بالأيس خرا من مهمة استعراق الحد ومعديا عن
رواست للحدود العربية المستحصبة في المقوس
والتي جعلت من مهمة التظيم والحساب مدخلا
لحد النفس وتعديد الداب فقط:

انما مناجاة الى برنامج يجتهد في وضع افكاره
طل الحسراء والمفهرس والسياسيين والتفكيرين
العرب لكى يجيب على سؤال ضرورى هو: كيف
نستخدم مرة أخرى أرضنا السليبة وخموصنا
المعصبة.

والدى أقول به اليوم وادعو اليه في تلك اللحظة
لنس احسنراعا من «عدياتي» وانما هو منهج
تاريخى معصوم به ومعتزوف بجدواه لدى كل
الشعوب وخلافه الأيم

ان الاسرائيليين الجسهم بدوا مشوار بناء
دولتهم ابني يتخلفون اليوم نذكرى ٥٠ عاماً على
انشائها منذ مائة عام تقريبا عندما عقدوا الأوئس
الصهيونى الأول عام ١٨٩٧ برعاية تيودور هرتزل
الذى منح في تصويل ارمهاصات الفكر الصهيونى
الذى كانت قد برزت على السطح فى أوروبا فيما قبل

مائة عام من مولده هو. ولحدود قبل نهاية القرن
الاثامن عشر، لكى يضى أول حركة سياسية تدعى
حق لتعديل الشعب اليهودى والتعبير عن مطالبه
من العودة إلى أرض فلسطين.
والخاتمة أن هرتزل لم يأت محيد في تشخيصه
للعشائر والأجلام الصهيونية التي عكستها
ارهاصات متتالية تلح على إنشاء دولة يهودية
مستقلة، وانما الجديود كمال في مطرح على
منهجى مندرج: حول أسئل الكلية بتحويل الجلم
الى خلاصة



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/٧

يهودية خالصة مثلما ايجلثرا «انجليزيا، وأمريكا
أمريكية»

١ ان الأكرام الاسريكي بالنسبة للمشكلة
الاسطيطية الآن لا يختلف عنه منذ نحو ٨٠
عاما عندما كانت المشكلة معروفة امام
مؤتمر الصلح في باريس، من حيث الانقسام بين

سياسة البيت الأبيض والكونجرس من ناحية
وسياسة وزارة الخارجية من ناحية أخرى وهذا
الانقسام ظل يصب في خانة اسرائيل ومصالحها
عند صير ويسون وحتى عصر كليتون باستفهام
حكمة صليبة للغاية في اواخر فترة حكم الرئيس
السابق جورج بوش الذي بلغ علما غالبا لاصرار
على التمسك بمبدأ «الأرض مقابل السلام»

تلك هي بعض الدروس المستفادة التي يجب الا
نحيد عر أعيننا ونحن نواجه مخاطر الانحياز
ومناقب لتحديد المستقبل
اما بالفعل ازاء مخاطر متنامية في ظل مقاصد
واهداف متضاربة، ومن ثم فالطلب غريبا ينبغي
ان يكون أكثر من مصيحات احتجاج لعلها او
تضاد او قرارات يواصلها للمشاركة في عملية
السلام او عدم المشاركة
نص بحاجة الى رؤية مستقبلية تفلح بنا الى
لتحولات قن كامل من الزمان سواء منح مؤتمر
لنشر او قتل وسواء تم احترام الاتفاقيات الموقعة
او لم يتم احترامها

لا بد لنا من «رؤية استشرائية» لا ترتبط فقط
بما سيقبل به الاسرائيليون او يرفضونه وإنما
ترتبط أساسا بما نريد نحن وما نطلق تحقيقه

ومن حسن الحظ ان رهاقنا لا يجهلنا ما هو
مفهوم دولنا وإثرائها، على عكس كبرنا الذي
رأينا على «الانحياز» والجزع تحت مظلة من هذا الحق
تواثق دواي وخيس وشقة لاثية ينسب ان
تغريب بها.

وليس عيبا ان نتوقف بالتأمل امام منهج
«الانحياز» لكن نستلهم القدرة على طرح
المنهج «الاستفهام»

وربما يكون مفيداً ان نتوقف امام الكتاب
إلهم الذي أصدره الزعيم الصهيوني الروسي
مناحم أكسوفين في «الكتابات» من هذا الحق
بعد أول زيارة يقوم بها الى فلسطين وكان تحت
إشراف «برنامحنا»

في الكتاب تساؤل صريح يطرحه المؤلف باسم
يهود العالم جميعا قائلا: كيف يمكن لنا ان
ستؤتي على الأرض في أي بلد ما ؟

ولكنما ستأخذ ما يعرض علينا وما يختاره الرأي
العام اليهودي
ويأتي للخصمة معروف حتى صدور وعد بلفور
وزير خارجية بريطانيا عام ١٩١٧ أي بعد عشرين
عاما فقط من انعقاد المؤتمر الصهيوني -وهو
الوعد الذي أعطى لليهود حق إقامة وطن لهم في
عسطنبي والذي تمت شيئا بعد - من وثائق عديدة
انه لم يبن مرارا بريطانيا خالصا وإنما خان
مالتسبيك بين واشنطن ولندن

وليس خروجاً عن السياق التاريخي للمقال ان
نتوقف هنا بالتأمل امام الاعترافات المتأخرة لنجاح
مؤتمر لندن للسلام الذي انعقد قبل أيام في ظل
تسويق بريطاني - أمريكي لا يمكن التنازل اليه بعيدا
عن الحدود التاريخية للمشكلة الفلسطينية التي
ممتد في ظل تسويق أمريكي - بريطاني معامل
لا بد ان نستعيد ذاكرتنا مجموعة من الجملات
التاريخية أهمها ما يلي

١ ان وعد بلفور المشنوم كان له فعل السحر
في الجذائبات اليهودية المنتشرة في أوروبا
واسبريا وشعبها التي الانحياز في تيار
الحركة الصهيونية بعد ان كانت معزلة هذه
الجماعات تسمى تحفها وخوفا من محاراة دعوة
فرزل حيلة تعرضها للاثام - «القاء البروج»
٢ مراجعة مذكورة المعالجة الصهيونية
الهدمية في مؤتمر الصلح في باريس عام
١٩١٩ عقب انتهاء الحرب العالمية الأولى.
وبعد عشرين فقط من صدور وعد بلفور يؤكد ان

الخطام الرهاية لثباتها هو في الجوال والصفا
وجوب لبثان ليست وليلة اليوم فقد تضمنت
هذه الحفرة انه بالنسبة لحدود الدولة اليهودية
«الرجوء» يعني ان تكون متضمنة جمل الا
في قضية الجوال، لانه مصور الجلاء ويجب ان
يكون شاملة وكذلك جميع مصابر مياه نهر الأردن
«الخصبة» وسياه التيطاس جنوب لبنان أما
الحدود الشرقية فهي خذسة الحديد «الحجازي»
جنوبا الى العقبة «الأردن» التي كانت ميناء

يهوديا أيام سيدنا سليمان
٣ ان حاييم وايزمان عندما وقف متحدثا امام
مؤتمر «أصلي» طالب بالاسحاح بهجرة خمسة
ملايين يهودي -وعندما تسامح وبرت
لانسبيج وزير خارجية أمريكا ابدك - ولم يكن
متمثلًا من الصهيونية - عر معنى عبارة الوطن
القميوني NATIONAL JOMI: لتوارده في
وعد بلفور اجاب حاييم وايزمان صراحة بقوله ان
القصده هو ان تصبح فلسطين تدريجيا دولة



المصدر: الأمانة العامة

التاريخ: ١٩٩٨/٥/٧ للنشر والذخائر المعدنية والمعلومات

ويجب المؤلف على التساؤل قائلا: دقة طرق ثلاثة عليها أنصاعها. أما بالملء من طريق استزاع الأرض من مالكها بالعنف أو عن طريق المبيع القسري، أن باستهلاك الاملاك الخاصة مدعوى الضاحية إليها من منافع عامة أو عن طريق المبيع الطوعي. أي باستخدام وسائل الإغراء المتنوعة مثل الأسعار المجزية وخلافه ولست اعتقد أن أحدا يخالف معنى في أن ما

بليقته الحركة الصهيونية منذ مؤتمرها الأول عام ١٨٩٧ وحتى إعلان قيام الدولة اليهودية عام ١٩٤٨ هو نفس ما جرى تطبيقه أيضا منذ عام ١٩٤٨ وحتى اليوم، وقامه أعمال صحيح وصريح لما ورد في خطاب مناحيم بيكوفسكي، تمت مؤنار «بريما فيدا» وأنني فقدت خيار لهم برنامج جديد ومعلن وصريح والتمردوا ضد مبدعهم سواء بالقوة التي سارعت لهم أو بالفرق الذي خدمتهم أو بعد ملاحظة العمل العربي التي خدمتهم، أو بفسادهم المماثلة والمراوغة التي هم أجمع مارسوها على مدى التاريخ فهل مستحسن على أمة العرب، أن تضع نفسها معجى مثل هذا وأوضاعها حول السبل الدائمة باستعادة الأراضي والحقائق المعنوية تلقيا لقرارات التشريعية الدولية وفي ظل استمرار العنف تجاه السلام هذا هو السؤال. وهذا هو المستحدي المعنوي الذي ينبغي أن يستمرج في كل طائفة المسرور والإثم الخاضعة في المعصية لتسحق معارضاها المواقف الضعيفة بدل أن يقدار هذه الطائفة، في صراخ وغويل وكاء وحجيب فات زمانه.

ويستحسن على هذا الطرح إحساس بان الضعيف في أممنا العربية بينهم أول ما يشبه الاتفاق القائم على أنها خضعا من خيار السلام وأختر معا حرسا نسمة

وإذا خانت شمال مخططات حول حجم ماتحق وما لم يمتنع فلهذا لا ينبغي أن يفر أحد أنه أولا «خيار السلام». كما كان يأمره ياسر عرفات أن يواجة إسرائيل من قلب الأرض الفلسطينية، وأن يرتفع أشغال فلسطين في معظم عواصم العالم وقول كل مندى أن مؤتمر يفتض بيحد عملية السلام في الشرق الأوسط.

وحشي بشأن الإسراع السوري والتمائم كان التمسك بخيار السلام هو الذي يوفر لسوريا حتى التمسك بريمة العودة فائدة المفاوضات ببعول إسرائيل استئنافها من عند المصلحة التي توفقت عندها إبان مرحلة حكم إسحق رابين. وهو أيضا الذي يوفر للتمائم بتأييده دولي وعربي حتى التمسك بالتطبيق غير المشروعة لقرار مجلس الأمن رقم ٢٤٠ الذي ينص على الاستمرار الإسرائيلي غير المشروط العرسي في يونيو ١٩٦٦ هو الذي ساعد على إقالة الخلفاء بين حق المفاوضات المشروع وبين جرائم الإرهاب المروعة.. وهو ما كانت إسرائيل تسعى لاستثماره في تآليب الوأي العام العالمي ضد العرب في فترة غياب الالتزام العربي الواضح بخيار السلام.

إن البرنامج الذي ادعى إليه أكبر من أن يكون مسئولية أو احتجاز دولة عربية وحدها، وإنما هو مسئولية الجميع في ظل ارتضاء والقبول الجميع أن يكون إسلام هو خيار الأمة العربية. ولكن البداية ببرنامج متكامل للسلطات على عروية القدس وهيبتها الدينية والزوجية للتميزة ولكن بلينا إلى ذلك متخطيا سلبيا، في مواجهة المخطط المخطط لحكومة يتخاضها والتي لا حقوق علينا ألا في قدرتها على دفع المنطقة إلى خانات الفشل والأحباط. وهو أمر يصعب ما يظهر الآن على السطح من امتعاض لاحتلال قوى التطرف والتعصب والزنايد. خصوصها داخل إسرائيل ذاتها! والاحتجاز ليس حقا عشروعا فحسب... وإنما هو مسئولية وواجب على كل من يقدر عليه!



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٧ / ٢ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سياسة خارجية

طريق الدم!

أبور نزول بنيامين نتنياهو
رئيس وزراء إسرائيل من طائرته
في مطار بن جسوريون (السد
سابقاً) قادماً من لندن لمدفح
الصحفيين نحوه، وسأله

● هل ستبقي دعوة وزيرة
الخارجية الأمريكية مادلين
أولبرايت لتقاء الرئيس الأمريكي
كلينتون في واشنطن، وسعدك
الرئيس ياسر عرفات

وجاءت إجابة نتنياهو
سريعة، بل متعجلة وطفلة.
●● أنا مستعد للذهاب إلى
آخر العالم لتحقيق السلام القائم
على الأمن

وقد جائته الصواب بهذه
الإجابة. كما هي عادة في
قضية مثل التي يتهدد لها
معتلاً إسرائيل. أغنى القضية
الاسرائيلية. لا يمكن أن يقوم
السلام على الأمن، بل يقوم على
العدل والسلام القائم على العدل
هو وحده الذي يمكن أن يحقق
الأمن لجميع الأطراف. هكذا حال
عادة العالم القديم وإلى مقعده
الرئيس مبارك

وقد ترجم فلسطينياً
هذه المعاني على أرض الواقع
على طريق الآلام الذي التقى في
السيد المسيح عليه السلام نفسه
صلواته في القدس القديمة، انطلق
فلسطيني العنان لخجسته في
جسم مهوى مخوف كان في
طريقه إلى سائط الشرق الذي
يسميه اليهود سائط المجن،
لأداء الصلاة. وأسفر الحادث عن
مصرع الإسرائيلي. ولرب مدينة
الخليل حاكم فلسطيني مستوطناً
بفخر فعاوجه المستوطن بإطلاق
نيران مسدسه على الفلسطيني
وجهه ربه وهو يدافع عن أرضه
أوبل الإسرائيلي إلى المستضى
للعلاج من الإصابات التي لحقت
به.

ولعل ذلك بإمام جلس شهاب
للمسحوق وسيم اسمه رائد أبو
حميدة عمره ٢٢ سنة في قاعدة
محكمة عسكرية إسرائيلية ليصير
ضده حكم بالسجن مدى الحياة
أربع سنوات. رائد ضمن سنوات
تهمة التورط مع رفائيل له في قتل
تسعة إسرائيليين بينهم عدد من
المدنيين خلال العدوان الماضيين
وإلى صدور الحكم يتقسم رائد،
وقال للصحفيين نائفة الحيرة
لكني يجيدها: نمت نادماً على ما
فعلت الإسرائيليون بيما يسلون
المدنيين الفلسطينيين
وهذا يضع بنيامين بدور
وعنده شعبي على طريق الدم
مرة أخرى

السيد نتنياهو. اقدام الذين
امتوا بالسلام على الجانبين
قادرة. في وقت أت قريب. على أن
تخطو فوق تفهم أهل الأخير
على طريق السلام القائم على
العدل.

محمد عبد الله

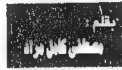


المصدر: الأحرار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/٨



رأى المارضة



البائع الإسرائيلي!! والمشتري الفلسطيني!!

عاه ياسر عرفات من محادثات لندن خاوي
الوفاض يادي الانقياض ولم يكسب قيراطا واحدا
بعد ان استمر اجتماع لندن في مزايدات عن ماهية
النسبة المئوية التي يجب ان تشعب منها اسرائيل
من اراضي الضفة الغربية وهل هي ٢٩ ام ١٣٪..
والبياع الإسرائيلي ليس عنده ما يعطيه اكثر من
٨٪ لان ابي زيادة علي ذلك ستعرض امته للخطر. ثم جاء دور
الوسيط راغي عملية السلام وزيرة الخارجية الاسريكية
اوليرات ، وعرضت علي البائع والمشتري ان يكون الانسحاب
بنسبة ١١٪ فقول هذا العرض بالرفض من جانب اسرائيل!
لاشك ان بنحاسين يتباهو رئيس وزراء اسرائيل مازال مصررا
علي تحدي كل الجهود لاحياء عملية السلام وهدد بمقاطعة
اجتماعات والمنطق في حالة اصرار الإدارة الامريكية علي قبول
خطة الانسحاب من ١٣٪ من اراضي الضفة وقد وضع المراوغ
الاسرائيلي شروطا مسبقة للانسحاب من ٢٩٪ من اراضي الضفة
ورفض قيام الدولة الفلسطينية المستقلة مع الامتناع عن اي
اشارة الي وقف بناء المستوطنات
ان اسرائيل مازالت مستعمره في وضع كل العراقيل لانجاح
عملية السلام ولا تريد ان يكون سلاما حقيقيا ونيد الحروب بل
تريده استسلاما للطرف الفلسطيني!
ان هذا الوضع الصعب والشائك واستمرار التعنت الاسرائيلي
لا يبقي امام العالم العربي الا جمع شملته الممزقة والخروج
بخطه استراتيجيه عربية جماعية لوضع الحد الانني من
المصالح والاهداف حتي يصبح اسلام خيارا حاسما لا يميل عنه
لجميع الاطراف وتحقيق الانصاف!
ان الحقوق لا تؤخذ نسولا ولا توسلا وشباب فلسطين لن
يرفعوا عن الحق بيلا.. ولا تجيلا!!





المصدر: السبعة

للتش والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/١٠

مستقبل العلاقة الخاصة بين إسرائيل وأمريكا

الاسرائيليين بأن مواقفهم للتشدد
بإزلة لفسيراً كجبهة وقصبة
اسرائيل واستشار هذا التصريح
حقيقة الكثير من الاسرائيليين
واليهود الأمريكيين.

ولشخص مدي التدخل الوثيق
بين الاثنين مان تومي باير رئيس
مظلة بني بريت الأمريكية أصدر
بياناً قال فيه إن اتان «الزل ضرراً
كبيراً بعملية السلام». وكان نوح
الرئيس الأمريكي بيل كلينتون عام
١٩٩٢ قد أعطي الكثير من اليهود
الأمريكيين الأمل بأن «العلاقة
الخاصة» ستقوِّم مجدداً بعد
انتخاب عهد الرئيس جورج بوش
وكان بوش وزير خارجيته جيمس
بكر قد تصارعاً صراعاً مع رئيس
الوزراء الليكود يئسر شامير بل
قال بوش نك مرة علي شامير بأن
يتصل بنا حين يكون جاهلاً بشل
السلام.

واشتت سموات حكم بنجهاو انها
عسيرة عشر أيام حكم شامير
وتجنب كلينتون الالتقاء بمتجاو
عدة مرات لكن منح العلاقات
الأمريكية - الاسرائيلية تضمن
بشكل ملحوظ لوزير الخارجية
واين كريستولر قام بعشرات
الزيارات الي المنطقة.

ويصف روبرت سالتوف مدير
معهد واشنطن لسياسة الشرق
الأمريكي كلينتون بأنه «كثير
الرؤساء سودة لاسرائيل عبر
التاريخ».

ويقول ويليام كوانت استاذ
الشرق الخارجية في جامعة
فروجينيا وخبير الشرق الأوسط في
إفريت ريتشارد نيكسون رجبى
كارترا: «إن تقيهاو يثير سخط
الكلبيين. مع ذلك لأن هذه القضية
معزولة عن قضية ما إذا كان
لاسرائيل مواقع خاص - فهي تفتق
بهذا الموقع».

ولعل أقوى دليل على هذه العلاقة
الوثيقة أن لهم وثيقتين أو معلقتين
في تاريخ إسرائيل «ثقافي السلام
مع مصر المبرمة في ٢٦ مارس
١٩٧٩. وثقافة السلام مع

ترتبط الولايات المتحدة واسرائيل
سياسياً ودبلوماسياً بعري «علاقة
خاصة» مستمرة منذ ٥٠ عاماً علي
نحو لا يشبه له في العالم - بل
لربما في التاريخ كله.

الرئيس الأمريكي الراحل هاري
ترومان اعتزق بولة إسرائيل بعد
عشر دقائق من خروج البريطانيين
من فلسطين يوم ١٤ مايو «أياره
١٩٤٨». ويقول مايكل هندسون
استاذ العلاقات الدولية في جامعة
جورج تاون أن هذه العلاقة الخاصة
«استثنائية تماماً» ونمت العلاقة
وصفت لكها. تواصلت دون
مسائل علي مدي عهود تسعة
رؤساء وعدة حروب. مثل هذه
الدورمة أمر صعب في العالم
العامر.

ولقد أسهمت الشراكة الأمريكية -
الاسرائيلية في مساعدة إسرائيل
علي الخروج من المصايب
المستعصية. الناجمة عن
انعدام الطريق مع العرب. الأمر
الذي جعل أوضاع الشرق الأوسط
من الاضطرابات الرئيسية لكل وزير
خارجية أمريكي.

وكما يقول هوري كينستر في
كتابه «الدبلوماسية» فإن الزعماء
العرب ابتداء من الرئيس المصري
جمال عبد الناصر اعتبروا إسرائيل
أثراً من آثار الاستعمار. وتكثرت عن
خطايا ارتكبتها أوروبا لا العرب.

واليوم فإن متجاو المتشدد أزاء
اتفاقيات سلام أرسلو ١٩٩٢. لم
يعسر الأمور أمام واشنطن. لا قال
في مارس «أذار» الماضي أثناء سعي
الدبلوماسيين الأمريكيين لتجريب
محاولة جديدة لدفع عملية السلام
لا جوار للولايات المتحدة أن تعتقد
أن متجاو وهي التي تسعد لاف
الأمير أن تقرر ما هي طبيعة -
الحياجاننا الأمية.

إن مثل هذه التصريحات تدفع
السنسوليين في وزارة الخارجية
الأمريكية الي أن يجزوا علي
لسانهم.

وفي مارس الماضي ليخ الأمين
العام للأمم المتحدة كوفي أنان

الصلطينين في ١٢ سبتمبر
١٩٩٢. وقعتا رسمياً في واشنطن.
الأولي برعاية الرئيس كارتر والثانية
برعاية الرئيس كلينتون.

لكن الخبراء يقولون أن الزمن
بالتضاغر مع التناول الاتني الذي
يتغير في الولايات المتحدة من شله
تسديل هذه العلاقة وتصويرها
ويقل كوانت أن صانعي السياسة
اليوم ملتزمون أشد الالتزام
باسرائيل لكن يضيف أن الكثير
من هذه العلاقة تتصل بلجالي
معينة ولكن الثقافة ليست بالرابطة
الوثيقة.

وإن كان لهذا الالتزام من معني
حسب رأي كوانت فإنه ينح الي حد
كبير من شعور العرب بالذنب
لتجاهلته عن تقديم الحقن من أجل
وقد ألتها الثانية عن إقامة الجوار
اليهودي في إطار ما يعرف اليوم بـ
«الصفقة أ» أو «صفقة» «المعبرية»
ويقول دولو المصرفة ما حصل
لذلك.

ولما كانت الاستثمارات والاطر
السياسية والجيوسياسية متجهة
وسلاف البلدين في تحول سريع
ومتواصل تبعاً لوتائر حركة عالم ما
بعد الحرب الباردة فإن العلاقات
الأمريكية - الاسرائيلية مرشحة
للتغيير هي الأخرى.

ويقول كوانت «أن الولايات
المتحدة في تغير كما أن التنب
السياسية المتحدرة من اليساري
الديمقراطي في تقاس ومن الجوانز
عند بقعة معينة أن نري المزيد من
المتشدين من أصل إسباني
واسيوي واليميني وسط الشعب
السياسي الأمريكي. هذه التنب
تعمل مشاعر خاصة تجاه
اسرائيل.

ويدي كوانت أن ذلك قد يأخذ ما
بين ٢٠ الي ٣٠ عاماً قبل أن يوتني
تشارع ويقول «معها كان الكلام



المصدر: الوقف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/٨

والذي نضعه من الكونجرس فإن الدعم الحقيقي لإسرائيل أقل من ذي قبل وهذه هي الجائزة التي يخوض تنافسها غمارها ويقول كروات أن تأكيد إسرائيل على الشراكة الاستراتيجية مع واشنطن بدلاً من تأكيدها على التقسيم المشتركة بين الدولة الصغيرة وأمريكا أو تأكيدها على الأسس الأخلاقية في حجرة اليهود الهائمين بحثاً عن مهرب من أوروبا ما بعد الحرب يشكل خطأ على المدى البعيد، ويصف قاتلاً «مناجم بيجن» هو الذي بدأ ذلك وخطاباته تحولت إلى التركيز على المصلحة الاستراتيجية والمشكلة الآن أنه لا يوجد عدو مشترك للبلدين وكان المفترض أن ذلك هو الاتحاد السوفيتي لكنه مضى، أما العالم العربي فليس بالعدو المشترك، لذلك ليس مفهوم التحالف الاستراتيجي لا يصمد هو الآخر، ويقتصد كروات أن من الأفضل لإسرائيل لو أنها ركزت على الرابطة المتعوية وسط غالبية الأمريكيين.

وهناك تساؤل بأن صراعاً أميركياً لإسرائيل من شأنها أن تضر بعلاقات واشنطن مع الدول العربية على المدى البعيد ويقول هيسون «كان القهاب الجلي والصرخ للدمع العربي للولايات المتحدة في سبيلها لتوجه ضربات جوية للعراق واشتاء وضوحاً لا ليس فيه وغياب الدعم هذا يضرب جفثوره في الممارسة المزدوجة للولايات المتحدة، وبالتحديد إغماضها العين عن تعنت إسرائيل وعدم تطبيقها للقرارات ٢٤٢ و ٣٣٨ و٤٥٥ المصادرة من الأمم المتحدة».

وتتسم هذه القرارات على أن تعيد لإسرائيل الأراضي المحتلة مساهل السلام مع العرب وإن تتنازع مع سورية على سرقة نفقات الجولان المحتلة وإن تسحب قواتها من جنوب لبنان.

لكن «العلاقة الخاصة» هي مرشد السياسة الأمريكية وحين سئل المستشار الرئاسي الخاص بروس ويل في لقاء صحفي في ليدرايو الماضي عن موقف الولايات المتحدة من إسرائيل وبنحان، أجاب: «أنتي لرفض ولصا قلعها فكرة أن هناك نوعاً من التكاثر الأخلاقي بين حكومة العراق».

والذي نضعه من الكونجرس فإن الدعم الحقيقي لإسرائيل أقل من ذي قبل وهذه هي الجائزة التي يخوض تنافسها غمارها ويقول كروات أن تأكيد إسرائيل على الشراكة الاستراتيجية مع واشنطن بدلاً من تأكيدها على التقسيم المشتركة بين الدولة الصغيرة وأمريكا أو تأكيدها على الأسس الأخلاقية في حجرة اليهود الهائمين بحثاً عن مهرب من أوروبا ما بعد الحرب يشكل خطأ على المدى البعيد، ويصف قاتلاً «مناجم بيجن» هو الذي بدأ ذلك وخطاباته تحولت إلى التركيز على المصلحة الاستراتيجية والمشكلة الآن أنه لا يوجد عدو مشترك للبلدين وكان المفترض أن ذلك هو الاتحاد السوفيتي لكنه مضى، أما العالم العربي فليس بالعدو المشترك، لذلك ليس مفهوم التحالف الاستراتيجي لا يصمد هو الآخر، ويقتصد كروات أن من الأفضل لإسرائيل لو أنها ركزت على الرابطة المتعوية وسط غالبية الأمريكيين.

وهناك تساؤل بأن صراعاً أميركياً لإسرائيل من شأنها أن تضر بعلاقات واشنطن مع الدول العربية على المدى البعيد ويقول هيسون «كان القهاب الجلي والصرخ للدمع العربي للولايات المتحدة في سبيلها لتوجه ضربات جوية للعراق واشتاء وضوحاً لا ليس فيه وغياب الدعم هذا يضرب جفثوره في الممارسة المزدوجة للولايات المتحدة، وبالتحديد إغماضها العين عن تعنت إسرائيل وعدم تطبيقها للقرارات ٢٤٢ و ٣٣٨ و٤٥٥ المصادرة من الأمم المتحدة».

وتتسم هذه القرارات على أن تعيد لإسرائيل الأراضي المحتلة مساهل السلام مع العرب وإن تتنازع مع سورية على سرقة نفقات الجولان المحتلة وإن تسحب قواتها من جنوب لبنان.

لكن «العلاقة الخاصة» هي مرشد السياسة الأمريكية وحين سئل المستشار الرئاسي الخاص بروس ويل في لقاء صحفي في ليدرايو الماضي عن موقف الولايات المتحدة من إسرائيل وبنحان، أجاب: «أنتي لرفض ولصا قلعها فكرة أن هناك نوعاً من التكاثر الأخلاقي بين حكومة العراق».

والذي نضعه من الكونجرس فإن الدعم الحقيقي لإسرائيل أقل من ذي قبل وهذه هي الجائزة التي يخوض تنافسها غمارها ويقول كروات أن تأكيد إسرائيل على الشراكة الاستراتيجية مع واشنطن بدلاً من تأكيدها على التقسيم المشتركة بين الدولة الصغيرة وأمريكا أو تأكيدها على الأسس الأخلاقية في حجرة اليهود الهائمين بحثاً عن مهرب من أوروبا ما بعد الحرب يشكل خطأ على المدى البعيد، ويصف قاتلاً «مناجم بيجن» هو الذي بدأ ذلك وخطاباته تحولت إلى التركيز على المصلحة الاستراتيجية والمشكلة الآن أنه لا يوجد عدو مشترك للبلدين وكان المفترض أن ذلك هو الاتحاد السوفيتي لكنه مضى، أما العالم العربي فليس بالعدو المشترك، لذلك ليس مفهوم التحالف الاستراتيجي لا يصمد هو الآخر، ويقتصد كروات أن من الأفضل لإسرائيل لو أنها ركزت على الرابطة المتعوية وسط غالبية الأمريكيين.

وهناك تساؤل بأن صراعاً أميركياً لإسرائيل من شأنها أن تضر بعلاقات واشنطن مع الدول العربية على المدى البعيد ويقول هيسون «كان القهاب الجلي والصرخ للدمع العربي للولايات المتحدة في سبيلها لتوجه ضربات جوية للعراق واشتاء وضوحاً لا ليس فيه وغياب الدعم هذا يضرب جفثوره في الممارسة المزدوجة للولايات المتحدة، وبالتحديد إغماضها العين عن تعنت إسرائيل وعدم تطبيقها للقرارات ٢٤٢ و ٣٣٨ و٤٥٥ المصادرة من الأمم المتحدة».

وتتسم هذه القرارات على أن تعيد لإسرائيل الأراضي المحتلة مساهل السلام مع العرب وإن تتنازع مع سورية على سرقة نفقات الجولان المحتلة وإن تسحب قواتها من جنوب لبنان.

لكن «العلاقة الخاصة» هي مرشد السياسة الأمريكية وحين سئل المستشار الرئاسي الخاص بروس ويل في لقاء صحفي في ليدرايو الماضي عن موقف الولايات المتحدة من إسرائيل وبنحان، أجاب: «أنتي لرفض ولصا قلعها فكرة أن هناك نوعاً من التكاثر الأخلاقي بين حكومة العراق».

والذي نضعه من الكونجرس فإن الدعم الحقيقي لإسرائيل أقل من ذي قبل وهذه هي الجائزة التي يخوض تنافسها غمارها ويقول كروات أن تأكيد إسرائيل على الشراكة الاستراتيجية مع واشنطن بدلاً من تأكيدها على التقسيم المشتركة بين الدولة الصغيرة وأمريكا أو تأكيدها على الأسس الأخلاقية في حجرة اليهود الهائمين بحثاً عن مهرب من أوروبا ما بعد الحرب يشكل خطأ على المدى البعيد، ويصف قاتلاً «مناجم بيجن» هو الذي بدأ ذلك وخطاباته تحولت إلى التركيز على المصلحة الاستراتيجية والمشكلة الآن أنه لا يوجد عدو مشترك للبلدين وكان المفترض أن ذلك هو الاتحاد السوفيتي لكنه مضى، أما العالم العربي فليس بالعدو المشترك، لذلك ليس مفهوم التحالف الاستراتيجي لا يصمد هو الآخر، ويقتصد كروات أن من الأفضل لإسرائيل لو أنها ركزت على الرابطة المتعوية وسط غالبية الأمريكيين.

وهناك تساؤل بأن صراعاً أميركياً لإسرائيل من شأنها أن تضر بعلاقات واشنطن مع الدول العربية على المدى البعيد ويقول هيسون «كان القهاب الجلي والصرخ للدمع العربي للولايات المتحدة في سبيلها لتوجه ضربات جوية للعراق واشتاء وضوحاً لا ليس فيه وغياب الدعم هذا يضرب جفثوره في الممارسة المزدوجة للولايات المتحدة، وبالتحديد إغماضها العين عن تعنت إسرائيل وعدم تطبيقها للقرارات ٢٤٢ و ٣٣٨ و٤٥٥ المصادرة من الأمم المتحدة».



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ٥ / ١٩٩٨

الجمهورية تقول

مسير اجتماع واشنطن

انتهى مؤتمر لندن دون التوصل إلى شيء جديد بالنسبة لمسيرة السلام التي تجتمعت منذ وصول رئيس الوزراء الإسرائيلي بيئاسين نتنياهو إلى الحكم لقد كانت كل التوقعات تشير إلى تلك النهاية التي انتهت إليها لقاء لندن بسبب التحدث الإسرائيلي وعدم استئذان رئيس الوزراء قبول المقترح الأمريكي بأنسحاب إسرائيل من نسبة ١٢٪ من أراضي الضفة الغربية.

أصر رئيس الوزراء الإسرائيلي على أن يقتصر الانسحاب على ٩٪ من الأراضي.. وكانت حججه التي ظلت دائما المهرج أمام إسرائيل من تنفيذ أي قرار دولي في الأمن الإسرائيلي.

من جانب آخر وضع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وكان يمكن أن يقلل نسبة ٢١٪ بدلا من ١٢٪ رغم ما كان يمكن أن يسببه ذلك من مشايخ للرياس الفلسطينية.

كان قبول ياسر عرفات لنسبة الـ ٢١٪ المحددة في المبادرة الأمريكية مرفوضا من الجماهير الفلسطينية والعربية على السواء.. ورغم ذلك كان حرص العرب على عدم انهيار عملية السلام السبب في قبولهم على مضض المبادرة الأمريكية.

وحتى لا يكون للفشل هو النهاية الرسمية لمؤتمر لندن.. فسار الرئيس الإسرائيلي بيل كلينتون مدعوه الأطراف الفلسطينية والإسرائيلية إلى اجتماع في لندن يوم الاثنين القادم وسمر رئيس الوزراء الإسرائيلي بإمكانية تعرضه لضغوط كبيرة في واشنطن ليس فقط من الرئيس الأمريكي ولكن من الرأي العام كله الذي أصبح متاكدا من أن فشل التوصل إلى سلام في الشرق الأوسط سيبه التحدث الإسرائيلي بعد أن قدم الفلسطينيون كل ما يمكن أن يقدموه من تنازلات.

لقد عمل رئيس الوزراء الإسرائيلي على المهادنة مع الولايات المتحدة حتى يقطع الطريق على أي ضغوط أمريكية إليه.. وهو بذلك يسير على النهج الإسرائيلي الذي يبعد دائما إلى سياسة الهجوم ومحاوله وضع الأطراف الأخرى في حالة دفاع عن نفسها.

لقد سارع الرئيس الأمريكي إلى ترشيح نتنياهو هاعان لن دعواته لاجتماع واشنطن هي السعي لإيجاد وسيلة لتنفيذ ما اقترحه رئيس الوزراء الإسرائيلي للحد من الصراع في بدا مفاوضات الحل النهائي للمشكلة الفلسطينية الإسرائيلية ونحن نتردد أن تدخل في علاقة الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل ولكننا نطالب الولايات المتحدة بأن تحرص على دورها كوسيط عامل بين الفلسطينيين والإسرائيليين.. وأن تقوم بواجبها كقوى دولة في العالم لتحقيق السلام الدائم والشامل في منطقة الشرق الأوسط.. ليس من أجل العرب والفلسطينيين ولكن من أجل الإسرائيليين كذلك.. لأن أمن إسرائيل لن يتحقق نسبة ٤ أو ٢٪ تزيد أو تقل من أراضي الفلسطينيين.. فإسرائيل لن يتحقق ٧١٪ شعر العرب أنهم قادرون على التعايش مع إسرائيل في ظل سلام دائم وفي ظل حدود ثابتة تتقدم بها وتحترم حدود غيرها من الدول العربية المجاورة.



المصدر: الحياة

التاريخ: ١٩٩٨/٥/٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حول الاحتفالات بالذكرى الخمسين لولادة إسرائيل:

«الاستثنائية» يحض على تقزيم السياسة

حسن الشامي *

عجيبه هذه الاحتفالات التي خرجت في عدد من العواصم الغربية، بمناسبة الذكرى الخمسين لولادة إسرائيل. والعجيب فيها يتعدى حجم المشاركة الرسمية، على تفاوت دولها الرسمية، ليصل إلى إسرائيل الدولة ورؤساء على امتداد الضفة الغربية، والاحتفالات في القدس، خصوصاً في برطانياس والولايات المتحدة الأمريكية.

وأما دوائر المشاركة الرسمية في الدول الغربية، فقد رت على الطابع الرمزي، أما جاذباً لدى الإغلاط فكم يكون له دلالة، فمشاركة الفلسطينيين في إسرائيل، بل جاءت لتزكهم في الأضداد والذمى بخرافات وأعاجيب وعجيزات الدولة العبرية.

رغم أن الحكومة البريطانية السيد داويز بليس وصف تأسيس الدولة اليهودية، في الاحتفال الذي أقيم في لندن، بأنه واحد من أبرز الأحداث وأخيراً أعجازاً في عصرنا، واعتبرها «محتفلات في تاريخ يمتد أربعة آلاف سنة أو أكثر لشعب إسرائيل».

ولم يكتف طوني بليس بهذا الوصف الدعاوي والخرافي لولادة إسرائيل، بعد أن اعتصر الفكرة اليهودية ومعه عدد من وزراء حكومته يحنون لاستحقاق التأسيس، بل هو بدأ كلمته أصلاً بعبارة «تلك التبريد وحده اليهود التي قال إنها أيضاً تتوحد الجديد»، وهي «تباركت يا رب إيلاننا» خساء وديكتاتاً من الوصول إلى هذا الزور، الاستثنائي، وأشار السيد بليس إلى كلمته إلى جولته الأخيرة التي سبقت إسرائيل حيث قام بزيارة قبر إسحق رابين وشاهد قبوراً لعديد كبير من الجنود الشهيديين خصوصاً الذين قتلوا في حرب الاستقلال، بعدما وصلوا إلى فلسطين مباشرة من «مستعمرات هتار» وقال: «كان مشهوداً جثتي أشعر في أن بالتواضع وباني

دون التضحية بالإنطلاقات والاعلانات والقيم التي يحجب لحدث التأسيس الصعود بها وترسيمها والقرامها بمثابة مرجعية ثقافية وسياسية قابلة للنقل التاريخي والخضوع إلى فواعل سياسية مثيرة.

وحدها الدولة العبرية نشد عن هذه الأمور، وستلحق منها، بحيث يصبح جائراً استمداح طابعها أو تكهناتها التوراتية - الإعجازية.

عصارة التعمية والأسطرة، تريد أن تقول إن الدولة العبرية خرجت من رمال الأزمنة ومن شلوع اللاهوت وإثر تدخل مقادير من الرب، لم يتفك سبيل تاريخي يقوم على استعانة بريطانيا لليهود في الحرب العالمية الأولى، وصعود إعلان بلور مستجيباً للشرع الصهيوني الذي يداه هرزل، ولم يحصل تقسيم وحزلة لبلور العثمانية وانتداب بريطاني منذ عام ١٩٢٢ على فلسطين، بحيث أصبح هؤلاء

الهجرة اليهودية وتعزيز للاستقلال الذاتي والإثري والعسكري لليهود في فلسطين (اليهود) بحيث أصبح هؤلاء دولة داخل الدولة.

ولم يحصل قمع وتزويق للمجتمع الفلسطيني، عبارة على تمزقاته وانقساماته، عبارة على تمزقاته التقسيم لإرجاع قوة جيش الدفاع الإسرائيلي على الجيوش العربية مجتمعة، وهو رجحان لم يقتصر على التعداد والحروب والتسلح، بل حتى عديداً لا تجد أصلاً في الخطابات الهائية تعجيداً للتأسيس أي ذكر أو إشارة للفلسطينيين، وإن يعترض أحد ويقول إن ذلك هناك فلسطينيون قاوموا مشروع التأسيس التوراتي - الإعجازي، لكنهم، فإنهم يرد الطابع الحيوي غير المألوف لهذا التأسيس، علماً بأن الإنشاد المصحي يشهد، بل حتى يبلغ في تصوير قوة الخصم وشرائه.

يروي عالم الإنشاد المعروف كلود - ليجي سترون بأنه عندما وقعت المؤتمرات بين اليهود والعلماء وبين المستوطنين البيض كان هؤلاء

اقسمهم دولة إسرائيل وأقسم النوق العميق للشعب الإسرائيلي إلى سلام مستقرين بالأمن. وأضاف بأنه على الرغم من كل المشاكل التي واجهتها الدولة اليهودية، فإنها «تمسكت بالديموقراطية وحولت المستعمرات يسانتي وبتت الاقتصاداً قادراً على المنافسة دولياً في مجالات الطب والسياسة والتكنولوجيا».

أما الرئيس الأميركي بيل كلينتون فلم يشهد في القسول، في برنامج تلفزيوني أمريكي شارك فيه ممثلون سيمانيون كبار احتفالاً بولادة إسرائيل، بحسب ما نقل إنوار سعيد من إسرائيل، «أداة صغيرة» وبأنها «مهمة» في تحويل الصحراء إلى جنة، وأنها «أقامت ديموقراطية حية على برية معادية».

لا يتأجل إذا قلنا إنه من الثابت جداً، بمعنى أنه دولة في العالم، خصوصاً في احتفالات يذكروا تأسيسها، يمثل هذه المقادير الهائلة من التكليف البشري والتأسيس الخرافي والتعمية والحياة الدعويين: عصارة التفاني، الأمل في ذلك هو أن مفالة «أم للعروس» أي حكومة البريطانية ومن ثم الحكومة الإسرائيلية، في الأصدقاء العاطفي

الرخيص لصفة الاستثنائية الجماعية من شأنها أن تقلل كثيراً حظوظ وامكانات التمثل التاريخي لولادة إسرائيل، وبالتالي تعطل لضمها العلاقات بين بشر مختلفين أو متعارضين أي السياسية. فبعد قرن من العقائدية ومن اللقد التاريخي اللذين طاولا في الحرب تقريباً كل شيء، بقاء قيادة ورؤساء عرييون رايعو القناري يستنوا من إرث الأثوار العالمي «مكحاه» وكرامات الدولة العبرية.

نظم أن الطوقسية الاحتفالية التي تكتنف أي حدث تأسيسي نظوي عموماً على مقادير من الإنشاد القلبي ومن الدعاوى اللذين يستنهضان صورا موزعة بين طيات زمن متفان، ولكن من



المصدر: الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/٨

الاخرون قد تمطوا من ذي قبل السكان الاصليين في صورة الكائنات ما دون البشرية والمتصفة بالعالم الحيواني المتوحش. إلى حد ان الهنود انفسهم كانوا عندما يقتلون الفزة البيض يظفرون اليهم ليجعلوا ان كان موتهم شبيه موت سائر البشر أم انهم من جنس الالهة

والحال ان الاحتفالات الاستثنائية لدولة توصف بالاستثنائية. تدفع الإنسان الغربي المتوسط إلى تمثل إسرائيل ونزلائها في صورة الاعجاز الصوفي وشبيه الالهى الذي يتعدى ويقوى معايير السوية البشرية لى يكون مشعرا ان يشعر العقلاء واصحاب النوايا الطيبة في الغرب بالخبيثة والاسف، إذ انهم كانوا يحسبون ان رعاة السلام المفلح سوف ينتهزون فرصة الاحتمالات بولادة إسرائيل كي يعلموا عاطفهم مع الدولة العبرية. مع الحرص على تحييد واندخال شيء من الترسيد والاعتدال والوازن

ولم يفعلوا ذلك. لا لانهم يدركون فحسب حالة الاستنفاع والفتكوس والمزق السائدة في العالم الغربي. بل لانهم يجدون مناسبة تجديد العهد والتجديد لدولة اوكلوا إليها مهمات ووفائف تاريخية وعسكرية في المنطقة. وقد ادت إسرائيل عملها مدحاج، والحق يقال.

في المقابل، يصبح عصياً على الفهم تائف القادة الغربيين، من وقت لآخر، من نعمت حكومة ثنائياهاو الصريح على تحليق ام «استثنائي» لا تغير ولا سابق له في القوانين الدولية.

الاستثنائيون، او أهل الاستثناء، يعدلون على إسرائيل كل التغطيات اللازمة لخروجها على السوية الحقوقية والإنسانية، ثم يعملون بعض الشيء من السلوك الماقيايوي لتنايهاو وحكومتهم، «مربى الدلال» هو وبولته، وهو دلال استثنائي، وهم يعملون بانه في زمن الدعاية والدعاية الرخصيصين لن يقوم احد ليقول لهم، ولو في صيغة التساؤل: إن الاستثنائية إنما هي في الحقيق لاسامية مقبولة، وإن التمثيل الخرافي الذي ضخمته الدعاية الصهيونية منذ اثناء إسرائيل والتي يجعلها «واحة صغيرة» تحاصرها الصحراء وبحر من الكائنات النسيطانية التي تريد التهامها (أي العرب)، إنما هو عملية

قلب لصورة «الغيتو» اليهودي بعد عقود طويلة حقق فيها الغرب

الليبرالي عملية انجماع وصهر عناصره البشرية والثقافية المختلفة، والقر بـ «حق الأرض» أي الإكساسة الشرعية والمساوية لكل أجناس أقام برهة من الزمن فوق الأرض الوطنية، بعد كل ذلك، يصون عسلانياً نزع الشرعية الحقوقية عن بشر أقاموا منذ الفى عمام في أرضهم ويبيوتهم وحقولهم.

لغة بالفعل ما يحتاج إلى مقادير استثنائية من التعمية والتزوير والتزيين البلاغي الخرافي، إذ انهم يعملون حق العلم بان الفلسطينيين وحدهم يستطيعون، إذا شأوا ذلك، ان يمتصوا الدولة العبرية الشرعية والقانونية والتاريخية التي تلتحق إليها (بموجب الشروط التي وضعتها الأمم المتحدة عام ١٩٤٩ لدخول إسرائيل في الهيئة الدولية المذكورة)

ولمة بالفعل ما يحتاج إلى ترجبات قصوى من الهلوسة والتمتر والتكتم والتحايل (كالتقول مثلاً أو الإبقاء بأن خير النواة العبرية استثنائي، أما شرها فهو عادي والى من عادي).

إذ إن أهل الاستثناء الذين جعلوا الاستثنائية صفة تستحوذ على تعاطيهم مع إسرائيل يخافهم الفن العقلاني بأن للاستثنائية لرباً يتناقله نزلاء الدولة العبرية، والأثر هذا أين يذهب عندما تماد بالتطور معايير عقلانية سياسية يشترك فيها البشر جميعاً، إن لم يكن لأعمال ثنائياهاو وماورع غولشتاين وبيغال عبر، وإن لم يكن لنقد إسرائيل في البقاء ظاهرة استعمارية وكصيرية صريحة جداً، ومستمرة حيناً لآخر، وهذا شيء استثنائي بالفعل.

« كاتب ليثاني مقيم في فرنسا.



المصدر: الأهرام - رام

النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٢/٩

الجولان ٢٢ عاما .. وما زال الاحتلال مستمرا!

في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ واضح تماما ويطلب بالسياسات الإسرائيلية من الأراضي التي احتلتها في عدوان ٥ يونيو ١٩٦٧.

والجولان بالنسبة لسوريا بمثابة جسد وروح لا يتفصلان وفقا لبادئ التاريخ والجغرافيا

وبعد مرور ٥٠ عاما على نكبة إسرائيل واستمرار احتلالها للجولان طيلة ٣٢ عاما ومهما تمت في مخالفة القانون الدولي وانتهاكها وعدم التزامها بقرارات الأمم المتحدة فلا يوجد أي مخرج لها سوى إعادة الأراضي إلى أصحابها ولابد أن تكون هناك بدائل عربية أخرى إذا نجحت إسرائيل في واد عملية السلام برمتها لأنها في نهاية الأمر ستخلف لنا غالبا مقابل استمرارها على اغتصاب أراضي وحقوق الغير

مغازي شعير

والقائمة مستوطنات في هذه الأراضي ومصادرة الأملاك وهدم المنازل وطرد وتهجير السكان ورفض إعانتهم إلى منازلهم وأرضهم.

وما زال سكان الجولان يناضلون في كفاح مرير للمحافظة على طابع الأرض والهوية السورية

السورية ومهما اتخذت إسرائيل من قرارات وأصبرت وقوانين

والقائمة مستوطنات على الأراضي العربية المحتلة ومن بينها الجولان فهي غير شرعية ولا قيمة قانونية لها لأن أي تغريب جغرافي وديموگرافي لمناطق محتلة باطل طبقا للقانون الدولي. والقرار رقم ٢٤٢ الذي أصدره مجلس الأمن

ما زالت هضبة الجولان ترح تحت نير الاحتلال الإسرائيلي وعلى مدى ٣٢ عاما مورت على عدوان ١٩٦٧ واحتلال الجولان لم تكف إذ راكبل عن ممارساتها القمعية المناهضة لقواعد القانون الدولي ومبادئ حقوق الإنسان ضد سكان هذا الجزء المقدس من الأراضي السورية عن طريق

الحرار والتشريد بالقوة المسلحة مثلما تفعل مع المواثيق العرب في الأراضي العربية المحتلة بالضمعة الغربية والقرية وجلوب لشار وقد صدرت عقوبات

القرارات من الأمم المتحدة التي أدانت ممارسات إسرائيل وطالبها بالراجع عن ضم أي جزء من الأراضي المحتلة بالقوة

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٨/٥/٩

التاريخ: ١٩٩٨/٩/٩
النشر والخدمات الصحية والمعلومات
الاتفاق على الأمن والمياه .. عقدة المزار السوري!



محمود خليل و مصطفى عبيد

شرق وسط البحر تمثل نشاطا
استراتيجيا لإسرائيل خاصة بعد
انتهاء عملية ادخال ميكر فوق قمته
تقوم مرفائنا دمار وإستراتيجية
سريّة الأهمية لإسرائيل
ويضيف الدكتور علوي
العامل الأمني عسلا آخر
العامل الاقتصادي المرتبط
بالبقاء يؤكد ان "البحر ككل
والقوات الجوية في منطقتي
العراق والبنات وساحتها
كيلومتر مربع مصادر أساسية
للبقاء عسكريا والجغرافية
مهمة طبيعية والأهم الأهمية

اسرائيل الى الانسحاب من الجولان
يقول اللواء دكتور محمود خليل ان
القوة والتعويض السري هما الشرط
الاساسي لتحقيق ذلك بعد تجمد
المفاوضات

يتميز برأي الدكتور مصطفى على أن الاتفاقية الاسرائيلية على جولان لم تكن ذات الاتفاق على هيئة التزام المياه والأمن واعتبر أن مسألة القوانين التي أصدرها الكنيست أمر بسيطاً لأنها مجرد قانوناً تشريع آخر تمكنا من القانون الذي يجرم الاتصال بمطامع التطوير الفلسطينية ورئيس الدكتور على إلى أن الرأي العام الإسرائيلي أكثر قبولاً للاتفاقية من الجولان خاصة أن الجولان ليست أراضي إسرائيل القدية المزعومة ويؤكد من نهاية أن القضية برمتها تنوّل على الحقيقة الحاكمة في تل أبيب وتوجهها في الفترة المقبلة

محمد الأنسوري

بعد توقف المفاوضات
الإسرائيلية مع سوريا على
عامين وتعرض عملية السلام
لمارز حطير بفضل سياسات
حكومة بنيامين نتنياهو
رئيس الوزراء الإسرائيلي
يظهر تساؤل حول الأسباب
التي حالت دون إحراز أي
تقدم على مسار المفاوضات
الإسرائيلية - السورية بشأن
الدولان المجلد والإسرائيلي
تفك وراء رفض إسرائيل
عودة هذا الجزء من الأراضي
العربية إلى إسرائيل، وحدث
أي شرط وطرف يمكن
منه

[illegible][illegible][illegible]



المصدر: الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/٩

صباح السبت

ماذا بعد مؤتمر لندن؟!

فشل مؤتمر لندن.. وخرج نتنياهو من معركة الفرمجة الأخيرة للسلام متفصراً.. أكد الأمريكا وأوروبا والعالم أنه لن يستطيع أحد أن يلوي عنقه، ويجبره على تنفيذ اتفاقيات وسلو أو غيرها.. وفي إسرائيل زادت شعبية نتنياهو لأن الصهيونية يعشقون الأقوياء ويحبون من يخلف وعده مع الذين لا يطيعون ملتهم.. أصبح نتنياهو مؤملاً لأن بحكم الكيان الصهيوني لدة لا تقل عن ١٢ سنة من خلال انتخابات حرة ييمقراطية لأنه يستطيع بذلك الأغلبية المطلقة التي تعني الخمسين في المائة من أصوات للتصويين والمطرفين اليهود، والصيونييين.

ولكن لدينا بعد قمة لندن معي الدلائل التي يطمح به نتنياهو لدى الأمانة الأمريكية وأوروبا.. فقد تحركوا جميعاً لإجبار العرب على قبول الحد الأدنى من شروط المفاوضات.. وبعد ما قبلنا الفاتات رفض نتنياهو، ولم تخرج كلمة من أفواه زعماء العالم ضد أصغر كيان سياسي مصطنع على وجه الأرض!!

وتنتابهم مقتنع بأن العرب مستعدون للتنازل تلاماً.. لحيناً الأرض وكثيراً من الأشياء الأخرى.. لذا سخطول المفاوضات ونحن سيكون الطرف الخاسر.. باستعرا.. وإن لتحرك أمريكا أو أوروبا من أجل خاطر عيون العرب.. فمصالحهم مع إسرائيل أقوى وأعظم.. وستظل هذه القوة هي أن يخلق العرب واقعاً جديداً يعرض رؤيته على صناع إسرائيل والصهيونية أنفسهم.

وهذا هو القم لن نخلفه في يوم وليلة.. لأن الأمة العربية ككتيت على مدار القرن الحالي بما يظلي نحو شخصية الإنسان العربي التي كانت لهم سماته حب التضحية والفداء والشهامة.

والكرم.. ولوت في سبيل الأرض والعرض.. لذا لن يكون الواقع الجديد من ضمنية الزعماء أو القيادات السياسية الحالية خاصة أنهم محكومون بالانقلابات المؤلمة والولادات السياسية كبلتهم.. ويبقى التحرك من داخلنا نحن أبناء الوطن.. وحماة الأمة أن نرفض هذا الواقع الذي جرسنا في كثير من المراتم العسكرية والصهيونية.. وأن كان فجر ليبيا الثورة على الظلم والاستعمار.. علماً أن نستغل كراميتنا للواقع المرير في صناعة حلم جميل، يعتمد على الحقائق وليس الأماني واضعاف الأعلام.

حلمنا سيتحقق مع أولادنا بشرط أن نكشف لهم عن خطائنا التي أضاعت أرضهم.. ونفرض فيهم كرامية العدو للبرص بهم.. وأن بعد لهم العدة ما استطعنا.. وأن يندا قائلهم من اليوم يرفض واقع آبائهم.. ولا يستحقون نصر الله.. إلا إذا أعادت قدر لهم العلمية أو الاقتصادية تؤهلهم للفتح المبين.. وعلياً أن نساعد عنهم الفيس.. فإن لم يتحقق الأمل بهم فبالأمر.. وعليهم أن يعلموا أن تحرير فلسطين والقدس من الصليبيين استغرق في الماضي حوالي قرنين ونصف القرن.. ولكن نصصر الله على يد المؤمنين.

عادل صبري



المصدر: **السياسة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ ١٩٩٨/٥/٩

لقاءات لندن:

خروج كامل على المؤلف

● ذهب رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات إلى لندن أشادتاً لحسن النية والتكيد رغبة جادة في السلام وإقلاذاً للوضع الاقتصادي المتدهور في الأراضي الفلسطينية، وبالنهائية فعدتها أعلن موافقته على النزول بالمطلب الفلسطيني بالانسحاب من ٢٠٠ إلى ١٢٠ قال نتنياهو أنه غير مقوف من حكومتها، بالرافقة

على انسحاب من أكثر من ٩٠ لحي يبدو الأمر مغالاة بين دولة ذات مؤسسات، هي إسرائيل (التي لا تحترم تعهداتها والتزاماتها الدولية)، وبين الفلسطينيين الذين يتصرفون كأنهم شخص

● هي سابقة في الأولى من نوعها منذ بدء العملية السلمية بدعم الولايات المتحدة، يتفق الموقف الأمريكي والفلسطيني بتكثيف للصنط على إسرائيل لدرجة جعلت المصادقات أقرب إلى أن تكون مصادقات أميركية. إسرائيل، وربما كان سبب ذلك إعلان عرفات، قبل وصوله إلى لندن بدولة الممارسة الأميركية

● يسير أحد التفسيرات التي يضعها المراقبون لما جرى في لندن إلى أن عدم اعتراف نتنياهو وعرفات وإسرائيل بمفصل لهما، اتهم والدعوة إلى لقاءات ولندن تأكيد على اتفاق سري بين إسرائيل والولايات المتحدة، يلقي بأن يظهر قبول إسرائيل بالانسحاب من ١٢٠ /

كنخبة يكون شهما الدخول فوراً إلى مرحلة مقاضات الوضع النهائي، وأفضاها المعلقة مثل القدس والمستوطنات والأحياء والحدود

وهذه مخالفة أخرى لاتفاقات أوسلو التي تنص على ضرورة أنجاز مرحلة إعادة الانتشار بالكامل، أولاً ضمانات لحصول الفلسطينيين على الأرض، وطبقاً لهذه الرؤية فالحصول على الأرض بعد الانسحاب الإسرائيلي موهوم بتقديم الفلسطينيين لتنازلات جوهريّة في قضايا الوضع النهائي، وعلى رأسها القدس

بعد محادثات لندن التي حذرت في الرابع والخامس من مايو الحزبي يحميها حديداً للفلسطينيين بما كرسه من أماكن السماح لدولة بالتدخل في المراسم المهيورة بوقوع رئيس حكومتها، كما أنها تعد خروجاً على الموقف من حيث طبيعته الدورى الأوروبي والأميركي فيها ويمكن رصد الجديد وعبر المسوق في مصادرها، لندن التي أحرزها الأميركيون مع الأسرانية، من ناحية ومع الفلسطينيين من ناحية أخرى، على الحد التالي

● ما إلى الرغم من أن المصادقات كانت حول «مبادرة أميركية أعطت مفاسليها على مراحل وعلى أعداد أكثر من سبعمائة الآلاف، وللحرة الأولى منذ بدء عملية الأمانة لوضع هذه المبادرة في حيز التنفيذ وبمجرد أن رماصة توطئة أو الامتداد الأوروبي حالها، سهلت هذه المبادرة، في الواقع، الانسحاب من الموقف كان من الصعب، وربما أنه، في دولة، حل رسماً ثابتاً الآن على أساس التنازل

وهو، في هذا الرأي في طريقه لتلويح رسم الدوراءة وعطلة، على بعد الشحنة الأولى من الدوراءة الأوروبية، مثل دور الولاء، الممثلة، وإن المظهر - في مصادرات، ليس هو مسألة أميركية لكنه، في الواقع،

● المبادرة الأميركية، بما يفرضه من انسحاب إسرائيل من ١٢٠ من الضفة الغربية كمرحلة ثانية لإعادة الاستعمار وتسجيل مطار غزة والمنطقة الصناعية مقابل ضمانات أمنية تتعهد بها السلطة الوطنية الفلسطينية لإسرائيل، إضافة إلى إمكانية مساهمة الاتحاد الأوروبي في إنشاء لجنة أمنية تدعم مبلغ سبعة ملايين دولار للمعدات والتقريب - تعد خروجاً على اتفاقات أوسلو المعلقة منذ وصول نيتانياهو إلى رئاسة الحكومة في إسرائيل، والتي حددت ترتيبات زمنية طبقاً لحدود سقفية ومتفق عليها، تنص على نسب وتوعد، إعادة الانتصار بسجل يبلغ ٧٠ من أرض البعثة الدورية، كما أنها تعد تكريسا لممارسة في الأولى من نوعها، وتسمح بتصل أحسن الحكومات من اتفاقيات تحمل توقيع حكومة سابقة الدولة راتها



المصدر: السفيرة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/٩

● الحديد اصفا في محادثات لندن هو انها
هبات لنتانياهاو للفرصة ليظهر يظهر النطل
الضمومي اليهودي» الذي صقلته تجارب الفترة
المصرمة من رئاسته للحكومة فاصبح قادرا على
التعامل مع العرب والاميركيين. على السواء،
معدل امام الجميع انه لن يخضع للضغوط وان
امر اسرائيل يحدده الاسرائيليون انفسهم. ملزما
الجانب الفلسطيني بتقديم ضمانات لمسية كمرة
في مواجبة التثبطا. الاسلامى، ليكرس بذلك
الامر الاسرائيلى للسلام. على حساب مبدأ
الارض مقابل السلام» الذي لم يبلغ تماما وانما
مع اضعافه يصعب مع ذلك، تجاهل الانقسامات
التي بدأت تظهر في الشارع الاسرائيلي من خلال
سواقف حزب العمل المعارض وتشكل حزب
الوسط الجديد برعامة رئيس بلدية تل ابيب روني
ميتون، وهي امور قد تفتح الباب امام دعوة
تنامهاو الى اتخاذات مكررة قد تطيح به لصالح
قوى اكثر قدرة على التعامل مع عملية السلام
يناصر اسماعيل



المصدر: الحقبة ٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٩-٥-١٩٩٨

صاحب الحمار.. وصاحبة اللثام على مبرح سلطة الحكم الذاتي

بقلم د. سيد الفضلي

في التاسع عشر من إبرازير الماضي نشرت صحيفة معاريف اليهودية تحت عنوان «البيدوية والحمار» قصة ساخرة تناولت فيها انتقادات أوسلو، وعرب العصر الذين لهكوا وراها جريا حتى فاقوا بالتوقيع عليها الى جوار المفاوضات اليهود تحت رعاية وغاية ومباركة الراعي الأعظم الولايات المتحدة الأمريكية..

تقول القصة كما نشرتها معاريف: أن بيدويا سبي الحظ استيقظ ذات صباح فلم يسمع نقيق حمارة فجري الى مريضه ليكشف أن الحمار نجح في التخلص من اللجام والرباط وانطلق هاربا، في ذلك العصر كان الحمار بالنسبة لليدوي كسيارة الميكدسيويشي في عصرنا الراهن، وحينما افاق اليدوي من هول الصدمة وحجم الخسارة انطلق هالما على وجهه يبحث عن حمارة، ولم يترك بقعة إلا ومضى اليها باحثا، لقد كان الحمار في الصحراء أعلى من «الذهب» خاصة وأنه ليس في حاجة إلى النزود بطفافة أو وقود..

وبينما هو يتابع فوق الرمال ليالام طويلة إذا ببيدوية شابة على وجهها لثام تظهر أمامه فجأة، ففسى اليدوي حمارة وأخذ يطارد البديوية العالمة، التي اسرعت الخطى، وكذلك هو، وجرت المطاردة لساعات طويلة تحت وهج الشمس المصراة التي أن وصلت الى واحة ونهيت الى محل صغير لشروى طعامها وشترج، ووصل اليدوي وراها الى الواحة ليجلس على مقربة منها، دون أن يقترب حفاظا على التقاليد وسط الناس، وخشية أن يخاله منها الصدود من جانب آخر، وشرح اليدوي بيطرها بكلماته.. ووعوده وهي منصرفه عنه، إلا أنه لم يياس، بل أخذ يواصل مديحه وثأه، ويضاهل من وعوده الى أن استطاع أن يرقق قلب البديوية، فكان الكلام، وكان الارتباط.

واراد اليدوي أن يعرف شخصية البديوية بعد أن زالت الحواجز فطلب منها أن ترفع لثامها، فتعلمت له عن منظر لم يشهده من قبل أن عينيه لم تشهد قط مثل هذا القبح، فاستأان بارزة ومكسرة، والأنف كبير ومعقوفه وما إلى ذلك، وعندما رأى اليدوي أنه سقط في الفخ الذي نصبته له البديوية التفت إليها وقال: أه لقد ذكرت أنني نسيت حماري الشريد، وعندئذ أعرض عنها واتجه ليعاود البحث عن حمارة المفقود.

وتتساءل الجريدة اليهودية.. ماذا تعني بهذه القصة؟ ونقول لقد ذكرنا هذه القصة بعد أن وقع عرجات حلما مع الحكومة الإسرائيلية للقضاء على المشكلة الفلسطينية في مقابل لقب رئيس، الذي هو أقرب الى المختار من رئيس دولة، ولقد فقد عرب إسرائيل في الوقت نفسه الحمار الذي كانوا يعتمدون عليه كثيرا في الصحراء السياسية والاجتماعية الإسرائيلية. إنهم يطمحون بأخلاص شديد دور اليدوي الذي هرب حمارة.. منه.

إلا أننا نحسب أن الذين وقعوا الاتفاقيات أوسلو، هم الذين هرب حمارهم، فانطلقوا ليلاحقوا البديوية العالمة بدلا من البحث وراء ضاللتهم، غير أنهم رغم ما في اتفاقيات أوسلو من مصائد للحقوق الفلسطينية وتأكيد على بسط النفوذ والقبضة الصهيونية على الأرض والديار، فإنهم لا يتعاون يعلنون بين الحين والحين أنهم حرصون على الالتزام بما جاء في الاتفاقيات، وأنهم ملتزمون بخيار السلام، ولا رجعة عنه.

وفي ظل هذا الالتزام الغريب باتفاقيات أوسلو، والالتباط المساووي الوحيد بخيار السلام الأمريكي الإسرائيلي، تسارع معدل التنازلات التي قدمتها وتقدمها سلطة الحكم الذاتي لكي تؤكد حرصها على السلام، وكى تثبت أنها على مستوى الالتزام بالاتفاقيات، حتى صارت سلطة الحكم الذاتي والمطبلين لاتفاقيات أوسلو في ناحية والأمة كلها في ناحية أخرى.

وفي اطار وظل هذه العزلة التي اختارتها سلطة الحكم الذاتي او فرضتها على نفسها ومعها المطبلون لاتفاقيات اسلو لم يعد ثمة ما



المصدر: الحفصية

التاريخ: ٩-٥-١٩٩٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يدعو إلى الدهشة أو العجب.. حين يعلن نتنياهو لاداته الشهيرة، لا للدولة الفلسطينية، لا لإعادة انتشار قوات الاحتلال في الضفة وغزة في مساحة تزيد على ٩,٢٪ من مساحتها الكلية، لا إلى وجود فلسطيني في القدس العاصمة الموحدة الأبدية للكتبان الصهيوني الفاسية لا إلى وجود للجنار الوطني والإسلامي في مناطق الحكم الذاتي.. ولم يعد أيضا لمة ما يدعو للدهشة حين يعلن ياسر عرفات رسميا أنه يقبل بما طرحته الأفكار الأمريكية والتي لم ترق إلى مستوى العبادة يهد - فيما يتعلق بإعادة انتشار القوات الصهيونية في الضفة وغزة في مساحة لا تعدو ١٣٪ من مساحتها.. السيد ياسر عرفات رئيس سلطة الحكم الذاتي والذي يزداد اصرارا يوما بعد يوم على الالتزام بالتفانيات اوسلو، أعلن في مؤتمر صحفي: لقد قررنا قبول الأفكار الأمريكية على الرغم من أنها تمثل ضغطا علينا انطلاقا من موقفنا الإيجابي والاستراتيجي حتى لا تكون هناك فرصة أمام نتنياهو للشهر من عملية إعادة الانتشار، مع أن المساحة التي يجب أن تشملها إعادة الانتشار حسب التفانيات اوسلو في المرحلتين الأولى والثانية تصل إلى ٤٠٪ من مساحة الضفة وغزة.. وقبل ذلك أعلن عرفات عن اتخاذ سلطة الحكم الذاتي موقفا قنانيا آخر أزاء قضية مقتل محبي الدين الشريف حيث أعلنت أن كوار حماس هي التي قتلت الشريف، رغم أن العديد من الشواهد والدلائل تشير إلى الدور الإسرائيلي في اغتياله.. وإضافة إلى ذلك قامت سلطة الحكم الذاتي باعتقال العشرات من كوار حماس، تأكيداً لنهجها بالدور الأمني المطلوب إسرائيليا، لتوفير الأمن للصهيانية، على حساب القوى الإسلامية والوطنية الفلسطينية وبالطبع على حساب القضية الفلسطينية.. الرئيس الأمريكي كلينتون، الراعي الأعظم، لأطراف التفانيات اوسلو اشاد بسلطة الحكم الذاتي فقال أبان مشاركتها في الاحتفالات التي أقيمت في البيت الأبيض بمناسبة مرور خمسين سنة على قيام كيان صهيوني وسط ديارنا، وفي قلب أرضنا، إضافة إلى تصريحاته لجبروزايم الصهيونية، إن الرئيس عرفات يستحق الإشادة به على التفانيات التي قام بها لتحريك عجلة السلام، لقد قلص بشكل ملحوظ مطالبه بشأن مدى الانسحاب الإسرائيلي من الضفة، إن لدى عرفات مفاوضات في الأراضي الفلسطينية ولكنه عليها، إن الفلسطينيين يريدون التقدم للأمام، كما اشاد الرئيس الأمريكي بعرفات لموقفه من حماس، وقال إن عرفات استجاب للشرط التي وضعتها إسرائيل للانسحاب واعتقد أن الطريقة التي عالج بها مسألة حماس تعزز صدقية عرفات..

بينو أن الترفيز الأمريكي الرئيس سلطة الحكم الذاتي.. كتيل بان يدفع أهل التنازلات لتقديم ما يقابل من تنازلاته وإن كنت أحسب أنها قد نكثت أو شكت على النقاء بعد أربع سنوات من الجري وراء التفانيات اوسلو، جرى النبوى وراء صاحبة اللثام..



المصدر: الأهرام - رام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٩/١٠

نقف معه ونقول .. كفى !!

نقف مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في هذه اللحظات الحرجة. نشد من إزاء، ندعاه، ولتبدأ نقول كفى. لم يعد هناك مجال بعد الآن لإنهاء أي نوع من الزوابع. فالزوجة هنا تعني: القنصل، والقنصل يعنى الممثل عن الأرض. وإذا كان الهدف الذي أعلمته أنت قبل الذهاب إلى لندن هو حماية عملية السلام والعمل على تحقيقها، فإن ما حدث في أوتيت من قود، على حد تخمينك، فإن هذا لسلام لا يكتف به ثم إقتضاه في لندن على يد ممثلين بمصائبهم. ومن ثمرة أسوأية ولم يعد هناك فائدة من التمسك بالأكفاليات التي قلناها، وانفس عليها الذين يريدون أن يستحوطوا إلى موقعة أخرى في وقتهم لهذه المفاوضات الوضع النهائي، وبمرس إمامة المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية، والشهود الكامل للقدس ورفض إقامة الدولة الفلسطينية.

فصل إمام من يد
اجتماعات لندن أعلى
الرئيس الفلسطيني
عرفات ضلوه النسيب
التي يعموها وتتمثل

للاستجاب الإسرائيلي من الضفة الغربية، وهي ١٣.١. وقال في مؤتمر صحفي مشترك مع عمرو موسى وزير الخارجية المصري، أنه بالرغم من أن المبادرة الأمريكية المقروحة ليست بالمشقة ما أضع عليه، بل أقل من ذلك بكثير، ولم يوضح عرفات ما الذي افق عليه، ومع في، إلا أنها ليست لها استقلالاً من مفاوضات الاستجاب الإسرائيلي. والهدف الذي دفع عجلة السلام، وحسب لا بد من له، فبعد مفاوضات، أي فرصة لنهر من الاتفاق.

وبمجلس آخر أعضاء. حان من المفاوضات في مكنو بسمة الاستجاب الإسرائيلي في المجلس الأول، وأمامه ١٠. لديها محضت إلى ٣٠ ثم مضت إلى ١٣.١. وعلمنا هذه المسألة الأخيرة حتى لا ندع له فرصة للهرب من تفهيد الاتفاقية. سوا، تلك التي وضعتها في واشنطن أو القاهرة أو لندن، وهكذا من كل ذلك هو حيلة عملية السلام.

وفي اليوم ذاته، وبمضا عمل الذهاب إلى لندن خرج بمصائبهم بمصيريات معارفنا أنه من الضابط جداً للتوصل إلى اتفاق سلام مع الفلسطينيين، ومثلت محطة مغاربته عنه فواله أعرفه أنه يتولى من الضابط جداً للتوصل إلى اتفاق سلام معهم، وأنه سيكون هناك إزاحة، لنسب فمجلس بان الفريق الذي اخترناه هو الفريق الوحيد المعلن. وفي تصريح آخر نشرته الجزيرة، أقيم بوسيت خلال أن السكان في الخليل والمستوطنات الصغيرة من يهودا والسامرة (الضفة الغربية) سيكونون في مكانهم بعد ٥٠ عاماً. وقال أن جود جيش الدفاع الإسرائيلي حولوا شعنا مشدداً إلى أمة لائقة على الدفاع عن نفسها وتقرير مصيرها.

حات اجتماعات لندن وسط اختلافات صاخبة في إسرائيل وعواصم عربية بالذكى الخمسين للاسماء الدولة الإسرائيلية على الأرض الفلسطينية العربية. أنها اختلافات يهودية مختلفة بينهم العرب، ولتؤكد للجميع أن إسرائيل تريد الأرض كلها والأمن والسلام في وقت واحد دون أن تتنازل عن أي شيء. بدأت محادثات لندن وقد فرضت إسرائيل لادتها على الفلسطينيين وجبرتها من العرب، وما هي الآن

سميوية بالسلام المعروض عليها. ومن قبلها أن تفعل ما تشاء أمام الرأي الأمريكي لعملية السلام قد منع أي انحصار عربي على إسرائيل في الحسب. وما هو إلا يبعد الجانب الفلسطيني حتى من حق المطالبة بتفويض ما وقعت عليه هذه الدولة من الاتفاقيات. من ١٠/١٠ إلى ٢٠ تم إلى ١٣.١ ومع ذلك ترفض إسرائيل وبفعل الفلسطينيين.

نقف المفاوضات الفلسطينية في لندن وقد تنازل مسبقاً عن كل أوقاته من أجل كشف مفاوضات إسرائيل. وعدم إعطاء بتأمين بيتانيو فرصة للهرب من استحقاقات السلام. ولم يعد أحد يعلم بالضبط ما الذي جرى في كواليس المفاوضات، سواء في الجلسات التي عقدتها رئيس الوزراء البريطاني توني بليير مع رئيس وزراء إسرائيل أو مع رئيس السلطة الفلسطينية أو في تلك المحادثات المكثفة التي عقدتها وريده الخارجية الأمريكية مايلين أولبرايت مع الجانبين.

فل من التفاوض على القبول بتسوية الـ ١٣/١ التي طرحها الجانب الأمريكي في مفاوضات التي يمكنها رسمياً حتى الآن؟ أم أن التفاوض يجري حول مسائل هامشية أخرى مثل فتح مطار



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٨/٦/١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إحسان بكر

غزة والنيابا وخلاه
أم أن الحفلات تركيز
في الحق حول مطالب
وتشريع وقسمتها
لنشر على الجانب
الطليسي وتليت أن نغلاها قبل أن حيت عن
انجحات قائمة
أ أحد يعلم أها عملية توعية فامة متعفة
حتى نتائج الحفلات - أن كان لها نتائج لكفر
اختلفت على تقويمها الأفاق نظمها بل أن
الطرف الطليسي للقاوس نفسه اختلاف في
بالقوى جدد المناهج - والاشجحت الرسمي
الطليسي على الهيار الحفلات، وصفها
بالعشل الكامل وفي وقت ذاته صب تصريح
الرئيس عرفات رفض فيه اليوم بأن محادثات
أولبرايت محووت، بعض التقدم، على الرغم مما
بكره أ الجانب الإسرائيلي من عقبات وأرب عن
أمله في أحسن الأحوال وأضحى على أساس
والسود إلى خلول وأضحى على أساس
السماء الإسرائيلية وأمل إنه إنك أولبرايت
استعداده اللوحة إلى أي مكان لأضياء عملية
السلام

وبوصوح أكثر - والكلام على لسان مصدر
طليسي رسمي بعد أن غلام الرئيس عرفات
الدبلوماسي - أن محادثات لندن قد (نهارت، وأن
يستأنسها في تقديم مطالب جديدة على
الطليسيين الاستجابة إليها قبل أي حديث عن
استجابات مطلوب ضمانة فلسطينية بل على
الطليسيين عن قيام دولة مستقلة في
معهم عدم الأمانة إلى وقت بناء استوفيات في
الأراضي المحتلة ثم مطلوب منهم القيام بعملية
أحد ضمانة على من يشتمه في أنهم أرفاينون
ومطلوب منهم اعتقال أعضاء حركتي حماس
والجهاد وأسحت أن صورت معارض ومطلوب
أيضا تغلص عدد الراد الشرطة الفلسطينية إلى
حاجب نزع أسلحتهم

وسواء أذهارت محادثات لندن أو أذريت بعض
التقدم - على حد تعبير الرئيس الفلسطيني - فإن
الموقف يرمته يحتاج من القواوس الطليسي قبل
أن يجمع أو لائه وشاهدي للذهب إلى واشنطن،
إن شاء حال احتضامات في واشنطن، أن يعيد
ترتيب أوراقه من جديد.

ونظما أن مسلم أنه في للرجلة الزاينة ليس في
هذه الولايات المتحدة أو إذا شلتا الأداة ليس في
رئيسة الإدارة الأمريكية أن تتدخل، لا نقول في
تخسده على إسرائيل بل على الأقل في تشزيم
منفذا ما وقعت عليه فامركا لا تريد وأن تغل
وأذا كان كل ما سبق صحيح، وهو صحيح
فعلما لا يتوقع على المدى المتأخر وهو صحيح
ويشأ اللوحة الطليسي، وأي مرارة على حل
شامل وعادل في وتسليق هو فارق في الجهور-
أعلى حل يأتي إلى هو حل يقتضيه القواوس أقوى
القائمة ومن أجل هذا نقول للفرقة الفلسطينية
قبل الذهاب إلى واشنطن تلي على أي اتفاق جديد
في ذات الوقت بعدم التوقيع على أي اتفاق جديد
لأن مثل هذا الاتصاف يعكس القرار الإسرائيلي
وليس فقط قرار نتنياهو.

في هذه للرجلة نحن مطالب بأعادة ترتيب
البيت الفلسطيني من الداخل أولاً نطلب الترميم
والصحيح والتغذية ثم إعادة ترتيب العلاقة مع
القوى العربية والحدث بقده.



المصدر: الجمهورية

١٩٩٨/٥/١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ

وهم السلام.. وبدء الطوفان

بقلم:

ه. جميل كمال جورجي

كيسفهر الصهيوني للنشأ في محاولة تهدئة الصراع العربي الإسرائيلي وتبريره بحيث لا يرتفع مؤشر الحرية في الصراع إلى تلك الدرجة التي تثير بالاعمال حرب عالمية ثالثة أو تصل بالصراع إلى تدهوله وتحوله إلى اثنين بجزء فيه الدول الكبرى. ولكن ماذا الآن بعد تلك الاتحاد السوفياتي واصمتت الولايات المتحدة في الخطب الأبد في النظام الدولي وألقى بات علينا أن نجا إليه دون خيار وقد لغتنا ذلك لغير من حرية الحركة والحرية التي كنا نتمتع بها

في ظل نظام القطبية الثنائية أو أنه عمما كانت لا تشهيد لنا الولايات المتحدة تهرع إلى السوفيت. إذ أن حوهم من لجوء إلى الخطب الآخر في ظل السمة القاتلية التي كان عليها نظام القطبية الثنائية يعلمهم أكثر استجابة أو على الأقل محاولة لوزيرة الأريضا ولا تغفل لصلح الجاني العربي بغير مالح لمعظم ماء وجههم أمام العرب. ولكن الآن لم يعد لنا هذا الخيار وأصبح العالم العربي في مواجهة أمريكا بل وإسرائيل ليس دا الذي سيستجيب له؟ مما يأتي به لنا إلا أن جو من مفاوضات ليس سوى ما يملسه نتنياهو أو يريد فيه هو ولا ملك إلا أن نقبل ربح الله النظام الدولي السابق صموده وزيادته التي كانت تدعى على عيوبه ومن ثم فإن استمرارية سلام كيدياميكية أصبحت متعسرة في ظل ظروف ذلك النظام الدولي الجديد إذ فقدت الكثير من قوة الدفع والدعم اللازم لها بالنسبة للجانب الفلسطيني وإسرائيل كما يعلم لها أن تكون بناس الدرجة والنجح الذي صار عليه المفاوضات

للصراع الإسرائيلي بالقرارة بما سيكون عليه الوضع بالنسبة للمفاوضات الحكم الذاتي للفلسطينيين أو التمس هذا أو ما لا يرضينا صديقنا القريب الإسرائيلي في هذا الصدد وهو ما كشفت عنه المناقشات والواقع العملي فبعد وعد ما يعلن عنه نتنياهو وصراخه ويضجج قوات علينا الآن أن نعيد صياغة السؤال وهو ماذا بعد؟ أي ماذا علينا أن نقبل جيل ذلك هل سنسلم للأمر الواقع؟ وحتى إذا ما استسلمنا هل سنتركنا الصهيونية وشأننا وهي تسعى إلى تحقيق أهدافها في ابتزاز العالم العربي؟ هذا هو مدخلها وما فلسطين إلا نقطة البداية والاختلاف؟ وهي القناعة والكرينة لها. إسرائيل جسم عربي على النقطة ولا يمكن أن يقدم إلا على اللغز الشبح الإسرائيلي ولا وجود لكتان للفلسطينيين الآن ولا اعتراف به عربي في الحقيقة نوعا من الاعتراف العملي وعدم شرعية الوجود الإسرائيلي والقائمة بخريطة العالم العربي واليهود الذين هجرتهم يعني لشأنهم وعلى الجبهة الإسرائيلية العربي وليس من المعقول أن يقدم كيان إسرائيلي عبري مع كيان

عملية السلام إلى أين؟ سؤال قد يبدو لأول وهلة في حجة إلى أحادية ولكنه يحمل في ذاته الإجابة عن نفسه لأنه بعد ذلك التسود الطويل الذي أحدثته تلك العملية المسرحية لأثارة الصراع العربي الإسرائيلي على النحو التالي أتق مع به مباحثات تلك الاشتباكات الأولى والثاني وملاحظات الإسماعيلية وكاتب ديفيد لاندوان تعرف إلى أين؟ ولأسماء بعد أن بدأت أهم المراحل بل والتي تمثلت في الصراع وهي للفصية الفلسطينية. بدأت إسرائيل في المعاطة والتسويق وبدأت سلطة إمدادات والمؤتمرات من إرساء إلى مفرد وكان أحرها وإدارة رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو لمسر وعنه كلها لم تأتي بشيء جديد ولي تأتي بشيء جديد. إذ أصبحت تلك الاستراتيجية والصورة السامية بعملية السلام محدود مسود دون مضمون وهي تلكا الماضي ظهرت تلك الاستراتيجية في وقت كان العالم في ححلة إلى النظام الإحساس ولا سيما الولايات المتحدة ورسمي عبري



المصدر: الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/١

عربي؟ امر مستحيل ولابد ان يترتب على قيام احدا منا
اختفاء الآخر

ان لما يسعى اليه نتنياهو هو تمديد تلك الحظيرة لنا بل
عملية السلام او تكثيف السلام قد انتهى ولنا الآن قد نعيد
وبالتأكيد الى مرحلة الصراع المسلح والذي بدأ بالفعل في
الاراضي المحتلة والذي سيمر ما سيقتصر الى بقية العالم
العربي وقد يشرح الصراع من دائرة الشقاق الانليسي الى
العالم الى هذه هي طبيعة الصراع كما كانت دائما وابدأ.
ولكن الحركة هذه المرة ستكون شرسة وشابرة كما يتنبأ
الكتير من الرأسملين لحركة الاحداث في منطقة الشرق
الازمسط وما يريد من محاولتها شخصيات نتنياهو والقوى
تسمى الى تكريس العنف والى حد العالم الى حالة الهولوة
كل هذا في الوقت الذي مارال به الدوب للجنس يختلف على
السميات ومازالت العنصرية والتزايدات القومية والثقافية تحكم
سلوكهم وتحركهم. وبذلك في الوقت الذي يبول ويوصل به
شبهاهم وهو يعلم معنى حرمها على عدم التزامك الى تلك
الهيمنة المبررة بالفعل ولكن ماذا نملك هل علينا ان ننتظر
الى ان نرى بطول الحرب ونرى المزال ويجسد انفسنا في
الاراضية التي سيفرضها علينا بلا شك الطرف الاخر في
الصراع حتى ان نكون بالقاع الجبار ان ان الخيار قد اصبح
في ايديهم الآن فهم الذي يتدفق طول الحرب ويسعون الآن
الى الدروب الى علنا الصراع المسلح في معركة حاسمة
وحولة لمجزة مع العالم العربي العربي الهزيمة والسيطرة
الانليسية الصهيونية

وهذه الاكثار ليست من اجل الخزائن او الياكس بل هي
تدروا علمية مشروعة بلنا لا نملكه الاسرائيلي وما نصنفه من
الآن وطنا لا يوحى به المارك الاسرائيلي وما نصنفه من
جدرنا القويلا من التعامل معهم لان المستوى الانليسي
والعربي معصب بل وعلى مستوى الممارسة السياسية وان
القول بمعبر ذلك لا يمكن الا ان يكون من قبيل المستحالة
السياسية ولعلنا نشتاق لذل ان نرتكبا سبام الصهيونية

وتصدينا في مثل ونحن
للمؤمن لم ندر مكاننا



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٩٨/٥/١١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



كلما يزداد نفوذ جماعات الضغط الصهيونية.. داخل دوائر صنع القرار في أمريكا.. يقفز إلى الأذهان على الفور.. السؤال التقليدي:

● .. وماذا عن الغرب؟ اليس في مقدورهم.. أن يكون لهم دور.. ودور مؤثر.. حتى لا تغفل إسرائيل منفردة بالساحة وحدها أيد الدهر..؟

طبعاً.. السؤال سهل.. والجواب سهل.. بل التنفيذ لا يعد ضرباً من ضرب الخيال - كما يتصور الكثيرون - لكن المشكلة أن العرب حتى الآن - للأسف - لم يتوصلوا بعد إلى الصيغة التي يبدوون من خلالها «موقفاً واحداً» يحسب له حساب.. والنتيجة أن إسرائيل هي التي تملك تقريباً خطوط اللعبة بأكملها.. بينما نحن لا نتعدى خط «ربود الأفعال»..!

انظروا ماذا حدث على سبيل المثال.. في الأونة الأخيرة:

« ننتباهو برفض تنفيذ المعاهدات.. ولا أحد يجبره على الانصياع لقرارات المجتمع الدولي أسوة بما يجري في أماكن شتى من العالم..! »
« يصير على الاستثمار في سياسة التوسيع الاستيطاني.. وقيام المدن والمنشآت فوق الأرض العربية.. وهو مطمئن إلى أنه يلقى الحماية والتأييد.. »

« يصمم اندنييه عن كلام «مادلين أولبرايت» وزيرة الخارجية الأمريكية دون أن يرتفع صوت معارض..! »

ثم.. وهذا - هو الأهم - ما حدث لقريبة الرئيس الأمريكي (هيلاري كلينتون).. التي تجسرات وأعلنت في حديث صحفي أنه من صالح الشرق

الأوسط إقامة دولة فلسطينية.. فإذا بالراكين تنفجر من حولها.. ويشند العويل والصراخ من جانب جماعات الضغط إياها.. فيضطّر «البيت الأبيض» في نفس اليوم إلى إصدار بيان يوضح فيه أن ما قالته «هيلاري» لا يعدو أن يكون وجهة نظر شخصية لا علاقة للإدارة بها..!

إذن والوضع هكذا.. ألا يصبح من حق انتباهوا أن يصلوا ويحصل كيفما يشاء..؟ عكس الحال بالنسبة للعرب الذين توجه إليهم أشبه التهم رغم أنهم لم يفعلوا شيئاً.. اللهم سوى محاولة البحث عن حقوق ضالعة..!

نحن نملك في أمريكا.. ثروات هائلة من العقول.. والسواعد.. والمال «السهال».. والاستثمارات في شتى المجالات.. ورغم ذلك.. فما زال صوتنا ضئيلاً خافتاً.. لا يستطيع مواجهة أولئك الذين يرفعوا في فرض إرادتهم فرضاً.. على الإدارة.. والتكويرس.. والإعلام.. والبنوك.. حتى تور «النهو» ونوايد الليل لم تفلت من براثنهم..!

إننا في حاجة إلى «صهوة» نعبد بفضلها ترتيب أوراقتنا داخل المجتمع الأمريكي بشرط أن يتم ذلك اليوم.. قبل الغد.. فلم يعد هناك وقت.. لكي نتناقش ونصدر التوصيات «الوهمية».. وفي النهاية نخضع لينقض «المولد».. ويعود الصمت من جديد.. وهكذا دواليك..!

سيد



الصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٥/١٠

سيناريو فشل محادثات لندن ..

واستئناف العنف داخل الأرض المحتلة

مريم روبين

الطبيعي بعد ١٤ شهرا من الجمود. فإن الجانب الإسرائيلي قد أبدى تجاهه ترددا في أول الأمر. لدرجة أن بعض المسؤولين الأمريكيين أعلنوا أن نتنياهو لا يريد التراجع لمباحثات لندن رغم ما قامت به أولبرايت. إذ أضحت وقتا طويلا معه أكثر مما أمضته مع عرفات بكثير. مما يؤكد أن المشاكل التي تواجهها مع عرفات الل من تلك التي تواجهها مع نتنياهو. وقال المسؤولون الأمريكيون إن أولبرايت منحت نتنياهو فرصة. يوما ثانيا. ليحسم أمره بشأن الاقتراح الأمريكي الخاص بالانسحاب من ١٤٪ من الضفة الغربية المحتلة قبل اللقاء الثالث الأخير الذي جمعها في ١٠ فنل أولبرايت في بحث الحيازة مرة أخرى في عملية السلام لم يكن مفاجئا لأي طرف من الأطراف المعنية. كما لم يصدم بنتائجها أيا من المراقبين السياسيين. فقد كانت نتائج لقاءات لندن متوقعة للغاية والذات. إذ تمت اللقاءات وسط أجواء من التشاؤم انعكس في التصريحات التي أطلقها كافة الأطراف. فعلى الجانب الإسرائيلي أكد الناطق الرسمي باسم رئيس وزراء إسرائيل أن نتنياهو لم يحصل على تفويض من الحكومة لبحث في لندن في قضية انسحاب عسكري يكون حجمه أكبر من الذي وافقت عليه الحكومة. أو ١٠٪. وأكد أن الإدارة الأمريكية على علم تام بموقفنا وأنه من المستحيل أن نتقبل إسرائيل انسحابا بنسبة ١٤٪ من الضفة. ولكنها تأمل في تحقيق بعض التقدم بالنسبة لتشغيل مطار رفح والموافقة على العمر الأمن وميناء غزة وتشغيل المنطقة الصناعية والاغراج عن السجناء الفلسطينيين. أما الجانب الفلسطيني الذي أعلن مواسته على

باب إسرائيل باعتقال كل من يشتبه فيه. وفي الوقت نفسه يطالب نتنياهو السلطة الفلسطينية بتخفيض عدد رجال الشرطة الفلسطينية والحد من تسليحهم. كما طالب نتنياهو أيضا بنقل المحادثات من لندن إلى أي مكان آخر إلا أنه لم يذكر سببا واضحا وراء هذا الاقتراح. وقد استجابت أولبرايت لمطلبه الأخير وأعلنت استئناف المفاوضات في واشنطن يوم الاثنين القادم «عشاء بينما تستمر المحادثات بين الفلسطينيين والإسرائيليين على مستوى منخفض في لندن طوال أيام الأسبوع الماضي» مساندة معجوث العناية الأمريكية مدير روس على أن تستأنف في واشنطن على أربع مستوى. وأعلنت أولبرايت أيضا قبل أن تغادر لندن أن الرئيس الأمريكي كلينتون مستعد لدعوة رئيس الوزراء الإسرائيلي والرئيس الفلسطيني إلى واشنطن إذا ما تم تحقيق تقدم في المفاوضات بين الجانبين حتى ذلك الحين. وأوضحت أولبرايت أن الدعوة إلى لقاء واشنطن مشروطة بقبول المطرحات الأمريكية. وأكدت «أن تنال من هذه المقترحات ليس واربا كما ذكرت أن هناك فرصة استراتيجيعة لإعادة عملية السلام إلى مسارها. وأن الولايات المتحدة ليست لديها أي نية لتخلي عن جهودها السلمية في الشرق الأوسط. حتى إذا انتهت جهودها الحالية بالفشل !!» ورغم أن الرئيس الفلسطيني فيل «دعوة» محادثات واشتطن على الفور. فعلا أن أولبرايت قد طلبت منه إعطاء فرصة لبضعة أيام للسماح بإعادة محادثات السلام لمسارها

عشلت معاوضات لندن لاسفاد السلام انتهت المحادثات المكثفة التي استمرت سوبين بالقيادة العيسرو أولبرايت. وتوتى بلتر مع كل من الرئيس الفلسطيني ورئيس وزراء إسرائيل إلى لاسي. لم تسجح جهود مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية في إقناع نتنياهو بالفرج عن مساندة المخطئة. كما فشلت في لقاء دعمها معا بعد أن رفض مساندة المقترحات الأمريكية الخاصة بالانسحاب من ١٤٪ من الضفة الغربية بحدده لا بملك ثوبيا من حكومته بل امر على ان حكومته لا يفسل الانسحاب الا بنسبة ٩٠٪ وسرود مسجلة معها بها. القدس عاصمة موحدة أبدية لاسرائيل وعدم قيام الفلسطينيين باعلان الدولة الفلسطينية خسا اشترط ان تسعبد الولايات المتحدة الأمريكية لعدم الاعتراف بباي دولة فلسطينية بعلتها باس عرفات مع رفضه لأي إشارة لوقف الاستيطان حتى ولو كان بشكل مؤقت. علاوة على إلغاء جميع البند التي جاءت بالمعاق الوطني والتي تتعلق بتدمير إسرائيل أو معادتها واشترط نتنياهو أيضا أن تش السلطة الفلسطينية حريا على الإرهاب وتمتثل لقيادات حماس والجهاد الإسلامي وجميع أفراد المنظمات المتعاطفة معهم متجاهلا حركة الاعتقالات التي تمت أخيرا بعد حادث مجس السجين الشريف وبوضوح أكثر يريد نتنياهو أن تقوم السلطة الوطنية بالعمل كشرطي على

النابا



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأفكار الأمريكية قبل توجهه إلى لندن فقد غمرته أيضا أجواء التشاؤم عندما تولى الرئيس الفلسطيني «فؤادى وعظما إيا فشل اللقاء». وقد صدقت توقعات عرفات عندما وقعت اشتباكات عنيفة بين الفلسطينيين وقوات الجيش الإسرائيلي في القدس المحتلة.

وأعلنت حالة الطوارئ وطوقت المدينة. بعد أن تم تحديد من الاعتقالات بعد مقتل شاب يهودي طعنا بالسكين خلال توجهه لحائط المبكى لإعلان فشل المباحثات كما لم يكن فشل المباحثات مفاجئا لأولبرايت فقد صرح جيمس روجن المناطق الرئسية باسم وزيرة الخارجية الأمريكية «بالأزمة تحد نهضها أمام مهمة صعبة لتقريب وجهات النظر المتباينة جدا بين الإسرائيليين والفلسطينيين خاصة بعد التقارير التي تلقتها من المنسق الأمريكي ديفيد روس»

وقد هذا سيناريو اللقاءات لمدن موصول أولبرايت ليلة الأحد الماضي حيث حاش الرئيس عزمات في القاهرة لاجراء محادثات مع الرئيس مبارك قبل أن يتوجه والوعود المرافق له إلى العاصمة

البريطانية حيث أجرى محادثات مع توني بليز رئيس الوزراء ومع وزير خارجيته روبرت كوك. كذلك وصل رئيس الوزراء الإسرائيلي شيايمون بيرسييه برفاقه مستشاروه السياسيون لخط دون أن يتخضع إليهم أي من الخارجية الإسرائيلية. مكتبيا باستدعاء سفيرة في واشنطن. وقد بدأت المراسم وأولبرايت اجتماعاتها التي استغرقت يومين باجتماع مغول مع نتنياهو دام خمس ساعات. قبل أن تلتقي بعرفات ثم عادت والتقت بنتنياهو مرة أخرى وكانت الإشارة الأولى لفشل المحادثات. قد جملعت من خلال تصريحات عرفات الذي أعلن بعد ختام اللقاء الأول معها «أنه لم يتم امرأت نسفد حشنى الآن».. إلا أن الجانب الفلسطيني أعلن في الوقت نفسه تمديد بقاءه في العاصمة البريطانية ليلة

التاريخ : ١٩٩٨/٥/١٠

أخرى وفي أغلب الاجتماع الأول بين أولبرايت ونتنياهو أو أهدى مسئولون أمريكيون وإسرائيليون تفاؤلا خذرا

بإمكانية تحقيق انفراج في عملية السلام إذ أعلن المستشار الإعلامي لنتنياهو «إنه تم التوصل إلى خطة شاملة خلال الاجتماع لعرضها على عرفات»

وقد تصور البعض أن تقدما حقيقيا قد أحرز في اجتماع أولبرايت ونتنياهو عندما استغرق الاجتماع صفحي الوقت المحدد له.. حتى أنه تم تأجيل اجتماع أولبرايت مع عرفات أكثر من ساعتين

وقد أوضحت المصادر الفلسطينية أن أولبرايت في لسانها مع الجانب الفلسطيني لم تنقل أي تطور إيجابي من الجانب الإسرائيلي. إذ رفض نتنياهو أن يلتزم بشيء أو بعد شيء. خاصة بالنسبة لموضوع الانسحاب.

وعندما بحث طيحات نتنياهو بالنسبة لمكافأة الإرهاب.. والقاء بنود الميثاق. انتقد عرفات مبررات مواقف نتنياهو المتناقضة. قائلا لأولبرايت. كيف يطلب منى مكافحة الإرهاب المزعوم بينما يطلب في الوقت نفسه رئيس وزراء إسرائيل بتخفيض عدد رجال الشرطة الفلسطينية المكلفة بهذه المهمة.!!.. وكيف يطلب منى للمرة الأولى إلغاء بنود في الميثاق الوطني. وقد ألغيت هذه البنود بالفعل منذ أشهر طويلة بقرار من المجلس الوطني الفلسطيني وقبلت به حكومة العمل السابقة!!

والتساؤل الذي يفرض نفسه حاليا في حالة مواقف الكنيست على الأفكار الأمريكية هل سيفقد نتنياهو خريطة الانسحاب؟! والإجابة.. لن يتسحب نتنياهو من الأراضي المحتلة.. سيبقى بقواته مرابطا عليها.. وسوف يوجب عواصم العالم بحجة إنقاذ السلام لتضيق مزيد من الوقت حتى تواصل حكومته تنفيذ مزيد من الخطط الاستيطانية.. بينما تزداد الغزوى في جميع أرجاء الأراضي المحتلة.. وتشغل حناز تآكل الجيع.



المصدر: الصحافة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/١٠

من نكبة الحرب الى نكبة السلام

أجواء مواجهة... لكن أميركا تسمح لاسرائيل برفض مبادرتها

لا جديد في الشرق الأوسط بالأمس، قبل يومين تسلمت عصاية من المستوطنين الشبان الى منزل عائلة فلسطينية في القدس واحتلته. وكانت الشرطة هناك لعصاية سارقي البيت. وبالأمر قبل تحسين عاماً. تسلمت عصابات الإرعون والهائغان الى الارض الفلسطينية واحتلتها وهدرت سكانها وبغرت هراها. كانت سلطات الإنتداب هناك تتفرج وتبارله



بمغاورة بالحقق والإجراج الجريمة لتذكروا يوماً، تحت نظر العالم. لا جديد حدث، الآن كما في السابق بعيد من غوربون أعلن الدولة، مؤكداً أنها لا تسعى إلا بالقوة، وأن الدبلوماسية لا تعيد في حمايتها. بعد نصف قرن، لا بدول بيمانين نكباهاو شيئاً آخر. كل ما يهيم هو التخلص من شوكة في حلقه. أمها عملية السلام. ولأنه يعرف أن هذه العملية ابصرت النور بناء على تفاهم صممي يانها سنشؤدي في نهاية الخلاف الى دولة لتسليمية، لذلك يعمل نكباهاو بجد وعناء للحؤول دون الوصول الى لحظة هذه... الدولة.

ومن أجل ذلك يسخر زعيم لكوند كل الوسائل ويستفيد من أنواع الملتوعات الدولية. فلنفس من جاسوس او سائله او يولمه او حتى يلوخ له بقبوليات. كل الحقوق هي حلقوه، يستطيع أن ينفذ الاتفاقات التي عقدها حكومات سابقة، بل أن يوقع اتفاقات ولا ينفذها، وحتى أن يقرر عند الضرورة عقد الاتفاقات وتلقفها. أنه العقل الملبسوي في دولة تدعي أنها من جنس الدول ذات المصداقية، وحده الجشع بشكل ديناميكية لتسياسة فيها. ولنحجب، ولنخفي في تسجيل الانتصارات.

السلام في مارتق السلام يحتضر. عملية السلام ماتت تلفظ أنفاسها. لم تعد قائمة. انتهت. هذه هي الاخبار السارة التي يحب نكباهاو أن يسمعها. أنها الدليل المؤكد على أن سياسته نافذة، كما رسمها، بل أفضل مما رسمها. فالسلام الحقيقي عند إسرائيل هو ذلك الذي يرسخ الإحتلال ويخلف عنه الإعياء، أما إعادة الارض الى أصحابها فهي مسألة حسابات ومعاكسة. والمسألة مسألة الخضاع وسيطرة، فكلما ألبت

الفلسطينيون خضعهم كلما استحقوا شيئاً من الأرض شرط أن يلق المتطرفون في حكومة لكوند على نسبة معينة من انسحابات الجيش. أو من إعادة الإنتداب، باغتيال أن الأرض حتى بعد أخلاها تبقى «قانونياً» تحت السيادة الإسرائيلية. الاتفاقات تقول ذلك، لكن نكباهاو يفهم الاتفاقات ويفسرهما في ضوء برنامج لا في ضوء نصوص الاتفاقات وروحها ذاتها.

أكثر من سنة مضى، والعقدة على حالها، لا سبيل الى لقها. هناك من جهة هذه الحكومة الليكوية التي تضيّع الوقت لتضيّع معها استحقاقات عملية السلام. وهناك من جهة أخرى «الرأعي الأميركي» للعملية الذي مسح «صيفته» مدريد، لتكون سياسته ونظم احتفالات التوقيع ليكون عراسها لكنه لا يزال أسير الفكر ومعتقدات سابقة على عملية السلام نفسها.

بات تعثر المفاوضات في الشرق الأوسط مؤثراً سلباً على مجمل السياسة الأميركية في المنطقة، بما في ذلك بالأخص الأزمة العراقية، فضلاً عن صراعها مع إيران ومع ذلك لا تدعو الولايات المتحدة لتغيير ولو طفيف بعيد إسرائيل نكباهاو الى رشدها.

بلغت واشنطن لحظة الضغط على الآراء لتحمير العراق ولا تزال مستعدة في كل لحظة لإتخاذ أي قرار يؤذي الاقتصاد الإيراني، ووضعت ثلاثة شعوب عربية

طبري الى
حيث تشائين
بصير ان تهبطي
عندي!!





المصدر: الحياة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/١٠

على رغم اجحافها وعدم توافرها مع خطتها ومصالحتها كانت اجتماعات لندن، أخيراً، فكانت اجواء المواجهة بين الحليفين، ولكن، لا داعي للقلق، سيكون هناك حل ضمن جدران البيت الابيض الاميركي - الاسرائيلي، وعلى حساب الغريب الفلسطيني.

حتى لو ضاعت الصيغة ان تقفوه هيلاري كلينتون في تلك اللحظة الحرجة، برايتها في ضرورة نشوء دولة فلسطينية، فكأن هذا لا يغير شيئاً في السياسات المطبقة، فعلى هذه التصريحات عن الدولة تصير بالماً عن السياسيين الاميركيين على انها «أراء» شخصية، بل ان هذه الاقتضاعات الشخصية مفيدة لإظهار ان الولايات المتحدة عنها ضميم، لكنها عمدت إلى تعطيله بكامل وعيها. مع تلك بلغت المواجهة حد اضطراب الرئيس الاميركي لاتخاذ موقف دفاعي عن «الحكماء» ادارته، إلا ان دفاعه لم يمنع رئيس مجلس النواب نيوت غينغريرش من الذهاب بعيداً في طعنه، إذ بات يشهد إدارة كلينتون بـ «الانحياز» إلى المواقف الفلسطينية. بالطبع، يثير هذا «الانحياز» الزعوم كل السخرية بمقدار ما يشير إلى «الانحياز» الآخر، الحقيقي، المثير للاشمئزاز.

أين العرب في كل ذلك، أو كانوا موجوبين سياسياً، على الأقل، لاضطراب اسرائيل والولايات المتحدة أن تضجوا لهم ضجياً. انهم جسم متعاطف، كل قطعة فيه تدافع عن بقائها ولا تعيا بما تنفي من قطع.

كاشوا نكية الاربعين كما يعيشون نكية التسعينات كانتهم يرفضون أن يتعلموا شيئاً. لأميركا دور رئيسي في صنع اسرائيل القوية، المتفوقة، الممتلئة عن القوافل الدولية، ومع ذلك لا تنرد اسرائيل في معاندة أميركا وتحديها. أميركا تقدم ترسانتها العسكرية لضمان أمن اسرائيل، لكن هذه الأخيرة تتخرب بالوقوف الاصني

للشعوب من استحقاقات السلام، لا بد أن يشهر بيل كلينتون بالاحباط فيعد كل ما قدمه ويبلغ في تقديمه للحليف الاسرائيلي يشهد بالانحياز للفلسطينيين ويبرز أن حكومة اسرائيل - إما أنه اخطأ في تهالكه على هذا الحليف، وإما أنه يجهل مع من هو متحالف في أي حال، لعل أميركا تتعلم من هذه التجربة أن عليها أن تقرر ما اذا كانت هي التي تصنع سياستها - وإفكارها - أم تشرك اسرائيل لتصنعها لها. وثيرة الخارجية الأميركية طمعت المنظمات اليهودية، ليس هناك أذن ولا إملاء ولا ضرورة أمام اسرائيل (-) فهي امكانها أن ترفض الأفكار الأميركية من دون أن يتخفى ذلك على العلاقات، مثل هذا يمكن أن يعمى جديدة في رعاية السلام.

عبد الوهاب بدرخان

تحت الحقبويات، وتتلعب بموارد دول مصفدة صديقة ومختلة، ونصف الدول العربية - ارامية، أو غير ارامية، وتضع للدول علامات استحسان تبعاً لدرجة تطبيعها مع اسرائيل، وتختصر نظرياتها الاسرائيلية والامنية بالانتقال إلى الأمن للفقط، وعقود التسليح غير ابهة بأمن الدول المتحالفة معها نظماً وسلاحاً. لكن الولايات المتحدة غير مستعدة للسماح ولو بكلمة ادانة لاسرائيل حتى لو لم يخلف الحاكم فيها عن نية الحكام المواليين، الديكتاتوريين غير المنتخبين، أو «المتخفين» الديكتاتوريين.

لم بدا كان شيئاً ما سيجد. أولاً، تجسرات واشنطن فابلت الفلسطينيين الفلسطينيين والاسرائيليين أن لديهم أفكاراً الخروج من المازق، ثانياً، عرضت هذه الأفكار وناقشتها وراعت أن تكون اقرب إلى وجهة النظر الاسرائيلية على حساب الفلسطينيين، ثالثاً، اندرت اسرائيل أميركا بضرورة عدم اعلان هذه الأفكار ونصحتها مالا تشبهاها كـ «مباراة» شادعت واشتغل لكنها بالافكار وطلبت رأي الطرفين فيها. رابعاً، وافق الجانب الفلسطيني على تلك الأفكار



المصدر: الوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/١٠

السلطة

خط دفاع وهامش مناورة عند انسداد الأفاق

«شماس» ورقة السلطة الفلسطينية في المفاوضات النهائية

لندن - الوسط

السلطة

عندما تتازم العلاقات بين السلطة الوطنية الفلسطينية واسرائيل يكون ذلك بسبب واحد من عاملين (أو الاثنين معاً) وأما أن لاسرائيل مطالب لا تريد سلطة الحكم الذاتي تلبيةها (اعتقالات، تدابير أمنية، ضرب العنق التحقيقية للمعارضة، إلخ) أو أن الرئيس ياسر عرفات يريد الضغط على يديمان نقاتيا هو لا انتزاع شيء منه (بسياسة أكبر من اعاده الانتشار، إطلاق سجناء، فتح للمس الامن بين الضفة والقطاع، مطار غزة، رفع الحصار...) في مثل هذه الحالة

يصل المزاج الفلسطيني الشعبي إلى السلطة وبعتبر أن من واجبه معها أو، على الأقل، عدم اضعافها وذلك بغض النظر عن الرأي في امانها. وتكون النتيجة أن المعارضة الفلسطينية، وحركة «حماس» تحديداً، لا تنجح في تحقيق اختراقات حاسمة تقبل موازين القوى. صحيح أنها تستفيد مرة بعد الأخرى ولكن ليس إلى الحد الذي يهدد مرتكزات السلطة.

وعندما يحصل انفراج في العلاقات الفلسطينية - الاسرائيلية، وهو أمر نادر الصوت منذ وصول نقاتيا هو إلى السلطة، فإن المزاج الفلسطيني العام يصبح ميالاً إلى أخذ ما هو معروف، معتبراً أنه مكسب لا يجوز التفریط به ولا يشتم الحاصلين عليه لا سيما أن أحداً لا يعرض بيديلاً مقنعاً. وهنا، أيضاً، يبدو صوت

المعارضة، وحركة «حماس» بالدرجة الأولى، كن بريد الاحتجاج على «القليل المكن» باسم «الكثير المستحيل». وإذا كان هذا الوقت مقنعاً لفئات شبابية أو طلابية أو جذرية فإنه لا يشكل عنصر جذب لفئات عمرية تعيش ثقافة مؤالها «إن الشعارات لم تعد تنفع» وإن «خذ وطالب» هو

الحل الوحيد للتأج

ومع أن السار التفاوضي يتأرجح بين هذين الحدين فإن «حماس»، التي تكاد تكون ورثت التيارات الفلسطينية المعارضة في الداخل، تستطيع تأكيد حضورها، وشايزها من غير أن تقوم بخطوات حاسمة على صعيد قلب موازين القوى ويحصل ذلك لأن الأولوية عند سكان الضفة والقطاع لهم من أولوية الخلاص من الوجود الاسرائيلي العسكري المباشر ولو لم يكن ذلك يعني الحصول على السيادة بالمعنى الحقيقي للكلمة. وبما أن حصيلة عمليات إعادة الانتشار حتى الآن هي خروج الجيش من ثلاثة في ثلثة من الأرض المحتلة فإن الانطباع الذي يجب أن يسود هو أن الفلسطينيين يجب أن يكونوا متفهمين من «فشل أوسلو» ورغبين في تادييب الذين تورطوا به.

كثافة سكانية

لا أن الاقتراب من الصورة الفعلية، يجعل المراقب يحفل رأيه فهذه الثلاثة في الثلثة من الجغرافيا تعني أكثر من تسعين في الثلثة من «الديموغرافيا»، أي للتألق ثلث الكثافة السكانية التي بات أهلها يعيشون من دون الرقابة العسكرية اليومية لجيش الاحتلال. وإضافة إلى هذا العنصر الأول ثمة عنصر آخر لا يجوز إنكاره ومؤاده أن عشرات آلاف الفلسطينيين يعيشون من صلتهم بالانحصار الاسرائيلي وتدل استقصاءات الرأي الأخيرة إلى أن غالبية من الصناعيين الفلسطينيين لا يريدون قطع العلاقة مع هذه السوق الثنية واختيار بديل القول أن حركة «حماس» لم تنجح، حتى الآن، لا في ولا المعارضة الأخرى، في تقديم بديل مقنع لـ «اتفاق أوسلو».

لقد حصل العكس. فالثق تعرض الاتفاق المذكور



المصدر :- **الوسيلة**

التاريخ :- ١٩٩٨/٤/١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الى انتقادات من اليمين الاسرائيلي ومن الراديكاليين الفلسطينيين ولكن اليمين هو الذي وصل الى السلطة في تل ابيب ولقد اضطر مرغمًا، للقبول الشكلي بالاتفاق والسعي الى تنسيقه من الداخل، ولا لك اصبح في الامكان ملاحظة كم ان الدفاع عن اوسلو يكاد يتحول الى «مطلب وطني» عند غلتي و... عربي، ولقد وعت الجبهة ان السحمة والديموقراطية هذه الحقيقية فاعدمتا على تعديل في ممارستهما ولو انهما لم تمهيا، حتى النهاية، في الاستنتاجات السياسية

لم نغفل «حماس» نفسه ولهذا يمكن القول انها تعني «مازنا سياسيا». ويضاف الى هذا المازي احصار الذي تتعرض اليه «الحركة» فالسلطة الوطنية ضيق عليها، وتعتقل كوادرها، وبرافق مؤسساتها، ورضخ اعلامها لرقابة، وتداول شق صفوها واسمعه لقيادات. ولقد شهدت الاسابيع الماضية ارتفاعا في ونيرة التفتت وعربها بالانساب التي احاطت بممثل الامير - - -؟ محمي الدين السريه. فلقد تحول الامير من دراسق ذاتي الى ثنائي وخسرت

اسرائيل «بريده» وعدم الراسق فرصة للاجهزة الامنية الفلسطينية لكي تسد الخناق على ماسطي «حماس» ونساردها من غمر ان يبدو الامر وكأنه محرد بنسبة للمطالب الاميركية والشعوب الاسرائيلية

ولا شك في ان اسرائيل يريد من «حماس» اكثر بكثير مما تقدمه السلطة بمناتهاو يتحدث عن تحريد حمله اعتقالات واسعة، وعن تدعيم شامل للثني التخميه، وعن بعكك المؤسسات الضربه والاجتماعه والاناميه والاعلاميه، انه، بهذا المعنى «استحصالي» من طراز ممتاز يريد

محويل السلطة الوطنية الى «محاكم تفتيش» جديدة بحساب المعارضين ليس على افعالهم «الارهابيه» انما ايضا على اكارهم لا بل على نبائهم وهو يدرك ان حمله من هذا النوع تقود، ربما الى «حمات دم» ولكن هذا هو اخر هيموه ظالا انه منصرف، بكليته، الى دفع الفلسطينيين نحو اسوأ الاوضاع تهيدا لافتح المحادثات حول عناوين الحل الدائم

وتكفي قراءة لورقة الاقتراحات الاميركية

(المرفوضة حتى الان من اسرائيل) من اجل ادراك جذرية المطالب الرهوعة في وجه السلطة التي تشكل «حماس» موضوعا لها. ولقد اقدمت واشتغلن على تنفيذ الشق المتعلق بها في هذا الموضوع عبر ادراج «حماس» وعبرها على لائحة «المظلمات الارهابية» واقفاهما على اتخاذ اجراءات ملحق عليها اسم «تجفيف الينابيع» ومع ان هذه المطالب جذرية فان نتائجهاو فض اعاقا امنيا

توصل اليه مندوبون اسرائيليون وامريكويون وفلسطينيون لانه يريد... المزيد
والذا اضيف الحصار الى المازق السياسي باتت الملاحظة واجبة بان «حماس» عجزت عن فتح ثغرة جدية في الطوق الضروب حولها لقد كان ذلك ممكنا عبر انشاء «جبهة» واسعة تضم القوى الفلسطينية للتمرد من الوضع الراهن الا ان ممثلي الفصائل الذين انخرطوا في مسجلات ايلة الى تحقيق هذا الهدف يرونون انهم كانوا يترحمون على «سعة الصدر الفتاوية» قياسا الى التشدد التنظيمي لقادة «حماس». ولقد صرح بعضهم بان «الحركة» تعاني من نقص في تجربة العمل الجماعي ناجم، ربما، من تاريخها الشد على هاشم التيجار الوطني الفلسطيني، ومن صلتها بحركة «الاخوان المسلمين» ذات الصبغات المعقدة، ومن حماسيتها حيال الاطراف الفائرة، ما هاشم الى تكرار تجربة «الازواجية» مع «الجهاد الاسلامي» كما هو الامر في حالة التجهتين الديموقراطية والشعبية للتلتي لم تودا تملكان اي مبرر مقبول لوجودهما في هياكل مستقلة

عصية فتاوية

ويلفت مراقب في هذا المجال، الى عدم جواز نسيان حركة «فتح» صحيح انها، بمعنى ما، «الحزب الحاكم» لكن الصحيح ايضا انها نوع من التفيدرية، كما كانت دوما، الامر الذي يسمح لهيئاتها بان تبقى ذات جذور شعبية ولو كان ذلك عبر دعاية معارضة وممارسات بعيدة بعض الشيء عن «خط السلطة» ان العصية الفتاوية معروفة في التاريخ الفلسطيني الحديث وهي ما زالت تلعب حتى اليوم دورا اقامة سد يمنع توسع القوى الاخرى. ويتبرز ذلك من ان قيادات عدة في الحركة، سبق لها ان زلزلت دورا رئيسيا في المقاومة وفي الانتفاضة، ما زالت مستبعدة من مواقع التقرير وغير مدانة باي شكل من اشكال الفساد وتلعب «القاعدة الفتاوية» لعبة «صمام الامان» لصلة السلطة، لا انها تصادر قسما من التذمرات الشعبية وترجمها في سياق يلقي تجاوبا مقبولا. الرهان على ما يمكن كسبه عبر المفاوضات من غير التخلي عن احتمالات اللجوء عند اللغضى الى اساليب عمل اخرى

لقد اظهر قادة «حماس» وعيا لعناصر المازق الذي يعيشونه. فلقد تجنبا، قمر استطاعتهم،



المصدر: **الوسط**

التاريخ: **١٩٩٨/٥/١**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تركيز الاتهامات على السلطة الوطنية، وكانوا خاصيين من أجل الحوار معها، وحتى في ظل التدهور الحالي الذي تشهده علاقات الطرفين كان لافتاً أن بيانات «حماس» حتى تلك التي اتهمت مسؤولين في الأجهزة الفلسطينية باغتيال محبي الدين الشريف، نعمت تاكيد أن الرد سيطاول الاسرائيليين وأن «كتاب عز الدين المسمار» لن يطلع رضاه واحدة في اتجاه الاخوة ان الظهور بظهر «أم الولد» الحريصة على الوحدة الوطنية هو الوجه الآخر لاعتزاز «حماس» بالسلطة الفلسطينية، ومرجعيتها، وعدم منازعتها أبداً. وإذا كان الأراج عن الشيخ أحمد ياسين قد أدى، في مرحلة، إلى نوع من «التناحية» مع عرفاته، فإن الشيخ نفسه هو الذي بولي، أكثر من غيره، التشديد على «رئاسة» عرفات

حقائق الأرض

والملاحظ أن هذه «الواقعية» دعيت أيضاً إلى تقديم عروض هدية إلى إسرائيل. ولقد كرر ماسي ذلك شعر مره معتبراً أنه يستطعم الرام «حماس» بوقف موقف للعقليات في مسائل الحصول على دولة والانسحاب الاسرائيلي ويعد ماسي فلسطيني هذا العرض بأنه نوع من المبني التخر للبرامح المرحلي الذي طرحه مجلسه التخرير للفلسطينية في أواسط السبعينات وبضعف أن هذا الطرح لا يخلف جوهرها عن السياسة الرسمية النبعة حالياً طلاً ان السلطة الوطنية تعشير «اتفاق أوسلو»

معموحاً على الانسحاب والتولة ويختم أن هذا العرض المعتدل، ولو أنه مرفق بالاصرار على عدم الاعتراف بإسرائيل، لا يمكن التحول إلى مبادرة سياسية حدية إذا استمر مرفوعاً في وجه الاتفاقات التي جرى توقيعها حتى الآن والتي أصبحت حقائق على الأرض لن يرضى العالم بالراجع عنها ولا يتحمل الوضع العربي نفسه التفرز منها واعتبارها كأنها غير موجودة والسلطة الوطنية نفسها لا تتحج على هذا الاقتراح. لا بل أن هناك فيها، من ينظر إليه بصفتها «خط دفاع» يدعم الموقف التفاوضي العام ويوازن الضغط الذي يتعرض له نتائجه على يمنعه ويوسع هامش المناورة أمام الفلسطينيين. ويستند هذا التقدير «السلطوي» إلى الاعتراف بمواقع نفوذ «حماس» ضمن السبب الفلسطيني فهذه الواقع تستند إلى مؤسسات متنوعة، وإلى تصاعد التيارات الاصولي، وإلى تعزيز الحماية السلمية، وإلى زخم شبابي، وإلى توزيع ناجح للعمل بين المستوى السياسي والمستوى العسكري. الخ. وهذه الأسباب لا تنوي أجهزة الحكم الذاتي، الانقضاء

على «حماس» نظراً إلى أن الحاجة إلى هذه «الورقة» ستكون كبيرة في مفاوضات الوضع الدائم.

وبهذا المعنى يقول متابع للتطورات على الساحة الفلسطينية أن السلطة الوطنية مأزومة فعلاً، لكن معارضتها هي، أيضاً في مازن، ولعل مشكلة «حماس» هي أنها، رغم أنها، «قوة احتياطية» لا تهاوض فلسطيني تبدو الأفاق مسودة أمامه

Biblioteca Alexandria



0305913